المفصل

في تاريخ النجف الأشرف

الجزء العاشر

أعلام مدرسة النجف الأشرف

في النصف الثاني من القرن العشرين

الأستاذ الدكتور

حسن عيسى الحكيم



المفصل

في تاريخ النجف الأشرف

الجزء العاشر

أعلام مدرسة النجف الأشرف

في النصف الثاني من القرن العشرين

الأستاذ الدكتور

حسن عيسى الحكيم

الكتاب: المفصل في تاريخ النجف الأشرف الجزء ١٠

المؤلف: الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم

الناشر: المكتبة الحيدرية

الطبعة: الاولى

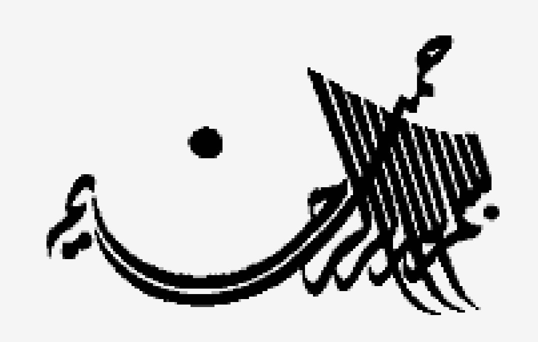
سنة الطبع: ١٤٢٩ - ١٣٨٧

المطبعة: شريعت

عدد المطبوع: ١٠٠٠ نسخة

السعر: ٦٠٠٠ تومان

الردمك: ٨ - ١٦٤ - ٥٠٣ - ٩٦٤ - ٩٧٨



المقدمة

مرّ العراق في الحقبة الواقعة بين عامي (١٩٥٨-٢٠٠٣م) بأطوار سياسية عدة، ولأنّ دراستنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) تقف عند عام ٢٠٠٠م، فانّ كثيراً من أعلام المدرسة النجفية عاصروا هذه الحقبة، وقد توفي عدد منهم – في أثناء ذلك – في حين أطال الله عزّوجلّ في عمر عدد آخر منهم إلى ما بعد عام ٢٠٠٣م، وكان نظام الحكم في العراق منذ عام ١٩٥٨م نظاماً جمهورياً، وان اختلفت الأنظمة التي تعاقبت على الحكم في أغراضها ونظمها، وبحكم معاصرتنا لهذه الحقبة، زماناً ومكاناً، فقد رصدنا حوادثها ووقائعها، ولاسيما ما وقع منها في مدينة النجف الاشرف، وفي هذه الجزء وهو (العاشر) من المفصل سنتناول أعلام المدرسة النجفية، من دون أن نقف عند القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأننا سنقف عندها في أجزاء المفصل القادمة، وكانت للمدرسة النجفية وحوزتها العلمية، مواقف مشهودة من السلطة في القضايا التي لا تلتقي مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وأننا تحدثنا عن دور مراجع الدين، وأئمة التقليد، وعمق مسؤولياتهم القيادية والشرعية من السلطات الحاكمة وأجهزتها في أثناء تلك الحقبة، أما أعلام الحوزة العلمية، وأساتذة المدرسة النجفية، ممن هم في مرتبة أدنى من مراجع التقليد، فان لهم مواقف تتناسب مع الموقع العلمي والاجتماعي لكل منهم، وسنقف عند بعض الأحداث التي تتعلق برجال

هذه الحقبة، على إنّ كثيراً من أعلام الحوزة العلمية، قد سجنوا واعدموا وأبعدوا عن الوطن، لذا اعتمدت السلطة على من يصافحها، ويؤيد سياستها، أما على سبيل (التقية) أو ابتغاء الحصول على مكاسب شخصية.

وأننا في هذه الجزء من المفصل، نكون الصق بالأحداث من أي وقت آخر، إذ بحكم المعاصرة من جانب، والعمل الوظيفي من جانب آخر، وهذا مما ساعدنا على معرفة هؤلاء الأعلام، معرفة دقيقة، ومن ثمّ التحدث عنهم بروح محايدة، من دون تجريح بهذا أو مديح لذاك، ولا أريد هنا دراسة موقف السلطة الحاكمة من الحوزة العلمية، وأطياف المجتمع العراقي من ممارسة الشعائر الحسينية، وأداء طقوسها الدينية، وقد تزامن هذان الموقفان بعد عام ١٩٦٨م، وإفرازاتهما في انتفاضة شهر صفر عام ١٩٧٧م، والحرب المفروضة على الشعبين العراقي والإيراني (١٩٨٠-١٩٨٨م) ومعاناة الشعب العراقي من حرب الخليج عام ١٩٩١م، والانتفاضة الشعبانية في السنة نفسها، وما أفرزته هذه الانتفاضة الشعبية الكبرى من إعدامات بالجملة، وإجراءات تعسفية ظالمة، وتصفيات جسدية لرجال العلم والفكر، وخطباء المنبر الحسيني، وانّ المقابر الجماعية خير شاهد على العصر، وهي تحكي بوضوح وحشية النظام الطائفي المقيت، حتى أصبح شعار (لا شيعة بعد اليوم) يتغلغل في أعماق الحاكمين، وقد حاولت السلطة من خلال احتضانها المزيف لمولد الإمام علي عليه السلام في النجف الاشرف، وأعداد المؤتمرات الإسلامية إغلاق ملف الطائفية المقيت، للتخفيف من حدّة شعار (لا شيعة بعد اليوم)، ويمكن تشخيص طبيعة الأحداث بين عامي (١٩٥٨-١٩٦٨م) إذ تعاقب على رئاسة السلطة الحاكمة، في أثنائها كلّ من:

١- عبد الكريم قاسم.

٢- عبد السلام محمد عارف.

٣- عبد الرحمن محمد عارف.

وقد خاض الشعب العراقي صراعاً عقائدياً بين فئات ثلاث هي:

١- الفئة الدينية (الإسلامية).

٢- الفئة القومية.

٣- الفئة اليسارية.

وقد تمخض الصراع عن إعلان ثورة الشواف، وبروز جماعة العلماء، وتصاعد نشاط المنظمات اليسارية، وكانت منظمة (رجال الدين الأحرار)، والذي سنأتي على ذكر رجالها فيما بعد، قد ناصروا الفئة اليسارية، وان صدور فتاوى مراجع الدين، بإلحاد الشيوعية، والاحتجاج على صدور قانون الأحوال الشخصية، وسفر الإمام السيد محسن الحكيم إلى سامراء بتاريخ ١٩٦٣/١/٧م، احتجاجات واضحة على إجراءات السلطة ومواقفها المتعارضة مع الدين الإسلامي ومبادئه وقد أدت هذه الاحتجاجات على تصاعد الأزمة بين المرجعية الدينية والسلطة الحاكمة، وبلغ التصاعد مداه بين عامي ١٩٦٨-١٩٨٠م وفي عهد كل من الرئيسين:

١- احمد حسن البكر.

٢- صدام حسين المجيد.

وقد كشف الغطاء في عهديهما، وتأزمت العلاقة مع المرجعية والحوزة العلمية، وفي عهد مرجعية الإمام السيد محسن الحكيم، وتصاعد الأزمة حول مياه شط العرب مع إيران، والتآمر العراقي على سوريا، والتعامل القاسي مع الشعب الكردي، وتصفية قواعد الأحزاب الشيعية الإسلامية عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م[1]، ثم تأتي انتفاضة النجف الاشرف عام ١٩٧٧م، والتي تسمى (انتفاضة صفر)، والحرب العراقية الإيرانية، لتجهض على

---

(١) علي كريم: عراق ٨ شباط ١٩٩١م، حسن الحكيم: يوميات الأعوام ١٩٧٠-١٩٩٠م.

المدرسة النجفية، وتضعف دورها العلمي والقيادي، ولم يسلم من غوائلها الإمام الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر، الذي استشهد عام ١٩٨٠م، دون مراعاة لمقامه العلمي والفكري، وإعدام وكلائه في المحافظات العراقية[1]، وجاء قرار وزارة الداخلية المرقم (٢٨٨٤) بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٠م بتهجير جميع الإيرانيين المقيمين في العراق، وغير الحاصلين على الجنسية العراقية، والمتقدمين بمعاملات التجنس[2]، كاشفاً عن نوايا السلطة، وأبعادها العدوانية، وأغراضها الطائفية، وانّ إعدام ستة عشر من أسرة آل الحكيم، والأسر العلمية الأخرى، وتصفية خطباء المنبر الحسيني، وإعدام الفارين من الخدمة العسكرية، والنيل السافر من مقام الإمام السيد الخميني، شواهد مكشوفة على الحقد الطائفي البغيض، ولعل الحقبة الواقعة بين (١٩٨٨-٢٠٠٠م) قد أكملت الشوط العدواني على النجف الاشرف ومدرستها العلمية، كالتضييق السافر على الإمام السيد علي الحسيني السيستاني، بعد وفاة الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي عام ١٩٩٢م، والإمام السيد عبد الأعلى السبزواري عام ١٩٩٣م، وقد تمخض التصاعد السلطوي على هذا النحو السافر عن تصفية مراجع الدين، ورجال الحوزة العلمية وعلى النحو الآتي:

١- استشهاد العلامة السيد محمد تقي الخوئي، والسيد أمين الخلخالي عام ١٩٩٤م.

٢- استشهاد المرجع الديني الشيخ مرتضى البروجردي بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢١م.

٣- استشهاد المرجع الديني الشيخ علي الغروي بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٨م.

---

(١) العباسي: البعد السياسي ص٣٣- ص٣٤.

(٢) المصدر نفسه ص٩٣- ص٩٤.

٤- استشهاد المرجع الديني السيد محمد محمد صادق الصدر وولديه (السيد مصطفى والسيد مؤمل) بتاريخ ١٩/٢/١٩٩٩م.

وعملت السلطة الحاكمة على تعطيل الكتاب النجفي عن طريق دائرة الرقابة، وعدم السماح بالنشر، ومنع الكتب المطبوعة خارج العراق من التداول، وكنت قد أخفيت – في أثناء ذلك – كتابي (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) عن عيون السلطة وعملائها، وأخفيت يومياتي المدونة عن الانتفاضة الشعبانية وكان أعلام الجزء العاشر من (المفصل) ممن عاصروا المحنة وعايشوا أحداثها، قد أنجزوا كتباً ورسائل وبحوثاً، سنعرض لها عند دراستنا لهم، وعلى وفق تسلسل وفياتهم، والله تعالى من وراء القصد.

النجف الاشرف

الدكتور حسن الحكيم

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

أعلام المدرسة النجفية بين ١٩٥٩-٢٠٠٠م

الشيخ عباس بن عبود المالكي الرميثي

المتوفى عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م

ولد العلامة الكبير الشيخ عباس بن عبود بن خلف المالكي الرميثي، في مدينة الرميثة، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على مراجعها، وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[1]:

١- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٢- السيد عبد الهادي الشيرازي.

وأصبح العلامة الرميثي فقيهاً مجتهداً وأستاذاً للفقه والأصول في الحوزة العلمية، وتخرج عليه جمع من طلبة العلم، وقد كتب في الفقه، الكتب الآتية[2]:

١- الإجارة.

٢- تقريرات السيد الأصفهاني.

٣- الوصية.

توفى العلامة الرميثي في مدينة النجف الاشرف في الخامس من شوال عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وخرجت مواكب العزاء تتقدم جثمانه، وقد دفن في الصحن الحيدري الشريف، وقد أرخ

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٥١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١٠٤/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٣، الدجيلي: الدرر البهية ١١٩/٢.

وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

نــاع نعــى (العبــاس) حــين غــدا ... الإســلام يلمــس عنــده الأمــلا
وعــراه خطــب داهــم جلــل ... لم يحتملــه عنــدما نــزلا
فــالعلم والــدين الحنيــف علــى ... فقــد التقــى جفناهمــا همــلا
رزء يقــول بــه مؤرخــه ... (قــد أفجــع العلمــاء والفضــلا)

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٨.

الشيخ علي بن حسين اليزدي

المتوفى عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م

ولد الشاعر الميرزا الشيخ علي بن حسين بن علي أكبر الميدي اليزدي المعروف (خاموش) في حدود عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، وكان كاتباً في القنصلية الإيرانية في النجف، وأصبح شاعراً أديباً في اللغات العربية والفارسية والتركية والكردية وقد تضلع في آدابها، وكان قد طرق أبواب الشعر فأبدع وأجاد، وكتب في التاريخ والأدب والأدعية، الكتب الآتية[1]:

١- الإمام الرضا عليه السلام.

٢- تاريخ الإمام علي عليه السلام.

٣- حياة فاطمة الزهراء عليها السلام في ثمانية عشر بيتاً.

٤- خلافة نامة إمام حسن عليه السلام، في ثمانية عشر بيتاً.

٥- خلافة نامة حيدري في ثمانية وخمسين ألف بيتاً.

٦- ديوان شعر في ثلاثة أجزاء، في خمسة عشر جزءاً.

٧- دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة.

٨- ديوان غزل ورباعيات.

٩- رباعيات فن.

١٠- رباعيات في اللغة اللورية.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٩٠/٤، ٢٣٨/٧، ٢٨٥/٩، ٢٢/١٣، ٢٦٢/١٤، ٢١٩١، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٤٠٩/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٤٧٧/٢.

١١- زينب الكبرى.

١٢- شاهنشاه نامه حسيني (منظومة في حياة الحسين عليه السلام).

١٣- شعار الصالحين، منثوي ديني، أوله في التقليد والطهارة.

١٤- كنج بنهان، ديوان في الغزل.

١٥- المثنويات.

١٦- منظومة في حياة الإمام الحسن عليه السلام.

توفى الشاعر الشيخ علي اليزدي عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

وكان ولده الشاعر الأديب الدكتور عباس الترجمان، قد جمع بين الأدب والفن، فقد كان خطيباً مجيداً، وخطاطاً رائعاً، وشاعراً في اللغتين الفصحى والعامية وقد أجبرته السلطة الظالمة على مغادرة النجف الاشرف.

الشيخ محمد علي بن الشيخ أبو القاسم الاردوبادي

المتوفى عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد علي بن الشيخ أبو القاسم بن محمد تقي الاردوبادي التبريزي الغروي في مدينة تبريز عام ١٣١٢هـ/١٨٦٥م، كما أشار هو في تدوين سيرته في كتابه (زهر الربى)[١]، وفي رواية تقول: انه ولد في مدينة النجف الاشرف[٢]، وهذه الرواية الأولى هي المعول عليها، وعند هجرته إلى مدينة النجف الاشرف تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[٣]:

١- شيخ الشريعة الأصفهاني.
٢- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.
٣- الشيخ محمد جواد البلاغي.
٤- الميرزا علي الشيرازي.
٥- السيد عبد الهادي الشيرازي.

وحصل العلامة الاردوبادي على إجازات علمية تشير إلى اجتهاده ومكانته في الفكر الإسلامي، وهي صادرة من مراجع التقليد وعلماء الدين وهم:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

---

(١) الاردوبادي: زهر الربى (مخطوط).

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٣٦/١٠، الأمين: أعيان الشيعة ٩٥/٤٦.

(٣) القمي: الكنى والألقاب ١٧/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٩٥/١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٤٦.

٢- الشيخ عبد الكريم الحائري.

٣- السيد حسن الصدر.

٤- الشيخ محمد رضا الأصفهاني.

٥- الشيخ محمد باقر القائيني البيرجندي.

٦- السيد أبو تراب الخوانساري.

وأصبح العلامة الاردوبادي فقيهاً أصولياً، ومؤرخاً رجالياً، وفيلسوفاً كلامياً، وشاعراً أديباً[1]، ويقول الشيخ عباس القمي: انه العالم الفاضل، الأديب البارع، الشاعر المتبحر الخبير[2]، ويقول الشيخ الاميني: "هو العلم المفرد للعلم والتقى، المشارك في العلوم، له التقدم في كل فضيلة ظاهرة، وأما الأدب العربي فهو القدوة لذويه، وبه الأسوة فيه"[3]، ويقول السيد محسن الأمين: "اشتمل على فضل جم، وعلم غزير، وشارك في فنون مختلفة"[4]، وكان الشيخ الاردوبادي بعد انتقال شيوخه إلى الرفيق الأعلى، لازم الإمام السيد عبد الهادي الشيرازي[5]، وأصبح من الشخصيات العلمية الكبيرة في النجف الاشرف، وذلك بتعدد مواهبه وتنوع مؤلفاته، ومن شعره في مدح الإمام علي عليه السلام[6]:

بمجدك من زعيم علا ومجد عدلت إليك عن سلمى ودعد

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٧، الشيخ جعفر الحائري: (الشيخ محمد علي الاردوبادي) مجلة تراثنا، العدد الرابع، السنة الأولى ١٤٠٦هـ، ص٢٠٠.

(٢) القمي: الكنى والألقاب ١٧/٢.

(٣) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٤٥.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٦٥/٤٦.

(٥) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣١٢.

(٦) الأمين: أعيان الشيعة ٦٥/٤٦.

فيا عين الذؤابة من نزار وفخر الحي من عليا معد
إمام المعارف من قصي كفاه الفخر من رسم وحد
وذو كف كفت إن عم جدب وان حسر الوغى عن ساق جد
فيوم الحرب تصطلم الأعادي وتحيى الوفد في الجلى برفد

وان مؤلفات العلامة الكبير الشيخ محمد علي الاردوبادي تكشف عن تعدد معارفه وشمولية أفكاره، فإنه قد كتب في آل البيت عليهم السلام، وفي الرجال والتراجم، إلى جانب الشعر والأراجيز، وخصص للفلسفة وعلم الكلام ردوداً فكرية على الحركات المناوئة للإسلام وقدم تحقيقات علمية ومقدمات منهجية لبعض الكتب التراثية، وان له في التفسير والحديث والفقه والأصول كتباً وتقريرات، وقد حدثني سبطه العلامة السيد مهدي الحسيني الشيرازي عن مؤلفاته وانه عازم على طبع بعضها، وهذا جزء من الوفاء لهذا العلم الكبير، إذ إن كثيراً من كتبه تعبر عن فكر آل البيت عليهم السلام، وهي على النحو الآتي[1]:

١- أبو جعفر محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام (سبع الدجيل).
٢- إبراهيم بن مالك الأشتر.
٣- أرجوزة في وقعة الطف.
٤- أرجوزة في مناضلة حجة الإسلام التبريزي في أرجوزته.
٥- الأنوار القدسية في تسمية حجة الله القاطعة، وإثبات حرمة تسمية الإمام

(١) الطهراني: الذريعة ٤٩٧/١، ٥٠٥، ٤٢٨/٢، ٢٩٠/٥، ١٣٤/١٠، ٢٣٦، ٣٢٥/١١، ٦٩/١٢، ١١٣/١٨، ١١٤، ٧٨/١٩، مصفى المقال ص٣٠٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٧، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٠٨/٣، الخياباني: ريحانة الأدب ١٢٨/١، كتاب علماء معاصرين ص٢٤٦.

المنتظر عليه السلام، الموافق لاسم جده محمد صلى الله عليه وآله.

٦- تفسير سورة الإخلاص.

٧- التقريرات في الفقه والأصول.

٨- تحقيق تفسير فرات الكوفي.

٩- الجوهر النضيد (مجموعة كشكولية) كتبه في النجف الاشرف عام ١٣٥٢هـ.

١٠- حياة الإمام المجدد الشيرازي.

١١- حلق اللحية.

١٢- الحديقة المبهجة.

١٣- الحدائق ذات الأكمام.

١٤- ديوان شعر.

١٥- الروض الأغن.

١٦- الرياض الزاهرة، في ستة أجزاء.

١٧- رد البهائية.

١٨- الرد على الوهابية، (وهو رد على أبي بليهد القاضي).

١٩- رجال الشيخ الميرزا محمد علي الاردوبادي.

٢٠- زهر الرياض.

٢١- زهر الربى.

٢٢- السبيل الجدد إلى حلقات السند.

٢٣- سبك النضار في شرح حال شيخ الثار (دراسة في أحوال المختار بن أبي عبيد الثقفي).

٢٤- سبائك التبر فيما قيل في الإمام الشيرازي من الشعر.

٢٥- علي وليد الكعبة.

٢٦- قطف الزهر.
٢٧- الكلمات التامات في المظاهر العزائية.
٢٨- الكلمات الجامعة حول المظاهر العزائية.
٢٩- المثل الأعلى في ترجمة الشريف أبي يعلى حمزة بن القاسم العلوي، ألفه عام ١٣٦٠هـ.
٣٠- مقدمة كتاب (الأنوار القدسية) للشيخ محمد حسين الأصفهاني.
٣١- مقدمة كتاب (كامل الزيارة) لأبن قولويه.
٣٢- مقدمة كتاب (المحتضر) للحسن بن سليمان الحلي.
٣٣- مقدمة كتاب (مختصر بصائر الدرجات) للحلي.
٣٤- مقدمة كتاب (عيون المعجزات) للحسين بن عبد الوهاب.

توفى العلامة الكبير محمد علي الاردوبادي في مدينة النجف الاشرف، في الأول من صفر عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وصدر منشور في مدينة النجف الاشرف في تأبينه ونعيه[١]، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[٢]:

مذ فجع الإسلام في فقد فتى وعمنا في رزئه العظيم
فقلت في تاريخه: (انه لقد مضى علي للنعيم)

وأرخ وفاته السيد محمد حسن الطالقاني بقصيدة منها[٣]:

يد القضاء سددت سهامها فأدركت في سعيها مرامها

---

(١) القطيفي: الأزهار الأرجية ٤٦/٨.
(٢) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٣٦.
(٣) الحائري: (الشيخ محمد علي الاردوبادي) مجلة تراثنا، العدد السابع، السنة الأولى ١٤٠٦هـ، ص٢٠٢.

وأردت الحبر الجليل من له　　بنو الحجى قد سلمت زمامها
(الاردويادي) قضى فنكست　　مدارس العلم له أعلامها
قد كان مفرداً بفضله وقد　　فاق بتقوى ونهى كرامها
أخلص في أعماله فطأطأت　　له بنو الفضل جميعا هامها
قد أثكلت معاهد الشرع به　　فأرخوا بل خسرت إمامها

السيد احمد بن السيد أبو الحسن الاشكوري

المتوفى عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م

كان العلامة السيد احمد بن السيد أبو الحسن بن السيد عباس الاشكوري عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد كتب في الفقه والفلسفة الكتب الآتية[1]:

١- تعليقات في الفقه والفلسفة والحكمة.

٢- حاشية على كتاب العروة الوثقى.

توفي العلامة الاشكوري عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٣٧/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣.

السيد علي بن السيد هادي بحر العلوم

المتوفى عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م

ولد العلامة السيد علي بن السيد هادي بن السيد علي نقي بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٤هـ/١٨٩٧م، وتتلمذ على أعلام أسرته وعلماء النجف الاشرف، وقد لازم عمه العلامة السيد محمد علي بحر العلوم، وأصبحت لديه خبرة واسعة في حل مشاكل الناس وتصريف الأمور، حتى أصبح عليه المعول في الحل والعقد[1]، وكان من أوائل علماء النجف الاشرف الذين فكروا في إصلاح الحوزة العلمية والمدرسة النجفية عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م[2]، وكان مجلسه (العلمي والاجتماعي) مقصد جميع الطبقات وملجأ أصحاب الحاجات، ويقول الأستاذ جعفر الخليلي: "وانحصرت بديوان السيد علي بحر العلوم جل مهمات دواوين النجف، ولم يعد هناك من الدواوين التي كانت تتعاون في أداء الخدمة وزاد من مشقة السيد علي قلة أولئك الذي كانوا يضحون بالشيء الكثير من أوقاتهم ومجهودهم في معاونة الزعماء، فثقل عبء السيد علي وأصبح يعمل أكثر مما كان يعمل أي زعيم نجفي آخر"[3]، وقد أطلق على الجماعة العلمية التي كانت تصطحب العلامة السيد علي بحر العلوم أسم (الصفوة)، وهم لا يفارقون مجلسه صباحاً ومساءاً، من أمثال: السيد مير علي أبو طبيخ،

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٨، التميمي: مشهد الإمام ٦١/٣.

(٢) الآصفي: مدرسة النجف ص١١٣.

(٣) الخليلي: هكذا عرفتهم ٣١٥/١، ٣٢١.

والشيخ محمد حسين المظفر، والأستاذ جعفر الخليلي، وقد اختارت جماعة الصفوة يوم الأربعاء للاجتماع في دار العلامة السيد مير علي أبو طبيخ[1]، وقد حافظ العلامة الكبير الأستاذ الدكتور محمد بحر العلوم على مجلس والده بعد وفاته، ولنا عودة إلى دارسة هذا المجلس عند حديثنا عن مجالس (النجف الاشرف) في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) وكان العلامة السيد علي بحر العلوم، قد اهتم في بناء مكتبة عامرة، حافلة بالكتب القيمة والمصادر النفيسة النادرة[2]، وبأعلام أسرة آل بحر العلوم، الذي ألف فيهم كتابا سماه (اللؤلؤ المنظوم في أحوال آل بحر العلوم)، وقد فرغ منه عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م[3].

توفى العلامة السيد علي بحر العلوم في السابع والعشرين من محرم الحرام عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م في المستشفى الجمهوري في بغداد، وشيع في مدينة النجف الاشرف تشييعاً مهيباً، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وتقدمت جثمانه مواكب العزاء، وأقيمت له فواتح عديدة من قبل أسرة آل بحر العلوم ومراجع الدين والجمعيات العلمية والأدبية وكسبة النجف الاشرف، وقد أرخ وفاته السيد محمد بحر العلوم بقوله[4]:

تلاطم الحزن (بحر العلوم)	وفاض على الشاطئ الأخضر
غداة تعالى نداءُ النعي	مهيبا على (النجف) الأزهر
فهزَّ العلى واستفز التقى	صدى نعي سيده الأكبر
مصاب (علي) أثار النفوس	وأجرى الدموع من المحجر

(١) الخليلي: هكذا عرفتهم ١/٣٢٠-٣٢١.

(٢) جريدة الهاتف، العدد (٣٦٣) السنة العاشرة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م من ص٩.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢٨٠/٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٨، التميمي: مشهد الإمام ٦١/٣.

(٤) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٢٢.

وان شـــئت تـــسجيل آثـــاره فـــأرخ (عليـــاً بكـــاه الغـــري)

ورثاه الشيخ عبد الغني الخضري في قصيدته (إليك أبا محمد) والتي ألقاها في الجامع الهندي بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة السيد بحر العلوم منها[1]:

سـحاب الحـزن بعـد نـواك مـاطر وبحـر الـدمع قبـل لقـاك سـاجر
ألـست إلى النفـوس منـى وأمنـاً نطـل بـه علـى دنيـا المفـاخر
نفـوق بـه علـى دنيـا المعـالي ومـا ضـمت مـن الطـرف النـوادر

وكان لأبناء السيد بحر العلوم مواقع علمية واجتماعية كبيرة في النجف الاشرف وهم: (السيد محمد والسيد علاء الدين والسيد عز الدين) ولنا دراسة تفصيلية عن العلامة الدكتور السيد محمد بحر العلوم، أما السيدان الشهيدان السعيدان علاء الدين وعز الدين فقد قدما حياتهما للفكر والعلم والأدب ولم يراع النظام الطائفي المقيت مقامهما العلمي والفكري والاجتماعي فأقدم على إعدامهما، بعد أحداث الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م فقد كان السيد علاء الدين بحر العلوم قد ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، وقد تخصص للفقه والأصول، وله بحوث وتحقيقات فيهما ومنها كتابه "مصابيح الأصول"، أما السيد عز الدين فأنه ولد في النجف الاشرف عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م وأصبح من أجلاء المشتغلين في البحوث الفقهية، وكتب في الصحف النجفية بحوثاً علمية ومقالات توجيهية وأصدر كتاباً بعنوان "بحوث فقهية تقرير لبحث ومحاضرات أستاذه الحجة الشيخ حسين الحلي"[2].

---

(١) الخضري: أناشيد العواطف ١٢٧/٢، جريدة الحرية، العدد (١٦٦٢) بتاريخ ١٩٦٠/٩/٦م.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٦٠.

الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد المظفر

المتوفى عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله المظفر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٢هـ/١٨٦٤م، ونشأ بها في رعاية أخوته الشيخ عبد الله المظفر والشيخ محمد حسن المظفر، ومن ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين النائيني.

٣- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٤- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

وأصبح العلامة المظفر عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وتولى رئاسة المجمع الديني لجمعية منتدى النشر، وكان أحد رواد الحركة الإصلاحية في مدرسة النجف الاشرف، فقد أنبرى مع جماعة من الأعلام عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م لإصلاح الحوزة العلمية، قبيل مشروع منتدى النشر الإصلاحي[2]، وكان في الوقت نفسه أحد المؤسسين لجمعية منتدى النشر، وقد اصطدم مع المعارضين لها، وقد سافر إلى الشام واللاذقية وحلب لتوجيه الأهالي في هذه المدن السورية، وقد رحبت به أندية الشام[3]، وكانت له مع العلامة الشيخ جواد الشبيبي مساجلات شعرية، وله في الأئمة وآل البيت عليهم السلام

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٧٠، الخاقاني: شعراء الغري ٨/١٩١.

(٢) الآصفي: مدرسة النجف ص١١٣.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٨/١٩٢.

قصائد ومقطوعات ومنها في مولد الإمام الحسين عليه السلام[1]:

شهر شعبان قد تجسدت نورا فابسم بفخر قد سموت الشهورا
لك بشرى بما حويت من الفخر فكم جئت بالسرور بشيرا

وكتب العلامة المظفر في القرآن والحديث، والفقه والأصول، والفلسفة وعلم الكلام، والتاريخ والرجال، والأدب واللغة، الكتب الآتية[2]:

١- أرجوزة في بعض أبواب الفقه.
٢- الإسلام نشوؤه وارتقاؤه.
٣- الأوصياء.
٤- الإمام الصادق، في جزئين.
٥- تحقيق كتاب الألفين للعلامة الحلي في جزئين.
٦- تاريخ الشيعة، أو الشيعة في التاريخ.
٧- الثقلان والكتاب والعترة.
٨- ديوان شعر.
٩- رجال الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد المظفر.
١٠- الشيعة والإمامة.
١١- الشيعة وسلسلة عصورها.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٢١١/٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ١١٣/١٠، ٧٤/١١، ١٩١/١٤، ٣/١٥، مصفى المقال ص١٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٦٤١/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٧٠/٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٥٤/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٨، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص١٧، المظفر: وادي السلام ص١١٥.

١٢- الشعائر الحسينية، أو الشعار الحسيني.
١٣- الصحيفة الصادقة، فيها أدعية الإمام المأثورة عن الثقات.
١٤- عقائد الشيعة.
١٥- علم الإمام.
١٦- الفرحة الإنسية في شرح النفحة القدسية.
١٧- القرآن تعليمه وإرشاده.
١٨- كلمات في الحسد والحقد والعجب والتكبر والغضب.
١٩- موجز علم الإمام.
٢٠- مؤمن الطاق أبو جعفر محمد بن النعمان.
٢١- موجز حياة الرسول الأعظم.
٢٢- مقالة ما فات القاموس من الكلمات.
٢٣- ميثم التمار.
٢٤- نقد كلمة النشاشيبي عن اللغة العربية.
٢٥- هشا بن الحكم

وكتب العلامة المظفر بحوثاً نشرها في المجلات وهي:

١- حقل الأخلاق العجيب، مجلة المصباح، العدد الخامس، السنة الأولى ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م.
٢- أحزان أم أفراح، مجلة البيان، العدد (٣٥-٣٦) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.
٣- المثل الأفلاطونية عند ابن سينا، مجلة البذرة.
٤- من رحاب الحسين يوم الطف، مجلة الغري، الأعداد من ١١-١٤، السنة التاسعة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.
٥- الأستاذ الإمام النائيني، جريدة الهاتف، العدد (٥٣) السنة الثانية

١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

توفى العلامة الشيخ محمد حسين المظفر يوم الخميس، في الثاني والعشرين من محرم الحرام ١٣٨١هـ، المصادف ليوم ١٩٦١/٧/٦م، وأرخ وفاته السيد عبد الهادي آل العطية الطعان بقصيدة منها[1]:

نجـــم (الحـــسين) مـــشرق	لا تحـــــسبوا قـــــد أفـــــلا
أن غـــاب عنـــا في الثـــرى	فـــــذكره فينـــــا فـــــلا
في النـــاس نـــبراس النهـــى	مؤرخـــــاً (مـــــضت عـــــلا)

(١) الطعان: الديوان (مخطوط غير مرقم).

الشيخ حسن بن الشيخ علي الخاقاني

المتوفى عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م

ولد العلامة الكبير الشيخ حسن بن الشيخ علي بن حسين الخاقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م، ونشأ بها برعاية والده، وتتلمذ على فقهاء النجف ومراجعها وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ مهدي المازندراني، وأجازه في الرواية.

٥- السيد أبو تراب الخوانساري.

وأصبح العلامة الشيخ حسن الخاقاني عالماً فاضلاً، وإماماً في الصلاة، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد عرف بخبرته الواسعة عن العلماء وسيرهم[2]، وكتب العلامة الخاقاني في الفقه والأصول الكتب الآتية[3]:

١- التحقيقات الحقيقية في الأصول العملية، في ثلاثة أجزاء.

٢- خير الزاد ليوم المعاد.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٤٢٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٠٠.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢/١٢٨.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٤٢٤، الشرقي: تاريخ الأسر الخاقانية ص١٧، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/٣١٦، الاميني: معجم رجال الفكر والعلم والأدب في النجف ص١٤٨.

٣- رسالة عملية.

٤- شرح على كتاب المعالم في الفقه.

٥- شرح على كتاب اللمعة، خرج منه كتاب الصلاة في ثلاثة أجزاء.

٦- كتاب الخمس.

٧- كتاب النكاح.

٨- نجاة العاملين، رسالة فتوائية.

توفى العلامة الشيخ حسن الخاقاني في السابع والعشرين من شهر رمضان عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

نعى الردى شخص الهدى والتقى	واختار فرد الزهد ريب الزمن
ومذ أصيب الدين أرخت (قد	أثكل أهل الدين موت الحسن)

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص٩٩.

الشيخ خليل بن الميرزا صادق الخليلي

المتوفى عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م

ولد الأديب الطبيب العلامة الشيخ خليل بن الميرزا صادق بن باقر الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٨هـ/١٨٩١م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها في الفقه والفلسفة، وعلى أعلام أسرته في علم الطب وهم[1]:

١- الميرزا صادق الخليلي (والده).

٢- الشيخ جواد الخليلي (أخوه).

٣- الشيخ إبراهيم الخليلي.

٤- الميرزا حسين النائيني.

٥- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٦- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٧- الشيخ صادق خدا بخش.

٨- الشيخ جواد الايرواني.

ودرس الشيخ خليل الخليلي الفقه والأصول والهيئة والحساب والايساغوجي، وأصبح طبيباً شاعراً أديباً، وقد زاول مهنة الطب مدة من الزمن، ثم انصرف إلى الفقه والأصول بعد تلمذته على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وأرسله السيد أبو الحسن الأصفهاني إلى مدينة المحمودية للإرشاد وتطبيق الأحكام الشرعية[2]، وذكر علي الخاقاني نماذج

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٢٩-٢٣٠، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١/١٥٤.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٥٢١.

شعره ومنه شكواه من أهل زمانه[1]:

ماذا أقول لصرف دهر كادني ... بحوادث قد خلتهن عذابا
ما زال يرميني بكل مُلّمةٍ ... عمداً ولم أعرف لها أسبابا
فالعيش نكد بين أظهر معشر ... لا يعرفون إلى الفضيلة بابا
ألفوا الرذيلة فارتضوها وارتدوا ... من كل مخزية بها جلبابا
تخذوا الخيانة لا لسبق عداوة ... لكن تراهم في الشرور ذئابا

وكان الشيخ خليل الخليلي لا ينظم الشعر إلا في مناسبة أو لداع من الدواعي.

توفى الشيخ خليل الخليلي في النجف الاشرف عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٢١/٢.

الشيخ مهدي بن الشيخ علي (صحين) الساعدي

المتوفى عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م

ولد العلامة الشيخ مهدي بن الشيخ عبد علي الساعدي في ناحية الحلفاوية، العائدة لمحافظة ميسان (العمارة) عام ١٢٩٦هـ/١٨٩٨م، ونشأ بها، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م لطلب العلم، وذلك في السنة التي توفى فيها الإمام السيد محمد حسن الحسيني الشيرازي، وأصبح الشيخ الساعدي راوية لتاريخ القبائل في جنوب العراق، والنازلين على ضفاف دجلة[1]، وقد كتب في الفقه والتاريخ والحديث الكتب الآتية[2]:

١- أدلة المرشدين إلى خلافة أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- أرجوزة في أصول الدين وبعض قواعد الفقه، فرغ منه عام ١٣٣١هـ.

٣- أنوار الأفكار.

٤- دلائل المرشدين.

٥- الدين والفلاح في ثلاثة أجزاء، فرغ منه في عام ١٣٣١هـ.

٦- السعادة.

٧- مسيرة الناظرين.

٨- منهاج التحقيق في ثلاثة أجزاء.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٦٢/٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٥٢/٨، ٢٩٤، ١٨٠/١٢، ٢٦٥/١٨، ٢٦٠/٢٠، ١٨/٢١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٧٩٩/٢-٨٠٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٦/٣.

٩- الهيئة السماوية.

١٠- وسيلة الأبرار.

توفى العلامة الشيخ مهدي الساعدي في جمادى الثانية ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

السيد حسين بن السيد باقر الموسوي الهندي

المتوفى عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م

ولد العلامة السيد حسين بن السيد باقر بن السيد محمد الموسوي الهندي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، ونشأ بها برعاية أخيه السيد صادق، وعمه السيد رضا، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٣- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٤- الشيخ حسن الحلي.

٥- السيد حسين الحمامي.

وأصبح السيد حسين الهندي عالماً فقيهاً، وقد عينته المرجعية العليا وكيلاً عنها في مدينة الدجيل، وبعدها في خرنابات حتى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م وكتب في التاريخ والاجتماع والتربية الكتب الآتية[2]:

---

(١) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٨٣، الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٣٤٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٢٢٢/١، ٨٩١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٦٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٨/١.

١- الإسلام مبدأ وعقيدة.

٢- الاقتصاد في الإسلام.

٣- التوجيه الاجتماعي.

٤- تعليق على كتاب (الكلام الطيب) للسيد جواد التبريزي.

٥- المرأة في الإسلام.

توفى العلامة الموسوي الهندي في مدينة بغداد فجأة مساء يوم الأحد في التاسع عشر من رجب ١٣٨٢هـ، الموافق للسادس عشر من كانون الأول ١٩٦٢م، ودفن في مقبرة الأسرة في النجف الاشرف، وقد رثاه العلامة الشيخ عبد المهدي مطر بقصيدة منها[1]:

هـل بعـد لطفـك روضـة ترتـاد	لـتروح تـنـشق عطرهـا بغـداد
أم هـل أطلـت بعـد روحـك ديمـة	وطفـاء تنهـل عـذبها الـرواد
يـا زينـة النـادي إذا احـتشدت بـه	مـن هيبـة وجلالـة اطـواد
والغـرة البيـضاء تلمـع بيـنهم	مـذ خـط فقـد جبينهـا الإرشـاد

(١) مطر: ديوان المطري ورقة ٢٠٦.

السيد محمد علي بن السيد حسين العلاق

المتوفى عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م

ولد العلامة الأديب السيد محمد علي بن السيد حسين بن السيد ياسين الحسني العلاق،في مدينة الكوت في جمادى الأولى ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، ونشأ بها برعاية والده، وأخذ عنه الأوليات، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتولى رعايته عمه السيد علي العلاق، وتتلمذ على علماء النجف منهم[1]:

١- الشيخ حسين الحلي.

٢- الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

وأصبح السيد محمد علي العلاق عالماً فقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وعند نشوب الحرب العالمية الأولى، ودخول الإنكليز للأراضي العراقية، ألتحق بصفوف المجاهدين في منطقة القرنة، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، لاستئناف اختصاصه العلمي والأدبي، فنظم الشعر، وطارح الأدباء والشعراء، وراسل بعضهم، ومن شعره قصيدة في قران الشيخ محمد جواد الحجامي منها:

حي النداما واترع الاقداحا ... راحاً يزيل الهم والاتراحا

صهباء صافية يضيء سناؤها ... حتى تخال كؤوسها المصباحا

وترى الدنان توقدت من نورها ... فتظن جنح الليل عاد صباحا

أن زوجت بابن النجابة أولدت ... حبباً كدر رصع الاقداحا

وتأججت ضرماً يطير شراره ... فكأنما يرقى الحمى قد لاحا

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٤١٨/٤.

وغادر السيد العلاق مدينة النجف الاشرف إلى مدينة علي الغربي للهداية وإرشاد الناس، وقد كتب في الأدب والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- ديوان شعر.

٢- رسالة في ترجمته.

٣- رسالة في أخبار أسرته.

وكتب في مجلة الغري، العدد (٩-١٠) السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٤٨م بحثاً بعنوان "الحق أحق أن يتبع".

توفى العلامة السيد محمد علي العلاق في مدينة الكاظمية عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].



(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٠/١٠٦-١٠٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣١٢.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣١٦.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد المظفر

المتوفى عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م

ولد العلامة المصلح الكبير الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله في مدينة النجف الاشرف في الخامس من شعبان ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م ونشأ بها في رعاية أخويه العالمين الجليلين الشيخ عبد النبي، والشيخ محمد حسن، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٤- الشيخ محمد حسن المظفر.

٥- الشيخ محمد طه الحويزي.

٦- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

وأصبح العلامة المظفر فقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، وفيلسوفاً متكلماً، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "وهو من أهل الفضيلة في الفقه والأصول وعلم المعقول، وكان شاعراً مجيداً، وأديباً محلقاً، ويتوسم فيه النبوغ على حداثة سنه"[2]، وكان له في اللغة العربية والحساب والهندسة مواقع بارزة، وقد ناقش الأستاذ الدكتور مصطفى جواد في مسألة دخول الألف واللام على كلمة (فوضى) وشخص خمسة أخطاء لغوية وردت إليه

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٧٤، الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٥٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٤٧.

في رسالة من مجمع اللغة العربية بمصر[1]، وأشار الأستاذ جعفر الخليلي إلى ثقافة الشيخ المظفر في الفلسفة بقوله: كان يجلس مع الشيخ عباس الشيخ مشكور والسيد جعفر الكيشوان لتحضير الأرواح، وأخذ يقرأ الكتب التي تتحدث عن هذا الموضوع وقد ساقته إلى التعمق والتغلغل في دراسة الإلهيات والتصوف دراسة فلسفة الملا صدرا، وتفهم أسفاره فيما بعد، ولعل هذه الميول هي التي جعلته يبحث عن الأسس والأصول الإسلامية[2]، ويبرز في المدرسة النجفية فقيهاً مجدداً ومصلحاً متنوراً، وقد أراد للنجف الاشرف مكانة بين المدارس والجامعات الحديثة، فهي كما وصفها الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ بقوله: "مدرسة العلم العظمى، ومدرسة الفقه الكبرى، وجامعة الإسلام العليا، مستقر المراجع والمجتهدين، ومجمع العلماء والفقهاء، ومركز الاجتهاد والتقليد، ومحل الفتيا والفتاوى، وموضع التعلم والتعليم، وموطن الدرس والتدريس، ومحل التحقيق والتدقيق، ومنتجع التأليف والتصنيف، ومرتاد الأخاير والأكابر، ومنتجع الأفاضل والأماثل"[3]، وأراد المظفر من جمعية منتدى النشر أن تكون إحدى ثمار مدرسة النجف الأشرف الفكرية والثقافية وأنه ناضل بلا هوادة في سبيل تثبيت ركائزها منذ عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م ووضع خطة علمية لتأسيس مدرسة عالية فيها، أو كلية الاجتهاد التي يدرس فيها الفقه الاستدلالي، والتفسير وعلم الأصول والفلسفة، وكان يسانده الشيخان

---

(١) الخليلي: هكذا عرفتهم ٢/٢٦.

(٢) المصدر نفسه ٢/١٨-١٩.

(٣) محفوظ: الشيخ محمد رضا المظفر، العالم المجدد، المفكر المصلح، المؤلف الميسر من بحوث الندوة الفكرية ص١٢٧.

الكبيران الشيخ عبد الحسين الحلي والشيخ عبد الحسين الرشتي[1]، ووضع الشيخ المظفر في حساباته تطوير المناهج الدراسية من حيث الأسلوب والتوجيه العلمي، بما يجلو وجه المبادئ الإسلامية على أفضل صورها، ويحقق لرجل الدين رسالته في هذا العصر، وقد رشحته مواهبه للمرجعية والرئاسة الدينية، إلا أنه أعرض عنها، لأن اهتماماته كانت منصبة على الإصلاح والنهوض بالنجف الاشرف إلى المستوى العالمي، فقد خطط لكل مشروع ووضع له نظاماً، ولكل مرحلة دراسية امتحاناً، وحتى لخطباء المنبر الحسيني، فضلاً لطلاب الحوزة العلمية، ففي عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م تأسست كلية الوعظ والإرشاد، وكانت تستهدف تدريب الخطباء، وإصلاح المنبر الحسيني بما يليق برسالة الإمام الحسين عليه السلام، وقد ألفت لجنة لهذا الغرض برئاسة العلامة الشيخ محمد علي قسام، ولكن هذه الحركة الإصلاحية قد اخمدت من قبل العناصر التي لا ترغب بالتنظيم الحوزوي، وإنما السير وفق النمط الذي اعتادته الدراسة الحوزوية في مدرسة النجف الاشرف، ولكن هذه المعارضة لم تثن العلامة الشيخ المظفر من مواصلة مشروعه الإصلاحي، فأخذ يخطط لتأسيس كلية الفقه، وقد حقق نجاحاً باهراً، وتم الاعتراف الرسمي بالكلية عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، واعتبرت شهادة كلية الفقه متعادلة مع الكليات الجامعية الرسمية التي تمنح خريجيها شهادة البكالوريوس بعد أربع سنوات من الدراسة، وقد تولى العلامة الشيخ المظفر عمادة كلية الفقه منذ تأسيسها حتى وفاته عام ١٩٦٤م، فضلاً لرئاسته لجمعية منتدى النشر الذي ترأسها منذ عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م بعد أن كان سكرتيراً لها، وكانت مؤهلاته العلمية الواسعة جعلته يصل إلى عضوية

---

(١) الآصفي: مدرسة النجف ص١٢٧.

المجمع العلمي العراقي عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م[1]، ويمكننا القول: إن اهتمامات العلامة المظفر كانت تدور حول ثلاثة محاور هي[2]:

١- مدرسة النجف وأعلامها.

٢- الحركة الإصلاحية وأسسها.

٣- النهضة الثقافية ومؤسساتها.

وقد أولى مدرسة النجف الاشرف باهتمام بالغ، وكان بحثه المعنون (جامعة النجف في جامعة القرويين) في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، قد أعطى فيه صورة واضحة لواقع النجف العلمي، وما أنجبته من أعلام في الفكر والمعرفة، في الوقت الذي لا يساعد موقعها الجغرافي على ذلك العطاء العلمي الكبير الذي قدمته مدينة النجف الاشرف خلال أكثر من عشرة قرون، وقد أسدى العلامة الشيخ المظفر للحوزة العلمية، ومدرسة النجف الكبرى خدمات جليلة، فقد كان يدرس الفقه والأصول والفلسفة والمنطق، وله حلقة دراسية في داره يحضرها جماعة من طلبة العلم، يدرس فيها الأسفار الأربعة في الفلسفة، وكان في تدريسه يسترسل حتى استمكن من علمها، ولذا كانت تطغى الروح الفلسفية على أسلوبه مهما كانت نوعية الكتابة[3]، أما في الفقه والأصول، فأنه قد سار على آراء أستاذه العلامة الكبير الشيخ محمد حسين الأصفهاني، وجرى على منهجيته في كتابه (أصول الفقه)[4]، وكان للعلامة الشيخ المظفر موقع فكري متميز على الصعيدين العربي والإسلامي وذلك بمشاركاته في المؤتمرات الإسلامية

---

(١) الآصفي: مدرسة النجف ص٧٤.

(٢) حسن الحكيم: نجفيات الشيخ محمد رضا المظفر (من بحوث الندوة الفكرية) ص١.

(٣) الناهي: دراسات أدبية ١٢٩/١.

(٤) الآصفي: مدرسة النجف ص٦٣.

العالمية، ففي عام ١٩٥٧م شارك في الاحتفال الإسلامي الكبير الذي أقامته دولة الباكستان بمناسبة مرور أربعة عشر قرنا على مولد الإمام علي عليه السلام، والاحتفال الجامعي الكبير الذي أقيم في جامعة القرويين بمدينة فاس المغربية بمناسبة مرور أحد عشر قرنا على تأسيسها عام ١٩٦٠م(١)، ودعا الشيخ المظفر إلى إقامة مؤتمر إسلامي بين الشيعة والسنة بعد حوار جرى بينه وبين الدكتور أحمد أمين وقد نشر هذا الحوار في مجلة الرسالة(٢)، ولذا كان يدعو إلى توسيع قاعدة فكرة التقريب بين مذاهب المسلمين، فيقول: "وإني لواثق أن فكرة التقريب بين المذاهب أصبحت حاجة ملحة وهدفاً رفيعاً لكل مسلم غيور على الإسلام، مهما كانت نزعته المذهبية"(٣)، وإذا كان الشيخ المظفر في الخمسينات من القرن العشرين يضع هذه التصورات لرص الصف الإسلامي، وتحديد ما هو علمي وناضج وملبي لحاجاته الحاضرة والمستقبلية فان أبعاد رؤيته تكاد تكون فريدة إذا ما قسناها مع ما هو سائد آنذاك(٤).

وكان من واجبه الإسلامي الدفاع عن الأراضي العربية والإسلامية في حالة تعرضها للأخطار الأجنبية، ففي عام ١٩٥٦م، أبرق للمسؤولين المصريين باسم (محافل النجف الاشرف) مستنكراً العدوان الثلاثي على مصر، وبعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨م انضم إلى (جماعة العلماء) في النجف الاشرف، وذلك لوضع منهاج للعمل الإسلامي، وصد الاتجاه الإلحادي الذي أخذ بالانتشار بين صفوف الشعب العراقي، ورفع

---

(١) الآصفي: مدرسة النجف ص٧٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤٧٨/٨.

(٣) المظفر: عقائد الإمامية ص٢٧.

(٤) عبد الأمير كاظم زاهد: المعاصرة والمستقبليات في مشروع المظفر الثقافي (من بحوث الندوة الفكرية) ص١١١.

مذكرة احتجاج إلى الزعيم عبد الكريم قاسم (رئيس الوزراء) عند صدور قانون الأحوال الشخصية الذي كانت بعض فقراته معارضة لأحكام الشريعة الإسلامية، وكان العلامة المظفر يشارك في الاحتفالات الدينية الكبرى في مدينة النجف الاشرف والمدن العراقية الأخرى، وفي عام ١٩٦٢م تلقى دعوة من اللجنة العليا للاحتفالات (بغداد والكندي) للمشاركة الفعلية في هذه الاحتفالات[١].

أما على الصعيد الأدبي، فان الشيخ المظفر كان شاعراً واسع الخيال، دقيق النظر يتوخى المعاني البعيدة المبتكرة، غير ناظر إلى تزويق الألفاظ، وتحسين الكلمات[٢]، ويقول الأستاذ عبد الكريم الدجيلي: انه طرق مواضيع جليلة، ومعان عميقة، يغور في المعنى حتى تكاد لا تفهمه، أو الناظم لا يفهمه من شدة غوره به، يتصرف عن حسن الألفاظ وتضيقها إلى حسن المعنى ودقته[٣]، ومن شعره في هذا الجانب الفلسفي قوله[٤]:

لك يا نفس مقام فيه كم تاهت عقول

أنت فضل الله والكل بما ظن فضول

لست أدري غير أني بك يا نفس جهول

فاسمحي لي أن أقول الحق فيك واسمعي لي

أنت كنز كشفه للناس قول المستحيل

أنت لا يحويك أين لا ولا في الدهر قد أن

لست أدري ولكم بقصر عن نفسي البيان

(١) مجلة النجف، العدد الأول، السنة الخامسة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

(٢) الهاشمي: الأدب الجديد ص١٣٠.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٥٣.

(٤) الكفائي: عصور الأدب العربي ص١٦٢.

كيف يحويك بذي الجسم زمان ومكان

غير أني قاطع أنت مثالي لمثولي
وأنا منك وأنت من مقامي وحلولي

ويقول الأستاذ محمد رضا القاموسي: "ولو عدنا إلى شعر المظفر لنتلمس هذه الظاهرة فيه، لوجدنا أن أغلبه يصدر عن أحساس صادق ودوافع رفيعة، ومقاصد بريئة، قامت على علاقات تربطه بمن قال فيهم الشعر، ولم يكن في كل ذلك مصطنعاً لولاء، أو طالباً لرفاه أو جاه"[1]، وكان قد عاش (معركة الشيوخ والشباب) التي استعر أوراها في النجف في أوائل العشرينات من القرن العشرين، وغطت أصداؤها الأندية والمحافل، وكان لابد أن يشارك في صنعها، إلا أنه كما يبدو من النصوص سلك منهج (الأمر بين الأمرين) وكان نمط التفكير الذي نشأ عليه والبيت الذي درج فيه حاكمين عليه، فهو يواكب الشباب في دعوتهم إلى تطوير القصيدة النجفية، والتجديد في مضامينها وأساليبها بما ينسجم وروح العصر، والانفلات من أسار التقليد، متأثرين في ذلك بالتيارات الأدبية الحديثة[2]، فيقول في أحدى موشحاته:

وانتظم الصفصاف شعراً وصف
على ضفاف النهر صفا فصف
تخاله شعر (شباب النجف)
مذ أخذوها أخذة رابية على خرافات القريض القديم
واتسق الجسر كعقد فريد

(١) القاموسي: وقفة مع ديوان المظفر (من بحوث الندوة الفكرية) ص١٣٨.

(٢) المصدر نفسه ص١٤٣.

تحـــسبه في النهـــر بيـــت القـــصيد
وقــد كــساه (الغـرب) طــرزاً جديـد
والـــــروض في أطرافـــه قافيـــة   وهـــي مقفـــاة بـــصافي الأديـــم

وقد رثى العلامة الشيخ المظفر عدداً من أعلام مدينة النجف الاشرف وقد أوضحنا ذلك في بحثنا "نجفيات الشيخ محمد رضا المظفر" أما نثره فقد أمتاز بالعمق الفكري، والمنهجية الدقيقة، والرصانة ودقة التعبير، وسلامة الفكرة، فأنه كتب في كافة فروع المعرفة كتبا وبحوثاً وشارك في مؤتمرات علمية وفكرية في النجف والعراق والعالمين العربي والإسلامي، وان كتبه على النحو الآتي[1]:

١- أحلام اليقظة في حياة ملا صدر الدين الشيرازي.
٢- آراء صريحة.
٣- ابن سينا، دراسة فلسفية.
٤- أصول الفقه، في أربعة أجزاء.
٥- أضغاث أحلام، في نقد بعض الأوضاع الاجتماعية.
٦- تحقيق تخميس الازرية للشيخ جابر الكاظمي.
٧- تحقيق تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي.
٨- تحقيق جامع السعادات للشيخ النراقي.
٩- تحقيق تحفة الحكيم للشيخ محمد حسين الأصفهاني.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٧٧٢/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٧٤/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٨، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ٨٩/٢، نجف: علماء في رضوان الله ص٢٩٧، الخاقاني: شعراء الغري ٤٥١/٨، الناهي: دراسات أدبية ١٢٩/١.

١٠- تعليق على رسائل الشيخ الأنصاري.

١١- حاشية على خيارات المكاسب للشيخ الأنصاري، وقد حققه الشيخ جعفر الكوثراني.

١٢- ديوان شعر جمعه الشيخ عبد الحسن الغراوي وجمعه الأستاذ محمد رضا القاموسي.

١٣- دراسة عن أستاذه الشيخ محمد حسين الأصفهاني، نشرت في مقدمة حاشية على المكاسب.

١٤- دراسة عن الشيخ صاحب الجواهر، في مقدمة كتاب (جواهر الكلام).

١٥- دراسة عن الشيخ النراقي في مقدمة كتاب (جامع السعادات).

١٦- رسائل مدرسية في علم الكلام.

١٧- رسالة في الدفاع عن صدر الدين الشيرازي، رد فيها على السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة.

١٨- السقيفة، ألفه عام ١٣٥٢هـ.

١٩- الشيخ الطوسي، رسالة نشر ملخصها في مجلة النجف.

٢٠- صدر المتألهين، سيرته وفلسفته، في مقدمة كتاب (الأسفار الأربعة).

٢١- عائد الإمامية.

٢٢- على هامش السقيفة.

٢٣- كتاب في علم العروض، ألفه عام ١٣٤٣هـ.

٢٤- محاضرات في الفلسفة، طبعها السيد محمد تقي الطباطبائي.

٢٥- محاضرات في التفسير.

٢٦- مقدمات لكتب ورسائل: (تاريخ الكوفة للبراقي، ومالك الأشتر للسيد محمد تقي الحكيم، والمختار الثقفي للشيخ احمد الدجيلي، وصور من الحياة لضياء سعيد وتاريخ الديوانية والازرية.

ونشر العلامة الشيخ محمد رضا المظفر بحوثاً ومقالات في المجلات العلمية والأدبية الصادرة في النجف والعراق ولبنان ومصر والباكستان، وقد تناولت موضيع مختلفة وفي معظم فروع المعرفة الإنسانية، وهي على النحو الآتي:

١- مع الفيلسوف العظيم صدر المتألهين، طريقته في التأليف ونشر الفلسفة، مجلة الدليل، العدد التاسع، السنة الأولى ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٢- عصر الأفلاس الروحي، مجلة الدليل، العدد العاشر، السنة الأولى ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٣- صدر المتألهين الشيرازي ومنزلته العلمية، مجلة النجف، العدد الثامن، السنة الثانية ١٣٨٨هـ/١٩٥٨م.

٤- الفوضى أيضاً، جريدة الهاتف، العدد (٢٨١) السنة السابعة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

٥- رسالة الحج لمؤلفها الأستاذ ح.ع، جريدة الهاتف، العدد (٢٠) السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.

٦- جامعة النجف الاشرف وجامعة القرويين، مجلة النجف، العدد (٥، ٦) السنة الرابعة ١٩٦٠م.

٧- أحلام اليقظة مع الفيلسوف صدر المتألهين، مجلة العرفان، الجزء (٩، ١٠) المجلد (٣٢) لسنة ١٣٦٥هـ/١٩٦٦م.

٨- الشيخ محمد بن الحسن الطوسي مؤسس جامعة النجف، مجلة النجف، العدد (٦، ٧) السنة الثانية ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

٩- مشكلة الدراسة الدينية بالنجف الاشرف، مجلة الحضارة، العدد (١٢) السنة الأولى.

١٠- العدالة في الإسلام، مجلة النجف، العدد الثامن، السنة الرابعة

١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

١١- مباحث الوجود، مجلة النجف، السنة الثالثة ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

١٢- مقدمة لكتاب الحج من شرح قواعد العلامة، للشيخ محمد حسن المظفر.

١٣- من دروس منتدى النشر، مجلة الديوان، العدد الثاني، السنة الثالثة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

١٤- على هامش كتاب ماضي النجف وحاضرها، مجلة المصباح، الجزء الأول المجلد الثاني، السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

١٥- استفتاء أدبي، مجلة الهاتف، العدد (١٦٨) السنة الخامسة.

١٦- الإسلام ووسائل المستعربين، مجلة الهاتف، العدد (٦٨٠) السنة الخامسة.

١٧- كلمة في تأبين الشيخ عبد الحسين مطر، في كتاب ذكرى علمين.

١٨- كلمة في تأبين الشيخ محمد جواد مطر.

١٩- آل الربيع، كلمة في تأبين السيد جعفر ربيع، في كتاب ذكرى السيد جعفر ربيع.

٢٠- كيف يتدرج الغربيون في هدم المدنية والدين، مجلة الهدى، الجزء السادس السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م، مجلة البذرة، الأعداد (٢، ٣، ٤) السنة الأولى.

٢١- العلم والسعادة الأدبية، مجلة الهدى، الجزء الرابع، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

٢٢- خبايا الزوايا أو الألفاظ المذكورة في غير مواضعها من القاموس، مجلة الهدى، الجزء السادس، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.

٢٣- مقدمة لكتاب مالك الأشتر للسيد محمد تقي الحكيم.

٢٤- بحث حول إصدار مجلة النجف عدد خاص عن الفيلسوف الكندي مجلة النجف، العدد الثالث، السنة الخامسة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٢٥- محاضرات في الفلسفة، مجلة النجف، العدد الخامس، السنة الثانية ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٢٦- اليوميات للأستاذ جعفر الخليلي، مجلة المصباح، السنة الأولى الجزء (٢، ٣) المجلد الثاني ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.

٢٧- الشيخ محمد جواد صاحب الجواهر، مجلة المصباح، السنة الأولى، الجزء الخامس، المجلد الثاني ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

٢٨- على هامش ماضي النجف وحاضرها، مجلة المصباح، السنة الأولى، العدد الثاني.

٢٩- مشاكل الحياة، مجلة الهاتف، العدد (١٨٧) السنة الخامسة.

٣٠- تكريم الصحف الأدبية، مجلة الهاتف، العدد (٢١٢) السنة الخامسة.

٣١- بأنور الحق مجلة البيان، العدد (٣٥-٣٩)السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٣٢- مقدمة لكتاب تحفة الحكيم للشيخ محمد حسين الأصفهاني الغروي.

٣٣- سؤال وجواب، مجلة النجف، العدد السابع، السنة الخامسة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

٣٤- أسمعني، جريدة الهاتف ومجلة النجف.

٣٥- سياحة أربع قرون في العراق، مجلة المثل العليا، العدد الثالث، السنة الأولى ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

٣٦- مبحث الاستصحاب، مجلة النجف، العدد الثالث، السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

٣٧- محاضرات في التفسير، مجلة الرضوان الباكستانية.

٣٨- دراسة عن الشيخ صاحب الجواهر، مقدمة في كتاب "جواهر

الكلام".

٣٩- معجزة الإمام في علمه، بحث ألقي في الباكستان.

٤٠- مقدمة لكتاب تاريخ الكوفة للبراقي.

٤١- مقدمة لكتاب المختار الثقفي للشيخ احمد الدجيلي.

٤٢- مقدمة لكتاب صور من الحياة لضياء سعيد.

٤٣- مقدمة لكتاب تاريخ الديوانية لوداي العطية.

توفى العلامة الكبير الشيخ محمد رضا المظفر مساء السادس عشر من شهر رمضان ١٣٨٣هـ، المصادف ليوم ١٩٦٤/١/٣١م، وقد أغلقت الأسواق في النجف الاشرف حداداً، وتقدمت جثمانه مواكب العزاء، وأقامت جمعية منتدى النشر حفلة أربعينية لتأبينه، شارك فيها جمع من العلماء والمفكرين، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

(منتدى النشر) قد بكى للعميد الموقر
قائداً كان للمنى قد مشى بالمعسكر
وبناها جمعية سوف تحيي للأعصر
رج دنيا (الغري) أرخ بنعي المظفر

وقد نعته الجمعيات الأدبية والعلمية في النجف الاشرف، والمكتبة المحمدية في سوق الشيوخ، وقد دفن في مقبرة أسرة آل المظفر وقد أصدر طلاب ثانوية منتدى النشر (دموع وفاء) في تأبين الشيخ المظفر، وكتب المقدمة السيد محمد حسين المقرم[2].

وأعد إتحاد الأدباء والكتاب، فرع النجف الاشرف، ومركز دراسات الكوفة، ندوة استذكارية للشيخ المظفر بتاريخ ١٩٩٧/٤/٤م شارك فيها عدد

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٢٢.

(٢) الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص١٦٨.

من الشعراء والباحثين، وقد طبعت مواد الندوة في كتاب (الندوة الفكرية لاستذكار المآثر العلمية والأدبية والإصلاحية للعلامة المجدد المغفور له الشيخ محمد رضا المظفر)، وكتب طالب الماجستير حسين كاظم عزيز الشمري رسالة بعنوان " الشيخ محمد رضا المظفر وجهوده العلمية" وقدمت إلى كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الكوفة عام ٢٠٠٦م.

الشيخ علي بن الشيخ منصور الدزفولي الأنصاري

المتوفى بعد عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م

كان العلامة الفقيه الشيخ علي بن الشيخ منصور الدزفولي الأنصاري عالماً فاضلاً، ومن أئمة التقليد والفتيا وأستاذاً في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- حجتنا من فقه آل محمد.

٢- رسالة عملية.

٣- منظومة في الأصول.

٤- النجاة.

---

(١) الرازي: آثار الحجة ٢/٣٠٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٢٤.

السيد صادق بن السيد باقر الموسوي الهندي

المتوفى عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م

ولد العلامة السيد صادق بن السيد باقر بن السيد محمد الموسوي الهندي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م ونشأ بها، وتتلمذ على العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي، وقد هاجر معه إلى مدينة سامراء في عهد الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي، ثم عاد إلى النجف الاشرف بعد الحرب العالمية الأولى، وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.
٢- الشيخ محمد تقي الشيرازي.
٣- الشيخ محمد جواد البلاغي.
٤- السيد محمد تقي البغدادي العطار.
٥- الميرزا هادي الخراساني.
٦- الميرزا علي أغا الشيرازي.

وأصبح العلامة الموسوي الهندي عالماً فاضلاً جليلاً، ومن أئمة الجماعة، وفي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، عينته المرجعية العليا وكيلاً لها في مدينة بلد من قبل الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني، وكان له موضع احترام وتقديس، وبذل جهوداً كبيرة في أعمار مرقد السيد محمد عليه السلام وتأسيس مشروع الماء والكهرباء، وبني مدرسة وحسينية آل حيدر في مدينة

---

(١) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٩٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٩٠١/١، الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٣٤١.

الكاظمية في حدود عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م وذلك بعد عودته من مدينة بلد، وأنشأ مكتبة القرآن المجيد العامة في الكرادة الشرقية، وفي أثناء وجوده في بلد أنشأ أول حسينية فيها.

وكان العلامة السيد صادق الهندي أديباً شاعراً، ومؤلفاً قديراً، ومن شعره في رثاء الزعيم الوطني السيد سعد صالح[1]:

إذا فقد الأحرار ليث نضالهم فكم بعده فيهم ليوث وأشبال

ومن شعره[2]:

مليك والغنج يوازره وجيوش الحسن عساكره
يسطو بجيوش محاسنه فتصيد الصيد نواظره
ظفرت بفؤادي إذ ضفرت بغيت المسك منفائره
وكم غدرت بتذبذبها بذوي الألباب عذائره

وكتب العلامة الموسوي الهندي، الكتب الآتية[3]:

١- الكرة والرجعة.

٢- المعجزة الخالدة القرآن.

توفى العلامة السيد الهندي في بغداد يوم الثامن عشر من شهر رجب ١٣٨٤هـ، المصادف لليوم الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٤م.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٣٢/٤.

(٢) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٩٩.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٦٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١١٦/٢.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ قاسم الغراوي

المتوفى عام ١٣٤٤هـ/١٩٦٥م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد رضا بن الشيخ قاسم بن محمد الغراوي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م، وفي رواية انه ولد في قرية ميامين الواقعة في طريق خراسان عند زيارة والديه للإمام الرضا عليه السلام، وقد عاش برعاية أبيه في مدينة سامراء، حيث هاجر إليها في عهد الإمام السيد محمد حسن الحسيني الشيرازي، وقد تعهده بعد وفاة أبيه[1]، ثم عاد إلى النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[2]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٤- الشيخ محمد رضا آل ياسين، وأجازه عام ١٣٦٧هـ.

٥- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٧- السيد حسن الصدر، وأجازه عام ١٣٤٤هـ.

٨- الشيخ محمد حسين الأصفهاني، وأجازه عام ١٣٥٨هـ.

٩- السيد عبد الرزاق الحلو.

١٠- الشيخ جعفر الشيخ راضي.

---

(١) الغراوي: درة الغريين ورقة ١١، الخاقاني: شعراء الغري ١٢/٣٩٨-٣٩٩.

(٢) المصدر نفسه ورقة ١٣-١٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٨.

١١- الشيخ هادي كاشف الغطاء.

١٢- الشيخ هادي الطهراني، وأجازه عام ١٣٣٨هـ.

١٣- الشيخ علي رفيش.

١٤- الشيخ عبد الله القرشي.

١٥- الشيخ جعفر القرشي.

١٦- الشيخ محمد جواد الحولاوي.

١٧- الشيخ مهدي المازندراني، وأجازه عام ١٣٣٨هـ.

١٨- السيد مهدي البحراني الغريفي، وأجازه عام ١٣٣٤هـ.

وروى الشيخ الغراوي بالإجازة عن العلمين الكبيرين هما:

١- الشيخ أغا بزرك الطهراني، الذي أجازه عام ١٣٥٨هـ.

٢- السيد محمود الشاهرودي، الذي أجازه عام ١٣٦٦هـ وعام ١٣٧١هـ.

وأصبح الشيخ الغراوي عالماً فقيهاً أصولياً، ومؤرخاً لأخبار أهل البيت عليهم السلام، وكان تقياً صالحاً ثقة، وقد أعد داره لندوة علمية أدبية، يجتمع فيها نخبة من أهل العلم والفضل أيام التعطيل[1]، وقد تتلمذ عليه جماعة من أهل العلم والفكر والأدب، منهم[2]:

١- الشيخ هادي البزوني.

٢- الشيخ محسن الغراوي.

٣- الشيخ علي العسكري.

وان مكانة الشيخ الغراوي العلمية، عينه الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني وكيلا عنه في مدينة أبي الخصيب عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م وكان يسافر إلى ناحية الدروق ويبقى فيها ثلاثة شهور في السنة للوعظ

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٨٦.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٠٠.

والإرشاد ومنها كان يتنقل إلى مدينة الفلاحية، وقد أشارت المصادر إلى شاعرية الشيخ الغراوي وأدبه، ومن شعره قصيدة في الإمام علي عليه السلام[1]:

ما بال سلمى تمادت في تجافيها ... أما إليها رقى حالي فيشجيها

توهم الناس حالي ليس تعلمه ... وما أظن بحالي قط تخفيها

وكيف تخفى وان القلب مسكنه ... (وصاحب الدار أدرى بالذي فيها)

جدت بقطعي دون العاشقين لذا ... ترى قطايع قلبي من صوافيها

روداً فدتها الملوك الصيد أنفسها ... بل كان نفس بها قامت تغذيها

وكتب العلامة الغراوي في التاريخ والرجال، والفقه والأصول، والفلسفة وعلم الكلام، والحديث والأدعية، والتفسير وعلوم القرآن، واللغة والأدب، الكتب الآتية[2]:

١- أصدق المقال في علمي الدراية والرجال.

٢- أنباء الغيب في الأخبار والملاحم.

٣- أبواب الرحمة في أحوال الخمسة أهل الكسا.

٤- أحسن القصص في أخبار الأنبياء.

٥- إزالة الغواشي في مدارك الحواشي، ألفه عام ١٣٣٠هـ.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤١٥-٤١٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ١/٤٠٢، ٤١٦، ٥٢٩، ٢/١٢١، ٣٤٥، ٤٨٢، ٣/٦، ٣٩، ١٢٧، ١٤٩، ٣٢٢، ٥/٢٢٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ١٠/٦، ٥٢، ١١/٣٥، ١٢/٧، ٧١، ١٣٨، ١٣/١٢٠، ١٣٤، ١٤/٧٢، ١٧٢، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ١٥/١٦، ١٧٠، ٢٦٠، ٣٥٥، ٣٢٨، ١٨/٢٨٥، ٢٩٠، ٣٤٥، ٣٦٩، ٢٠/٣٤٧، ٢١/٢٤٦، ٢٣/٢٨٥، ٢٤/١٨٢، ٣٧٨، ٢٥/٦٦، مصفى المقال ص١٧٧، طبقات أعلام الشيعة ١/٧٦٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٧، ٣٩١، الغراوي: درة الغريين ورقة ١٢-١٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٢١، الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٠١-٤٠٣.

٦- أدلة الأحكام في شرح شرائع الإسلام، أخرج منه كتابي الطهارة والصلاة.

٧- الأجوبة النجفية عن المسائل البصرية.

٨- أحقية المعاد، في مسائل كلامية.

٩- الإنذار في قطع الأعذار في الإمامة، في ألف وخمسمائة حديث.

١٠- أهبة المعاد في المبدأ والمعاد.

١١- الأربعون حديثاً.

١٢- أحسن الحديث، رسالة في المواريث، وهي شرح لرسالة الشيخ جعفر الشيخ راضي.

١٣- الأنوار الساطعة في شرح زيارة الجامعة.

١٤- أقلية النجاح في شرح دعاء الصباح.

١٥- أماني الأديب في اختصار مغني اللبيب، ألفه عام ١٣١٩هـ.

١٦- البضاعة المزجاة في فنون من العلوم، في ثلاثة مجلدات.

١٧- بشرى الأخيار في زيارات النبي والأئمة الأطهار.

١٨- بلوغ منى الجنان في تفسير الألفاظ اللغوية في القرآن.

١٩- تعريف الحيران في كيفية خلق الإنسان.

٢٠- تصريح الحديث والأثر في أسماء الأئمة الأثنى عشر.

٢١- جوامع الحكم وعوالم العلم والأمم، وهو دائرة معارف.

٢٢- جوابات المسائل الدورقية في بعض المسائل الفقهية.

٢٣- الجواهر المنتخبة في الأحراز والأدعية المجربة.

٢٤- حواشي أستاذه الطباطبائي على التبصرة.

٢٥- الحجة الكافية في تعيين الفرقة الناجية.

٢٦- حلل الإغلاق في أخبار الطينة والميثاق.

٢٧- الخيرات الحسان في تفسير القرآن.
٢٨- درة الغريين في ذكر قبائل الغراويين.
٢٩- دليل الرجال والركبان على أسماء القرى والأودية والبلدان.
٣٠- الدرجات الرفيعة فيما روي في فضل الشيعة.
٣١- دعوة الحق في إن الرزق مقسوم من عند الحق.
٣٢- ديوان شعر.
٣٣- الدرة المضية.
٣٤- ذخاير فصل القضا مع أصله طلب الرضا في مدح علي المرتضى، وهو قصائد في مدح الإمام علي عليه السلام.
٣٥- رسالة في أنباء الغيب.
٣٦- رشحات القدس في تحقيق معنى الوسوسة وحديث النفس.
٣٧- زهرة العوالم نظماً للمعالم في الأصول.
٣٨- الزهر الفائق في شرح مقدمة كتاب الحدائق، في مجلدين، ألفه عام ١٣٣١هـ.
٣٩- الزاد المدخر في شرح الباب الحادي عشر، ألفه عام ١٣٤٩هـ.
٤٠- سراج هداية الصدوق في الفقه.
٤١- سبيل الرشاد في المواعظ، ألفه عام ١٣٣٠هـ.
٤٢- السراج الوهاج في إثبات كيفية المعراج.
٤٣- سعادة الأنام في أدعية الساعات والليالي والأيام.
٤٤- شرح المعتبر للمحقق الحلي في الفقه، في ثلاثة مجلدات.
٤٥- شرح هداية الصدوق في الفقه، فرغ منه عام ١٣٥٥هـ.
٤٦- شفاء القلوب في تنزيه الأنبياء من الذنوب، ألفه عام ١٣٢٧هـ.
٤٧- الشعلة الفورية في رد الشيخية، ألفه عام ١٣٣٠هـ.

٤٨- شفاء الصدور في شرح مرآة الكمال للمامقاني، في مجلدين.
٤٩- صحيفة الأمان في أحوال صاحب الزمان عليه السلام.
٥٠- طريق الوصول إلى علم الأصول.
٥١- عوالم العلم والأمم، كشكول العلوم والفنون.
٥٢- العرى العاصمة في تفضيل الزهراء فاطمة، ألفه عام ١٣٢٩هـ.
٥٣- عقود الدرر في شرح المعتبر للمحقق الحلي، في ثلاثة أجزاء.
٥٤- العوائد النحوية، في تفسير نظم الألفية، ألفه عام ١٣٢٩هـ.
٥٥- فوائد الأسفار في أسماء النباتات والأثمار.
٥٦- الفوائد النحوية في نظم الألفية.
٥٧- القول الثابت للأمة في نفي السهو عن الأنبياء والأئمة.
٥٨- الكواكب السائرة في أسماء القبائل وأنساب العشائر.
٥٩- كنز المدخر في آداب المسافر والسفر.
٦٠- الكلمات الطيبات في شرح دعاء السمات.
٦١- لوامع الغرر، منظومة في المواريث عام ١٣٥٥هـ.
٦٢- اللئالئ الباهرة في أحكام العترة الطاهرة، في الفقه.
٦٣- لاهبة المعاد في الكلام.
٦٤- اللمع الغراوية في شرح القصيدة الشذراوية في النحو.
٦٥- لب الألباب في غريب اللغة والحديث والكتاب، في ستة عشر جزءاً، شرع به في الخامس من شهر رجب ١٣٥٥هـ.
٦٦- معرفة الأحوال في علم الرجال، ألفه عام ١٣٣٠هـ.
٦٧- معرفة الأصحاب في علم الرجال.
٦٨- مدبر الحجرات في وفيات النبي والأئمة الهداة.
٦٩- المسائل الدورقية، وهي جوابات لجملة من الفروع الفقهية، وردت من

مدينة الدورق إلى شيخه الشيخ عبد الحسن الشيخ راضي، وأجاب عليها عام ١٣٣٧هـ.

٧٠- المجالس السعيدة في الوعظ.

٧١- مسالة حكومة العقل الحرفي مخاصمة الغنا والفقر.

٧٢- موهبة الرحمن في تفسير القرآن، ألفه عام ١٣٤٩هـ.

٧٣- محاسن الكواعب، ديوان شعر.

٧٤- النجم الثاقب، مختصر كتاب عمدة الطالب، انتهى منه عام ١٣٤٨هـ.

٧٥- نفائس التذكرة، وهو شرح كتاب التذكرة للعلامة الحلي، في أربعة عشر جزءاً، شرع فيه عام ١٣٢٨هـ.

٧٦- نفي الريب في علم الأئمة بالغيب.

٧٧- نصيحة الضال في الإمامة.

٧٨- النور المبين في الرد على زيني دحلان في الإمامة، في مجلدين.

٧٩- النور الوافي في تهجية أخبار الكافي.

٨٠- هداية الطالبين في أنساب آل أبي طالب.

٨١- هدى الطالبين لمعرفة أنساب قبائل الطالبيين والعقيليين والجعفريين والعلويين.

٨٢- الورق الصادحة في فضل سورة الفاتحة، ألفه عام ١٣٤٩هـ.

توفى العلامة الكبير الشيخ محمد رضا الغراوي عام ١٣٤٤هـ/١٩٦٥م.

السيد محمد حسين بن السيد محمود الطباطبائي اليزدي

المتوفى عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م

ولد العلامة السيد محمد حسين بن السيد محمود بن السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- الشيخ باقر الزنجاني.

٤- الشيخ محمد علي الجمالي الكاظمي.

وأصبح السيد محمد حسين الطباطبائي اليزدي عالماً مجتهداً، ومن أساتذة الفقه والأصول في الحوزة العلمية، وكتب في الفقه والفلسفة وعلم الكلام الكتب الآتية:

١- أحكام القرآن على المذاهب الخمسة في خمسة أجزاء.

٢- تعليقات على كتاب العروة الوثقى في جزئين.

٣- تفسير آيات الأحكام.

٤- التحفة الحسينية في الإمامة.

٥- تقريرات أستاذه الشيخ محمد علي الجمالي الكاظمي في الأصول.

٦- نظرية السياسة والحكم في الإسلام.

توفي العلامة الطباطبائي اليزدي في مدينة بغداد في الحادي والعشرين من شهر رمضان ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٨٦.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٨٩.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ ـاهر فرج الله

المتوفى عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م

ولد العلامة الشيخ محمد رضا بن الشيخ طاهر آل فرج الله في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، ونشأ فيها برعاية والده، الذي عنى بتربيته وتوجيهه، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- السيد محسن الحكيم.

٤- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٥- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٧- الشيخ عبد الله المامقاني.

٨- الشيخ عبد الحسين الحلي.

٩- الشيخ محمد جواد البلاغي.

١٠- السيد محمد جواد التبريزي.

١١- السيد هادي الميلاني.

١٢- السيد محمد مهدي البحراني.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٦١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/٧٥٦، الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٣٨-٤٣٩، جعفر فرج الله: مقدمة كتاب (بغداد والمذاهب الإسلامية) ص٧.

١٣- الشيخ محمد طه فرج الله (أخوه).
١٤- الشيخ ميرزا فتاح الشهيدي.
١٥- السيد محمد تقي البغدادي.
١٦- الشيخ محمد حسين الكربلائي.
١٧- الشيخ عبد الحسين الحياوي.

وقد أجيز العلامة الشيخ فرج الله، من السيد أبي القاسم الخوئي، والشيخ أغا بزرك الطهراني، والسيد محمد الجزائري، وأصبح عالماً فقيهاً، ومؤرخاً محدثاً، وأديباً شاعراً، ومن شعره قصيدة في تهنئة الشيخ مهدي الحجار بمناسبة قرانه منها[1]:

تعلمت شم الوردمن خدك الوردي | فهمت اشتياقاً بالشقائق والورد
ومثلت لي معنى السلاف بريقه | بها شغفي لا بالمدامة والشهد
مرتني ثناياك العذاب ارتشافه | فقلت لساقي الراح ويلك الاعد

كتب العلامة الشيخ محمد رضا آل فرج الله في التاريخ والعقائد، والفقه والأصول، واللغة والأدب الكتب الآتية[2]:

١- الإسلام والإيمان والفرق بينهما.
٢- الإنسان وأول الواجبات.
٣- أصول الدين الخمسة، أو الاعتقاد الصحيح أو عقائد الشيعة، في خمسة أجزاء.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٤٠-٤٤١.

(٢) الاميني: الغدير ١/١٥٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٢٩، معجم المطبوعات النجفية ص٩٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٦٨، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١/١٨٩.

٤- بحث في الإمامة في كتاب (أسبوع الإمام).

٥- بغداد والمذاهب الإسلامية.

٦- ديوان شعر، ويضم أكثر من ألف بيت.

٧- رسالة في الحقيقة والمجاز.

٨- رسالة في العروض.

٩- رسالة في القوافي.

١٠- شرح الطهارة من كتاب شرائع الإسلام.

١١- شرح كفاية الأصول، في مجلدين.

١٢- الغدير في الإسلام.

١٣- علي والإمامة في طريق الكتاب والسنة والإجماع والعقل.

١٤- مناهج المستبصرين في الرد على القسيسين.

١٥- المؤتلف والمختلف.

١٦- المعلم والتلميذ، أو في سبيل الحقيقة في أصول الدين.

١٧- منظومة في الأصول.

١٨- ملتقطات في المطالعة.

وكتب العلامة فرج الله بحوثاً نشرها في المجلات وهي:

١- في سبيل الحقيقة، مجلة العدل الإسلامي.

٢- مولد الحجة، مجلة المعارف،العدد السادس،السنة الثانية ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م

٣- غرض الإيجاد وعلة البعث، مجلة النشاط الثقافي، العدد (٦، ٧) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

وقد ضمت مكتبة العلامة فرج الله مجموعة من نفائس المخطوطات، وهي تعد من مكتبات مدينة النجف الاشرف الكبيرة العامرة.

توفى العلامة فرج الله في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، وقد رثاه الأستاذ صالح الجعفري بقصيدة منها[١]:

أوجز فلا والله ليس يلام ... دهراً خف مصيبته حمام

كره اللئام لقاءه متدرعاً ... وأحبه متجردون كرام

ورثاه العلامة الشيخ عبد الغني الخضري بقصيدته (شيخ الندى) منها[٢]:

شيخ الندى وأبا الندى العامر ... يزهو بكل محدث ومناظر

وتسود في أركانه اضمامة ... من كل قد يسمو وحبر شاعر

يزهو بإسناد الحديث مسلسلاً ... عن عصمة من كل ناه آمر

وأرخ وفاته العلامة الشيخ كاتب الطريحي بقوله[٣]:

قضى (الرضا) مخلفاً ... مآثراً معدده

مسكنه الجنة والكوثر ... صار مسكنه

ما مات من تاريخه ... (آثاره مخلده)

وكان ولده الأستاذ جعفر فرج الله أديباً كاتباً، وقد أخذ المقدمات عن أبيه، وقد كتب (نظرة سريعة في تاريخ النجف) في مجلة العدل الإسلامي، العدد الثامن، السنة الثانية ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

---

(١) الجعفري الديوان ص٢٨٤.

(٢) الطريحي: مقدمة كتاب (الإسلام والإيمان والفرق بينهما) للشيخ محمد رضا فرج الله.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣٠، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٦٢.

السيد هبة الدين (محمد علي) بن السيد الحسين العابد الشهرستاني

المتوفى عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م

ولد العلامة الكبير، والمصلح الشهير السيد هبة الدين بن السيد الحسين العابد بن السيد محسن الصراف الحسيني الشهرستاني، يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر رجب ١٣٠١هـ، الموافق للعشرين من مايس ١٨٨٤م بمدينة سامراء[1]، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، برعاية والده، وبعد وفاة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي عام ١٣١٢هـ/١٨٩٥م عاد إلى مدينة كربلاء، ومنها إلى مدينة النجف الاشرف لاستكمال تحصيله العلمي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م، وبقي فيها خمسة عشر عاماً[2]، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[3]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٤- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٥- شيخ الشريعة الأصفهاني.

---

(١) العلوي: نابغة العراق أو هبة الدين الشهرستاني ص٦.

(٢) الكاظمي: أحسن الأثر ص٤٣، الحكومة العراقية: الدليل الرسمي لسنة ١٩٣٦م ص٩٤٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣٢٠/٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٣٠٨/٤، كتاب علماء معاصرين ص٢٠٣.

وكان العلامة الشهرستاني قد درس السطوح الفقهية والأصولية والعقائدية والرياضيات في مدينة كربلاء، وقد طلب منه العلامة السيد مرتضى الكشميري إكمال دراسته في مدينة النجف الاشرف، وكانت تلمذته الأولى على أساتذة الحوزة العلمية وهم:

١- الشيخ علي سيبويه.

٢- الشيخ عباس الاخفش.

٣- السيد علي الشهرستاني.

٤- السيد محمد حسين الشهرستاني.

٥- الشيخ محمد باقر الحائري.

وكان السيد الشهرستاني يروي بالإجازة عن علماء أجلاء وهم[1]:

١- السيد عبد الصمد الموسوي الجزائري.

٢- السيد محمد آل الأمير السيد علي الكبير.

٣- السيد حسن شرف الدين الكاظمي.

وقد تفتحت ذهنية العلامة الشهرستاني في مدينة النجف الاشرف عند حضوره الحلقات العلمية، والحلبات الأدبية، والمناظرات الفكرية، فأتصل بأعلام آل الجواهري، وآل كاشف الغطاء، وآل الشبيبي، وآل الجزائري[2]، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وأستاذاً في الحوزة العلمية كبيراً، وقد تتلمذ عليه جمع من رجال العلم والفكر والأدب منهم:

١- الشيخ جعفر النقدي.

٢- الشيخ محمد رضا الشبيبي.

٣- الشيخ علي الشرقي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٠/٦٦، البهادلي: السيد هبة الدين الحسيني ص٤٠.

(٢) المصدر نفسه ١٠/٦٦-٦٧.

٤- السيد محمد سعيد كمال الدين.

٥- السيد حسين كمال الدين.

٦- الشيخ عبد العزيز الجواهري.

٧- الشيخ أبو عبد الله الزنجاني.

ومنح السيد الشهرستاني أجازات الرواية إلى عدد من العلماء الأعلام ومنهم: السيد شهاب الدين أبو المعالي النجفي، والسيد محمد رضا الخرسان، والسيد حسن البروجردي، والسيد محمد طاهر الحيدري، والسيد عباس شبر، والسيد محمد جعفر الحسيني، والشيخ محمد جواد الجزائري، والشيخ محمد كاظم كاشف الغطاء، والشيخ محمد الاعسم، والشيخ ضياء الدين الخالصي، والشيخ أسد حيدر، والشيخ محمد علي اليعقوبي، والشيخ أغا بزرك الطهراني، والسيد جواد الشهرستاني وغيرهم، ومنح إجازات لأعلام من الدول العربية والإسلامية ومنهم: السيد عبد الله صدقي دحلان (قاضي قضاة مكة المكرمة)، والشيخ عبود النجار (قاضي قضاة الأردن) والسيد رشيد الترابي (شيخ الإسلام في تستر) والسيد عبد الستار السيد (مفتي طرطوس) وغيرهم[1].

وقد ساهم العلامة الشهرستاني في توطيد فكرة الدستور في مدينة النجف الاشرف حتى أصبحت (مجلة العلم) التي أصدرها عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م لسان حال الحركة المشروطية الناطق في النجف الاشرف[2]، ويقول الأستاذ عبد المنعم خلاف: إن السيد الشهرستاني كان على رأس الرعيل الأول من علماء الإصلاح في النجف الاشرف، أهاب بعلمائه وطلابه سنة ١٣٢٨هـ في مجلته (العلم) أن يرمقوا بأبصارهم إلى ما وراء

---

(١) البهادلي: السيد هبة الدين الحسيني ص٤٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٥٧/١١، الآصفي: مدرسة النجف ص٨٥.

أسوار معاهدهم الدينية من شؤون الحياة والعلوم العصرية[1]، وكان يؤيد الاقتباس من الفلسفات، والأفكار المعاصرة، ولكن بشرط أن تعبر عن نزعة تجديدية وإصلاحية[2]، وقد أراد السيد الشهرستاني من العلوم الحديثة أن تلحق بالدين وتواكبه وتتفق معه، وحاول أن يبرهن إن الدين الإسلامي قد سبق العلوم الحديثة بنظرياته، وان تلك العلوم لم تأت بما يناقض الإسلام، أما إذا ظهر بينهما شيء من التناقض فمرد ذلك إلى سوء الفهم وقلة الإطلاع[3]، وقد تناولت مجلة العلم الحركة الاستشراقية، وموقف المستشرقين من التراث الإسلامي، وقد حفظت لنا تقارير بعض المستشرقين حول الإسلام والمسلمين ونوهت باستياء ما يطلقه بعض المستشرقين من صفات ونعوت حول شعوب الشرق، كما ورد في البحث (أنحن المتعصبون أم أنتم)[4]، وعند حديثنا عن الصحافة النجفية في جزء لاحق من (المفصل) نستعرض مجلة العلم بالتفصيل من حيث منهجيتها وأهدافها.

وقد كان السيد الشهرستاني جريئاً في مواقفه السياسية والإصلاحية دون أن تستفزه إرهاصات العامة من الناس، أو استنكار بعض رجال الدين، وبخاصة رأيه في بعض الشعائر الحسينية، ونقل الجنائز وغيرها[5]، وقد وقف في جامع عمران في النجف الاشرف، وألقى خطاباً في يوم عيد الغدير عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، وقد هدد الروس عند هجومهم على إيران

---

(١) عبد المنعم خلاف: التقاء النجف الاشرف، مجلة الرسالة، العدد (٢١٠) السنة الخامسة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

(٢) الحوماني: وحي الرافدين ٦٩/٢.

(٣) الوردي: لمحات اجتماعية ١٠/٣.

(٤) مجلة العلم، العدد (٢٣) لسنة ١٩١٠م، الرهيمي: مجلة العلم النجفية ص٤٢.

(٥) الحوماني: وحي الرافدين ٧١/٢-٧٣، الخاقاني: شعراء الغري ٧٣/١٠.

قائلاً "أيها المسلمون أحذروا سياسة الإفرنج فان غايتها امتلاك بلادكم، واستلاب أموالكم، وتغيير آدابكم، وتبديل شريعتكم"[1]، وقد أراد من المجتمع الإطلاع على العلوم الحديثة، وان يفهم الإسلام وفق المنظور العلمي الدقيق، ولذا أقدم على فتح مكتبة عامة في مدينة النجف الاشرف، وقد ضمت المطبوعات الحديثة الواردة من مصر وسوريا، وأتخذ من مسجد الشيخ الطوسي مكاناً لتدريس العلوم الحديثة، وقد أحدث ذلك ضجة في بعض الأوساط النجفية، وعد المحافظون هذا اللون من التدريس خروجاً على الإسلام ومبادئه، وعدوا السيد الشهرستاني متفرنجا[2]، ويقول الأستاذ وميض جمال عمر نظمي: إن الأفكار الحديثة أدت إلى الاصطدام بالأوساط المحافظة في مدينة النجف الاشرف[3]، ولما أقدمت جمعية منتدى النشر على مشروعها الإصلاحي باركه العلامة هبة الدين الشهرستاني بقوله: "فأنا حمامة من حمامات هذه الأيكة، وبالأحرى تلميذ من تلاميذ هذه المدرسة العلمية الكبرى، تخرجت منها وغبت عنها قبل ربع قرن، ولا تزال صلاتي القلبية والأدبية بها محفوظة"[4]، وأراد من الصحافة النجفية أن تكون لساناً ناطقاً، وخطيباً صادقاً، ودرعاً واقياً، ومعلماً هادياً، ومؤدباً ناصحاً، وصراطاً واضحاً[5]، وهذا تعبير واضح عن خطه الإصلاحي الذي كان يدعو إليه، وكان صوته يدوي في الأقطار التي زارها كسوريا ولبنان

---

(١) مجلة العلم، الجزء التاسع المجلد الثاني ص٤٠٠- ص٤٠١ لسنة ١٣٣٠هـ.

(٢) الوردي: لمحات اجتماعية ٣/١٠.

(٣) وميض جمال: ثورة ١٩٢٠م ص٧٨.

(٤) جريدة الهاتف، العدد (٥٨) السنة الثانية ١٣٥٥هـ/١٩٣٧م.

(٥) فيليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية ١/١٩.

ومصر والحجاز واليمن والهند[1]، ويقول الأستاذ عبد المنعم خلاف: إن السيد الشهرستاني كان يحاضر بلسان طلق، وبصوت لين، يشعر القارئ بأن فيضاً من سمو الروح وجلال الخلق يسيطر على المجلس الذي يحاضر فيه[2]، وقد امتزجت الفكرة الإصلاحية الشهرستانية بالفكرة الجهادية الوطنية، فانه وقف أمام القطعات البريطانية مدافعاً عن أرض العراق في موقعة الشعيبة، وساهم في ثورة العشرين مساهمة فعالة، وقد حكم عليه بالإعدام، ثم شمله العفو العام بعد أن مضى في سجن الحلة مدة من الزمن[3]، وله قصيدة نظمها في السجن ذكر فيها أسماء الثوار الذي كانوا معه في السجن منها[4]:

هاك أسامي نخبة الآفاق ... من حوكموا في نهضة العراق

سبع وعشرون شيوخ رؤسا ... وستة من نسل أصحاب الكسا

فذكر في القصيدة السيد حسين القزويني والسيد عبد الوهاب آل الوهاب والسيد هادي زوين والسيد حسين الدده، والسيد محمد الكشميري، ودليمي البراك، وسلمان البراك، وأمين كرماشة، وسلمان الكعيد، وسلمان الفاضل، ومحسن آل عباس، ومحسن العامري، ودوهان الحسن، وعمران الحاج سعدون، وعلوان الشلال، ونجم العبود، وسماوي الجلوب، والحاج عبد الواحد الحاج سكر، وعلي المزعل، وخادم الغازي، وعبادي آل حسين، وخضير العاصي، وإبراهيم السماوي، وطليفح

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦٨/١٠.

(٢) عبد المنعم خلاف: التقاء النجف بالأزهر، مجلة الرسالة، العدد (٢١٠) السنة الخامسة.

(٣) المطبعي: موسوعة أعلام العراق ٢٢١/١.

(٤) البهادلي: السيد هبة الدين الحسيني ص١٤٥.

الحسون، وفرحان الدبي، ومتعب آل شاني، وعبد الرحمن العدادي، وعبد الجليل آل عواد، والحاج عبد الرسول تويج، وعبود آل عنيد، وحمود الصليلي، وبعد تأسيس الحكومة العراقية عام ١٩٢١م أسندت إليه وزارة المعارف، وتولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٤م[1]، وكانت مشاريع السيد الشهرستاني العلمية والثقافية كثيرة منها:

١- مجلة العلم في النجف الاشرف.

٢- مجلة المرشد في كربلاء.

٣- المكتبة العامة في النجف الاشرف.

٤- المكتبة العامة في صحن الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

وأضاف شعر السيد الشهرستاني لمشاريعه العلمية والخدمية جوانب اجتماعية وسياسية كقوله[2]:

بلد فيه خائن ومسود ... وعلى موجة النفاق يسود

ليس يرضى السكنى به لا وربي ... فضلاء أحرارهم والأسود

وقوله:

رماني زماني قسوة بقسيه ... كذلك من أمسى أبياً ومحتاجا

غدا صخرة لما رآني زجاجة ... ولما رآني صخرة صار زجّاجا

وقوله:

درهمي مرهمي وقوة قلبي ... مفزعي من نظام أكلي وشربي

حاش لله ليس ربي ولكن ... رازق للورى بقدرة ربي

هو قاضي الحاجات كشاف كربي ... هو باب النجاة ستار عيبي

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧٩/١، الحكومة العراقية: الدليل الرسمي لسنة ١٩٣٦م، ص٩٤٤.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٩٠/١٠-٩١.

ولمكانة السيد الحسيني الشهرستاني العلمية والاجتماعية والأدبية، فتناوله الباحثون والدارسون من جوانبه المتعددة وهم:

١- الأستاذ محمد علي الحوماني في كتابه (وحي الرافدين).

٢- السيد محمد مهدي السبزواري في كتابه (نابغة العراق في أحوال السيد محمد علي بن الحسين هبة الدين الشهرستاني).

٣- الأستاذ محمد باقر احمد البهادلي في كتابه (السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية).

٤- الدكتور علاء الرهيمي في كتابه (مجلة العلم النجفية).

٥- الأستاذ سلمان هادي الطعمة في كتابه (هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياة مجلة العلم).

٦- السيد صالح الشهرستاني في كتابه (شخصيات أدركتها).

وورد ذكر السيد هبة الدين الشهرستاني، ومواقفه الإصلاحية والوطنية، في الكتب والبحوث العلمية، والتي تناولت تاريخ العراق الحديث ورجاله ورموزه السياسية والوطنية والعلمية، والتي تناولت المجالس العلمية والأدبية، والمؤسسات الثقافية.

وكتب العلامة الكبير السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني في مختلف العلوم والفنون والآداب، الكتب الآتية:

١- أدعية القرآن، أو زبور المسلمين.

٢- التقاط النقاط من فوائد الاسفاط.

٣- إضافات المصنفات.

٤- أرجوزة السلام.

٥- الأدلة والأهلة.

٦- الأمة والأئمة من طرق تعيين خلفاء النبي ﷺ.

٧- أسرار الخيبة في استرجاع البصرة والشعيبة، ألفه عام ١٣٣٣هـ.

٨- أضرار التدخين.

٩- ألف مشكلة ومشكلة.

١٠- بئر يوسف.

١١- بساط سليمان من طيارتي.

١٢- بحر العلوم.

١٣- بلغة اللغة.

١٤- تنزيه التنزيل.

١٥- التذكرة لآل محمد الخيرة.

١٦- تحريم نقل الجنائز، أو رسالة في تحريم نقل الجنائز.

١٧- تسامح الأدلة في الأدلة.

١٨- التنبيه في تحريم التشبيه بين الرجال والنساء.

١٩- تقويم ألف وأربعمائة سنة.

٢٠- تقويم مائة سنة.

٢١- الثورة العراقية.

٢٢- ثقاة الرواة في أسماء المحدثين القدماء.

٢٣- الجنس اللطيف من الشرع الشريف.

٢٤- جمهرة المعارف.

٢٥- جمهرة الفوائد والزوائد.

٢٦- جوامع الكلم.

٢٧- الجان والجن.

٢٨- الجامعة في تفسير سورة الواقعة.

٢٩- الجامعة الإسلامية والعقائد القرآنية.

٣٠- جبل قاف في شرح هذا الرمز الإسلامي وحل مشكلاته.
٣١- الجواب الحسن من صلح الحسن.
٣٢- جمهرة الفتاوى.
٣٣- جابر من الحاضر والغابر.
٣٤- حقايق من دقايق.
٣٥- الحوامل.
٣٦- حق زن (أي حقوق المرأة).
٣٧- حجة الإسلام.
٣٨- حقوق ووظائف زنان در إسلام (حق المرأة في الإسلام).
٣٩- الحساس من ابن عباس.
٤٠- حياتي.
٤١- حوادث الدهور من أيام الشهور.
٤٢- حكمة الأحكام في فلسفة تشريع الفقه.
٤٣- حلال المشكلات.
٤٤- حول مضرات حلق اللحية وأدلة التحريم.
٤٥- الحج المخطر.
٤٦- خطر الأفيون.
٤٧- خريطة المدهشات.
٤٨- خير الخلفات من المؤلفات.
٤٩- خير الجواب عن فصل الخطاب.
٥٠- الخيبة من الشعبية.
٥١- خطابة في تهديد الحاكمين بكفر المسلم.
٥٢- الدلائل والمسائل.

٥٣- الدين في ضوء العلم.
٥٤- دابة الأرض.
٥٥- الدر والمرجان.
٥٦- الذهب الأسود في تواريخ كشف الفحم الحجري.
٥٧- ذكرى الصوفية.
٥٨- ذو القرنين وسد ماجوج وحل مشكلاتها.
٥٩- ذكرى المعالي في ذرية أبي المعالي أو (صدى اللئالئ في نسب أبي المعالي).
٦٠- رواشح الفيوض في علم العروض.
٦١- رهنماي يهود ونصارى.
٦٢- رسالة في الرد على البابية، أو (رد الباب).
٦٣- رؤوس الدروس.
٦٤- الرجعية.
٦٥- رواية الحق حول راية الحقيقة.
٦٦- رؤية الحق وأنها بعين الإيمان لا بجارحه الأبدان.
٦٧- رسالة الإسلام والمسيحية.
٦٨- الرسائل والمسائل.
٦٩- رهنماي تقوى وفتوى.
٧٠- زينة الكواكب في العلوم الفلكية الجديدة، كتبه عام ١٣٣٠هـ.
٧١- زيارة خراسان أو (جولة في بلاد خراسان).
٧٢- زيد الشهيد في أحواله وتاريخه.
٧٣- الزواج المؤقت، في مسائل المتعة.
٧٤- سياحة الهند.

٧٥- سير النقطة.

٧٦- الساعة الزوالية في فوائد توقيت الساعات من الظهر، وإثبات إن الإفرنج أخذوه من المسلمين.

٧٧- الساحليات، فوائد متفرقة جمعها عن سفره إلى سواحل الخليج.

٧٨- سجل الزائرين.

٧٩- سحر السحر.

٨٠- سبت النيات.

٨١- سماحة المذهب.

٨٢- سجل المساجلات.

٨٣- سجل المسائل.

٨٤- سبل الخلائق إلى معرفة الخالق.

٨٥- السر العجيب في تهذيب منطق التهذيب.

٨٦- السعادة في المسائل الموصلة إليها.

٨٧- السراماتة، في كتمان السر والتحريض عليه عقلاً وشرعاً.

٨٨- سراج المعراج في تفسير آيات المعراج.

٨٩- سجل الأحوال من الرجال.

٩٠- سلسة الذهب في النسب.

٩١- سلالة السادات.

٩٢- سوانح عمري زيد الشهيد.

٩٣- السفيانية والمروانية، وتفسير الشجرة الملعونة.

٩٤- سجل المجالس، جمع فيه المجالس المهمة وما جرى فيه من المباحث.

٩٥- سيرة خير البشر في تاريخ زندكاني.

٩٦- شافية الأمراض، أرجوزة في الطب.

٩٧- شهرستانيات.

٩٨- الشمسية في مطهرية الشمس.

٩٩- الشريعة والطبيعة.

١٠٠- شرفيات، وهو جواب المسائل التي سألها الشيخ مهدي شمس الدين، وقد عربها السيد مصطفى الجزائري التستري النجفي.

١٠١- شرح عقائد الصدوق، أو (تصحيح الاعتقاد).

١٠٢- شذرات.

١٠٣- شجرة العلوم.

١٠٤- شرح الصدر في شرح آراء المولى صدر الدين الشيرازي.

١٠٥- الشمعة في أحوال الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

١٠٦- الشيطان في الميزان، في الأخبار الواردة في الجن والشيطان.

١٠٧- صفوة المعارف في إثبات الله والملائكة والروح.

١٠٨- صفوة الدلائل.

١٠٩- صدف اللئالئ.

١١٠- الصدف أو الهدف.

١١١- ضياء الدلائل، أو (الضياع).

١١٢- ضياء العالم من صبح الأزل في بيان مبدأ العالم.

١١٣- ضياء المعرفة، أرجوزة في الفلسفة.

١١٤- الفجيعان حذيفة وسلمان في تواريخهما.

١١٥- طب الفقراء، في معالجة بعض الأمراض بالأدوية الرخيصة أو (طب الضعفاء).

١١٦- الطيف والنائم.

١١٧- الطلاسم.

١١٨- طي العوالم، ترجمة الشيخ الاخوند الأصفهاني.
١١٩- عقد الحباب في قواعد الأعراب، أرجوزة في النحو نظمها في صفر ١٣١٩هـ.
١٢٠- عصارة الحياء أو الكلمات.
١٢١- العرشية.
١٢٢- العزاء الحسيني.
١٢٣- عين الغري في مشهد مولانا علي، وهو أربعون حديثاً في إثبات مشهد الإمام علي عليه السلام في الغري.
١٢٤- غواصة المعاني.
١٢٥- الغالية.
١٢٦- غرائب المذاهب.
١٢٧- الغديرية.
١٢٨- فيض الساحل وأجوبة مسائل أهل السواحل.
١٢٩- فتح الباب في جواز تقبيل الأيدي والأعتاب.
١٣٠- فيض الباري لإصلاح منظومة السبزواري.
١٣١- الفوائد (في عدة أجزاء).
١٣٢- الفضيلة في إصلاح الوسيلة.
١٣٣- فاروق الفرق.
١٣٤- فغان إسلام.
١٣٥- فانوس الفقه.
١٣٦- فهرست المجاميع.
١٣٧- القرآن إمام الكل في الكل، جامع لأصول التفسير وسائر العلوم الإسلامية.

١٣٨- قاموس الفلسفة.

١٣٩- قاموس الوحي ووحي القلم.

١٤٠- قدم العالم من صبح الأزل.

١٤١- قصارى الكلم في قصارى الحكم.

١٤٢- قاموس الأمل.

١٤٣- قاموس الفلسفة.

١٤٤- كاظمياتي، أو مجموعة الشتات، أو (الكاظميات).

١٤٥- كلماتي.

١٤٦- كتب في كلمات.

١٤٧- كشكول.

١٤٨- كهرباء القلوب.

١٤٩- كهف المشكلات.

١٥٠- الكتاب المفتوح لعوالم الروح.

١٥١- كنوز الرموز.

١٥٢- كلمات الظريفة، رسالة مختصرة في القيافة والتفرس.

١٥٣- الكينونة والدينونة في مبدأ الروح ومعادها وسيرها من كينونتها ودينونتها.

١٥٤- كراس من آية الكرسي.

١٥٥- مختصر الهيئة والإسلام.

١٥٦- مفصل الهيئة والإسلام.

١٥٧- مواقع النجوم في تحقيق سماء الدنيا والرجوم.

١٥٨- المعجزات الخالدات.

١٥٩- مشهد الفصاحة.

١٦٠- منظومة سلسلة الذهب.

١٦١- معاني الحروف الهجائية.

١٦٢- منهج السلف في تفريق المختلف والمؤتلف من أسماء على النحو والعربية.

١٦٣- المقياس في القياس.

١٦٤- المعيار في الضرر الموجب للإفطار.

١٦٥- مدرسة القرآن في رمضان.

١٦٦- المحيط في التفسير.

١٦٧- المعجزة الخالدة، في إعجاز القرآن وشرح أسراره وحل طلاسمه.

١٦٨- مقتل زيد الشهيد وتاريخه.

١٦٩- ما هو نهج البلاغة.

١٧٠- المستحسن من أجوبة مسائل اندرسن.

١٧١- مذكراتي.

١٧٢- مفكراتي.

١٧٣- ميزان العروبة.

١٧٤- المنابر، مجموعة.

١٧٥- مواهب الشاهد في واجبات العقائد، منظومة في أصول الدين.

١٧٦- المنظومة الكمالية في تقرير نظرية الاستكمال وقواعدها.

١٧٧- المعارف العالية.

١٧٨- متون الفنون.

١٧٩- موعظة السالكين.

١٨٠- المهدوية في تاريخ المتهدي المتمهدين وإثبات المهدي المنتظر.

١٨١- مشروع البث.

١٨٢- حجريات.
١٨٣- المعرفة في الفلسفة.
١٨٤- المحكى عن المحك.
١٨٥- الموسوعة.
١٨٦- المذهب العلمي.
١٨٧- المجموع في الفروع.
١٨٨- محصول الجيب.
١٨٩- المذهب في سبيل الرب.
١٩٠- الملل والنحل.
١٩١- منابر الأثير.
١٩٢- المعتبر من الخبر.
١٩٣- مشكلات العلوم.
١٩٤- مسح الأناجيل.
١٩٥- المصنوع في رد اكتفاء القنوع بما هو مطبوع.
١٩٦- مجموعة الشوارد.
١٩٧- مخزن الدلائل.
١٩٨- المدرسيات.
١٩٩- المذهب المذَهب، رسالة في إثبات العقائد الحقة.
٢٠٠- مرآة المطالب.
٢٠١- المرجانية، أرجوزة في علم الكلام.
٢٠٢- مرشد الدلائل.
٢٠٣- المخرج من العسر والحرج في بيان قاعدتي الحرج والضرر.
٢٠٤- الملتقط من كل خط وسقط.

٢٠٥- مناهج الاصطلاحات الروحية.

٢٠٦- مواهب الشواهد.

٢٠٧- المنظومة الكمالية.

٢٠٨- المعارف العالية للمدارس الراقية.

٢٠٩- مرآة المطالب.

٢١٠- المحاضرات.

٢١١- المصلح.

٢١٢- المرشد.

٢١٣- نقض الغرض في إثبات حركة الأرض، أو (نقض كتاب أداء الغرض في سكون الأرض).

٢١٤- الناطق بفضل الصادق.

٢١٥- نماذج الأقلام والقرايح.

٢١٦- النكت الاعتقادية للشيخ المفيد (تحقيق).

٢١٧- نادرة الزمان في دلالة الفعل على الزمان.

٢١٨- ناسخة التناسخ في أبطال هذا المذهب.

٢١٩- نتائج التحصيل، مجموعة فوائد.

٢٢٠- النتيجة، رسالة وجيزة في المنطق.

٢٢١- نظم العقائد.

٢٢٢- نكات الحلوم في مشكلات العلوم.

٢٢٣- النهضة الحسينية، أو نهضة الحسين.

٢٢٤- نثر اللئالئ في النسب.

٢٢٥- النوبختية في تراجم بني نوبخت.

٢٢٦- نزاهة المصحف الشريف عن النسخ والنقض والتحريف وهو معارضة الشيخ النوري في كتابه (فصل الخطاب).

٢٢٧- النقد اللطيف في نفي التحريف.

٢٢٨- النهايات في أحكام المهاباة.

٢٢٩- النهايات في النهايات.

٢٣٠- النقية في التقية.

٢٣١- نقد دوزي.

٢٣٢- نقض العهود واليهود.

٢٣٣- وجوب صلاة الجمعة خلف إمام عادل.

٢٣٤- الوصايا.

٢٣٥- وقاية المحصول في شرح كفاية الأصول.

٢٣٦- الهيئة في الإسلام، فرغ منه عام ١٣٢٧هـ.

٢٣٧- هادي العمر.

٢٣٨- الهدية المحمدية.

٢٣٩- ياقوت النحر في بطلان ميقات الحج في البحر، كتبه عام ١٣٣١هـ.

٢٤٠- يمن العزا أو الأربعين في مدفن أمير المؤمنين عليه السلام.

وكتب العلامة الكبير هبة الدين الحسيني الشهرستاني بحوثاً ودراسات نشرها في الصحف والمجلات وهي:

١- تحية العالم الإسلامي بعيد المولد النبوي، مجلة البيان، العدد (٢٩) السنة الثالثة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٢- أسرار مناسك الحج، مجلة الغري، العدد (٨٤) السنة الثالثة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

٣- آية الله الاخوند الخراساني، مجلة العلم، الجزء التاسع، المجلد الثاني ١٣٣٠هـ.

٤- ما لا يغتفر في شريعة التاريخ أو الغري مشهد سيدنا الإمام علي، مجلة الاعتدال، السنة الأولى، العدد (١-٢).

٥- مولد سيد البشر، مجلة الهدف، العدد (٩-١٠) السنة الأولى ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

٦- البشرى بمولد سيد الكائنات، مجلة الغري، العدد (٣٠-٣١) السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م.

٧- تفسير سورة الواقعة، مجلة المرشد، الجزء الأول، السنة الثالثة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

توفى العلامة الكبير السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني في بغداد يوم الاثنين ٢٥ شوال ١٣٨٦هـ، الموافق ليوم ١٩٦٧/٢/٦م، وقد شيع من مسجد براثا إلى مدينة الكاظمية، ودفن في مكتبته الواقعة في الروضة الكاظمية، وأرخ وفاته العلامة السيد محمد حسن الطالقاني بقوله[1]:

طود النهى فيك الفضيلة روعت	والشرع بعدك ما له من مسعف
قد كنت للإصلاح رمزاً فاغتدى	ميدانه قفراً يحن لمشرف
هذي المعاهد قد نعتك لأنها	نداً لشخصك في الحجى لم تعرف
وثرى ضريحك للضراح سما علاً	أرخ (وروّي بالدموع الذرّف)

ورثاه الشاعر السيد سلمان هادي الطعمة بقصيدته (أبا الجواد) منها[2]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٤/١٤١٧.

(٢) مجلة العدل، السنة الثانية، الجزء الثاني ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

لا نجم يلمع فوق السهل والجبل ... وضجت الضاد أثر الحادث الجلل

وأنت أيتها الشمس التي أفلت ... طال اشتياقي إلى أيامك الأول

وهبت قلبك للفكر الذي رسخت ... أقدامه في ربى الدنيا على القلل

وكنت في ثورة العشرين رائدها ... كالشمس تهدي لدرب واضح السبل

كنت المجاهد لا يخشى من الزلل ... وخضت سوح الوغى بالبيض والأسل

(أبا الجواد) أعرني منطقاً سلساً ... حتى أوفيك حقا غير منتحل

مجلة (العلم) ما زالت مخلدة ... يبكيك عنوانها بالمدمع الخضل

و(المرشد)الحق ما زالت مدارجه ... تنعاك يا ويل نعي الأمثل البطل

الشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم الخمايسي

المتوفى عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

ولد العلامة الشيخ محمد علي بن الشيخ كاظم بن محمد الخمايسي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على فضلاء الحوزة العلمية، ودرس (البحث الخارج) على مراجع الدين وأساتذة العلم الكبار منهم[1]:

١- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٢- الميرزا فتاح التبريزي ولازم درسه.

وأصبح الشيخ الخمايسي عالماً فاضلاً، ومدرساً في الحوزة العلمية، وتخرج عليه لفيف من أهل العلم، وكان يباحث في الجامع الهندي، ويحضر بحثه جماعة من الفقهاء، ويباحث أيضاً في مقبرة آل الخليلي الواقعة في طرف العمارة، وكتب في الفقه والأصول تقريرات شيوخه، منها[2]:

١- تقريرات الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٢- تقريرات أساتذته.

توفى العلامة الشيخ محمد علي الخمايسي في مدينة النجف الاشرف ليلة الأربعاء في الحادي والعشرين من شوال ١٣٩٢هـ/١٩٦٧م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[3].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٥٥، الدجيلي: الدرر البهية ٢/٩٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٨.

(٢) المرجاني: النجف الاشرف قديماً وحديثاً ٤/١٨٨.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٢١.

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ سلمان خليفة

المتوفى عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

ولد العلامة الشيخ عبد الحسين بن الشيخ سلمان بن محسن خليفة في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٢م، وأرخ أحد الشعراء مولده بقوله[1]:

بشراك (يا سلمان) في عام به ... قد لاح طالع سعدك المتوقد
فلذاك قد أرخت فيه مباركاً ... بمحرم (عبد الحسين) تولد

ونشأ في مدينة النجف الاشرف برعاية أخيه الشيخ محمد جواد خليفة، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم:

١- السيد محسن الحكيم.
٢- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.
٣- السيد حسين الحمامي.
٤- الشيخ موسى دعيبل.

وأصبح الشيخ خليفة عالماً فاضلاً، وقد بعثه الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني وكيلاً عنه إلى مدينة أبي صيدا عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م وأرسله الإمام السيد محسن الحكيم وكيلا عنه إلى مدينة الخالص عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، وخوله الإمام السيد عبد الهادي الشيرازي بالتصرف بالحقوق الشرعية، وأخذ يبني المساجد في القرى والمدن ويرعى الاحتفالات الدينية، وقد برز الشيخ عبد الحسين خليفة على الصعيد الأدبي شاعراً

---

(١) زودني بترجمة العلامة الشيخ عبد الحسين خليفة، الأستاذ محمد علي خليفة.

أدبياً، فنظم الشعر بنوعيه القريض والشعبي، وله أرجوزة في وصف مدينة النجف الاشرف منها[1]:

أقسم بالكوثر والتسنيم — وجنة الفردوس والنعيم
إن (الغري) روضة الآداب — بل هو جنات أولي الألباب
حدائق العلوم فيه مزهره — ما تشتهي النفس بها من ثمره
وتزدهي فيه بساتين الأدب — زهو اللئالي في سبائك الذهب
تعطيك من ثمارها الجنيه — أفنانها فواكهاً روحيه

وأشار إلى (در النجف) بقوله:

حصبائك الدر بغير الصدف — كفى به لو قيل (در النجف)
عليك من محبك السلام — ما صدح البلبل والحمام

ويقول الأستاذ محمد علي خليفة: انه كان ينظم القصيدة، ويطلب من قارئها عدم ذكر أسمه، وكان يقيم الاحتفالات الدينية بمواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم، وانه ألقى قصيدة بمناسبة مولد الإمام علي عليه السلام في الصحن الحيدري الشريف، وقصائد أخرى ألقاها في كربلاء والكاظمية وسامراء، وكانت قصيدته (شمس الضحى) ألقاها في مدرسة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي في مدينة سامراء منها:

شمس الضحى بزغت أم غرةالقمر — أم الفخار بدا في عالم السور
وذا (علي) ببيت الله مولده — أو العلا قد تروت هيكل البشر
فانشق صبح الهدى للناس منبلجاً — بغرة (المرتضى) الهادي أبي الغرر
وأسفر الحق من لآلاء طلعته — وراح يؤرج من فياضه العطر

---

(١) القرشي: أضواء على سيرة العلامة الشيخ عبد الحسين آل خليفة ص٤٣- ص٤٤.

وعند قدوم العلامة السيد محمود الحكيم إلى مدينة الخالص نائباً عن الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني، أقيم احتفال كبير في حسينية الخالص عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٢م، فأنشد قصيدة منها:

بشرى البلاد ومن أقام بأرضها ... بقدوم (محمود) الفعال الأمجد
شهم كريم ماجد متفضل ... حلف الفضائل والتقى والسؤدد
شهدت له الصلاة الخمس حتى انه ... عدل يقيم فروضها في المسجد
وله التقدم في الصفوف ولم يزل ... علماً كل البرية تهتدي

وكتب العلامة الشيخ عبد الحسين خليفة الكتب الآتية:

١- ديوان شعر.
٢- ديوان شعر شعبي.
٣- كتاب لضبط الحوادث من آدم عليه السلام إلى سنة ١٣٧٨هـ.

توفى العلامة خليفة في مدينة أبي صيدا يوم الثلاثاء، الرابع والعشرين من شهر شوال ١٣٨٨هـ، الموافق للرابع عشر من كانون الثاني ١٩٦٩م، ودفن في النجف الاشرف في مقبرة الحاج عبود الجيلاوي، وأقيمت حفلة أربعينية في جامع الخضراء، وأرخ وفاته الخطيب السيد جواد شبر بقوله:

مات (حسين) الفضل فاهتز الحمى ... وأعول الشرع على مصابه
وغاب نجم الحق وهو زاهر ... فأثكل الإسلام في غيابه
وناحت الصلاة في محرابها ... مذ أرخت (غُيّبَ في محرابه)

وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله:

فاجعة الإيمان في نجم خبا ... وكان نوره يشق الغيهبا
فاجعة ليس لها من (جابر)[1] ... سوى الرضاء بالقضا إذ كتبا
أرزاؤه قد أشجت النفوس (ذا ... أرخت جدها الحسين غيبا

---

(١) جابر هو نجل الفقيد الشيخ عبد الحسين خليفة.

الشيخ محمد بن الميرزا صادق الخليلي

المتوفى عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

ولد الأديب الطبيب الشيخ محمد بن الميرزا صادق بن الميرزا باقر الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، ونشأ بها، وتعلم القرآن الكريم، وشيئاً من العربية على الشيخ جعفر المعلم، وأكمل الدراسة الابتدائية في المدرسة العلوية، ودخل الثانوية بعد ذلك، ودرس اللغة الفرنسية، ولكنه أتجه إلى الدراسة الدينية الحوزوية، فدرس المنطق والمعاني والبيان والأصول، وشيئاً من القوانين وشرائع الإسلام[1]، وقد جمع الشيخ محمد الخليلي في ثقافته بين علوم الدين والطب واللغات (الفرنسية والإنكليزية والفارسية) فضلاً إلى اللغة العربية[2]، وكان قد تتلمذ في الطب على الحكماء وأطباء عصره، وهم[3]:

١- الميرزا صادق الخليلي (والده) الذي كان وحيد عصره في الطب فقرأ عليه (القانونجة) للقوشجي، وشرح (نفيس بن عوض) لموجز القانون، وكتاب (القانون) لابن سينا.

٢- وثوق الحكماء التبريزي.

٣- مسيح الأطباء.

٤- الميرزا محمود الخليلي (عمه).

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٦/٢.

(٢) الناهي: دراسات أدبية ١٢٤/١.

(٣) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٨٠/٢-٨١، الخاقاني: شعراء الغري ٩٠/١١.

٥- الدكتور عبد الرحمن المقيد، رئيس الوحدة العينية في المستشفى الملكي في النجف، ولازمه وحضر عملياته الجراحية.

وأصبح الشيخ محمد الخليلي حكيماً متضلعاً في الطب، وأخذ يمارسه في عيادة والده، ثم فتح له عيادة في مدينة الكوفة، وبعد وفاة والده عاد إلى مدينة النجف الاشرف وزاول مهنة الطب، وقد تهافت عليه الفقراء، وكان يستقبلهم بالترحيب ويعطف عليهم ويقدم لهم المساعدة[١]، ولم تكن مهنة الطب تمنعه من النشاط الأدبي، فكان يصوغ الشعر ويجيده، ووصف بحضور النكتة الأدبية[٢]، وقد أهلته ثقافته الأدبية هذه بان يشغل عضوية جمعية الرابطة الأدبية في النجف الاشرف، وكانت هذه الجمعية تعيش في أجواء علمية وأدبية، وتسهم في حركة النهضة الأدبية والفكرية فقد رأى الشيخ الخليلي مجالاً في هذه الجمعية للإسهام في خدمة مدينة النجف الاشرف[٣]، وقد أشار الشيخ الخليلي إلى ثقافته ومعارفه وعلومه بقوله: "كنت منذ ترعرعت، وعرفت الحياة الأدبية شغوفاً بمطالعة الكتب الأدبية، وقراءة الدواوين، وحفظ ما راق لي منها، محباً لاستماع ما يلقى في الأندية وحلبات الشعر، فكنت أنظم البيتين والثلاثة، وأحياناً المقطوعة ويخطر لي أنه أول ما نظمته، وأنا في أحد محافل الأدب، وقد كلفت من قبل أصحابي بذلك هو قولي[٤]:

لست ممن ينظم الشعر ولو	كنت حاولت لأعياني شعوري
لي عما رقتموه مانع	هو شغلي بسواه وقصوري

(١) في أربعين الشيخ محمد الخليلي ص١٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٦.

(٣) في أربعين الشيخ محمد الخليلي ص٢٤.

(٤) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٨٢/٢.

وكان الشيخ محمد الخليلي ينظم الشعر في مختلف الأغراض الشعرية، وله في الأئمة عليهم السلام قصائد كثيرة، وحيا فلسطين والجزائر في جهادهما للاستعمار والصهيونية بقصائد أخرى، وله في الاخوانيات والعرفانيات قصائد كثيرة[1]، وعرفت محافل النجف الاشرف، ومجالسها الأدبية مكانة الشيخ الخليلي في المجالين العلمي والأدبي، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: إن للخليلي شعراً قوي السبك، رصين التركيب، وهو من الأدباء وأهل الكمال، يصوغ الشعر، ويجيد في أكثره، ونثره أكثر من شعره، وله مطارحات ومساجلات مع أدباء عصره[2]، ونجد في قصيدته (وادي السلام) حباً عميقاً صادقاً لتربة النجف الاشرف منها[3]:

حي (وادي السلام) وادي الأمان	بلغت فيه ساكنوه الأماني
جاور (المرقد الشريف) فنال الـ	ـفضل من دون سائر الوديان
وأنتمي (للغري) فأزداد فخراً	وتسامى علاً على كيوان
فتراه والقلب يرتاح فيه	مثل روض بزهره مزدان
فكأن (القبور) فيه قصور	وكأن السموم نفح الجنان
وكأن (الحصباء) فيه درارٍ	نثرت فوق تربة الزعفران
ليت شعري وكل قبر سواه	مكمد للفؤاد بالأحزان
كيف أمسى(وادي السلام)وأضحى	يتسلى فيه عن الأشجان

---

(١) جمعية الرابطة الأدبية: الجزائر المجاهدة ص١٢٦، الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ص٢٧١، الناهي: دراسات أدبية ١٢٩/١، الدجيلي: الشعر العراقي الحديث ص١١٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٧/٢.

(٣) حسين علي محفوظ: النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ١٢٠/١.

فـأجبني عــن ســر هــذا المعمــى عــن طريــق المعقــول والوجــدان

وكتب العلامة الخليلي في علوم الطب، والفلسفة والأخلاق، والتاريخ والأدب، الكتب الآتية[1]:

١- أرجوزة في الطب اليوناني.

٢- أوصاف الأشراف (ترجمة الشيخ الخليلي وهو لنصير الدين الطوسي).

٣- أمالي الإمام الصادق عليه السلام، في أربعة أجزاء.

٤- الإنسان والمدنية.

٥- أدب التاريخ.

٦- الأندية النجفية.

٧- البدر المشعشع في نسب آل المبرقع.

٨- توحيد الصدوق.

٩- تحقيق كتاب (نشوان السلافة) بالاشتراك مع السيد محمد بحر العلوم.

١٠- ديوان شعر.

١١- ديوان شعر في مدائح ومراثي الرسول وآل البيت عليهم السلام.

١٢- ديوان شعر في مناسبات شتى.

١٣- رسالة في علل الأحكام الشرعية.

١٤- رسائل صغار متفرقة.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٨٤/٤، ١٢/١٣، ١٤١/١٥، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٨١/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٧/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٩٢/١١، الريس: الأدباء العراقيون ص٨٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٦، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص١٠، الناهي: دراسات أدبية ١١٩/١، الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ص٢٧١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٥٨/٣-١٥٩، عثمان سعدي: الثورة الجزائرية ق٢/٣١٦-٣١٧.

١٥- العادات المروية.

١٦- عندما كنت قاضياً، أرجوزة شعرية.

١٧- القرآن ومكارم الأخلاق.

١٨- ما سمعت وما قرأت من نوادر أدبية وعلمية.

١٩- معجم شعراء الرابطة العلمية والأدبية.

٢٠- من أمالي الصادق عليه السلام.

٢١- من وحي العقيدة.

وكتب العلامة الشيخ محمد الخليلي بحوثاً ومقالات نشرها في الصحف والمجلات قد تناولت الطب والأدب والاجتماع والأخلاق والتاريخ، وبعضها قد تناولت تاريخ مدينة النجف الاشرف وهي:

١- الصيام في نظر الطب، محاضرة ألقيت في شهر رمضان عام ١٣٤٧هـ/١٩٥٥م.

٢- الطب عند الإمام الصادق، مجلة الإيمان، العدد (١-٢) السنة الأولى ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

٣- الطب في القرآن، مجلة المعارف، الأعداد (٤، ٥، ٦) السنة الأولى ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٤- أهمية الملاريا وإسعافها، جريدة الهاتف، العدد الخامس، السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

٥- أثر الواهمة في الصحة، مجلة الغري، العدد التاسع، السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

٦- ما هي ضروريات الحياة، مجلة البيان، العدد السادس، السنة الأولى ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٧- التدخين، مجلة البيان، العدد (٤٨) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٨- الصحة في الإسلام، مجلة الأضواء، الأعداد (١٣، ١٤، ٢٣، ٢٤) السنة الأولى ١٣٨٠هـ.

٩- ترجمة (المطهرات في الإسلام) للدكتور مهدي البازركان عن الفارسية.

١٠- أندية النجف، مجلة الدليل، السنة الثانية ١٣٤٦هـ/١٩٤٧م.

١١- التقفية في ليالي شهر رمضان في النجف، مجلة الإيمان، العدد (١-٢) السنة الثانية ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

١٢- تاريخ المدارس الدينية في النجف، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف.

١٣- النجف بلد العلم والدين، مجلة الغري، العدد (٧-٨) السنة العاشرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٤- النبوغ الخيالي والشاعرية، مجلة الاعتدال، العدد الرابع، السنة الثانية ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

١٥- باچة في ندوة، مجلة البيان، الأعداد (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤١) السنة الثانية ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

١٦- الصخر لا يلين (قصة معربة) مجلة الهاتف، السنة الخامسة، العدد (١٦٥).

١٧- السادة غير المنتظرة للأديب بوكشيو، جريدة الهاتف، العدد (٢٦٢) السنة السابعة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

١٨- الواحد بمئة، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد السادس، السنة الأولى.

١٩- حلمان، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد الرابع، السنة الأولى.

٢٠- الشيخ المستهام، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد الثاني، السنة الأولى.

٢١- غصن الريحان، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد الثامن، السنة الأولى.

٢٢- دعابة تنتهي بمصيبة، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد العاشر، السنة الأولى.

٢٣- الزهرة الذابلة (مترجم عن الفارسية) جريدة الراعي، العدد (٢٦) لسنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م.

٢٤- خير الناس من نفع الناس، كلمة في تأبين السيد جعفر ربيع ١٩٥٤م.

٢٥- محاربة الكسل، مجلة الغري، العدد السادس، السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

٢٦- يخسر الرهان ويربح الفلسفة (مترجم عن الإنكليزية) مجلة الحضارة، العدد (٢٢) السنة الثانية ١٩٤١م.

٢٧- لا سعادة إلا بالإسلام، مجلة الأضواء، العدد (٨-٩) السنة الأولى ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٢٨- الصحافة والإيمان، مجلة الإيمان، العدد (٣-٤) السنة الثانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٢٩- إصلاح البشر للسيد جواد التبريزي، مترجم من اللغة الفارسية.

٣٠- الإنسانية والمدنية، مترجم عن الفارسية.

٣١- وخز الضمير أو الانتقام العاجل، مترجم عن الفارسية، جريدة الهاتف، العدد (٢٥-٢٦) السنة الأولى ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م.

٣٢- جزاء الخيانة لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد (٢٠) السنة الأولى.

٣٣- دعاء سنجولين لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد (١٦)، السنة الأولى.

٣٤- أثر الكلمة الصادقة لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد (١٩)، السنة الأولى.

٣٥- طريق الجنة لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد الثالث، السنة الأولى.

٣٦- القس والمغفل، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد الأول، السنة الأولى.

٣٧- العفاف، مجلة الحضارة، العدد (١٧) السنة الأولى لبوكشيو (مترجم).

٣٨- ضحايا الغرام، لبوكشيو (مترجم) مجلة الحضارة، العدد (١٢) السنة الأولى.

٣٩- صممت على أن لا أتزوج، مترجم عن الفارسية، جريدة الهاتف، العدد (٣٥٣) السنة العاشرة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

٤٠- أساس السعادة، مترجم.

٤١- كلمة الحسين عنوان المثل العليا، مجلة البيان، العدد (٣٥-٣٩) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٤٢- عظمة الفكر وآثاره في الكون، جريدة الهاتف، العدد الرابع، السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

٤٣- أقوال العلماء في الإمام شرف الدين، مجلة النشاط الثقافي، العدد الخامس، السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

توفى العلامة الشيخ محمد الخليلي عام ١٣٨٨هـ الموافق ليوم ١٩٦٨/٦/٨م وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

يا نكبة الآداب والفضل من	آثاره تزهو لأعلام الهدى
مجموعة الكمال فيه اتسقت	فكان في جمع الكمال مفردا

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٣٠-١٣١.

فضلا تقى مجداً حجى خلقا علا حلما ذكا نبلا أبا دينا هدى
محمد الصادق في آثاره كالنجم يزهو ذكره متقدا
وحينما أدى الرسالة التي كان بها مؤيداً مسددا
للخلد سار قافلا في روحه ترفعه الأملاك نجما أسعدا
وخط في لوح السما تاريخه (اختار داعيا به محمدا)

ولمكانة العلامة الشيخ محمد الخليلي العلمية والأدبية قد تصدى بعض الباحثين لدراسته، وهم:

١- الشيخ سلمان الظاهر في بحثه (معجم أدباء الأطباء) للأديب الطبيب الشيخ محمد الخليلي النجفي، مجلة العرفان، الجزء الرابع، المجلد (٣٣) لسنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.
٢- جمعية الرابطة الأدبية في كتابها "في أربعين المرحوم محمد الخليلي" لسنة ١٩٦٩م.
٣- الأستاذ شاكر البرمكي في بحثه "طبيب في مقبرة" مجلة العدل، العدد الخامس، السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

الشيخ علي محمد بن الحاج صادق البروجردي الآصفي

المتوفى عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

ولد العلامة الشيخ علي محمد بن الحاج صادق البروجردي النجفي الآصفي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

وأصبح العلامة الآصفي عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد كتب في الفقه والأصول وفي علوم القرآن وغيرها، الكتب الآتية:

١- بهترين شرح الكفاية، في ثلاثة أجزاء.

٢- تقريرات بحث أستاذه الإمام السيد الخوئي في الأصول في جزئين.

٣- تقريرات في الفقه والمعاملات.

٤- تقريرات في العبادات.

٥- حول تحريف التوراة (بحث نشر في مجلة الأضواء النجفية).

٦- حكم الرضاع في الحولين.

٧- دراسات في القرآن الكريم.

٨- رسالة في الأماكن المشتركة.

٩- فصل الخطاب في نفي تحريف الكتاب.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٩٠/١٨-٣٩١، كحالة: معجم المؤلفين العراقيين ٤٣١/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٢.

١٠- ليلة القدر فيما يتعلق بها من جميع الجهات مبسوطاً.

١١- نهج الهدى في حرمة الربا.

توفى العلامة الشيخ علي محمد البروجردي النجفي الآصفي عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م وكان ولده العلامة الكبير والمفكر الإسلامي الشهير الشيخ محمد مهدي الآصفي قد ولد عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م وأصبح من أعلام مدينة النجف الاشرف، فكتب في الفقه والأصول والتاريخ والعقائد ومنها "حقيقة الحرية" و"حديث الدعوة والدعاة" ولنا دراسة تفصيلية عن النشاط العلمي والسياسي للعلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي، في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

الشيخ أغا بزرك (محمد محسن) بن علي المنزوي الطهراني

المتوفى عام ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م

ولد العلامة الكبير، والباحث القدير الشيخ أغا بزرك (محمد محسن) بن علي بن محمد رضا المحسني المنزوي الطهراني، في مدينة طهران، في الحادي عشر من ربيع الأول ١٢٩٣هـ/١٨٧٥م، وتاريخ مولد (المحسن ظهر) ونشأ بها في رعاية والده الحاج علي الطهراني المتوفى عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وكان من الروحانيين بمدينة طهران، وله كتاب في قضية التنباك وأسمه (الدخانيان)[1]، وقد تلقى علومه الأولية في دار زوجة عمه (زهراء سلطان خانم) فتعلم القرآن الكريم، ثم في مكتب ضياء الدين في (بامنار) عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م وفي مكتب آخر، وفي عام ١٣٠٣هـ/١٣٨٥هـ لبس العمة في وسط حفل مهيب في طهران[2]، وتنقل في مدارس (دانكي وبامنار والفخرية) وأخذ علومه عن مشايخها وهم[3]:

١- الشيخ زين العابدين المحلاتي النجفي.

٢- الشيخ محمد حسين الخراساني.

٣- الشيخ محمد رضا القاري.

٤- الشيخ محمد باقر معز الدولة.

٥- السيد عبد الكريم اللاهيجي.

٦- السيد محمد تقي التنكابني.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٧/٢.

(٢) عبد الرحيم محمد علي: شيخ الباحثين ص١٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٧/٢.

٧- محمد تقي النهاوندي.

٨- الميرزا محمود القمي.

٩- الميرزا محمد تقي الكركاني.

١٠- الشيخ علي النوري الايلكاني.

١١- الميرزا إبراهيم الزنجاني.

وفي عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م هاجر إلى العراق، ولكن لم يبق طويلاً، فعاد إلى طهران،ثم العودة إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد طه نجف.

٤- الميرزا حسين الخليلي.

٥- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

٦- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٧- الميرزا حسين النوري، وقد أجازه.

٨- السيد مرتضى الكشميري.

٩- السيد أحمد الحائري الطهراني.

١٠- الميرزا محمد علي الجهاردهي.

١١- السيد حسن الصدر.

وأجيز العلامة الطهراني بالرواية من أساتذة الحوزة العلمية وفقهاء المدرسة النجفية وهم[2]:

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٢٣/١، كتاب علماء معاصرين ص٢٦٤، مجلة المكتبة، العدد (٧٠) السنة العاشرة ١٩٧٠م، نجف: علماء في رضوان الله ص٣٠٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٧/٢.

١- الشيخ موسى الكرمانشاهي.

٢- أبو تراب الخوانساري.

٣- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

٤- الشيخ علي الخاقاني.

٥- الشيخ محمد صالح الطعان البحراني.

٦- الشيخ علي النهاوندي.

٧- الشيخ علي كاشف الغطاء.

وأجيز من علماء مسلمين وهم:

١- الشيخ محمد علي الأزهري المكي، رئيس المدرسين في المسجد الحرام.

٢- الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله، إمام المسجد الحرام.

٣- الشيخ إبراهيم احمد حمدي، من علماء المدينة المنورة.

٤- الشيخ عبد القادر الخطيب الطرابلسي، إمام الحرم الشريف.

٥- الشيخ عبد الرحمن عليش، مدرس جامع الأزهر، وإمام مسجد الحسين.

وفي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م التحق الشيخ الطهراني بالإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي في سامراء، وأصبح من علماء الحوزة فيها، وقد تولى التدريس في مدرستها، وفي عام ١٣٣٥هـ/١٩١٦م عاد إلى مدينة النجف الاشرف وبقي فيها سنتين فهاجر إلى مدينة الكاظمية ومنها إلى مدينة سامراء، حتى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م عاد إلى النجف الاشرف، واستقر فيها، وأسس مطبعة السعادة في سبيل طبع مؤلفاته فيها، ولكن مشروعه لم يكتب له النجاح، فبيعت المكتبة[1].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٩/مقدمة الكتاب، عبد الرحيم محمد علي: شيخ المحدثين ص١٥.

وكان للشيخ الطهراني مجلس عامر برجال العلم والفكر في النجف الاشرف وفيه تدور المناظرات العلمية والأدبية، وكان الشيخ فرج العمران القطيفي، والشيخ جعفر النقدي، والميرزا محمد علي التبريزي أبرز علماء المجلس العلمي للشيخ الطهراني، وفي ذات يوم سأل الشيخ جعفر النقدي عن كتاب (الذريعة) وقد صدر منه جزءان، وقال: "أريد أن أشتري المجلدين والدراهم نقدي فأني نقدي" وأورد بيتين للعلامة الكبير الشيخ محمد رضا آل ياسين، وقد وعده بكتاب ثم أغفل عن إرساله بقوله[1]:

أوعدتني بكتاب ... وما وفيت بوعد
فان يك الوعد دينا ... فوعد جعفر نقدي

ووقعت مناظرة في مجلس الشيخ الطهراني بين الشيخ جعفر النقدي والشيخ فرج العمران، فقال الشيخ النقدي للشيخ عمران: أنشدنا في مدح أمير المؤمنين عليه السلام أبياتا من الشعر، وينشدنا بعدك الميرزا محمد علي التبريزي، وتقدم الشيخ النقدي وأنشد قائلاً:

معلم جبريل ولولاه ما درى ... جواب نداء جاء من واهب العقل
إمام هدى لولاه ما شع يوشع ... ولا قبلت يوماً كفالة ذي الكفل
عذرت الأولى قد صيروه إليهم ... وان وقعوا في خطة الغي والجهل
فقدا بصروا من ذاته كل معجز ... يرى معه لولا الهدى شاهدا عدل

وتقدم الشيخ ميرزا محمد علي التبريزي فأنشد قائلاً

سبق الكرام فهاهم لم يلحقوا ... في حلبة العلياء شأو كميته
قد خصه المولى بفضل باذخ ... فيه يميز حيه من ميته

---

(١) القطيفي: الرحلة النجفية ص٢١٤-ص٢١٦.

لم يتخـذ ولـداً ومـا أن يتخـذ إلا وكـان ولادة في بيتـه
في البيـت مولـده يحقـق انسه دون الأنـام ذبالـة في زيتـه

وكان العلامة الكبير الشيخ الطهراني يقيم الصلاة جماعة في مسجد الشيخ الطوسي، ثم في مسجد الطريحي، وكانت له اهتمامات بدروس الإمام الملا محمد كاظم الخراساني، وكان يدون محاضراته، حتى أصبح في طليعة طلابه، وقد أسهم معه في قضية الانقلاب الدستوري (المشروطة)، وأشارت المصادر إن الشيخ الطهراني قد أطلع على مكتبات إيران وسوريا وفلسطين ومصر والحجاز وتركيا والهند وأفغانستان والباكستان، وأطلع على فهارس الكتب الأدبية، وقد أراد أن يؤسس في النجف الاشرف دار نشر، ولكن الحكومة العراقية منعته لأنه لم يحمل الجنسية العراقية، ولكن هذا لم يمنعه من إكمال موسوعته الكبيرة "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" وتشير المصادر إن ثلاثة من أعلام النجف الاشرف اتفقوا على إصدار موسوعات عقائدية وهم:

١- الشيخ أغا بزرك الطهراني.

٢- السيد حسن الصدر.

٣- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

فكتب الشيخ الطهراني كتاب (الذريعة)، وكتب السيد الصدر كتاب (تأسيس الشيعة)، وكتب الشيخ كاشف الغطاء ردوداً على جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية)، وقد كشف الشيخ الطهراني في مؤلفاته عن علومه في الفقه والأصول وعلم الرجال والأنساب، ويقول الخياباني: انه محقق مدقق، أصولي رجالي، جامع للعلوم المتنوعة[1]، وكان على

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٢٣/١.

جانب كبير من التواضع والخلق الرفيع، فكنت ألتقي به يومياً، وهو في طريقه للصلاة في مسجد الطريحي، ولا يصطحبه إلا خادم يساعده في المسير، وقد زرته مراراً في مكتبته الواقعة على مقربة من دارنا، وكان يستقبلني برحابة صدر، وخلق رفيع، مستقى من سيرة آل البيت عليهم السلام وقد سألته يوماً عن كتاب (تاريخ طبرستان)، فألقى نظرة على المكتبة فرصد الكتاب المذكور في أحد الرفوف العالية، فنهض من مكانه، وزحزح السلم الخشبي بيده المرتعشة، وطلبت منه الصعود على السلم لتسلم الكتاب فأجابني: "أنا أعرف موضعه فلابد لي أن أقدمه لك" وقد أحب الشيخ الطهراني، الغرفة الصغيرة التي تضم مؤلفاته ودفاتره ومحابره، وقد أوصى أن يدفن فيها، وإذا أطلق عليه لقب (شيخ الباحثين) فهو ينطبق بجدارة عليه، فيقول الأستاذ الدكتور احمد شلبي: "أفدت من مقابلته إفادة كبيرة في مسألة تاريخ الشهادات الدراسية"[١]، ويقول الدكتور مصطفى جواد: أنه من بارعي المحققين في هذا العصر، وأفاضل المدققين، وكتابه (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) من خير ما تتذرع به إلى نعته بما يستحقه من النعوت الجليلة[٢]، أما في علم الأنساب فأنه كان ضليعاً ماهراً فيه، وقد كتب صحة نسب بعض الأسر العلوية ومشجراتها[٣].

وكان الشيخ الطهراني قد أجاز علماء وأساتذة ومفكرين في العالم الإسلامي وتتلمذ عليه جمع من أفاضل وعلماء الحوزة العلمية، منهم[٤]:

---

(١) شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة ص٦٣.

(٢) مصطفى جواد: نظرات في الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مجلة البيان، العدد الثاني، السنة الأولى ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

(٣) محمد يونس: تاريخ تلعفر ١/١٣٠.

(٤) عبد الرحيم محمد علي: شيخ الباحثين ص٢٣.

١- السيد حسين البروجردي.

٢- السيد عبد الحسين شرف الدين.

٣- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٤- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٥- الشيخ محمد حسن المظفر.

٦- السيد هبة الدين الشهرستاني.

٧- السيد شهاب الدين المرعشي، في مدينة قم.

٨- السيد محمد صادق بحر العلوم.

٩- الشيخ محمد علي الاردوبادي.

١٠- الدكتور حسين علي محفوظ.

١١- الشيخ احمد الهيتي، خطيب جامع الوزير ببغداد.

١٢- السيد رضا الهندي.

١٣- الشيخ عبد الحسين الاميني.

١٤- السيد محمد جواد التبريزي.

١٥- الشيخ عبد الحسين الحلي.

١٦- السيد علي مدد القايني.

١٧- الشيخ ذبيح الله المحلاتي.

١٨- الشيخ عباس الطهراني.

١٩- السيد عبد الله (برهان).

٢٠- الشيخ محمد رضا الطبسي.

٢١- السيد عبد الرزاق المقرم.

٢٢- السيد علي نقي اللكنهوي.

وكان الشيخ الطهراني حريصاً على الوحدة الإسلامية، وتماسك المسلمين واتحادهم، ولم يقف في طريق طلاب العلم من جميع المذاهب الإسلامية، وكان في الوقت نفسه يستنكر أي عمل يؤدي إلى تصدع الوحدة، وتوسيع الخلاف بين المسلمين، وقد استنكر بشدة كتابات إبراهيم الجبهان التي تعرض فيها للإمام جعفر بن محمد الصادق، والتي نشرها في مجلة راية الإسلام[1]، وقد فتح مكتبته لجميع الوافدين إليها من المدن والبلدان، دون اعتبار مذهبي أو عرقي، وكانت مكتبته التي تأسست عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م قد أوقفها في الخامس والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م وقد وقع على كتاب الوقف، الأعلام الآتية أسماؤهم[2]:

١- السيد إبراهيم الحسيني الأصطهباناتي.

٢- الشيخ حسين مشكور.

٣- السيد عبد الله الشيرازي.

٤- الشيخ محمد رضا الطبسي.

وكتب العلامة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني في الرجال والطبقات والمشجرات والأنساب، والفقه والأصول، ومقدمات لكتب ألفها رجال العلم والفكر وهي على النحو الآتي[3]:

---

(١) مجلة المعارف، العدد (٩-١٠) السنة الثانية ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

(٢) عبد الرحيم محمد علي: شيخ الباحثين ص٥٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ٥٢٦/١، ٢٦/١٠، ١٢٧/١٥، ١٤٦، ١٤٧، ٢٠٢، ١٣٠/٢١، ٢٦٩، ٢٠٧/٢٥، مصفى المقال ص(هـ) الأمين: أعيان الشيعة ١٢٦/١، كمونة: منية الراغبين ص٩٢، عبد الرحيم محمد علي: شيخ الباحثين ص٤١، ص٤٥، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٦٣، روضاتي: جامع الأنساب ص٧١، نجف: علماء في رضوان الله ص٣٠٤.

١- إزاحة الحلك الدامس، بالشموس المضيئة في القرن الخامس شرع فيه عام ١٣٤٦هـ.

٢- إحياء الداثر في مآثر أهل القرن العاشر.

٣- الأنوار الساطعة في المائة السابعة.

٤- إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة.

٥- تقريرات بحث أستاذه الملا محمد كاظم الخراساني.

٦- تقريرات بحث أستاذه شيخ الشريعة في الطهارة.

٧- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.

٨- تفنيد قول العوام بقدم الكلام.

٩- تشجير كتاب (حديقة النسب) لأبي الحسن الفتوني.

١٠- ترجمة كتاب (الإسلام والمدنية) للأستاذ محمد فريد وجدي إلى الفارسية.

١١- الثقاة العيون في سادس القرون.

١٢- حياة الشيخ الطوسي، في مقدمة كتاب (التبيان).

١٣- الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة.

١٤- الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

١٥- دروس الشيخ محمد كاظم الخراساني (لعلها التقريرات).

١٦- دروس شيخ الشريعة الأصفهاني (لعلها التقريرات).

١٧- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، شرع في تأليفه بمدينة سامراء بتاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٣٢٩هـ، وكتب السيد حسن الصدر في أول مجلداته تقريظاً وسماه الذريعة[1].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٠/٢٦.

١٨- ذيل المشيخة، وهو ذيل (الإسناد المصفى) المشهور بالمشيخة أورد فيه مشايخه في خارج العراق، وقد فرغ منه يوم الجمعة الأخيرة من شعبان ١٣٧٠هـ.

١٩- ذيل كشف الظنون، وقد نشر في آخر كتاب (هدية العارفين).

٢٠- الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.

٢١- شجرة السبطين وشرعة العين، مشجر في نسب أولاد الحسن والحسين عليهما السلام، استخرجه من كتاب النسب للمولى أبي الحسن الشريف الفتوني عام ١٣٤٥هـ.

٢٢- الظليلة في أنساب (تشجير) بعض البيوتات الجليلة.

٢٣- ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات.

٢٤- الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع، أو الضياء اللامع في من ثوى من عباقرة القرن التاسع.

٢٥- الكواكب المنتشرة في القرن الثالث بعد العشرة.

٢٦- الكشكول.

٢٧- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.

٢٨- لامع المقالات، فهرس لكتاب (جامع السعادات) للنراقي، كتبه في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٧هـ.

٢٩- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، وقد استحسنه الشيخ عبد الله المامقاني.

٣٠- المشيخة أو الإسناد المصفى.

٣١- مسند الأمين، أجازة للشيخ عبد الحسين الاميني.

٣٢- محصول مطلع البدور، في تلخيص ما فيه من المنثور.

٣٣- ملخص زاد السالكين للفيض الكاشاني.

٣٤- مشجرة في الأنساب.

٣٥- مختصرات الكتب النافعة.

٣٦- مقدمة في تفسير القمي.

٣٧- منظومة في العقائد.

٣٨- النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف، فرغ منه عام ١٣٥٣هـ.

٣٩- نزهة البصر في فهرس نسمة السحر.

٤٠- هدية الرازي في أحوال المجدد الشيرازي، كتبه في سامراء في حدود عام ١٣٣٠هـ.

٤١- واقعة الطف الخالدة.

٤٢- وصية الشيخ أغا بزرك الطهراني بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٨٠هـ[١].

٤٣- الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.

وكتب العلامة الكبير أغا بزرك الطهراني بحوثاً نشرها في الصحف والمجلات ومقدمات لبض الكتب التراثية وهي على النحو الآتي:

١- جامعة النجف الكبرى جديرة لكل خدمة وتقدير، مجلة العدل، العدد (٦، ٧) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٢- مقدمة كتاب "الأمان من أخطار الأسفار والأزمان" لأبن طاووس.

٣- مقدمة كتاب "فضائل الرسول في المعقول والمنقول".

٤- مقدمة كتاب "كشف المحجة" لابن طاووس.

٥- مقدمة كتاب "المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب" للطبري.

٦- كلمة في تأبين الشيخ محمد جواد مطر، في كتاب "ذكرى علمين".

٧- كلمة في تأبين السيد جعفر ربيع، في كتاب "ذكرى السيد جعفر ربيع".

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٠٤/٢٥.

٨- الفقيد الذي خسره العلم والدين، كلمة في رثاء السيد صادق الهندي في كتاب "العلامة الصادق".

٩- ابن الغضائري، مجلة المعارف، العدد الثالث، السنة الأولى ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

١٠- الكافي وقيمته العلمية، مجلة المعارف، العدد (٢-٣) السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

١١- ذكرى مولد بطل الإسلام عليه السلام، مجلة المعارف، العدد السادس، السنة الثالثة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

١٢- توحيد المسلمين، مجلة المعارف، العدد الثالث، السنة الثالثة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

١٣- وفاة البهائي، مجلة النشاط الثقافي، العدد الأول، السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

١٤- المحقق الكركي، مجلة النشاط الثقافي، العدد الثاني، السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

١٥- الطرازي، مجلة النشاط الثقافي، العدد (٣-٤) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

١٦- السيد خليفة الإحسائي النجفي، مجلة النشاط الثقافي، العدد الثامن، السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

توفى العلامة الشيخ الطهراني في يوم الجمعة، الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٨٩هـ، الموافق ليوم ١٩٧٠/٢/٢٠م، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وتقدمت جثمانه مواكب العزاء، وتعطلت المدارس، وأوفد رئيس الجمهورية العراقية، محافظ كربلاء للمشاركة في التشييع، وأقيمت حفلة

تأبينية كبرى في الجامع الهندي شارك فيها عدد من الباحثين والمسؤولين وهم:

١- السيد محمد حسن الطالقاني/عن لجنة الاحتفال.

٢- شبيب المالكي/متصرف كربلاء.

٣- السيد محمد جمال الهاشمي/عن الهيئات العلمية في النجف الاشرف.

٤- السيد محمد علي خير الدين/عن الهيئات العلمية في كربلاء.

٥- الشيخ عبد المهدي مطر/قصيدة.

٦- الدكتور جاسم محمد الخلف/رئيس جامعة بغداد.

٧- الدكتور حسين علي محفوظ/عن المجمع العلمي العراقي.

٨- الدكتور فؤاد افرام البستاني/رئيس الجامعة اللبنانية.

٩- الشيخ احمد الدجيلي/قصيدة.

١٠- الدكتور عبد الله فياض/عميد كلية أصول الدين وكالة.

١١- الدكتور هشام الشواف/مدير المكتبة المركزية لجامعة بغداد.

١٢- الدكتور زهير غازي زاهد/قصيدة.

١٣- الدكتور محمد مكية/كلمة.

١٤- الدكتور صادق مهدي السعيد/كلمة.

١٥- الأستاذ محمد حسين المحتصر/قصيدة.

١٦- الدكتور حسين أمين/رئيس الجمعية العراقية للتاريخ والآثار.

١٧- جمعية الرابطة الأدبية/كلمة.

١٨- جمعية منتدى النشر/كلمة.

١٩- الأستاذ راضي مهدي السعيد/قصيدة.

٢٠- الدكتور فيصل السامر/كلية الآداب بجامعة بغداد.

٢١- الدكتور علي نقي المنزوي/عن عائلة الفقيد.

وأرسل الحجة السيد محمد مهدي الخرسان قصيدة للجنة الاحتفال بتوقيع أبي الوفاء الموسوي منها[1]:

أكبرت مجدك عن رثاء ينشد ... مامت كي ترثي ويبكي المنشد

إن الرثاء لمعشر قد أتلفوا ... صفحات عمر بالتوافه سودوا

والموت إذ يطوي صحائف هالك ... ما خط محمدة ولا هو يفقد

أما النوابغ في الخلود فأنهم ... في كل جيل ذكرهم يتردد

وشوارق الإلهام فوق سمائهم ... توحي إلى من جاء عنهم ينشد

باب الخلود لمن يكرس عمره ... في كل ساحات الجهاد له يد

ومفتح للعالمين رتاجه ... في وجه غير العاملين لموصد

ستعيش في هذي الحياة رسالة ... فوق السطور فأيها يتجدد

ما مات من ترك الحياة وعافها ... تزجي ثناء والزمان يردد

شيخ الشريعة آية ستخلد ... باسم (الذريعة) مصدراً إذ تورد

ولمكانة الشيخ أغا بزرك الطهراني العلمية والفكرية، كتب عنه عدد من الباحثين كتباً ومقالات وهم:

١- الأستاذ عبد الرحيم محمد علي في كتابه (شيخ الباحثين أغا بزرك الطهراني).

٢- السيد محمد حسن الطالقاني في بحثه (الإمام الشيخ أغا بزرك الطهراني) مجلة المعارف، العدد الثالث، السنة الثالثة ١٩٦٢م.

٣- مجلة المكتبة في البحث (وفاة العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني لمحات من حياته الحافلة بالأعمال) العدد (٧٠) السنة العاشرة ١٩٧٠م.

---

(١) مجموعة السيد محمد مهدي الخرسان الشعرية/مخطوطة.

٤- الشيخ محمد هادي الأميني في بحثه (عند صاحب الذريعة في الساعات الأخيرة من حياته) مجلة العدل، العدد الخامس، السنة الثانية.

٥- الأستاذ ص. ح في بحثه (أغا بزرك) ترجمة سعيد علي.

٦- الشيخ احمد عبد الله الهيتي في بحثه (الشيخ أغا بزرك الطهراني فقيد العلم والأدب والكفاح الوطني).

٧- الدكتور مصطفى جواد في بحثه (نظرات في الذريعة إلى تصانيف الشيعة) مجلة البيان، العدد الثاني، السنة الأولى ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٨- السيد أمجد رسول محمد في رسالته الجامعية (اقا بزرك الطهراني مؤرخاً).

السيد عبد الرزاق بن السيد حسن كمونة

المتوفى عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

ولد العلامة السيد عبد الرزاق بن السيد حسن بن السيد إبراهيم كمونة في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢١هـ/١٩٠٦م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٢- السيد محسن الحكيم.

٣- السيد حسين الحمامي.

٤- الشيخ محمد حسن المظفر (خاله).

٥- الشيخ عبد الرسول الجواهري.

٦- الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

وأصبح العلامة السيد عبد الرزاق كمونة عالماً متتبعاً، ومحققاً متضلعاً بعلم الأنساب، وقد أكد صحة نسب بعض المشجرات العلوية[2]، وكتب في التاريخ والرجال والأنساب والفقه والعقائد، الكتب الآتية[3]:

(١) كمونة: منية الراغبين ص٥٠٥، موارد الإتحاف ٦٠/٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨٠، محمد يونس: تاريخ تلعفر ١٣٠/١.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣٩/٣، ٩٢/١٢، ١٥٣/١٥، ٣٠٠/٢٠، ١٣٥/٢٤، كمونة: منية الراغبين ص٥٠٥-ص٥٠٦، موارد الإتحاف ٦٠/٢-٦١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٤/٢، رؤوف كمونة: ملخص كتاب الدرة المكنونة ص١٣، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١٤٣/٢، المرجاني: تراث النجف ١٠١/١.

١- الإتحاف في نقباء الأشراف.
٢- البراهين الزاهرة في فضل العترة الطاهرة.
٣- بغية الراغبين في وصف السادة الميامين.
٤- بلابل السحر في أنساب سائر البشر سوى بني هاشم.
٥- توضيح التبصرة للعلامة الحلي.
٦- تقريرات الشيخ ضياء الدين العراقي.
٧- الحوادث المريبة في الفتن العصبية.
٨- خلاصة الذهب في مشجرات النسب في أربعة أجزاء.
٩- الدرة المكنونة فيما يتعلق في بني كمونة.
١٠- سيور التمائم في أنساب بني هاشم، فرغ منه في التاسع من شهر صفر ١٣٥٧هـ.
١١- العدل الاجتماعي في الإسلام.
١٢- عقود التمائم في أنساب بني هاشم في أربعة أجزاء.
١٣- فضائل الأشراف.
١٤- قلائد المقول في فرائد المنقول.
١٥- موارد الإتحاف في نقباء الأشراف في جزئين.
١٦- منية الراغبين في طبقات النسابين في جزئين.
١٧- مشاهد العترة الطاهرة وأعيان الصحابة والتابعين.
١٨- مراقد أعيان الطالبية وآل خير البرية.
١٩- نجوم السحر في أنساب البشر.
٢٠- النفحات القدسية في الأنوار الفاطمية.
٢١- النور المبين في أمهات المؤمنين.
٢٢- وقائع الغريين.

وقد استنسخ العلامة كمونة بيده كتاب (نسب آل أبي طالب) لمؤلف مجهول.

توفى العلامة السيد عبد الرزاق كمونة في النجف الاشرف يوم السبت في الثاني عشر من جمادى الثانية ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

وان ولده الأستاذ الدكتور حيدر كمونة، فضلاً عن تخصصه في الهندسة، انه مؤلف وباحث قدير، وقد أصدر كتباً قيمة وبحوثاً أصيلة نشرها في الصحف والمجلات، ولنا دراسة مستفيضة عنه في أجزاء (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) اللاحقة.

الشيخ عبد المهدي بن الشيخ عبد الحسين آل مطر

المتوفى عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ عبد المهدي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن آل مطر الخفاجي، في مدينة النجف الاشرف في السادس والعشرين من شهر شوال ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، ونشأ بها برعاية أبيه، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد محسن الحكيم.

٣- السيد أبو القاسم الخوئي.

٤- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٥- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

وكتب العلامة الشيخ عبد المهدي مطر تقريرات أستاذيه السيد الحكيم والسيد الخوئي، وأصبح له موقعاً لامعاً في المدرسة النجفية، وعرفته المجالس والمنتديات فقيهاً وأديباً، فقد كان من شيوخ الأدب وأساتذة الفقه والأصول، وتولى عضوية جمعية منتدى النشر، وتدريس النحو في كلية الفقه، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه شاعر من أهل الفضل والكمال والأدب[2]، وكان قد شارك في عمليات الجهاد ضد الانكليز في جنوب

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٥٧، الخاقاني: شعراء الغري ٦/٩٧، الحكيم: النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المهدي آل مطر الخفاجي ص١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٤٨.

العراق، وفي ثورة العشرين المجيدة، وله سجل حافل بالنضال، وقد عبر عن ذلك في قصائده، وكتب في الشعر السياسي كثيراً ومنه في فلسطين قوله[1]:

أوه ليعـــرب لا ســـرج ولا قتـــب ... تنقاد كيف يشاء الصارم الذرب

فـــان تحـدثت في فـضل ومكرمـــة ... بعيدة الغـور قـالوا أننـا العـرب

سـبع مـن الـدول العربـاء تنقـضها ... دويلـة مـا لهـا ريش ولا زغـب

هذي فلسطين نصب العين أن صدقوا ... وذا هو الحق منهم كيف يغتصب

وله قصيدة "الوطن المفدى" التي نظمها عام ١٩٣٠م منها[2]:

ضــــمنت لـــــه أحقابــــه ... أن لا يعـــــود شـــــبابه

جـــد المـــسير فلـــم يـــؤبْ ... إلا وســـــاد مآبـــــه

وطـــني وكـــم أحـــصى عليـــه ... مـــن الـــذنوب كتابـــه

وعند قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨م حياها بقصيدته (يا شعب العراق) منها[3]:

دوّتْ فقلـــت بـــشائر اســـتقلال ... وافتـكَ تبـسم بعـد طـول نـضال

وامتحـت سمعـي للمـذيع إذا بهـا ... لغـــط الأســـود وزأرةُ الأشـــبال

وإذا الهـــاتف يقـــول جمهوريـــة ... قامـــت بحـــد أســـنة وعـــوالي

فـأدرت مـن سمعـي وقلـت لعلـه ... وهـــم يغـــالط مـــسمعي وخيـــالي

أبثلـــث قـــرن يبتنـــون حكومـــة ... وبـــبعض يـــوم آذنـــت بـــزوال

---

(١) الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ص٢١٦، الخاقاني: شعراء الغري ١٠٠/٦.

(٢) الحكيم: مشكلة الأدب النجفي، مجلة النجف، العدد السابع، السنة الأولى.

(٣) الدجيلي: الشعر العراقي الحديث ص١٦٢.

وان ديوانه (ديوان المطري) قد أرخ لمدينة النجف الاشرف وأعلامها ومؤسساتها العلمية والثقافية وتاريخ المرقد الحيدري الشريف، والأحداث السياسية، وقد ضم كتابي (النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المهدي آل مطر الخفاجي) هذه الجوانب من شعر الشيخ عبد المهدي مطر، فأنه قد رثى مراجع الدين وأعلام الفكر والأدب، ومن قصيدته في رثاء الإمام السيد محسن الحكيم[1]:

صيحة رن صداها فتعالت   هزت الأرض جنوباً وشمالا
وتدانت نفحة الصدر بها   فغدت ترتقب الأرض الزوالا
زلزلتها صرخة مرهوبة   حيث دكت من رواسيها الجبالا

وان قصيدته (يا أيها الدعي) التي نظمها عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م تكشف عن حبه العميق لمدينة النجف الاشرف منها[2]:

يا أيها الدعي ما أبهى (النجف)   إن زرتها فحيها كفاً بكف
ضمتك لماع الجبين ناصعاً   كأنك الدر وأنها الصدف
ففي بلاد جدك التي انطوت   ضلوعها على ولاكم بالشغف
وهي إذا استنصحتها مؤتمناً   فعندها الراي وعندها الشرف

وعند تنصيب الباب الذهبي لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، أنشد قصيدة بعنوان (يوم الباب الذهبي لعلي عليه السلام) وذلك في الثامن من شعبان ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م منها[3]:

---

(١) آل مطر: الديوان ورقة ١٨٢، الحكيم: النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المهدي آل مطر الخفاجي ص٥.

(٢) آل مطر: الديوان ورقة ٣٨.

(٣) المصدر نفسه ٣٣.

ألمع بباب (علي) أيها الذهب وأخطف بأبصارمن سرواومن غضبوا
وقل لمن كان قد أقصاك عن يده عفواً إذا جئت منك اليوم اقترب

كتب العلامة الشيخ عبد المهدي آل مطر في الفقه والأدب والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة.
٢- الاحراز المحبوبة (المجربة).
٣- تقريب الوصول، تقريرات الإمام الخوئي في الأصول.
٤- تعليقة على العروة الوثقى.
٥- خمائل الرائد في أصح العقائد.
٦- دراسات في قواعد اللغة العربية في أربعة أجزاء.
٧- دراسة في حياة الرسول الأعظم ﷺ.
٨- ذكرى علمين من آل مطر.
٩- ديوان شعر في اثنتي عشرة ألف بيت (الديوان المطري).
١٠- سلم المرقى، تقريرات الإمام الحكيم في الفقه.
١١- مذكرة عن حركة عام ١٩٣٤م المعروفة بحركة السوق.

توفى العلامة الشيخ عبد المهدي مطر الخفاجي عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٥/١١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٥٨/٣، شبر: إلى ولدي ص١٤١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٣/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٩٧/٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٦، معجم المطبوعات النجفية ص٦٧، ص١٦٥ الحكيم: النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المهدي مطر الخفاجي ص١-ص٢.

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ احمد الاميني النجفي

المتوفى عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

ولد العلامة المحقق الكبير الشيخ عبد الحسين بن الشيخ احمد بن المولى نجف علي الاميني في مدينة تبريز في الخامس والعشرين من شهر صفر ١٣٢٠هـ، الموافق لعام ١٩٠٢م، ونشأ بها، وتعلم مبادئ العلوم على أعلامها ومنهم[1]:

١- السيد محمد الشهير بمولانا.

٢- السيد مرتضى الخسروشاهي.

٣- الشيخ حسين (صاحب كتاب هداية الأنام).

وهاجر الشيخ الاميني إلى مدينة النجف الاشرف لإكمال تحصيله العلمي عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا حسين النائيني.

٣- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

٤- الشيخ عبد الكريم اليزدي.

٥- السيد أبو تراب الخوانساري.

٦- السيد محمد الفيروز آبادي.

٧- السيد ميرزا علي اقا الشيرازي.

٨- الشيخ علي القمي.

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ١٩/٣، ١٧/٤، مجتهدي: رجال أذربيجان ص٣٢.

وأصبح العلامة الاميني عالماً فقيهاً، ومفسراً بارعاً، ومحدثاً قديراً، ومؤرخاً ورجالياً، وقد نال درجة الاجتهاد، وانصرف إلى التأليف والتحقيق، وسافر إلى إيران والهند وتركيا وسوريا وغيرها من الأقطار، وألقى محاضرات علمية في المؤسسات الثقافية في أقطار العالم الإسلامي، وقد أجازه العلامة الكبير الشيخ أغا بزرك الطهراني في حدود عام ١٣٥٠هـ بعنوان (مسند الأمين)[١]، ويقول الدكتور احمد شلبي: "برز بعض الأعلام الأفذاذ المعاصرين بروزاً واضحاً في مادتهم كثيراً ما تجد اسم الواحد من هؤلاء يتصل اتصالاً وثيقاً بموضوع ما، كما تتصل أسماء بعض علماء النجف كالسيد محمد آل كاشف الغطاء، والشيخ محمد الاميني بالدراسات الشيعية"[٢]، وقد أراد الدكتور احمد شلبي بالعالمين النجفيين (الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، والشيخ عبد الحسين الاميني)، وقد شاع ذكرهما في الأوساط العلمية في العالمين العربي والإسلامي، وكان كتاب (الغدير) قد أحدث ضجة في الأوساط العالمية، وحدثني الأستاذ المرحوم محمد علي شمسة بتاريخ ١٩٨٥/٢/٥م، انه لما صدر الجزء الثالث من كتاب الغدير، اهتزت المرجعية الدينية في الأزهر الشريف، وأبلغت جامعة الدول العربية بخطورته، وتم الاتصال بالحكومة العراقية، طالبين مصادرة الكتاب ومنع تداوله، وعند ذلك طلب نوري السعيد (رئيس الوزراء) من بهجت العطية (مدير الأمن العام) ألقاء القبض على العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني، ومصادرة الكتاب، فأرسل العطية نائبه وموظفاً آخر إلى مدينة النجف الاشرف، وحلا ضيفين عند الأستاذ عباس الشكري، وقد صادف حضور الأستاذ محمد علي شمسة عند وصولهما إلى دار الشكري وجرى حديث

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٦/٢١.

(٢) شلبي: كيف تكتب بحثاً أو رسالة ص٦٢.

الشيخ الاميني، فقال الشكري: إن الأستاذ محمد علي شمسة، أعرف بالشيخ الاميني مني، وأنه ذات صلة وثيقة به، وقد أنكر الأستاذ محمد علي شمسة هذه الصلة بالشيخ الاميني، ولما غادر الأستاذ شمسة دار الشكري ليلاً، بقي الموظفان الأمنيان عند الأستاذ عباس الشكري، وفي منتصف الليل قصد الأستاذ محمد علي شمسة، دار العلامة الشيخ الاميني وأخبره بالأمر، وعند ذلك نقل الشيخ الاميني مسودات كتاب الغدير، والمصادر التي يعتمدها في الكتابة إلى دار السيد مرزه السيد سلمان، ولم يبق لديه إلا اليسير من الكتب، وعند الصباح قصد الموظفان الأمنيان دار الشيخ الاميني، وطلبا منه الغدير ومصادره، ولكنهما لم يجدا شيئاً، وقد أخذ الشيخ الاميني إلى بغداد مخفوراً، وجلس أمام نوري السعيد وبهجت العطية، ودار الحديث حول كتاب الغدير، فقال الشيخ الاميني: إن مصادري كلها مطبوعة، وموجودة عند أهل السنة، وهي مصادرهم المعتمدة في البحث، وقد جمعت مادة كتاب الغدير منها، وأخذ الشيخ الاميني يعدد أسماءها، وعند ذلك اقتنع نوري السعيد برأي الشيخ الاميني، وأمر بإعادته إلى مدينة النجف الأشرف[1]، وقد تشيع بسبب كتاب (الغدير) ألف شخص كما ذكرت الصحف[2]، وكانت لدى الشيخ الاميني فكرة تأسيس مشروع علمي كبير، يحتضن الباحثين والمؤلفين، ويلتحق

---

(١) حديث مع الأستاذ المرحوم محمد علي شمسه في داره بتاريخ ١٩٨٥/٢/٥م.

(٢) دخيل: نجفيات ص٤٠.

بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، التي أسسها الشيخ الاميني عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٨م، وقد أرخها السيد محمد الحلي بقوله[1]:

ومكتبة قد علت رفعة وباسم (علي) سمت مرتبه
أراد (الاميني) تأسيسها فأرخ له تمت المكتبه

وسوف نخصص دراسة مستقلة لمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) عند حديثنا عن مكتبات النجف العامة والخاصة والتجارية، وأملنا وطيد بالهيئة المشرفة على المكتبة تنفيذ مشروع الشيخ الاميني لما له من أهمية علمية وفكرية وثقافية لرواد العلم وأصحاب الكلمة.

وكتب العلامة المحقق الكبير الشيخ عبد الحسين الاميني النجفي في التاريخ والتراجم، والتفسير والحديث، والفقه والأصول، الكتب الآتية[2]:

١- أدب الزائر لمن يمم الحائر.
٢- تفسير سورة الفاتحة.
٣- تفسير آية ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾.

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص٣٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧٢/١، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٩٠، الاسدي: ثورة النجف ص٣٩، صحيفة المكتبة، العدد الأول ص١٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٨١-ص١٨٢، معجم المطبوعات النجفية ص٧٠، ص٢٢٥، ص٢٥٦، ص٢٨٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٤١، الطهراني: الذريعة ٣٢٣/٤، ٣٢٧، ٣٣١، ١٢/١٠، ٣٢/١١، ٢٥٩/١٤، ٢٦/١٦، ٣٨٢/٢١، مصفى المقال ص٢١٩، الناهي: دراسات أدبية ٤٢/١، الزركلي: الأعلام ٢١٨/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٢٥/٢، التميمي: مشهد الإمام ١٧/٤.

٤- تفسير آية ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾.

٥- تفسير آية ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾.

٦- تفسير آية ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

٧- تعاليق ورسائل في الفقه والأصول.

٨- تصحيح وتعليق كتاب (كامل الزيارات) للشيخ ابن قولويه.

٩- رجال الشيخ عبد الحسين بن احمد الاميني.

١٠- رياض الأنس، في مجلدين.

١١- سيرتنا وسنتنا (محاضرات ألقاها في مدينة حلب).

١٢- شهداء الفضيلة.

١٣- العترة الطاهرة في الكتاب العزيز.

١٤- الغدير في الكتاب والسنة والتاريخ، في أربعة عشر مجلداً.

١٥- المقاصد العلية في المطالب السنية.

توفى العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين الاميني في مدينة طهران في شهر ربيع الثاني ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وتقدمت جثمانه مواكب العزاء، ودفن في مقبرته التي تجاور مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة، وأرخ وفاته الشيخ محمد علي اليعقوبي بقوله[1]:

مات إمام فاضل طبق	المغرب بالاكدار والمشرقا
أحزننا تاريخه قائل	مات الاميني حليف التقى

وكان والد العلامة الشيخ الاميني، من أعلام مدرسة النجف الاشرف، فأنه ولد في مدينة تبريز عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، ونشأ بها، وأكمل المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على

(١) اليعقوبي: حلبات الأدب، ورقة ٣٧٧.

الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني، والشيخ أسد الله بن محسن البزاز التبريزي، وكان مختصاً بالكتابة والاستنساخ، فكتب بخطه كتباً كثيرة، وألف في الفقه والأصول ما يلي[1]:

١- تعليقة على كتاب المكاسب.

٢- رسائل في الفقه والأصول.

توفي العلامة الشيخ احمد بن الشيخ المولى نجف علي التبريزي في مدينة طهران عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، ودفن في مدينة مشهد المقدسة، وكان العلامة الدكتور محمد هادي بن الشيخ عبد الحسين الاميني قد ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ونشأ فيها برعاية والده العلامة الكبير الشيخ الاميني، وأصبح عالماً ومؤرخاً ومحققاً، وكتب باللغتين العربية والفارسية، وحقق كتباً في الأدب والتاريخ، وكنت أتردد على مكتبته التجارية الكائنة في قيصرية الصائغ في السوق الكبير لأشتري منه الكتب التاريخية، ثم انصرف بعد ذلك لإدارة مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة، ولكن السلطة الجائرة أجبرته على مغادرة النجف الاشرف عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، على أثر حملة ظالمة على رجال العلم والفكر فأقام بمدينة طهران حتى وفاته، وقد واصل نشاطه العلمي في طهران، وحصل على شهادة الدكتوراه، وكنا قد عرفنا العلامة الدكتور محمد هادي الاميني مؤرخاً وأديباً وشاعراً، ومن شعره قصيدة (أبا الأحرار) منها[2]:

قصدت الحق لم تخشى الطغاما فجرد عزمك الماضي الحساما

---

(١) الاميني: مقدمة كتاب (شهداء الفضيلة) ص (ز-ح)، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٧٦/١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/ نقباء البشر ١٢٤/١، كحالة: معجم المؤلفين ١٩٣/٢.

(٢) جريدة العدل، العدد الخامس، السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

وسرت إلى الشهادة دون رعب	من الجمع الذي نشر الظلاما
تركت لذائذ الدنيا بصدق	تروم الظلم ينهزم أنهزاما
مشيت إلى المدينة في صحاب	يرون القتل عزما لن يراقا
تقاتل زمرة عبثت فسادا	يظن سرابه حصنا مقاما

وكتب الشيخ الاميني في التاريخ والأدب والعلوم الأخرى، ونشر بحوثاً علمية في مختلف العلوم، وان كتبه التي وقفنا عندها هي[1]:

١- أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والرواة عنه في جزئين.

٢- أعلام نهج البلاغة.

٣- إلى أبي (ديوان شعر).

٤- بطل فخ الحسين بن علي.

٥- تذكرة شعراء الغدير.

٦- التدخين والسرطان للدكتور سلام الله جاويد، وترجمة الشيخ محمد هادي الاميني.

٧- تحقيق كتاب السيد الحميري لأبي عبيد الله المرزباني.

٨- تحقيق كتاب أخبار شعراء الشيعة لأبي عبيد الله المرزباني.

٩- تحقيق كتاب مصباح السالكين للشيخ ميثم البحراني.

١٠- تحقيق كتاب شرح نهج البلاغة للشيخ ميثم البحراني.

١١- تحقيق كتاب أفحام الأعداء والخصوم للسيد ناصر حسين.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/١٨٢-١٨٣، معجم المطبوعات النجفية ص٦٤، ص٦٨، ١٧٧، ١٨٩، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٥٣، ٢٧٦، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٨، ٢٤٣، ٢٥٣، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٥٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢٦، ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، الطهراني: الذريعة ١١/٢٥٩، نقباء البشر ٢/٩٢٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٥٨-٢٦٠.

١٢- تحقيق كتاب اسنى المطالب لشمس الدين الجزري الشافعي.
١٣- تحقيق كتاب الإيجاز في الفرائض والمواريث للشيخ الطوسي.
١٤- تحقيق كتاب خصائص الأئمة للشريف الرضي.
١٥- تحقيق كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للحافظ النسائي.
١٦- تحقيق كتاب الدرر الباهرة من الأصداف الطاهرة للشهيد الأول.
١٧- تحقيق ديوان طلائع بن رزيك.
١٨- تحقيق رواية الطف لمحمد رضا شالجي موسى.
١٩- تحقيق كتاب السقيفة وفدك لأبي بكر احمد الجوهري.
٢٠- تحقيق كتاب فتح الملك العلي لأحمد بن صديق.
٢١- تحقيق كتاب فاطمة الزهراء عليها السلام لأبن شاهين البغدادي.
٢٢- تحقيق كتاب كفاية الطالب للحافظ الكنجي الشافعي.
٢٣- تحقيق كتاب المناقب للمولى حيدر علي الشيرازي.
٢٤- تحقيق كتاب نزل الأبرار للحافظ البدخشاني.
٢٥- تحقيق كتاب درر السمطين للحافظ الزرندي.
٢٦- تحقيق كتاب الوصية للعلامة الحلي.
٢٧- تحقيق كتاب أسمى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب لشمس الدين محمد بن محمد الجزري.
٢٨- تحقيق كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان لمحمد بن يوسف الكنجي.
٢٩- تحقيق صحة حديث باب مدينة العلم وعلي بابها، لأحمد بن محمد بن الصديق الحسيني المغربي.
٣٠- تحقيق ديوان السيد علي خان المدني.
٣١- تحقيق كتاب درر السمطين في فضائل المصطفى والبتول والسبطين لجمال الدين محمد الزرندي الحنفي.

٣٢- حالة المرأة الاجتماعية في عهد الفاطميين.

٣٣- درسهائي ازمكتب ولايت.

٣٤- الذكرى الألفية لتأسيس جامعة النجف الكبرى ومؤسسها شيخ الإسلام محمد بن الحسن الطوسي.

٣٥- الشريف الرضي.

٣٦- الشيوعية ثورة وتآمر على العقائد والأنظمة الاجتماعية.

٣٧- الشيوعية عدوة الإنسانية.

٣٨- عترة در قرآن.

٣٩- عيد الغدير في عهد الفاطميين.

٤٠- فهرس مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

٤١- الفكاهة والمجون في مصر الفاطمية.

٤٢- فاطمة بنت أسد.

٤٣- في ركب الأدب الفاطمي.

٤٤- فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامة.

٤٥- فهرست مخطوطات مكتبة آية الله السيد محمد البغدادي.

٤٦- فاطمة بنت الحسين عليها السلام.

٤٧- فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٤٨- مصادر دراسة الخلافة الفاطمية.

٤٩- مخطوطات مدرسة آية الله السيد البروجردي.

٥٠- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي.

٥١- مواليد الأئمة ووفياتهم.

٥٢- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام.

٥٣- مناعة المجتمع العربي وإفلاس المتهجمين عليه.

٥٤- معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف وحتى الآن.
٥٥- من نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم.
٥٦- مخطوطات مكتبة الشيخ أغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة/النجف الاشرف/العراق، مجلة الموسم، العدد السابع ١٩٩٠م.
٥٧- مخطوطات مكتبة آية الله البغدادي.
٥٨- مكة.
٥٩- نهج البلاغة وأثره على الأدب العربي.
٦٠- ياران بايدار إمام حسين عليه السلام.

وللعلامة الشيخ محمد هادي الأميني مقدمات لبعض الكتب المطبوعة وبحوث ومقالات نشرت في مجلات القاهرة ولبنان وسوريا والعراق وهي على النحو الآتي:

١- التعايش السلمي في الإسلام، جريدة الفيحاء، العدد الثالث، السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
٢- لبيك يا فلسطين القول للسيف ليس القول للقلم، مجلة العدل، الجزء (١٢) السنة الثانية ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.
٣- عالم المخطوطات/الآثار المخطوطة في النجف/مجلة العدل، الجزء (١-٢) السنة الثانية ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
٤- الداهشية، مجلة العرفان، الجزء الثاني، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ.
٥- السيد عبد الرزاق المقرم ١٣١٦-١٣٩١هـ، جريدة العدل، العدد (١٧) السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
٦- الشيخ عبد الكريم الجزائري ١٢٨٩-١٣٨٢هـ، جريدة العدل، العدد (١٨) السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

٧- المؤلفون في الإمام الحسين وثورته المقدسة، مجلة العدل، العدد (١٦) السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
٨- الآثار المخطوطة في النجف، مجلة العدل، الأعداد (١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦) السنة الثانية ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٩- رمضان ومعاداة الشعر له، مجلة العدل، العدد (١٥) السنة الثالثة.
١٠- يوم القدس وانتصارات المسلمين فيه، مجلة العدل، العدد (١٦) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م.
١١- مراجع التقليد والفتيا يؤججون نيران ثورة العشرين، العدد السابع، السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
١٢- ديوان السيد منصور كمونة الحسيني، مجلة العدل، العدد (٦-٧) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
١٣- دور الصحافة في المجتمع، جريدة العدل، العدد العاشر، السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
١٤- فهرس الكتب الخطية، جريدة العدل، الأعداد (١٣، ١٤، ١٥) السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
١٥- لغة العيون، مجلة الغري، العدد(٣-٤) السنة العاشرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.
١٦- ذكرى الطف، مجلة الغري، العدد (٧-٨) السنة (١٧) لسنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
١٧- شعراء نسمة السحر، مجلة المكتبة، العدد (٦٣) السنة الثامنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
١٨- أرجوزتان في تاريخ مصر، مجلة المكتبة، العدد (٤٠) السنة الرابعة ١٩٦٤م.

١٩- مجموعــة الجبــاعي، مجلــة المكتبــة، العــدد (٦٢) الــسنة الثامنــة ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

وان أولاد العلامـة الـشيخ محمـد هـادي الاميني (علـي ومرتـضى وحيدر) قد ولدوا في مدينة النجف الاشرف، وأجبروا على مغادرة النجف مع أبيهم إلى طهران، وان لهم كتباً مطبوعة وبحوثاً منشورة وفق تخصصاتهم العلمية.

الشيخ هادي بن الشيخ زين العابدين التبريزي

المتوفى عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م

ولد العلامة الشيخ هادي بن الشيخ زين العابدين التبريزي عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسين النائيني.
٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.
٣- الميرزا أبو الحسن المشكيني.

وأصبح العلامة الشيخ هادي زين العابدين فقيهاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وإماماً في صلاة الجماعة في مسجد البراق، وقد أعد داره للبحث والدرس والمناظرة العلمية، وقد استقل بالتدريس بعد وفاة شيوخه، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية:

١- تقريرات أستاذه الشيخ النائيني.
٢- تقريرات أستاذه الشيخ العراقي.
٣- تقريرات أستاذه الشيخ المشكيني.
٤- الرسالة العملية.
٥- شرح الكفاية.
٦- مناسك الحج.

توفى العلامة الشيخ هادي زين العابدين عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٣٥/١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٨٠٠/١، التميمي: مشهد الإمام ١٢٥/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢١٧.

السيد عبد الرزاق بن السيد محمد الموسوي المقرم

المتوفى عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م

ولد العلامة الكبير السيد عبد الرزاق بن السيد محمد بن السيد عباس الموسوي المقرم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، ونشأ فيها برعاية جده لأمه العلامة السيد حسين العالم، المتوفى عام ١٣٣٤هـ/١٩١٥م وتتلمذ عليه، وأخذ عنه المقدمات، ومن ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا محمد حسين النائيني.

٣- السيد محسن الحكيم.

٤- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٥- الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

٦- الشيخ حسين الحلي.

٧- الشيخ ضياء الدين العراقي.

وكتب العلامة المقرم تقريرات الشيخ النائيني والسيد الخوئي، وكانت له صحبة مع العلمين الكبيرين: الشيخ محمد حسين الأصفهاني والشيخ عبد الرسول الجواهري، وكان السيد المقرم عالماً محققاً، وأديباً شاعراً، ومؤرخها متضلعاً بتواريخ الأئمة وأهل البيت عليهم السلام، وقد تصدى لقراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام، يوم عاشوراء في موكب النجف الاشرف في كربلاء وقد حضرت هذا المجلس سنين عديدة، وكان يختار النصوص الصحيحة في

---

(١) محمد حسين المقرم: مقدمة كتاب مقتل الحسين ص١١، ص٣٢.

قراءة المقتل، وكنت أستمع إليه حينما كان يتردد على حانوت والدي المرحوم السيد عيسى الحكيم الواقع في السوق الكبير، حيث يطيل الجلوس عنده، وكان يستشهد بالنص التاريخي، والنص الأدبي، ومنه الأرجوزة التي كتبها في النبي ﷺ وآل بيته الكرام عليهم السلام منها:

نحمدك اللهم يا من شرّفا   هذا الوجود بالنبي المصطفى

محمدٍ وآله الأطيابِ   نهج الهدى كفاية الطلاّب

إرشاد من ضل عن الهداية   إلى طريق الحق والولاية

وله في أبي الفضل العباس عليه السلام قصيدة منها:

أبا الفضل يا نور عين الحسين   ويا كافل الظعن حيث المسيرُ

أتعرض عني وأنت الجواد   وكهف لمن بالحمى يستجيرُ

وقد امتلك السيد عبد الرزاق المقرم مكتبة عامرة بنفائس المخطوطات، وقد ساعدته على كتابة مؤلفاته المختلفة في التاريخ والرجال، والفقه والأصول، والحديث والدعاء، وهي على النحو الآتي[1]:

١- الإمام زين العابدين عليه السلام.

٢- الإمام الرضا عليه السلام (وفاة الإمام الرضا).

٣- الأعياد للإسلام.

٤- أبو ذر الغفاري.

٥- تعليقة في الفقه المقارن.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣/٢٥٥، ١٢/٢٥، ٨٨، ١٧/١٦٧، ٢٧١، ٢٢/٣٢، ٢٤/٢٩٣، ٢٥/٢٩٣، روضاتي: جامع الأنساب ص١٠٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٢٤، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٩٩، معجم المطبوعات النجفية ص٢٧٥، ٢٩٤، ٣٣١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩١، الناهي: دراسات أدبية ١/٥٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٦٥-٢٦٦.

٦- تاريخ زيد الشهيد.
٧- تنزيه المختار بن أبي عبيد الثقفي.
٨- تشريع الزيارة وأسبابها.
٩- حلق اللحية.
١٠- حاشية على كتاب الكفاية للاخوند الخراساني.
١١- حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.
١٢- الحسن بن علي.
١٣- الخطيب النائح.
١٤- دراسات في الفقه والتاريخ.
١٥- ذكرى المعصومين.
١٦- ربائب الرسول.
١٧- زينب العقيلة.
١٨- السيدة سكينة ابنة الإمام الشهيد الحسين بن علي.
١٩- سر الإيمان، الشهادة الثالثة في الآذان.
٢٠- الشهيد مسلم بن عقيل.
٢١- شرح قصيدة الكلم الطيب أو نفع الزاد ليوم المعاد للشيخ حسن سبتي.
٢٢- علي الأكبر بن الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي.
٢٣- العاشر من المحرم.
٢٤- عمار بن ياسر.
٢٥- قمر بني هاشم العباس بن أمير المؤمنين.
٢٦- قداسة ميثم التمار.
٢٧- الكنى والألقاب.
٢٨- كتاب ثامن شوال في حوادث عام ١٣٤٤هـ (هدم قبور أئمة البقيع).

٢٩- ليلة عاشوراء عند الحسين.
٣٠- مقتل الحسين أو حديث كربلاء.
٣١- مقدمة كتاب دلائل الإمامة للطبري.
٣٢- مقدمة كتاب الأمالي للشيخ المفيد.
٣٣- مقدمة كتاب الخصائص للشريف الرضي.
٣٤- مقدمة كتاب الملاحم للسيد احمد بن طاووس.
٣٥- مقدمة كتاب فرحة الغري للسيد عبد الكريم بن طاووس.
٣٦- مقدمة كتاب إثبات الوصية للمسعودي.
٣٧- مقدمة كتاب بشارة المصطفى لعماد الدين الطبري.
٣٨- مقدمة كتاب الجمل للشيخ المفيد.
٣٩- المنقذ الأكبر.
٤٠- مقدمة كتاب المناقب المائة لأبن شاذان.
٤١- نقل الأموات في الفقه الإسلامي.
٤٢- نقد التاريخ في مسائل ست.
٤٣- نوادر الآثار.
٤٤- وفاة الإمام الجواد عليه السلام.
٤٥- وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام.
٤٦- وقعة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء.
٤٧- يوم الأربعين عند الحسين.
٤٨- يوم عاشوراء.

وقد استنسخ العلامة المقرم بخطه كتباً هي: الخصائص للشريف الرضي، ودفائن النواصب للإمام القمي والطرف لابن طاووس وبشارة المصطفى للطبري الآملي[1].

---

(١) الناهي: دراسات أدبية ٥٠/١.

توفى العلامة السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم في السابع عشر من محرم الحرام ١٣٩١هـ، الموافق ليوم ١٩٧١/٣/١٥م، وأصدرت جمعية التوجيه الديني في النجف الاشرف بياناً أبنت فيه الفقيد المقرم، وأرخ الدكتور الشيخ احمد الوائلي وفاته بقوله:

مستميحا عطاء ربك أرخ (رحت عبد الرزاق للرزاق)

وكتب عنه الشيخ محمد هادي الاميني بحثاً بعنوان "في موكب الخالدين السيد عبد الرزاق المقرم ١٣١٦-١٣٩١هـ" في جريدة العدل، العدد (١٧) السنة الخامسة ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

وكان الأستاذ محمد حسين بن السيد عبد الرزاق المقرم، المولود عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م قد كتب مقدمة كتاب "مقتل الحسين" لأبيه[1]، وله مقالات وبحوث منشورة في الصحف والمجلات منها:

١- الناس في كلام الإمام، مجلة البذرة، العدد التاسع، السنة الثانية ١٣٧٠هـ.

٢- صحفنا، مجلة البذرة، العدد الثاني، السنة الثانية ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.

٣- من أخلاق الناس، مجلة البذرة، العدد الثامن، السنة الثانية.

٤- وادي السلام في النجف، مجلة البذرة، العدد الثامن، السنة الثانية.

٥- كلمة الحسين، مجلة البيان، العدد(٥٧-٥٨) السنة الثانية ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٦- وادي السلام، مجلة الغري، العدد(٧-٨) السنة (١٧) ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٢٥.

الشيخ محمد كاظم بن الشيخ احمد حسين شمشاد

المتوفى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م

ولد العلامة الشيخ محمد كاظم بن الشيخ احمد حسين بن الشيخ شمشاد حسين الهندي عام ١٣٤١هـ/١٩٢٣م، وقد هاجر مع والده من الهند إلى مدينة كربلاء ومنها إلى النجف الاشرف لطلب العلم، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٢- السيد محمود الشاهرودي.

٣- الشيخ محمد فاضل القائيني.

وأصبح العلامة الشيخ محمد كاظم شمشاد عالماً فقيهاً فيلسوفاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وراعياً لطلبة العلم من الهنود في النجف الاشرف[2]، وقد تولى التدريس في كلية الفقه، وعضوية جمعية منتدى النشر.

كتب العلامة الشيخ شمشاد في الفقه والأصول والفلسفة وعلم الكلام الكتب الآتية[3]:

١- تقريرات بحث أستاذه السيد الخوئي في الأصول.

٢- تقريب مطالب كفاية الأصول.

٣- علم الكلام.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٦.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٤/١٩٠.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٦.

٤- الفلسفة الإسلامية.

٥- المباحث اللفظية من علم الأصول.

وكتب العلامة شمشاد بحثاً بعنوان (القضاء والقدر) في مجلة النشاط الثقافي، في الأعداد (٢، ٣، ٤) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

توفي العلامة الشيخ شمشاد في النجف الاشرف في السابع من ذي الحجة عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

وكان ولده إحسان، أحد طلاب ثانوية منتدى النشر، وقد قمت بتدريسه في هذه المدرسة وكتب (نموذج من المعارك الإسلامية، معركة بدر).

الشيخ صدر الدين بن المولى ميرزا اقا البادكوبي

المتوفى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م

ولد العلامة الفيلسوف الشيخ صدر الدين بن الميرزا اقا البادكوبي عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، وأصبح عالماً فاضلاً مجتهداً، وأستاذاً في الفقه والأصول والأخلاق والحكمة الإلهية والفلسفة، وكتب في مواضيع مختلفة، وتعليقات على كتب متنوعة.

توفي العلامة الشيخ صدر الدين البادكوبي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م[2].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٣٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١/٣١٣، ٣٦٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥١.

السيد حسن (محمد حسن) بن الميرزا علي الشيرازي

المتوفى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م

ولد العلامة السيد حسن (محمد حسن) بن الميرزا علي بن السيد محمد حسن التبريزي عام ١٣١٨هـ/١٨٩٨م في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وقد تتلمذ على والده، وعلى الإمام الشيخ ضياء الدين العراقي في علم الأصول، وبعد ذلك تصدى للتدريس في الحوزة العلمية، ثم آثر العزلة وانصرف للعبادة، وقد كتب في الفقه والأصول، الكتب الآتية[1]:

١- تقريرات أستاذه الشيخ ضياء الدين العراقي.

٢- خصائص علي وآله.

٣- قصائد وأراجيز في أهل البيت عليهم السلام.

٤- لباب الفقه.

توفى العلامة السيد حسن الشيرازي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٥٦٥/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٨٤.

السيد احمد بن السيد رضا الموسوي الهندي

المتوفى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م

ولد العلامة السيد احمد بن السيد رضا بن السيد محمد الموسوي الهندي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتخرج من مدارسها ونواديها، لأنه من بيت علم وأدب في النجف الاشرف[١]، وأصبح فقيهاً عالماً، وأديباً شاعراً، بعد أن تتلمذ على والده، وقد عينته المرجعية العليا وكيلاً عنها في مدينة المشخاب، ويقول السيد الهاشمي: انه شاعر مجيد سريع البديهة، كثير النظم، رقيق العاطفة، بديع الأسلوب[٢]، ومن شعره[٣]:

يا سميري في الليل والليل سائد ... لا تنبه من العنادل راقد

ودع الهاجد الذي نسي الحب ... فان الكرى نصيب الهاجد

أسرف النائمون إذ هجروا الليل ... وفيه للعاشقين مشاهد

أسرف النائمون إذا فارقوا البدر ... عليه من النجوم قلائد

وقد رثى العلامة السيد صادق الموسوي الهندي بقصيدة منها:

من نبأ البرق هول الخطيب فارتجفا ... وأي رزء دهى بغداد والنجفا

وأي نازلة بالمسلمين غدت ... من أجلهاالأرض للأحزان مزدلفا

فهل درى حاملوه أنهم حملوا ... ثقل النبوة قد أوهى لهم كنفا

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١٠٠.

(٢) الهاشمي: الأدب الجديد ص١٥٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٢٨٨/١، الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٢٩١.

يا حاملي نعشه إن سار موكبكم   بمثله فعلى دنيا الصلاح عفا
يا حاملي نعشه مروا بمدرسة   أنمى بها للمعالي روضة أنفا

وشطر العلامة الهندي قصيدة الشاعر محمد مجذوب (على قبر معاوية) منها:

(أين القصور أبا يزيد ولهوها)   والتاج تبر فوق رأسك يعقد
أين العساكر والدساكر والضبا   (والصافنات وزهوها والسؤدد)
(أين الدهاء نحرت عزته على)   أضم فنحرك فيه سيفك يغمد
مرغت وجهك لا لدينك بل على   (أعتاب دنيا سحرها لا ينفد)

وكتب العلامة السيد احمد الموسوي الهندي في التفسير والتاريخ والأدب الكتب الآتية[1]:

١- تفسير سورة الأنبياء.
٢- تقريض كتاب (نعم المتجر ليوم المحشر فيما يتعلق لفرح الأزهر) للحسين بن علي البلادي البحراني.
٣- تقريض منظومة الحيدرية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ كاظم السوداني.
٤- شرح القصيدة الكوثرية لوالده السيد رضا الهندي.
٥- في ظل الوحي.
٦- قصص الأنبياء.

وكتب العلامة الهندي بحوثاً نشرها في المجلات والصحف وهي:

١- من وحي المبعث، مجلة الشعاع.
٢- ولا تكرهوا فتياتكم، جريدة السجل، العدد (١٠١).

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/١٠٠، الخاقاني: شعراء الغري ١/٢٨٥، الهاشمي: الأدب الجديد ص١٥٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٦٧.

٣- الإنسان الشاعر، جريدة الهاتف، العدد (٧٠) السنة الثانية ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

٤- حقيقة لا خيال، جريدة الراعي، العدد (٣٣) لسنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م.

٥- بماذا تدين، جريدة الراعي، العدد (٣٦) لسنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م.

توفى العلامة الهندي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م في النجف الاشرف، ودفن في مقبرة الأسرة.

السيد علي بن السيد محمد آل شبر

المتوفى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

ولد العلامة الكبير السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي الحسيني آل شبر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- الشيخ علي الجواهري.

٤- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٥- الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً وقد أجازه الإمام النائيني والإمام الأصفهاني والإمام كاشف الغطاء، وكان مجلسه العلمي يضم نخبة من رجال العلم والفكر في النجف الأشرف، ويضم مكتبة عامرة، وإذا احتدم النقاش بين علماء المجلس في المسائل الفقهية، يرجعون إلى مصادر المكتبة[2]، ويقول الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين: كان السيد علي شبر وزميله السيد محمود الحكيم يحضران مجلس الشيخ قاسم محيي الدين، وان هاتين الشخصيتين كانا على جانب عظيم من دقة الفهم، وعلى إلمام متشعب يغالب ما يتصل بعلوم الدين، وإنما كانا يدركان ما يسألان عنه

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ١٤٥/٤، المدرسة الشبرية: ذكرى افتتاح المدرسة الشبرية ص٥.

(٢) حدثني بذلك الحاج عبد الحسين الاعسم في داره يوم ١٩٩٣/٤/١٤م.

إدراكاً واعياً، ويجيبا عما يسألان عنه إجابة وافية دقيقة[1]، وأشار الإمام محمد الحسين كاشف الغطاء في إجازته العلمية للعلامة السيد علي شبر إلى موقعه المتقدم في الفقه والأصول جاء فيها: "متعت بصري في جملة من مباحث هذا الكتاب الجليل، فوجدته قوي المباني، قويم المعاني، يشهد لمؤلفه العلامة حجة الإسلام السيد الورع البر السيد علي شبر أيده الله ببلوغ المراتب السامية، والدرجة العالية، وقوة الاجتهاد، وصحة الاستنباط، وتطبيق الفروع على الأصول، واستخراج مداركها، وتشييد مبانيها، بحسن بيان، وسلامة تعبير، وقوة تحرير، والله الله جل شأنه نبتهل في أن يطيل عمره ويوفقه لإتمامه وبلوغ مراميه، وينفع به أخوانه المؤمنين، ولا يرح مؤيداً لعناية الحق وقد أرخت الإجازة في الثالث من رجب عام ١٣٦٨هـ بمدينة بغداد[2]، وقد أهلت المكانة العلمية للسيد علي شبر أن يكون وكيلاً للمرجعية في دول الكويت، وفي أثناء وجوده هناك أسس في النجف الاشرف (المدرسة الشبرية) التي تقع في طرف البراق، وهي من المدارس العلمية الحديثة.

كتب العلامة السيد علي شبر في الفقه والأخلاق الكتب الآتية[3]:

١- أجوبة المسائل الدينية.

٢- السوانح الحيدرآبادية، مجموع في التاريخ والأخلاق.

٣- الصوم من أشرف الطاعات.

---

(١) محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٦-ص١٧.

(٢) مجلة العدل، الجزء الثالث، السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م ص٤١.

(٣) الطهراني: الذريعة ٣٤٢/١٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٤٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٣٢/٢.

٤- العمل الأبقى في شرح العروة الوثقى، فرغ منه في جمادى الثانية ١٣٦٨هـ.

٥- فوائد الصوم وأسراره.

وكتب السيد إبراهيم الفاضلي بحثاً بعنوان (آية الله العظمى المرجع الديني السيد علي شبر فقيد الإسلام والعلم والإنسانية) وقد نشره في جريدة العدل، العدد (٤١) السنة السابعة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، وكان ولده الخطيب الكبير الشهيد السيد جواد شبر صاحب (أدب الطف) من أبرز الخطباء النجفيين في عصره، ولكن النظام الصدامي الطائفي قد أجهز عليه في حملته على رجال العلم والفكر والأدب، وسوف أخصص دراسة للشهيد السيد جواد شبر عند الحديث عن خطباء المنبر الحسيني في جزء من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

توفي العلامة الكبير السيد علي شبر في دولة الكويت في الأول من شهر شعبان ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في الصحن الحيدري الشريف[١].

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٢٥.

السيد علي بن السيد محمد الموسوي الخلخالي

المتوفى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

ولد العلامة السيد علي بن السيد محمد بن السيد زين العابدين الموسوي الخلخالي عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، وقرأ المقدمات على والده، ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسين النائيني.

٢- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٣- السيد محسن الحكيم.

وأصبح العلامة السيد علي الخلخالي عالماً مجتهداً، وإماماً للجماعة، وأستاذاً للفقه في الحوزة العلمية، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات أستاذه الشيخ النائيني في الأصول.

٢- تقريرات أستاذه الشيخ الأصفهاني في الفقه.

٣- رسالة في التيمم.

٤- رسالة في الدماء الثلاثة.

٥- رسالة في الوقف.

٦- شرح العروة الوثقى.

توفي العلامة السيد علي الخلخالي في مدينة النجف الاشرف في صفر عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[3].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٢٢.

السيد محمد حسين بن السيد علي الحسيني السعبري

المتوفى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

ولد الأديب الشاعر السيد محمد حسين بن السيد علي بن السيد حمد الحسيني السعبري في مدينة الكوفة عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، وانتقل مع والده إلى مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الشيخ ناجي خميس الحلي.

٢- الشيخ محمد علي الدمشقي.

٣- الأستاذ محمد مهدي الجواهري.

٤- الشيخ محمد طه الحويزي.

وأصبح أديباً شاعراً، وأستاذاً لعلم المنطق، وكان يشغل مكاناً في الصحن الشريف مع فريق من الأدباء، ثم هاجر إلى بغداد واستبدل العمامة السوداء بالكوفية والعقال، ومارس التعليم الابتدائي ثم فصل من الوظيفة، وكان في أثناء وجوده في النجف يشارك في مناسباتها الأدبية والاجتماعية، وله شعر في آل البيت ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[2]:

إذا الدهر لا يعطيك مقوده سلما ... فحاريه مهما استطعت واجتنب اللوما

وكن رجلاً إمّا دهتك ملمة ... فان صريع اللوم من ضيع الحزما

ولا تحسبن الدهر يصغي لعاتب ... فتوقرُ أذنيه الملامة والذما

لحى الله دهراً كلما جد في الشقا ... يرى جده لعباً فيوسعنا حلما

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٢٢٨.

(٢) ن، م ٨/٢٥٠.

ومن قصيدة له في رثاء العلامة الشيخ باقر القاموسي[1]:

بلى طرقت أرض (الغريين) نكبة تروح لها مثل الهباء والوقايع
ألا بكر الناعي ولكن بحمدنا ونجدتنا أما دهتنا الفجايع
فقدت على الدنيا العفا كيف قارعت من الموت ماضي الحد من لا يقارع
وقد طبق الوجد الفضاء له أسً ومن سيناء الحزن ثارت زعازع

ترك الأديب الشاعر السيد محمد حسين السعبري ديوان شعر[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجات أخرى، وقد توفي عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٢٤٢-٢٤٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٢٧.

السيد محمد تقي بن السيد حسن بحر العلوم

المتوفى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

ولد العلامة السيد محمد تقي بن السيد حسن آل بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.
٢- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.
٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.
٤- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

وأصبح عالماً فقيهاً وأصولياً، ومن أئمة الجماعة، فكان يقيم الصلاة في مسجد الشيخ الأنصاري وقد رشحه المرجع الديني السيد عبد الهادي الشيرازي لذلك لمكانته العلمية ومنزلته الدينية لما كان يتحلى به من زهد وورع وتقى وفضيلة، وقد كتب في الفقه والتاريخ الكتب الآتية[2]:

١- تحقيق واقعة كربلاء.
٢- تقريرات الشيخ محمد حسين النائيني.
٣- تعليقة على رسالة الوسيلة.
٤- شرح كتاب بلغة الفقيه.

توفى العلامة السيد محمد تقي بحر العلوم عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م في النجف الاشرف، ودفن في مقبرة أسرة آل بحر العلوم، المجاورة لمقبرة الشيخ الطوسي.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢٥٠.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٣/٦٢.

الميرزا باقر (محمد باقر) بن محمد مهدي الزنجاني

المتوفى عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

ولد العلامة الميرزا محمد باقر بن محمد مهدي الزنجاني، في مدينة زنجان في الثالث والعشرين من شهر رمضان ١٣١٢هـ/١٨٩٥م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، وهم[1]:

١- الشيخ عبد الكريم الخوئيني.

٢- الميرزا إبراهيم الرياضي الفلكي.

٣- الميرزا عبد الكريم الطائي.

وفي عام ١٣٣٨هـ/١٩١٩مـم، هاجر إلى مدينة كربلاء، في أواخر مرجعية الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي، وتتلمذ عليه، ثم هاجر بنفس السنة إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، ومراجع الدين فيها وهم:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

وقد اختص العلامة الزنجاني بالإمام النائيني، وقد أجازه بالاجتهاد والرواية عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تخرج عليه جمع كبير من طلبة العلم في الفقه

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٦٧.

والأصول، وله مقام علمي رفيع في مدرسة النجف الاشرف ومعاهدها العلمية[1].

كتب العلامة الشيخ الميرزا باقر الزنجاني في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات الميرزا النائيني في الأصول.

٢- تحرير الأصول، وهي تقريرات السيد محمد الموسوي الأصفهاني.

٣- تعليقة على العروة الوثقى.

٤- تعليقة على مصباح الفقيه.

٥- تنقيح القواعد.

٦- حاشية على كتاب الرسائل.

٧- حاشية على كتاب الكفاية.

٨- حاشية على كتاب المكاسب.

٩- حاشية على فرائد الأصول.

١٠- فوائد متفرقة، تشبه الكشكول.

توفى العلامة الميرزا باقر الزنجاني في النجف الاشرف في العشرين من شهر رمضان ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[3].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٢٦/١، الذريعة: ٣٧١/٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٥٤/٦، ١٨٧، ٢١٧، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٧٠/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢١٣.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٦٨.

الشيخ حسين بن الشيخ علي الحلي الطفيلي

المتوفى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٤م

ولد الحجة آية الله الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الحاج حسين الحلي في النجف الاشرف عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م، ونشأ بها برعاية والده، ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ ميرزا حسين النائيني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

وقد اختص الفقيه الكبير الشيخ حسين الحلي بالإمام الميرزا محمد حسين النائيني، وأصبح موضع اعتماد الإمام السيد محسن الحكيم في مدة مرجعيته الدينية العليا، وقد استقى خبرة واسعة من أقوال العلماء وإحاطة بآرائهم في مسائل الفقه والأصول، فأخذ علومه من مصادر العلم ومعادن الفكر في المدرسة النجفية، وأصبح عالماً في الفقه والأصول ومطلعاً على التاريخ والأدب واللغة[2]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه مجموعة ثمينه وخزانة نفيسة تحتوي على النفائس المودعة في الاسفاط، حسن الإلقاء، لطيف المعاشرة، كثير الاستحضار، وله في الفقه والأصول الآراء الثمينة

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٣/٣، الفقيه: جامعة النجف ص١٥، الحسيني: لمحات من حياة الشيخ حسين الحلي ص١٤-ص١٥، كلية الفقه: المؤتمر الاستذكاري ص١٩-ص٢١.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٨، الورد: أعلام العراق ٢٨٣/١.

والاستنباطات العظيمة قل من ساواه في إحاطته بكل ما مر عليه من المبادئ الأولية إلى آخر دروسه العالية[1]، وقد ألتف حوله جمع من طلبة الحوزة العلمية فاستمدوا من علومه ومعارفه كثيراً، وأصبح بعضهم في الوقت الحاضر مراجع للتقليد وأساتذة في الحوزة العلمية وأساطين بارزين في المدرسة النجفية، وهم[2]:

١- السيد علي الحسيني السيستاني.

٢- السيد محمد سعيد الحكيم.

٣- السيد إبراهيم الزنجاني.

٤- السيد تقي الطباطبائي القمي.

٥- الشيخ جعفر محبوبة.

٦- الشيخ جعفر النائيني.

٧- الشيخ حسن الجواهري.

٨- الشيخ حسن سعيد الطهراني.

٩- الشيخ حسن الشميساوي.

١٠- الشيخ صادق القاموسي.

١١- السيد عباس الكاشاني.

١٢- الشيخ عباس النائيني.

١٣- الشيخ عبد الجليل الجليلي.

١٤- السيد عبد الرزاق المقرم.

١٥- الشيخ عبد الرضا القاجاني.

١٦- الشيخ عبد الرسول الواعظي.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٣/٣.

(٢) كلية الفقه: المؤتمر الاستذكاري ص٢١.

١٧- الشيخ عبد المهدي مطر.
١٨- الشيخ عبد الهادي حموزي.
١٩- السيد عز الدين بحر العلوم.
٢٠- السيد علاء الدين بحر العلوم.
٢١- الشيخ علي زين الدين.
٢٢- الشيخ علي الغروي.
٢٣- الشيخ علي قسام.
٢٤- السيد كاظم الحكيم.
٢٥- السيد محمد تقي الحكيم.
٢٦- السيد محمد حسين الحكيم.
٢٧- السيد يوسف الحكيم.
٢٨- السيد مهدي الحكيم.
٢٩- الشيخ محمد إبراهيم البروجردي.
٣٠- الشيخ محمد آل الشيخ راضي.
٣١- السيد محمد باقر الصدر.
٣٢- السيد محمد جمال الهاشمي.
٣٣- الشيخ محمد جواد الشيخ راضي.
٣٤- السيد محمد جواد فضل الله.
٣٥- السيد محمد جواد الاميني.
٣٦- الشيخ محمد حسين الجزائري.
٣٧- السيد محمد حسين فضل الله.
٣٨- الشيخ محمد حسين الكرباسي.
٣٩- الشيخ محمد رضا العامري.

٤٠- السيد محمد الروحاني.

٤١- السيد محمد علي العلاق.

٤٢- الشيخ محمد الغروي.

٤٣- السيد محمد علي الشاهرودي.

٤٤- السيد محمد مهدي البروجردي.

٤٥- السيد مرتضى الشاهرودي.

٤٦- السيد مرتضى الحائري.

٤٧- السيد مسلم الحلي.

٤٨- الشيخ نور الدين الواعظي.

٤٩- السيد موسى بحر العلوم.

٥٠- السيد هاشم الطهراني.

وان قائمة تلاميذ العلامة الكبير الشيخ حسين الحلي تطول، وهذا له دلالة على مكانته العلمية الكبيرة في المدرسة النجفية، وموقعه المتميز في الحوزة العلمية، وان كتبه ورسائله وتعليقاته على كتب الفقه والأصول دلائل على تعدد مواهبه العلمية والفكرية، وقد أشارت المصادر إلى كتبه الآتية[1]:

١- أخذ الأجرة على الواجب.

٢- إلحاق الولد الشبهة بالزواج الدائم.

٣- الأوضاع اللفظية وأقسامها.

٤- بحوث فقهية.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢/٤٧٨-٤٧٩، طبقات أعلام الشيعة ١/٦٠٣، المقرم: فاطمة الزهراء ص١٣٥، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/٣٤٣، الدجيلي: الدرر البهية ٢/٧١.

٥- تعليق على كتب التقريرات.

٦- تعاليق على كتب الأدب.

٧- تقريرات بحث أستاذه النائيني في الفقه والأصول.

٨- تقريرات بحث أستاذه الشيخ ضياء الدين العراقي في الفقه والأصول.

٩- تقريرات بحث أستاذه السيد أبي الحسن الأصفهاني في الأصول.

١٠- تعليقة على كتاب المكاسب.

١١- تعليقة على كتاب أجود التقريرات.

١٢- تعليقة على كتاب فوائد الأصول للشيخ محمد علي الكاظمي.

١٣- دليل العروة الوثقى.

١٤- رسالة في الوضع.

١٥- رسالة في معاملة اليانصيب.

١٦- رسالة في قاعدة من ملك.

١٧- رسالة في حكم بيع جلد الضب، وطهارته وقبوله للتذكية.

١٨- رسالة في عمل أهل كل أفق على أفقهم، وحكم السفر بالطائرة في بلاد أخرى، وان اختلفا بالأفق.

١٩- رسالة في قاعدة الفراش.

٢٠- رسالة في معاملة الدينار بازيد منه.

٢١- رسالة في معاملة اليانصيب.

٢٢- سؤال وجواب في الفقه والتفسير والأدب بعنوان (السؤال والجواب) في مجلدين.

٢٣- شرح كفاية الأصول.

توفى الحجة، الفقيه المجتهد الكبير الشيخ حسين الحلي في مدينة النجف الاشرف في الرابع من شوال ١٣٩٢هـ/١٩٧٤م، وقد أغلقت

الأسواق حداداً بفقده، وخرجت مواكب العزاء تتقدم جثمانه، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في مقبرة أستاذه الشيخ محمد حسين النائيني، وقد أرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

فجع (الغري) وأصبحت	تبكي القداسة والعلوم
وكما قضى شيخ الفضائل	من به العليا تريم
إن (الحسين) لآية	فيها الشريعة تستقيم
(الحلة الفيحاء) صارت	فيه تحسدها النجوم
وبه (الغري) سما مقاماً	حين راح به يقيم
أفق النجوم لكل نجم	حول مركزه يحوم
ساد الظلام بفقده	فوفاته خطب جسيم
فجع (الوصي) فأرخوا	(رزء الحسين به عظيم)

وتكريماً لمقام الحجة آية الله الشيخ حسين الحلي أقامت كلية الفقه في النجف الاشرف حفلة استذكارية في شوال ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م شارك فيها الدكتور السيد محمد بحر العلوم وسماحة السيد محمد صادق الخرسان والدكتور هادي حسين الكرعاوي، وكان لي بحث في هذه الاحتفالية بعنوان "الشيخ حسين الحلي ومدرسة النجف الاشرف في عصره" وقد جاء فيه "إن انعزالية آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي عن السياسة وأحداثها وتطوراتها جعلته يتجه إلى التأليف والتدريس وان قائمة مؤلفاته تشير إلى عمق علميته في الفقه والأصول"[2].

---

(١) كلية الفقه: المؤتمر الاستذكاري ص٢٥.

(٢) الحكيم: الشيخ حسين الحلي، بحث المؤتمر الاستذكاري ص٤٥.

السيد عبد الرسول بن السيد مشكور الحسيني الطالقاني

المتوفى عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

ولد العلامة السيد عبد الرسول بن السيد مشكور بن السيد محمود الحسيني الطالقاني في مدينة النجف الاشرف في شهر شعبان ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، وأرخ مولده جده السيد محمود الطالقاني، والشيخ جواد الشبيبي، والسيد مهدي الطالقاني، ونشأ برعاية والده، وتعلم في كتاتيب النجف ثم في المدرسة العلوية، فأتقن اللغة الفارسية، ومبادئ اللغة الفرنسية، ودرس العلوم الحديثة، وقد تفوق في الدراسة[١]، وأخذ في دراسة اللغتين التركية والكردية، وقد أهلته ثقافته في اللغات الأجنبية على الأسفار، فتعلم اللغة (الحيدر آبادية) في مسقط، واللغة الاوردية في الهند، ولما سافر إلى أفريقيا تعلم اللغة الإيطالية في الصومال، واللغة السواحلية، وأتقن اللغة الكجراتية هي من مشتقات اللغات الهندية، فضلاً عن اللغة الملكاسبة، وقد تعرف على عدد من السلاطين والأمراء والسياسيين أثناء تجواله في أقطار العالم، ومنها دول القارة الهندية والقارة الأفريقية ودول الخليج العربي[٢].

وقد أختاره الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني وكيلاً عنه في أفريقيا والقارة الهندية، ومنحه إجازة في الرابع والعشرين من ذي القعدة

(١) الطالقاني: ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص١٠٧.

(٢) المصدر نفسه ص١٤٠، ص١٥٠.

عام ١٣٥٢هـ[1]، وقد تتلمذ العلامة الطالقاني على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهم[2]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.
٢- الشيخ محمد رضا آل ياسين.
٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
٤- الميرزا حسين النائيني.
٥- السيد مشكور الطالقاني (والده).
٦- الشيخ محمد علي قبلان العاملي.
٧- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.
٨- الشيخ محمد جواد البلاغي.
٩- الشيخ عبد العزيز الجواهري.
١٠- الشيخ علي الشرقي.
١١- الشيخ مهدي الظالمي.
١٢- السيد أبو القاسم الخوانساري.
١٣- الشيخ عبد الحسين الحلي.
١٤- السيد محسن القزويني.
١٥- الشيخ إسماعيل المحلاتي.
١٦- الشيخ أبو الحسن المشكيني.
١٧- الشيخ موسى دعيبل.
١٨- الشيخ عبد الرسول الجواهري.
١٩- الشيخ ميرزا فتاح الشهيدي.

---

(١) الطهراني: مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني ص١٥.

(٢) الطالقاني: ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص١٠٩-ص١١٠.

٢٠- الشيخ محمد حسن المظفر.

وقد أجاز الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، السيد عبد الرسول الطالقاني في الرابع من ذي القعدة عام ١٣٥٢هـ، وأجازه الإمام الشيخ محمد حسين النائيني في الخامس عشر من ذي القعدة عام ١٣٥٢هـ وأصبح السيد الطالقاني أديباً شاعراً، وفقيهاً أصولياً، وعالماً متتبعاً، ومن شعره في المولد النبوي الشريف[1]:

هبط الوحي من أعالي السماء	فأضاءت جوانب الصحراء
أشرقت مكة وأضحت رباها	قبساً شع بالهدى والسناء
بعث الله رحمة للبرايا	فغدا الكون مصغياً للنداء
واختفى الكفر وانتهى الإثم لما	شع نور الإيمان كالآلاء
ها هو الحق قد بدا فابشري يا	أمم الأرض واحتفي للإخاء

وكتب العلامة السيد عبد الرسول الطالقاني في الفقه والعقائد والأخلاق الكتب الآتية[2]:

١- أصول الدين وفروعه.

٢- بحوث ومحاضرات في الأخلاق.

٣- مجموعة شعرية.

٤- مذكرات مختصرة.

٥- مسودات رسائل كثيرة.

٦- مجموعة من الأدعية والمختومات والأحراز.

---

(١) الطالقاني: ذكر السيد عبد الرسول الطالقاني ص١٢٢.

(٢) المصدر نفسه ص٢٦٤-ص٢٦٥.

توفي العلامة الطالقاني في الحادي عشر من شوال ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م في مدينة النجف الاشرف، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

وكان ولده العلامة السيد محمد حسن الطالقاني أديباً شاعراً، وكاتباً مجيداً، وقد جالسناه كثيراً في داره، وقد توفي في التاسع من ربيع الأول عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ودفن في داره الواقعة في محلة الجديدة، وسوف نخصص دراسة له عند حديثنا عن الصحافة وأعلامها في النجف الاشرف.

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٧٣.

الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدي صحين الساعدي

المتوفى عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

ولد العلامة الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ علي صحين الساعدي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، ونشأ بها برعاية والده، فدرس المقدمات والفقه والأصول، ومن ثم تتلمذ على الإمام السيد حسين الحمامي، وأصبح عالماً فقيهاً فاضلاً، وعارفاً بالأدب العربي، ومدرساً في الحوزة العلمية، وتخرج على يديه عدد كبير من طلبة العلم، وكان قد أتخذ من جامع الهندي مكاناً للتدريس، وقد انتدبه العلامة الكبير السيد حسين القمي للتدريس في مدينة كربلاء[1]، وكان يخرج إلى قبيلته في منطقة (الحلفاية) في كل عام للوعظ والإرشاد، وقد أشارت المصادر إلى شعره وأدبه، ومنه أرجوزة في الرسول الأعظم ﷺ منها[2]:

أبدأ باسم الله بارئ النسم	إذ أسدل الآلاء حجة النعم
وعلم الإنسان ما لم يعلم	تفضلا من واجب معظم
خوله العقل الذي تدرجا	لكل علم مبدءاً ومخرجا
فإن لله على العباد	من منن كثيرة التعداد
لم يحصها محص من الأنام	منها الهدى لمذهب الإسلام
محمد وآله الاثني عشر	أئمة الحق على كل البشر

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣٥٠/٤، ٢٧٥/١٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٧٤، مجلة الصحيفة، العدد السادس، السنة الأولى ١٩٥٣م.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٣٥١/٤-٣٥٢.

وكتب العلامة الشيخ محمد صالح الساعدي في الفقه والأصول والعقائد والأدب وغيرها، الكتب الآتية[1]:

١- أرجوزة في قواعد الباب الثاني والثالث من مغني اللبيب لابن هشام.

٢- تقريرات أصولية أقتبسها من بحث أستاذه السيد الحمامي.

٣- الحق اليقين في تفضيل محمد ﷺ على سائر النبيين.

٤- الفصل في شرح منظومة العوامل النحوية لقطب الدين محمد الحسيني الشيرازي في جزئين.

٥- منظومة (أرجوزة) في النحو في سبعمائة بيت.

٦- منظومة في قواعد علم البديع في ثلاثمائة بيت.

٧- منظومة في وجود إمام الزمان، وهي في الإمام الغائب عليه السلام.

٨- النهجين في شرح رسالة الحقوق.

توفى العلامة الشيخ محمد صالح الساعدي عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١/٥٠٢.

الشيخ نجم الدين جعفر الشريف بن الميرزا محمد العسكري

المتوفى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م

ولد العلامة الكبير الشيخ نجم الدين جعفر الشريف بن الميرزا محمد بن رجب العسكري الطهراني في مدينة سامراء عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، ونشأ بها برعاية والده، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- الشيخ محمد جواد البلاغي.

٤- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٥- الميرزا أبو الحسن المشكيني.

٦- الميرزا علي الايرواني.

وأصبح العلامة العسكري عالماً فقيهاً، ومحدثاً رجالياً، ومؤرخاً محققاً، وقد أجازه الإمامان: الشيخ النائيني والسيد الأصفهاني بالرواية، وبعد ذلك عاد إلى سامراء.

كتب العلامة العسكري في التاريخ والرجال وعلم الكلام والحديث والعلوم الدينية، الكتب الآتية[2]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢٩٩.

(٢) الطهراني: الذريعة ٨/٥٠، ٢٢/٦٢٧، ٢٣/٩٠، مصفى المقال ص٤٤٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣١١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٨٨.

١- أمير المؤمنين مقامه من كتب أهل السنة والجماعة.

٢- أبو طالب حامي الرسول وناصره.

٣- إيمان أبي طالب.

٤- خسارة الدين بحجة الإسلام الطالقاني.

٥- الدجال عند أهل السنة.

٦- الدرة البيضاء في تاريخ فاطمة الزهراء.

٧- الرسول الأعظم مع خلفائه.

٨- علي والخلفاء.

٩- علي والقرآن.

١٠- علي والسنة.

١١- علي والشيعة.

١٢- علي والوصية.

١٣- علي وبنوه.

١٤- علي بن أبي طالب.

١٥- محمد وعلي.

١٦- مقام الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧- مستدرك غاية المرام.

١٨- المهدي الموعود.

١٩- المهدي عند الجمهور فيما يتعلق بأحواله في كتب العامة، ألفه قبل عام ١٣٧٥هـ.

٢٠- منتخب كنج العالم في علم الكيمياء.

٢١- الوضوء في الكتاب والسنة.

توفى العلامة الكبير الشيخ نجم الدين العسكري ليلة الخميس في الرابع عشر من شهر رجب ١٣٧٥هـ، الموافق ليوم ١٩٧٥/٧/١٤م ودفن في مقبرة وادي السلام.

أما الشيخ الميرزا محمد العسكري، المولود عام ١٢٨١هـ، المتوفى عام ١٣٧١هـ فقد وصفه الشيخ الأميني بقوله: "من حسنات الدهر، ومن مآثر العصر، شيخ الفقاهة والحديث، رجل العلم والدين" وله كتب منها[1]:

١- آية ساطعة.

٢- مستدرك بحار الأنوار في خمس وعشرين مجلداً.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣١١.

الشيخ عبد الواحد بن الشيخ احمد المظفر

المتوفى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م

ولد العلامة المؤرخ الشيخ عبد الواحد بن الشيخ احمد بن حسن المظفر في مدينة النجف الاشرف في شهر محرم الحرام عام ١٣١٠هـ/١٨٩٣م، ونشأ بها وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا حسين النائيني.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ أحمد كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

٧- الشيخ علي الجواهري.

٨- الشيخ مهدي المازندراني.

وأصبح الشيخ عبد الواحد المظفر عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، ومؤرخاً باحثاً وكان له إطلاع واسع في سيرة أهل البيت عليهم السلام، وقد اعتمد عليه خطباء المنبر الحسيني في رواياته[2]، وكان له شعر في الأئمة وأهل البيت سلام الله عليهم، ومنه في الإمام الحسين عليه السلام:

أشبُ بالبيض بيض الخدود كتشبيب صبّ بيض الخدود
بسمر القنا دون سمر الحسان أهيم اشتياقاً للدن وصيد

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٦٢/٦.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٦٧/٣.

تزف الوغى بي عند الطعان عروساً خلا خلها من حديد
تميس وأعطافها الذابلات وأبرادها صافيات البنود

وكتب العلامة الشيخ عبد الواحد المظفر في التاريخ الإسلامي والرجال وعلوم القرآن والحديث والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- الأمالي المنتخبة في العترة المنتجبة، في ثلاثة أجزاء.
٢- أعلام النهضة الحسينية، في ستة أجزاء.
٣- إعجاز القرآن فيما اكتشفه العلم الحديث.
٤- الأساليب الخلابة في الرد على ابن حزم في تفضيل الصحابة على القرابة.
٥- بطل العلقمي العباس بن أمير المؤمنين في ثلاثة مجلدات.
٦- البطل الأسدي حبيب بن مظاهر.
٧- البشرى ببعثة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
٨- تقريرات الإمام النائيني.
٩- تقريض كتاب (العقود الدرية في مراثي العترة النبوية) للشيخ باقر الخفاجي.
١٠- حياة النبي (الولادة، الإسراء، البعثة).
١١- ديوان شعر.
١٢- رجال العقيدة في الإسلام/خالد بن سعيد بن العاص الأموي.

(١) الطهراني: الذريعة ١١٣/١٠، ٧٤/١١، ٩٦، ٩٩/١٢، ١٩٢، ٢٦/١٣، ١٩١/١٤، ٢٧٤، ٣/١٥، ٥٨/١٧، ٦١/١٨، ٢٦/١٩، ٦/٢١، ١٠٧/٢٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٦٧/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٧، معجم المطبوعات النجفية ص١٠٨، ص٢١٢، ص٢١٤، ص٢٧٤، ص٣٨١، الخاقاني: شعراء الغري ١٦١/٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٦١/٢.

١٣- رسالة رد الناكب عن فضيلة المواكب.

١٤- سفير الحسين مسلم بن عقيل.

١٥- سلمان المحمدي (الفارسي) سابق العجم.

١٦- السياسة العلوية في قيادة مالك (شرح عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الاشتر).

١٧- سيدة النسوان سكينة بنت الحسين.

١٨- شبيه رسول الله علي بن الحسين الأكبر.

١٩- فارس ذي الخمار مالك بن نويرة.

٢٠- قائد القوات العلوية ملك الاشتر.

٢١- كشف المستور في أبطال العقائد الباطلة.

٢٢- الميزان الراجح في الرجال.

٢٣- المستدرك على مقاتل الطالبيين.

٢٤- المنقذ والحل لمسائل الدين.

٢٥- نزهة الأبصار في الأدب.

٢٦- وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٧- وفاة أمير المؤمنين عليه السلام.

توفى العلامة الشيخ عبد الواحد المظفر، في السابع عشر من شهر جمادى الثانية ١٣٩٥هـ، الموافق ليوم ١٩٧٥/٥/٢٦م.

الشيخ علي بن الشيخ حسين الخاقاني الصغير

المتوفى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م

ولد العلامة الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ علي الخاقاني الصغير في مدينة النجف الاشرف في الخامس من شوال عام ١٣٣٠هـ/١٩١٥م، وفي رواية أنه ولد في مدينة العمارة ونشأ بها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة النجف الاشرف[1]، وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٣- السيد حسين الحمامي.

٤- الشيخ خضر الدجيلي.

٥- الشيخ محمد طاهر الخاقاني.

٦- الشيخ مهدي الظالمي.

٧- الشيخ محمد علي الخراساني.

٨- السيد باقر الشخص.

٩- الشيخ محمد الصغير.

١٠- الشيخ عبد الرسول الجواهري.

وأصبح العلامة الصغير عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وقد تولى سكرتارية جمعية الرابطة الأدبية، وشارك في مجالس النجف الأدبية

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٤٦٧، المطبعي: موسوعة أعلام العراق ٢/١٦٦.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٤/٣٠٣، الكتبي: شعراء العراق المعاصرين ٢/١٠٥.

ومندياتها العلمية وله في تأبين العلماء والأدباء وأعلام الفكر قصائد تأبينية، ومنها قصيدته في رثاء الإمام الشيخ محمد رضا آل ياسين منها:

حملوك فاتحة الكتاب فكبروا ... ونعوك (ياسين) الهدى فتحيروا
وراؤك فازدحموا عليك لعلهم ... إن الكتاب على العواتق ينشر
وتطلعوا يتساءلون فخُبِّروا ... إن الفقيد هو الإمام الأكبر
رفعوك قرباناً على أعناقهم ... لله فيه تضرعوا واستغفروا
فسألت هل هذا الإمام (المرتضى) ... في النعش أم حامي الشريعة (جعفر)
قالوا (الرضا) فذهلت مما راعني ... أني بأرواح الملائك أعثر
يا نشأ جامعة العلوم إلى العلى ... سيروا فقافلة الزمان تسيَّر
وتمسكوا في سير خير دراسة ... في ضوئها سار (المفيد) الأكبر
ومشى بها (الطوسي) وهو موقر ... بالعلم إذ ركب الشريعة موقر
ومشى (الرضا) فيها فهذي (بلغة للراغبين) بها العقول تنوَّر
ومشت بها الأعلام من علمائها ... قدماً وحظهم النصيب الأوفر

وأنشد العلامة الشيخ علي الصغير للقضية الفلسطينية عدة قصائد ومنها قصيدته (مأساة الشرق) التي نظمها عام ١٩٤٨م منها[1]:

يا مشرق الشمس لا نار ولا نور ... طغى الظلام وعمتنا الدياجير
قد أسفر النور للرائي وقد عتمت ... في الشرق سود ليال ما بها نور
ما بال أفقك ذي الأشراف جهمه ... هذا الدجى وهو بالألطاف مغمور

وقد غادر العلامة الصغير مدينة النجف الاشرف إلى بغداد، وتولى رعاية المسلمين في منطقة العطيفية، نيابة عن الإمام السيد محسن الحكيم،

---

(١) الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ص٢٣٥.

وقد اتخذ من جامع براثا مقراً له، وتولى التدريس في كلية أصول الدين، وأصبح عضواً في جماعة بغداد والكاظمية.

وكتب العلامة الصغير في الفقه والأصول والحديث والأدب والرجال الكتب الآتية[1]:

١- تقريرات في علم الأصول.

٢- تعليقات على كفاية الأصول.

٣- جملة من مباحث الرسائل.

٤- حديث رمضان.

٥- ديوان الأنغام.

٦- ديوان الأدب الخالد، شعر في آل البيت عليهم السلام.

٧- ذكرى الشيخ جواد الشبيبي.

٨- السلاسل الأدبية.

٩- علي في القرآن.

١٠- كتاب في المنطق، أو شرح الحاشية.

١١- محاضرات في الفقه الجعفري، في جزئين.

١٢- مجموعة دروس الكفاية.

١٣- مرجريت، مسرحية شعرية.

وكتب العلامة الشيخ علي الصغير بحوثاً ومقالات نشرت في المجلات وهي:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٤١٦/٢، الناهي: دراسات أدبية ١٧٠/١، التميمي: مشهد الإمام ٢٠٤/٤، الريس: الأدباء العراقيون ص٧٠، الكتبي: شعراء العراق المعاصرون ١٠٥/٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ص٤٤٥، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١٦٦/٢.

١- الشيخ اليعقوبي وجهاده الإسلامي والعربي، بحث في مجلة الإيمان، العدد الخاص بالشيخ اليعقوبي.

٢- الأستاذ السيد محمود الحبوبي، بحوث في مجلة الغري، في الأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، السنة التاسعة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

٣- سلاسل أدبية، بحوث في مجلة الغري، في الأعداد (١٦، ١٧، ٢١، ٢٤)، السنة السادسة، وفي العددين (٣، ٤) من السنة السابعة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

٤- عقيدتي في الزعيم، بحث في كتاب (١٤ تموز في الرابطة الأدبية) لسنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

توفى العلامة الشيخ علي الصغير في التاسع من شهر ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

وان ولده الأستاذ الدكتور محمد حسين الصغير، من أعلام الفكر والأدب وأستاذ جامعي متميز، وله مؤلفات عديدة وبحوث منشورة في المجلات العلمية، وسوف نخصص له دارسة تفصيلية في الأجزاء اللاحقة من كتاب (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢١١.

السيد محسن بن السيد علي الحسيني الجلالي

المتوفى عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م

ولد العلامة الكبير السيد محسن بن السيد علي بن السيد قاسم الحسيني الجلالي في مدينة سامراء في الحادي والعشرين من محرم الحرام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء ثم إلى الكاظمية، وفي عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م عاد إلى مدينة كربلاء، وتتلمذ على علمائها، وهم[١]:

١- السيد محمد هادي الخراساني.

٢- السيد محمد هادي الميلاني.

٣- السيد محمد مهدي الشيرازي.

وكانت تلمذته على مراجع الدين وأساطين الحوزة العلمية في النجف الاشرف جعلته عالماً فقيهاً أصولياً، ومجتهداً محققاً[٢]، وقد أجازه الإمام الشيخ حسين النائيني في السابع من جمادى الأولى ١٣٥٤هـ، وأجازه الإمام السيد الخوئي في العاشر من جمادى الثانية ١٣٦١هـ، وأجازه الإمام السيد محسن الحكيم في التاسع والعشرين من شوال ١٣٧٥هـ، وأجازه الإمام السيد البروجردي والإمام السيد الميلاني في الحادي عشر من ربيع الأول عام ١٣٩٥هـ[٣]، وان شيوخه في المدرسة النجفية هم[٤]:

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٤٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٧٦.

(٣) الحلي: من أيام الجلالي في القاسم ص١٨.

(٤) لجنة التأبين: ذكرى آية الله الجلالي ص٣٤-ص٣٩.

١- الشيخ ضياء الدين العراقي.
٢- الميرزا حسين النائيني.
٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.
٤- الشيخ صدرا البادكوبي.
٥- السيد جمال الدين الكلبايكاني.
٦- السيد ميرزا حسن البجنوردي.
٧- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

وكان للسيد محسن الجلالي دور كبير في بناء الحوزة العلمية في مدينة كربلاء، بعد عودته إليها، وكان قد زار إيران والشام والحجاز داعياً للفكر الإمامي، وقد كتب في الفقه والأصول والفلسفة والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- إفادات وإفاضات.
٢- تعليقة على كتاب كفاية الأصول.
٣- تقريرات أستاذه الشيخ النائيني في الأصول.
٤- تقريرات أستاذه الشيخ العراقي.
٥- تعليقة على كتاب القوانين.
٦- تقريرات بحث السيد أبو الحسن الأصفهاني.
٧- تقريرات بحث السيد محمد هادي الخراساني.
٨- حقيقة التناسخ وأبطاله في الفلسفة.
٩- حاشية على شرح اللمعة.
١٠- رد الأوهام مما ورد على شريعة الإسلام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٢٤/٢١، ٤٣٤/٢٢، الحلي: من أيام الجلالي في القاسم ص١٨، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٤٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٧٦.

١١- مصباح الهدى في أصول دين المصطفى.
١٢- المنتخب من الأحاديث والخطب، أو تنبيه الأمة إلى أحاديث الأئمة عليهم السلام.

توفي العلامة الكبير السيد محسن الجلالي يوم الجمعة في العشرين من صفر ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م في مدينة كربلاء، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في الزاوية الجنوبية الغربية من المرقد الشريف عند مدخل الساباط[1]، وأرخ وفاته العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم بقوله:

فجع العلم والتقى بهمام	حجة للأنام في كل مشهد
في الثرى غاب أرخوه (فقل أم	محسن فاز في الجنان مخلد)

وقد احتل أبناء العلامة السيد محسن الحسيني الجلالي مواقع علمية في مدرستي النجف الاشرف وكربلاء، فقد كان السيد محمد بن السيد محسن الجلالي عالماً فاضلاً، فأنه ولد في مدينة كربلاء في التاسع من جمادى الثانية ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م، ونشأ بها، وتعلم في مدارسها الرسمية، ثم شرع في تحصيل العلوم الدينية، فتتلمذ على والده والشيخ عبد الرحيم القمي، ثم عاد إلى مدينة كربلاء فأسس الهيئة المحمدية بتجويد القرآن الكريم، عام ١٩٦٤م، ولما انحلت هذه الهيئة، هاجر مع أخيه العلامة الشهيد السيد محمد تقي الجلالي إلى مدينة النجف الاشرف[2].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٤٧.

(٢) لجنة التأبين: ذكرى آية الله الجلالي ص٦٩.

وكتب العلامة السيد محمد الحسيني الجلالي كتباً في التاريخ والعقائد والفقه وهي[1]:

١- الإسلام عقيدة ودستور في جزئين.

٢- الآذان والمؤذن.

٣- أشهر الطاعة والغفران.

٤- حاجتنا إلى التدين.

٥- خير الأثر في تراجم مشاهير علماء القرن الرابع عشر.

٦- فوائد الصوم.

٧- ضوء على الرياضيات من خلال الفقه الإسلامي.

٨- لمحة من شخصية الإمام علي عليه السلام.

٩- نماز جماعت.

وكان للعلامة السيد محمد حسين الجلالي في أثناء إقامته في النجف الاشرف أياد بيضاء تستحق الشكر والامتنان في إنجاز رسالتي الجامعية (الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن) التي نوقشت في جامعة بغداد عام ١٩٧٤م، وقد خسرته مدينة النجف الاشرف وحوزتها العلمية عند مغادرته العراق بعد الحملة التعسفية الظالمة التي قامت بها السلطة الجائرة، وان العلامة السيد محمد رضا الجلالي فان له اليوم في الحوزة العلمية في قم المقدسة، مكانة مرموقة، وكنا قد أعددنا للشهيد السعيد السيد محمد تقي الجلالي دراسة في جزء من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

---

(١) الحلي: من أيام الجلالي في القاسم ص٢٤.

السيد عبد الحسين بن السيد علي آل علي خان المدني

المتوفى عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م

ولد العلامة السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد حسين آل علي خان الحسيني المدني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م ونشأ بها، وقرأ المقدمات على علمائها، وحضر (البحث الخارج) على الإمام السيد عبد الهادي الشيرازي، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وقد انتدب من قبل المرجعية العليا إلى مدينة بلد عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م وقام بالوعظ والإرشاد والتوجيه وإمامة الصلاة، ولما عاد إلى مدينة النجف الاشرف عكف على التأليف والتدريس، وإقامة صلاة الجماعة في الحسينية الشوشترية[1].

كتب العلامة السيد عبد الحسين آل علي خان المدني كتباً في الفقه والأصول وهي[2]:

١- تعليقات على كتاب كفاية الأصول.

٢- تعليقات على رسائل الشيخ الأنصاري.

٣- كتب في الفقه والأصول.

توفى السيد المدني في مدينة النجف الاشرف في العاشر من ربيع الأولى ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

---

(١) علي خان: كنز العرفان ص١٠٢-ص١٠٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣١٥.

(٢) نفس المصدر، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٥٩.

السيد محمد بن السيد جمال الهاشمي

المتوفى عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م

ولد العلامة السيد محمد بن السيد جمال بن السيد حسين الهاشمي في مدينة النجف الاشرف، ليلة العشرين من محرم الحرام ١٣٣٢هـ/١٩١٢م، ونشأ بها برعاية والده، ودخل المدرسة العلوية الإيرانية، ومن ثم أتجه للدراسة الحوزوية في المسجد الهندي، وتدرج في دراسة العلوم الدينية، حتى وصوله إلى درجة الاجتهاد، وقد منحه الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني إجازة علمية، وبعد وفاة والده أخذ يؤم الناس في صلاة الجماعة في مسجد الرأس[1]، وكان العلامة الهاشمي قد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٣- السيد جمال الهاشمي الكلبايكاني/والده.

٤- الشيخ عبد الأمير البصري.

٥- الشيخ شمس التبريزي.

٦- الشيخ محمد تقي الأصفهاني.

٧- الشيخ محمد رضا المظفر.

٨- الشيخ محمد تقي الشيخ راضي.

٩- الميرزا حسن البجنوردي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣/١١.

(٢) الكتين: شعراء العراق المعاصرون ١٣٢/٢.

١٠- السيد موسى الجصاني.

وأصبح العلامة السيد محمد جمال الهاشمي عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وقد أسهم في تأسيس جمعية منتدى النشر، وقام بتدريس الأدب العربي في كلية منتدى النشر، وتولى مقررية اللجنة الثقافية في المجمع العلمي التابع للمنتدى[1]، وأصبح عضواً في جمعية الرابطة الأدبية، وشارك في مؤتمراتها العلمية والأدبية، وفي مجالس النجف ومنتدياتها، وكان له في المناسبات الدينية والاجتماعية مشاركة بارزة في الشعر والنثر، وقد أمتاز شعر السيد الهاشمي بالروح التاملية والبعد العقائدي وانه في بعض قصائده يتذكر الأجواء العلمية النجفية، ومجالسها الأدبية كما في رثائه للعلامة الشيخ قاسم محيي الدين فيقول[2]:

فرجعت تحكم (بالغري) وعصبة	بجوار ما كانت حياتك تحبر
وهناك في (لبنان) ينكشف الغطا	لك عن بلاد في وجودك ينخر
فتعود (للنجف) العزيز بحالة	منها العواطف حسرة تتسعر
يحدو بك الإيمان للأرض التي	فيها نفوس المؤمنين ستحشر
وعلى حمى حرم (الوصي)نزلت في	ظل به يحمى الخلود ويخفر

وفي عام ١٩٤٣م احتفت جمعية منتدى النشر بوفد عربي قد زار مدينة النجف الاشرف، فألقى السيد الهاشمي قصيدة منها[3]:

أزف من (النجف الاشرف)	لكم آية الشكر في موقفي
وأختم أنشودتي بالذي	بدأت عن (النجف الاشرف)

(١) التميمي: مشهد الإمام ٩٢/٣.

(٢) محيي الدين: الحالي والعاطل ص٢٧٧.

(٣) جريدة الهاتف، العدد (٣٢٣) السنة الثامنة ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.

ورحب السيد الهاشمي بالأستاذ الدكتور زكي مبارك في جمعية الرابطة الأدبية بقصيدة منها[1]:

حفل (الغري) عرينةَ الآساد بـبزوغ هذا الكوكب الوقاد
نجم بأفق العبقرية ساطع شع الفضاء به وضاء النادي
وافى فحياه (الغري) مرحباً بقدومه جرياً على المعتاد
ما زلت حيراناً أسائل جيرتي مستخبراً عن هجرة الأستاد
يومان ما لم تكملا بقدومه يمضي عقيبهما إلى (بغداد)
هل إن ليلاه الحبيبة غادرت (وادي الغري) فضاق عنه الوادي
ومن العيون السود خال موطن ما فيه عين لم تشب بسواد

وكان السيد الهاشمي يضع النجف الاشرف في شعره، وكأنه قد ذاب في حبها وامتزجت نفسه بترابها فهو يقول[2]:

ودعت صحبي وتركت أهلي ونحو فارسٍ شددت رحلي
قصدتها ودمعتي منهمله ونار حزني في الحشا مشتعله
حتى دخلت أرض (كرمنشاه في قلب يرف في سماء (النجف)

ويقول:

أيه أرض (الغري) يا شعلة الحق ويا غابة الليوث الكماة
يا منار الإسلام يا قبة الدين ويا مركز الهدى والهداة

ويقول:

إن تاريخك المضمخ بالمجد تسامى بالفضل والإكرام

---

(١) زكي مبارك: ليلى المريضة ٣/٤٢.

(٢) حسين محفوظ: النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ١/١١٨-١١٩.

سوف يبقى الزمان يرنو لعلياه بعين الإجلال والإعظام
ثم مهني براحة وسلام في حمى (حيدر) (بدار السلام)

وأنشد العلامة السيد محمد جمال الهاشمي قصائد للدفاع عن حق الشعب العربي في فلسطين ومصر والجزائر وغيرها من أقطار الوطن العربي في صراعها مع الاستعمار والصهيونية، وفي عام ١٩٤٦م ألقى قصيدة في أحدى احتفالات مدينة النجف الاشرف منها[١]:

ثبي ففي سيره التاريخ قد وثبا واستسهلي في سبيل المجد ما صعبا
وخلفي أمس ظهريا فان لنا يوماً طوت ذكره الأجيال والحقبا
قولي لحاميك يكفي ما غضبت فقد أمسيت لا سلة عندي ولا عنبا
تلك الحقيقة لا زور ولا كذب فأين ما حدث الراوي وما كتبا
الحرب ارأف من سلم يضيع به شعب ويصبح قطر فيه منتهبا

ووقف السيد الهاشمي مع علماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف عام ١٩٦٠م مستنكراً تجاوزات الفئات اليسارية على رجال الدين، وطالب السلطة باتخاذ الإجراءات الرادعة[٢]، في الوقت الذي أخذ التصاعد الفكري والعقائدي يأخذ مكانه في الأوساط الاجتماعية.

وكتب العلامة السيد محمد جمال الهاشمي في الأدب والتاريخ والفقه والأصول والتفسير والعقائد وغيرها الكتب الآتية[٣]:

---

(١) الصغير: فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ص٦٧، الناهي: دراسات أدبية ١/١٠١.

(٢) جريدة الفيحاء، العدد (٢٥) السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٤/١٩٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨٦، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٨، ص٦٠، المختار من الأدب الجديد ص١٠٣، ص١٤٦، ٤٢٥، ٤٤١ (مخطوط)، معجم المطبوعات النجفية

١- الأخلاق في ضوء القرآن.

٢- الأدلة الشرعية عند الإمامية.

٣- أصول الدين الإسلامي.

٤- الأدب الجديد في العراق.

٥- الأدب القديم.

٦- الأوتار، ديوان شعر.

٧- الأنفار.

٨- الأنغام، ديوان شعر.

٩- أصول الفقه.

١٠- الإمام المنتظر عليه السلام.

١١- الإسلام في صلاته وزكاته.

١٢- بحوث في الصلاة والطهارة.

١٣- تعاليق على ابن مالك وابن هشام والشيخ الرضي.

١٤- تعاليق على التفتازاني.

١٥- تعاليق وشروح على منظومة السبزواري وأسفار الملا صدرا.

١٦- تاريخ الأدب العربي.

١٧- تفسير القرآن.

١٨- تعريب المثنوي.

١٩- حاشية الكفاية، ثلاثة مجلدات.

ص٣١٣، ص٣٢٠، الكنين: شعراء العراق المعاصرون ١٣٢/٢، الهاشمي: هكذا عرفت نفسي ص٢٥٥، الريس: الأدباء العراقيون ص٧٨، الناهي: دراسات أدبية ١٠٣/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٢٢/٣، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ٢٠٣/٢، شبر: إلى ولدي ص١٠٩.

٢٠- حاشية أو تعاليق على الرسائل.
٢١- حاشية المكاسب.
٢٢- الخواجه نصير الدين الرومي.
٢٣- دروس أغا ضياء الدين العراقي.
٢٤- ديوان الهاشمي، ثلاثة أجزاء.
٢٥- ديوان الأراجيز.
٢٦- الزهراء.
٢٧- سور من القرآن الكريم.
٢٨- الشيخ البهائي دراسة لآثاره وأيامه.
٢٩- شعراء الابتكار في الشعراء والأشعار.
٣٠- في المنطق، ثلاثة أجزاء.
٣١- محاضرات في الأدب إلى الدور الثاني العباسي.
٣٢- ملحمة الجيل الجديد (شعر).
٣٣- المرأة وحقوق الإنسان.
٣٤- مشكلة الإمام الغائب وحلها.
٣٥- الهاشميات.
٣٦- هكذا عرفت نفسي.

وكتب العلامة السيد الهاشمي بحوثاً ومقالات نشرها في المجلات العلمية والأدبية، وهي:

١- مقدمة كتاب روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي لضياء الدين العراقي.
٢- في رثاء المرحوم محمد الخليلي، في كتاب "في أربعين الخليلي".
٣- فقيد النبل والكرامة، في تأبين السيد جعفر ربيع.

٤- النجف الاشرف ومركزها الاجتماعي، مجلة الدليل، العدد الخامس.

٥- رسالة النجف الاشرف، محاضرة في الموسم الثقافي الثاني لجمعية الرابطة الأدبية.

٦- من تفسير القرآن الكريم، مجلة الإيمان، العدد (٥، ٦) السنة الأولى والأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) من السنة الثانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٧- من جمع القرآن، مجلة الإيمان، العدد (٩، ١٠) السنة الأولى ١٣٨٤م.

٨- الإصلاح الديني وموقف العلماء ومنتدى النشر منه، جريدة الهاتف، العدد (٦٠) السنة الثانية ١٣٥٥هـ/١٩٣٧م.

٩- القرآن والإمام الصادق، مجلة الإيمان، العدد (١/ ٢) السنة الأولى ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

١٠- الرق والإسلام، مجلة النشاط الثقافي، العدد (٣، ٤) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

١١- مومس، مجلة الهاتف، العدد (١٨٥) السنة الخامسة.

١٢- خاطرة تهيجها الحرب، مجلة الهاتف العدد (١٨٥) السنة الخامسة.

١٣- النصيحة، مجلة الهاتف، العدد (١٩٩) السنة الخامسة.

١٤- المرأة والإسلام، مجلة الهاتف، العدد (٢١١) السنة الخامسة.

١٥- في بيت النبوة، مجلة البذرة، العدد السادس، السنة السادسة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

١٦- الأستاذ العبقري السيد محمود الحبوبي، مجلة الغري، العدد (١٢، ١٧) السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

١٧- نظرة في صوت أبي العلاء للدكتور طه حسين، مجلة الغري، العدد الثالث، السنة السادسة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

١٨- قصيدة في ديوان الخضري، مجلة الغري، العدد (١٩، ٢٠) السنة التاسعة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٩- بيت الريف، مجلة البيان، العدد (٣، ٤) السنة الأولى ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٢٠- من هدى القرآن، مجلة الأضواء، العدد (٨، ٩) السنة الأولى ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٢١- القياس في نظر الإمام الصادق عليه السلام، مجلة الأضواء، الأعداد (١٠، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤) السنة الأولى ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

توفى العلامة السيد محمد جمال الهاشمي، مساء الجمعة ١٤ ربيع الأول ١٣٩٧هـ المصادف ١٩٧٧/٣/٤م، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وأقيمت له الفاتحة في مسجد الخضراء.

السيد احمد بن السيد رضي الموسوي المستنبط

المتوفى عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م

ولد العلامة الكبير السيد احمد بن السيد رضي بن السيد احمد الموسوي المستنبط التبريزي في مدينة تبريز في اليوم الثاني عشر من ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/١٩٠٧م ونشأ بها، وأخذ المقدمات على أعلامها، وفي عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٤- الميرزا علي الايرواني.

وأصبح العلامة الكبير السيد احمد المستنبط فقيهاً مجتهداً، وقد أجيز من مراجع الدين وكتب تقريراتهم في الفقه والأصول، وكان يؤم المصلين في جامع الصاغة في النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- الأسى والحزن، في جزئين.

٢- البشارة والزيارة، في جزئين.

٣- خاتم الرسائل.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١٠٠.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٢، معجم المطبوعات النجفية ص٢٠٨، ٢٤٥، ٢٨١، ٣٤٢، ٣٤٤، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/٧٧.

٤- دلائل الحق.

٥- الرثاء والأسى.

٦- العقائد الحقة في الأصول الخمسة.

٧- القطرة من بحار مناقب النبي والعترة، في جزئين.

٨- منتخب خاتم الرسائل بأحسن الوسائل، في جزئين.

٩- المناسك والمدارك.

توفى العلامة المستنبط في مدينة النجف الاشرف في الخامس من شهر رجب ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٤١.

السيد محمد علي بن السيد محمد باقر الطباطبائي القاضي

المتوفى عام ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م

ولد العلامة السيد محمد علي بن السيد محمد باقر الطباطبائي القاضي التبريزي عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م، وقد تتلمذ على مراجع الدين في النجف الاشرف وفي مقدمتهم الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، وأصبح عالماً فقيهاً ومحققاً جليلاً، وله كتابات في الصحف والمجلات، وكتب في الفقه والرجال الكتب الآتية[1]:

١- تعليقة على كتاب الفردوس الأعلى.

٢- تعليقة على كتاب جنة المأوى للإمام كاشف الغطاء.

٣- حاشية الكفاية.

٤- حديقة الصالحين في تراجم الرجال.

٥- القضاء في الإسلام.

توفي العلامة السيد محمد علي القاضي عام ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٢، الرازي: آثار الحجة ٢٣٤/٢.

الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمود مغنية

المتوفى عام ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمود بن محمد مغنية في بيروت عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على والده، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[١]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

٣- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٤- السيد حسين الموسوي الحمامي.

٥- السيد جمال الكلبايكاني.

٦- السيد باقر الشخص.

وأشار العلامة مغنية إلى دراسته في النجف الاشرف بقوله: "دخلت النجف الاشرف وأنا نصف أمي، وأمضيت فيها أحد عشر عاماً لا أهتم بشيء إلا أن أتفهم الدرس وأحفظ المتون حتى لو سألني سائل ما تبغي من الدرس في النجف لقلت له لا شيء سوى أنا أفهم ما يقول صاحب الكتاب الذي أدرسه"[٢]، وأشار إلى منتسبي مدينة النجف الاشرف من طلبة العلم ومستواهم العلمي والفكري بقوله: "لقد بدلته النجف خلقاً جديداً، وكان يرى نفسه قروياً جاهلاً لا يحلم باحترام أحد من الناس، ولا سبيل إلى

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤٣٢/٧.

(٢) مغنية: مجلة الإيمان، العددان (١، ٢) السنة الثانية ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

الرزق إلا عن طريق العمل، أما اليوم فصار معمماً جليلاً تفرضه عمته ولحيته على الناس فرضاً"[1]، وكان المفروض بمنتسبي الحوزة العلمية أن يكونوا بمستوى الطموح من العلم والمعرفة لكي يحملوا الرسالة إلى الناس وفق الواجب الشرعي الملقى عن عواتقهم، فالشيخ محمد جواد مغنية قد حمل الأمانة وأداها وفق مضامينها الشرعية، فكان عالماً فاضلاً، وفقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، ومؤرخاً مدققاً، ومفسراً بارعاً، وقد كشفت ثقافته المعرفية عن جوانب متعددة، كما تشير عنوانات مؤلفاته الآتية[2]:

١- أهل البيت.

٢- الله والعقل.

٣- الإسلام مع الحياة.

٤- الآخرة والعقل.

٥- الإسلام بنظرة عصرية.

٦- التفسير الكاشف في تفسير القرآن، في سبعة مجلدات.

٧- التفسير المبين على هامش القرآن الكريم.

٨- دول الشيعة في التاريخ.

٩- الزواج والطلاق على المذاهب الخمسة.

١٠- الشيعة والحاكمون.

١١- الشيعة والتشييع.

---

(١) مغنية: مركب النقص، مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٣٨) لسنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٢٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٥٥، ص٦٠، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٧٣.

١٢- الشيعة في التاريخ.

١٣- الشيعة في الميزان.

١٤- صفحات لوقت الفراغ.

١٥- علي والقرآن.

١٦- عقليات إسلامية.

١٧- علم أصول الفقه.

١٨- فضائل الإمام علي.

١٩- في ظلال الصحيفة السجادية.

٢٠- فلسفة المبدأ والمعاد.

٢١- فلسفات إسلامية.

٢٢- الفقه على المذاهب الخمسة.

٢٣- الفصول الشرعية على مذهب الإمامية.

٢٤- فقه الإمام الصادق في ستة مجلدات.

٢٥- في ظلال نهج البلاغة في أربعة أجزاء.

٢٦- الكميت بن زيد الاسدي.

٢٧- من هنا وهناك.

٢٨- مع الشيعة الإمامية.

٢٩- المجالس السنية.

٣٠- مع بطلة كربلاء.

٣١- معالم الفلسفة الإسلامية.

٣٢- مفاهيم إنسانية في كلمات الإمام الصادق.

٣٣- مذاهب فلسفية وقاموس المصطلحات.

٣٤- مع علماء النجف الاشرف.

٣٥- نحو فقه إسلامي جديد.

٣٦- النبوة والعقل.

٣٧- نظرات في التصوف.

٣٨- الوضع الحاضر في جبل عامل.

٣٩- الوجودية والغثيان.

٤٠- الوصايا والمواريث على المذاهب الخمسة.

وكتب الشيخ محمد جواد مغنية بحوثاً علمية ومقالات نشرها في المجلات وهي:

١- النجف والامتحان، مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٤٥) لسنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٢- حول الدراسة في النجف الاشرف، مجلة العرفان، الجزء السابع، المجلد (٤٩) لسنة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

٣- رجاء نرفعه إلى المراجع الكبار في النجف الاشرف، مجلة العرفان، العدد الثاني، المجلد (٥١) لسنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

٤- إلى النجف، مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٤٦) لسنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

٥- ستة من رجال الدين يعودون من النجف إلى بلادهم جبل عامل، مجلة العرفان، الجزء الثاني، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

٦- النجف في ألف عام، مجلة النجف، العدد الثالث، السنة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٧- بين أزهري ونجفي، مجلة العرفان، الجزء الثاني، المجلد (٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٨- مركب النقص، مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٣٨) لسنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.
٩- الشيخ محمد دبوق، مجلة العرفان، الجزء الثامن، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
١٠- الشرع والعقل، مجلة الديوان، العدد الثالث، السنة الثانية ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
١١- مبدأ الإمام، مجلة الغري، العدد(١١، ١٤)السنة التاسعة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م ومجلة البيان، العدد (٣٥، ٣٩) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.
١٢- الإرث، مجلة العرفان، الجزء التاسع، المجلد(٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م
١٣- من هنا وهناك، مجلة العرفان، الجزء العاشر، المجلد (٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.
١٤- في جبل عامل، مجلة العرفان، الجزء الرابع، المجلد (٤٦) لسنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.
١٥- الإنسان الخرافي والإنسان الواقعي، مجلة العرفان، الجزء السادس، المجلد (٥٤) لسنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
١٦- الإمامة عند الشيعة الإمامية، مجلة العرفان، الجزء السادس، المجلد (٤٣) لسنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
١٧- التقية بين السنة والشيعة، مجلة رسالة الإسلام، العدد (٥٣، ٥٤) لسنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
١٨- الاستحسان وآثاره في الفقه الجعفري، مجلة النجف، العدد (١٨) لسنة ١٩٦٢م.
١٩- لو كنت المرجع الأعلى، مجلة الموسم، العدد السابع، لسنة ١٩٩٠م.

٢٠- من الفقه الجعفري والفقه الحنفي، مجلة العرفان، الأجزاء (١، ٣، ٤، ٥، ٧) المجلد (٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٢١- السيد حسن محمود الأمين (١٢٩٩-١٣٦٨هـ) مجلة العرفان، الجزء الرابع، المجلد (٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

وكانت كتابات الشيخ محمد جواد مغنية تختص بالفقه الإمامي ومقارنته بفقه المذاهب الإسلامية، وبعض بحوثه قد خصت بالنجف الاشرف وحوزتها العلمية، وعند عودته إلى بلاده عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م عين قاضياً للمذهب الجعفري في بيروت، ومستشاراً في محكمة الاستئناف الجعفرية، ولم تنقطع صلته بمدينة النجف الاشرف، فكان يتردد عليها من وقت لآخر، وقد أضاف الشيخ مغنية لمعارفه وعلومه، شعراً نظمه في أغراض متعددة ومنه قصيدته (أين أطباء النفوس) منها[1]:

كثرت أطباء النفوس بمصرنا	أما النفوس فما لهن طبيب
ثبتت جذور الداء في أعماقنا	حتى استحال إلى النهى التطبيب
وعدوها أن تبد بعض عيوبها	وإذا كذبت بمدحها فحبيب
نجيب الغاوين إذا دعوها	وليس لدعوة الباري مجيب
أنا ما رأيت من الذين عرفتهم	رجلا يزين فعاله التأديب
لا يشعرن لكي يفيد بلاده	وإلى الوظيفة شاعر وخطيب
تالله لم يبغ الصلاح وإنما	يبغى بذلك أن يقال أديب
يريب المرء أشياء يراها	ولولاها لما هو مستريب

ولمكانة الشيخ محمد جواد مغنية العلمية والأدبية، كتب عنه الباحثون كتباً ومقالات هي:

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٧/٤٣٣.

١- محمد عباس نعمان العويدي/في رسالته للماجستير (محمد جواد مغنية/منهجه وموارده في التفسير الكاشف) كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الكوفة.

توفى العلامة الكبير الشيخ محمد جواد مغنية في بيروت في الحادي والعشرين من شهر شوال عام ١٤٠٠هـ الموافق ليوم ١٩٧٩/١٢/١١م ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، وقد أغلقت الأسواق حداداً، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وأقام الإمام السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي مجلس الفاتحة.

السيد محمد صادق بن السيد حسن بحر العلوم

المتوفى عام ١٤٠١هـ/١٩٨٠م

ولد العلامة المحقق السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد إبراهيم بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- السيد محمود الشاهرودي.

٤- الشيخ محمد جواد البلاغي.

٥- السيد مهدي السيد محسن بحر العلوم.

٦- الميرزا فتاح التبريزي.

٧- السيد محسن السيد حسين القزويني.

٨- الشيخ إسماعيل المحلاتي.

٩- الميرزا أبو الحسن المشكيني.

وقد أصبح السيد محمد صادق بحر العلوم فقيهاً محققاً، وأديباً شاعراً، وقد أجازه علماء النجف الاشرف وغيرهم من علماء العالم الإسلامي وهم[2]:

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٢٠٦/٩، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٢٩/١، ٢٥٧، ٢٥٨.

١- السيد نجم الحسن الرضوي اللكهنوي (مؤسس مدرسة الواعظين في لكنهو)، وقد كتب الإجازة في النجف الاشرف في الرابع من ذي القعدة عام ١٣٤٨هـ.

٢- السيد محسن الأمين العاملي، وقد كتب الإجازة في النجف الاشرف في الثامن عشر من شوال عام ١٣٥٢هـ.

٣- السيد مير ناصر بن مير حامد حسين الموسوي الكنتوري اللكهنوي، وكتب الإجازة في الثالث عشر من ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

٤- السيد أبو تراب الخوانساري.

٥- السيد حسن الصدر.

٦- الشيخ أسد الله الزنجاني.

٧- السيد ميرزا هادي الخراساني.

٨- الميرزا محمد الطهراني.

٩- الشيخ أغا بزرك الطهراني.

١٠- السيد جعفر بحر العلوم.

١١- الشيخ حبيب الله المهاجر العاملي.

١٢- السيد شهاب الدين التبريزي.

١٣- الشيخ عباس القمي.

١٤- الشيخ محمد السماوي.

وكانت للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم مراسلات علمية مع علماء سوريا ولبنان، ومساجلات ومناظرات علمية وفكرية[1]، وقد أهلته ثقافته العالية بتحقيق مجموعة من الكتب العلمية والتاريخية، والتنقيب عن المخطوطات في خزائن الكتب، حتى تجمعت لديه مجموعة كبيرة، وقد

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٩/٢٠٦.

أطلعت على بعضها عند كتابتي لرسالة الماجستير (الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن) عام ١٩٧٤م.

وتولى العلامة السيد بحر العلوم منصب القضاء الشرعي في عدد من المدن العراقية، بعد صدور الإرادة الملكية بتعيينه قاضياً عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م وفي عام ١٩٦٣م تولى التدريس في معهد الدراسات الإسلامية العليا في الفقه الجعفري[1].

وكتب العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في الفقه والأصول والتاريخ والرجال والأنساب ما يلي[2]:

١- أرجوزة في سلسلة النسب، تقع في ست وخمسين بيتاً.
٢- تاريخ أصول الفقه.
٣- ديوان شعر.
٤- دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه في ثلاثة مجلدات.
٥- الدرة البهية في علماء الإمامية.
٦- السلسلة الذهبية، مجموعة تشبه الكشكول.
٧- السلسلة الذهبية في نسب الطباطبائية البحر العلومية.
٨- سلاسل الروايات وطرق الإجازات، فرغ منه عام ١٣٥٣هـ.
٩- الشذور الذهبية، مجموعة أدبية في تراجم العلماء والأدباء فرغ منها في الرابع عشر من جمادى الأولى ١٣٦٦هـ.
١٠- الصكوك الشرعية.

---

(١) مجلة المعارف، العدد الثامن، السنة الثالثة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، ص٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٥٩/٨، ٢١٠/١٢، مصفى المقال ص٢٠٠، الخاقاني: شعراء الغري ٢٠٦/٩، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٨، معجم المطبوعات النجفية ص١٧٠.

١١- اللئالئ المنظومة، مجموعة شعرية.
١٢- لمحة من مؤلفات الشيخ الطوسي، محاضرة ألقاها في جمعية الرابطة الأدبية عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
١٣- المجموع الرائق، يشتمل على الشعر المنسي والمباحث التاريخية ألفه عام ١٣٥٠هـ.

وكتب السيد بحر العلوم بحوثاً في المجلات العلمية منها:

١- أكبر زعيم زهت به أوليات القرن الغابر، مجلة الهدى، في الأعداد (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١٠) السنة الثانية، لسنة ١٣٤٨هـ/١٩٢٩-١٩٣٠م.
٢- كلمة في رثاء العلامة الشيخ محمد الخليلي في أربعينيته.

وقد أنصبت جهود العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في تحقيق الكتب العلمية والتاريخية والرجالية، وفي مقدمتها الكتب الرجالية عند الإمامية، وهي على النحو الآتي[1]:

١- تحقيق كتاب كفاية الطالب للكنجي.
٢- تحقيق كتاب الكواكب السماوية في القصيدة الفرزدقية.
٣- تحقيق كتاب لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني.
٤- تحقيق كتاب أنساب القبائل العربية للسيد محمد مهدي القزويني.
٥- تحقيق كتاب البلدان لليعقوبي.
٦- تحقيق كتاب تاريخ الكوفة للبراقي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٧٨/١، مصفى المقال ص٢٠١، التميمي: مشهد الإمام ٩٧/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٨، الخاقاني: شعراء الغري ٢١٠/٩، المطبعي: موسوعة أعلام العراق ١٩١/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٨٥/٣، بدري محمد فهد: تراث المسلمين القضائي، مجلة المورد، العدد الأول، المجلد الثامن ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٧- تحقيق كتاب تاريخ اليعقوبي في ثلاثة أجزاء.

٨- تحقيق كتاب تحفة العقول فيما جاء من الحكم والمواعظ عن آل الرسول لأبي شعبة الحراني.

٩- تحقيق كتاب تذكرة خواص الأمة في خصائص الأئمة لسبط ابن الجوزي.

١٠- تحقيق كتاب الحجة على الذاهب لتكفير أبي طالب للشيخ فخر بن معد.

١١- تحقيق ديوان شيخ الأبطح أبي طالب.

١٢- تحقيق كتاب رجال الخاقاني للشيخ علي الخاقاني.

١٣- تحقيق كتاب رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية في أربعة أجزاء.

١٤- تحقيق كتاب رجال الشيخ الطوسي.

١٥- تحقيق كتاب الفهرست للشيخ الطوسي.

١٦- تحقيق كتاب سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري.

١٧- تحقيق كتاب شذور العقود في ذكر النقود للمقريزي.

١٨- تحقيق كتاب علل الشرائع للشيخ الصدوق في جزئين.

١٩- تحقيق كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة.

٢٠- تحقيق كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار لابن زهرة الحسيني.

٢١- تحقيق كتاب فرق الشيعة للنوبختي.

السيد مسلم بن السيد حمود الحسيني الحلي

المتوفى عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م

ولد العلامة الكبير السيد مسلم بن السيد حمود بن السيد ناصر آل العالم الحسيني النجفي الحلي في مدينة الحلة عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م ونشأ بها، وقد تتلمذ على والده منذ صغر سنه حتى ارتدائه زي الحوزة العلمية، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف لإكمال تحصيله العلمي، فتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- السيد محسن الحكيم.

٣- السيد حسين الحمامي.

٤- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

٥- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٦- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٧- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٨- السيد عبد الله الشيرازي.

٩- السيد هادي الحسيني الحلي (أخوه).

وأصبح السيد مسلم الحلي فقيهاً أصولياً، وقد أختاره الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني وكيلاً عنه في مدينة الكاظمية، وقد أجيز بالاجتهاد من قبل بعض شيوخه، وطلب منه الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

---

(١) أسد الله الحسيني الحلي: مقدمة كتاب (القرآن والعقيدة) للسيد مسلم الحلي ص(أ).

التـدريس في مدرسـته العلميـة في النجـف الاشـرف، وفي أثنـاء وجـوده في بغداد، قام بمشاريع علمية وخدمية وهي[1]:

١- أسس مدرسة دينية بالتعاون مع مدرسة الإمام الخالصي الكبير.

٢- أسس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية.

وكان قد آثر البقاء في النجف الاشرف لأداء رسـالته الدينيـة، فـرفض منصب القضاء الشرعي الجعفري في البحرين، ومنصب القضاء الجعفري في بغداد، والتدريس في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسـة، ويبـدو إن الإمام السيد محسن الحكيم أراده مرجعاً دينياً في مدينتي بغداد والحلة، وقد استمر في البحث والتدريس، وقد تخرج على يديه عدد كبير من طلاب الحوزة العلمية ومنهم:

١- السيد محمد باقر الصدر.

٢- السيد محمد محمد صادق الصدر.

٣- السيد والي الزاملي.

٤- الشيخ حيدر الاسدي.

٥- الشيخ محمد إبراهيم السنجري.

٦- الشيخ جواد الصفار.

٧- الدكتور محمد طه السلامي.

٨- الدكتور سمير موسى الصائغ.

٩- الدكتور علي عبد محمد المطيري.

١٠- المهندس عزة الكرباسي.

١١- السيد حسين بحر العلوم.

١٢- الشيخ بشير النجفي.

---

(١) أسد الله الحسيني الحلي: مقدمة كتاب القرآن والعقيدة ص(ب- ج).

١٣- السيد محمد حسين فضل الله.

١٤- السيد علاء الدين الغريفي.

١٥- السيد علي البغدادي الحسني.

١٦- الشيخ محمد أمين المامقاني.

١٧- الشيخ محمد باقر الايرواني.

١٨- الشيخ محمد حسن القبيسي.

١٩- الشيخ محمد باقر الناصري.

٢٠- الشيخ الدكتور احمد الوائلي.

وذكر سماحة السيد أسد الله الحسيني أسماء آخرين من علماء الحوزة العلمية وقد تتلمذوا على السيد مسلم الحلي ومنهم علماء من إيران ولبنان، ومن مدن عراقية مختلفة، وقد استنكر جريمة النظام الصدامي بإعدام المفكر الإسلامي السيد محمد باقر الصدر، ووقف ضد إجراءات السلطة التعسفية عند إعلان الحرب على إيران عام ١٩٨٠م، وقد قاطع المؤتمر الإسلامي عام ١٩٧٧م والمؤتمر الإسلامي الشعبي العام، وأصدر فتوى بحرمة المساس بممتلكات المهجرين العراقيين، وقد أجبرته مواقفه هذه على الإقامة الجبرية في داره، ومنعت السلطة الناس من زيارته، وقد أشارت بعض الدلائل على زرقه بإبرة سامة أدت إلى وفاته.

كتب العلامة السيد مسلم الحلي في الفقه والأصول والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- أوضح المسائل في شرح الرسائل في عدة أجزاء.

٢- الأصول الاعتقادية في الإسلام.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٨، معجم المطبوعات النجفية ص٢٧٦، ص٣٥٧، أسد الله الحسيني الحلي: مقدمة كتاب القرآن والعقيدة ص(هـ).

٣- أنيس الذاكرين ومصباح المؤمنين.

٤- اشتراكية أبي ذر الغفاري.

٥- بلوغ الغاية في شرح الكفاية في أربعة أجزاء.

٦- التعليقة الحلية على اللمعة الدمشقية في عدة أجزاء.

٧- التعليقة على العروة الوثقى.

٨- الجاه العظيم في الأحراز والطلاسم والقول السليم.

٩- حلقات في فروع الدين.

١٠- حاشية رسائل الشيخ الأنصاري.

١١- سكينة بنت الحسين عليه السلام.

١٢- الطرائف العلمية والظرائف الأدبية.

١٣- العلم والعقيدة في أربعة أجزاء.

١٤- العشرات من المنشورات الثقافية والدينية والفتاوى الشرعية.

١٥- القرآن والعقيدة، أو آيات العقيدة في أربعة أجزاء.

١٦- كتاب الزكاة.

١٧- كتاب الصوم في جزئين.

١٨- كتاب الخمس.

١٩- مراتب اليقين.

٢٠- محاضرات في أصول العقائد.

٢١- الميزان الصحيح.

٢٢- النظرات والمناظرات في جزئين.

وكان العلامة السيد مسلم آل العالم الحلي قد ألقى محاضرات علمية في شهر رمضان المبارك في بغداد والنجف الاشرف والحلة، ونشر بحوثاً علمية في مجلة الغري النجفية.

توفى العلامة الحلي في مدينة الحلة، يوم الأربعاء في السابع عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٠١هـ، المصادف ليوم ١٩٨١/٤/٢٢م، ونقل جثمانه إلى النجف الاشرف، وصلى عليه آية الله العظمى الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي، ودفن في وادي السلام، في المقبرة التي أعدها لنفسه في حياته.

السيد محمد تقي بن السيد محسن الجلالي الكشميري

المستشهد عام ١٤٠٢هـ/١٩٨١م

ولد العلامة السيد محمد تقي بن السيد محسن الجلالي الكشميري عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، وكان عالماً فاضلاً جليلاً، من المشتغلين المتقدمين في الفقه والأصول، وقد تتلمذ على الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، وكتب تقريراته، وقد أرسله وكيلاً عنه إلى مدينة القاسم، فأنشأ فيها حوزة علمية، وكان نشاطه العلمي المتميز دفع السلطة الحاكمة الظالمة إلى اعتقاله وإعدامه، وكنا قد عاصرنا الشهيد السعيد وتلمسنا نشاطه العلمي الكبير، وتحمسه العقائدي في الوقت الذي أخذت السلطة تضع العراقيل أمام الحوزة العلمية، وخاصة في أثناء الحرب المستعرة بين العراق وإيران.

وكتب العلامة السيد محمد تقي الجلالي في الفقه والأصول والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- الأحكام الشرعية على فتاوى الإمام السيد الخوئي.

٢- تقريب التهذيب.

٣- تقريرات أستاذه السيد الخوئي في علم الأصول.

٤- تقريرات السيد الخوئي في علم الفقه.

٥- توضيح بعض مباحث كتاب المكاسب.

٦- تعليم الصلاة اليومية وأحكامها.

٧- شرح تام على كتاب الكفاية في توضيح مشكلاته.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٠٥، معجم المطبوعات النجفية ص١٢٤، ص٢٣١.

٨- الصوم.

٩- فقه العترة في زكاة الفطرة، في جزئين.

١٠- قصص الأنبياء.

١١- نزهة الطرف في علم الصرف.

استشهد العلامة السيد محمد تقي الجلالي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

السيد محمد صادق بن السيد باقر الحكيم

المتوفى عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

ولد العلامة السيد محمد صادق بن السيد باقر بن السيد مهدي الحكيم في مدينة النجف الاشرف في التاسع من شعبان ١٣٣٤هـ/١٩١٦م ونشأ بها، ودرس في المدرسة العلوية، وأكمل الدراسة الابتدائية، ثم مارس العمل التجاري مدة من الزمن، ثم أتجه للدراسة الحوزوية، فدرس المقدمات على أعلام آل الحكيم، وأكمل دراسته العالية على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.
٢- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.
٣- الشيخ حسين الحلي.
٤- الشيخ الميرزا باقر الزنجاني.
٥- السيد يوسف الحكيم.
٦- السيد محمد علي الحكيم.

وأصبح عالماً فقيهاً وقد تتلمذ عليه جماعة من الفضلاء من العراق ولبنان والخليج وإيران والهند في مقدمات الفقه والأصول، وكانت له اهتمامات بالجوانب التربوية والأخلاقية والعبادية، وقد اصطحب الإمام السيد محسن الحكيم في سفره إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج عام ١٣٨٨هـ، وللسيد محمد صادق الحكيم جهود خدمية وعمرانية وهي:

١- أعمار مشهد النقطة في مدينة حلب.

---

(١) زودني بهذه المعلومات سماحة الحجة السيد محمد جعفر الحكيم.

٢- أعمار مشهد السقط في حلب.

٣- بناء المركز الديني الثقافي في مدينة الكوت.

وكانت للعلامة الحكيم صلات اجتماعية وثيقة بالعشائر العراقية في الفرات الأوسط وجنوب العراق، وقد أهلته ليكون وكيلاً للمرجعية العليا في مدينة الكوت عام ١٣٨٤هـ في عهد مرجعية الإمام السيد محسن الحكيم ومرجعية الإمام السيد أبي القاسم الخوئي.

كتب العلامة السيد محمد صادق الحكيم في الفقه والحديث والأخلاق الكتب الآتية[1]:

١- تقريرات السيد يوسف الحكيم في الفقه.

٢- حواشي على كتب الدراسة العلمية (مخطوطة).

٣- شرح كتاب الأربعين حديث للشيخ البهائي.

٤- الطباطبائيون في العراق.

٥- كتاب في الأخلاق.

٦- مشجر أسرة آل الحكيم.

توفى العلامة السيد محمد صادق الحكيم بمدينة الكوت عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ودفن في مقبرة أعلام الأسرة في النجف الاشرف، المجاورة للجامع الهندي.

وقد سلك أولاد العلامة الحكيم: السيد محمد حسين، والسيد محمد جعفر، والسيد محمد علي، منهج والدهم في البحث العلمي وإمامة الناس في الصلاة، والتصدي للمشاكل الاجتماعية، وكان حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد جعفر الحكيم، المولود في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٢م قد تدرج في التواصل المعرفي، بعد تخرجه من مدارس

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٤.

منتدى النشر، وكلية الفقه عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، فأتجه للدراسة التخصصية العالية في الفقه والأصول، فتتلمذ على أعلام أسرة آل الحكيم وهم[1]:

١- السيد محمد علي الحكيم.

٢- السيد محمد سعيد الحكيم.

٣- السيد محمد حسين الحكيم.

وكانت للعلامة السيد محمد جعفر الحكيم اهتمامات بدراسة السيرة النبوية الشريفة وحياة الأئمة عليهم السلام، وقد اشترك في ندوة علمية أدبية أسبوعية في النجف الاشرف وقدم خلالها بحوثاً في الفقه والتاريخ والأدب وقد استمر في نشاطه العلمي حتى وقوع نكبة آل الحكيم بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٠م فاعتقل مع عدد كبير من أفراد الأسرة حتى الإفراج عنهم بتاريخ ١٩٩١/٦/٧م، فأخذ في استئناف نشاطه العلمي والتدريس في الحوزة العلمية، فتتلمذ عنده جمع من طلبة العلم من آل الحكيم، فضلاً عن اللبنانيين والإحسائيين، وكتب بحوثاً ونشرها في مجلة كلية الفقه، ومجلة البلاغ، ومجلة البينة، وأصدر كتباً في الفقه والعقائد:

١- تقرير لدرس أستاذه السيد محمد سعيد الحكيم في الأصول بعدة أجزاء.

٢- تاريخ وتطور الفقه والأصول في حوزة النجف الاشرف.

٣- حاشية مختصرة على كتاب (المكاسب) للشيخ الأنصاري.

٤- حاشية مختصرة على الجزء الأول من كتاب تكملة المنهاج للإمام السيد الخوئي.

٥- دورة أصولية مستقلة.

---

(١) زودني بهذه المعلومات السيد محمد جعفر الحكيم.

٦- رسالة في مباحث الاجتهاد، وهي رسالة التخرج من كلية الفقه عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٧- شرح مفصل لكتاب (منهاج الصالحين) لمسائل الاجتهاد والتقليد للإمام السيد محسن الحكيم.

٨- شرح مفصل لكتاب (منهاج الناسكين) في مسائل الحج والعمرة للإمام الحكيم.

٩- دراسة مفصلة للسيرة العلمية للسيد محمد تقي الحكيم.

١٠- مباحث في أصول الفقه وقد قيمه سماحة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم في الثامن من ذي الحجة ١٤١٨هـ.

١١- لمحة موجزة عن سيرة فقيد العلم والتقى سماحة السيد يوسف الحكيم.

أما بحوثه المنشورة في المجلات العلمية هي:

١- الألفاظ القرآنية في نهج البلاغة، مجلة النجف، العدد (٣-٤) لسنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

السيد يوسف بن السيد عبد الحسين الحلو

المتوفى عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م

ولد العلامة السيد يوسف بن السيد عبد الحسين بن السيد محمد رضا الحلو في مدينة النجف الاشرف في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٤م، ونشأ بها، برعاية والده، وجديه لأبيه وأمه: السيد محمد رضا الحلو، والسيد عبد الرزاق الحلو، وكانت أسرته العلمية والبيئة النجفية ساعدتا على نبوغه العلمي، فأصبح شاعراً جليلاً، ومتتبعاً للحوادث التاريخية[1]، وقد تتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية، ومراجع الدين وهم[2]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٣- السيد عبد الحسين الحلو (والده).

٤- الشيخ حسن علي القطيفي.

٥- السيد صدر الدين العاملي.

٦- السيد موسى الجصاني.

٧- السيد عبد الصاحب الحلو.

٨- السيد حسين الحمامي.

٩- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

وقد كان السيد يوسف الحلو مواظباً على حضور درس الإمام السيد حسين الحمامي حتى أصبح موضع ثقته والاعتماد عليه، وقد شهد بفضله

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٦.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ١٥٤/٣.

الإمام محمد حسين النائيني، والإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، والإمام السيد حسين الحمامي، كما هو مثبت بخطوطهم وقد اتخذه السيد الحمامي مستشاراً فقد كان لا يقطع بأمر حتى يأخذ برأيه[1]، وقد أمتلك العلامة السيد يوسف الحلو أدباً جماً، وقابلية على الخطابة حتى انه كان يرتجل الخطابة ارتجالاً، فيسحر سامعيه بأسلوبه العذب، ومنطقه الفصيح، ولما أدى فريضة الحج عام ١٣٧٢هـ كانت له مواقف مشهودة، دعى فيها للوحدة الإسلامية، ونبذ الفرقة، والابتعاد عن التعصب الطائفي[2].

وكتب العلامة السيد يوسف الحلو في الفقه والحديث والتاريخ والأدب الكتب الآتية[3]:

١- الابطح في أحوال الصديقة.

٢- تعاليق على دروس أساتذته.

٣- ديوان شعر.

٤- دائرة المعارف الفقهية (في عدة أجزاء).

٥- فدك.

وكان للسيد الحلو مجلس علمي وأدبي واجتماعي في داره، يعقد في كل يوم جمعة، وقد دعا أهالي محلة حي السعد في النجف الاشرف عقد المجالس في بيوتهم لتوثيق الروابط الاجتماعية، وهذا مما أغاظ السلطة الحاكمة فأقدمت على منعه من إمامة صلاة الجماعة، وإغلاق مجلسه، فاعتكف في داره، وتفرغ للبحث والكتابة، بعد أن تخرج على يديه عدد كبير من طلاب الحوزة العلمية، وقد أشارت المصادر إلى أدبه وشعره فأنه

---

(١) زودني الأستاذ السيد صالح بن السيد يوسف الحلو بهذه المعلومات.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٣/١٥٥-١٥٦.

(٣) المصدر نفسه، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٦.

قد رثى عدداً من أعلام الفكر والعلم والأدب، وله قصائد في الأئمة عليهم السلام، وله في الأخلاق والفضائل قصائد وتشطيرات فيقول[1]:

أنهكني الحزن وأضناني الأرق | ودرع صبري قد تداعا والخرق
صوب لي الدهر فاوهى كبدي | سهماً أمض في الحشا وما مرق

ورثى العلامة السيد عبد الصاحب الحلو بقصيدة مطلعها[2]:

أعجزت أهل النهى والفضل والفطن
في القول والفعل والأخلاق والمنن

ورثى والده العلامة السيد عبد الحسين الحلو بقصيدة منها:

تخذ الحشى هدفا له فرماني | خطب ألم وماله من ثاني

وللسيد الحلو قصائد في الإمام الحسين عليه السلام منها:

يا بن بنت النبي يا سبط وحي | وعزيز الإله بين البرية
أنت نور في مبدأ الخلق تزهو | بين أنوار زاهيات مضية

ويقول:

لهفي على سبط النبي وقد غدا | ظامي الحشا لم تروه قطراته
لم يرو من عذب الفرات غليله | بل كان من قاني الدما نهلاته

توفى العلامة السيد يوسف الحلو في النجف الاشرف بتاريخ ١٩٨٤/٧/٧م، المصادف لعام ١٤٠٥هـ، ودفن في مقبرة الأسرة في وادي السلام.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٦.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ١٥٦/٣.

الشيخ محمد رضا بن عباس الطبسي

المتوفى عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م

ولد العلامة الشيخ محمد رضا بن عباس بن علي الطبسي الكنا آبادي في مدينة طبس عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، ونشأ بها، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، فأصبح عالماً فاضلاً، مجتهداً محققاً، وإماماً للجماعة، وقد كتب في الفقه والأخلاق والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- تنبيه الأمة في إثبات الرجعة.

٢- درر الأخبار.

٣- ذرائع البيان في ثلاثة أجزاء.

٤- الشيعة والرجعة في جزئين.

٥- عقد الفرائد في مختصر العقائد.

٦- مخزن اللالىء في إجازة الجلالي.

٧- المنية في حكم الشارب واللحية.

٨- مصباح الظلام.

٩- نقد الفرائض.

توفى العلامة الشيخ محمد الطبسي في مدينة قم المقدسة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٨٩٩/١، الذريعة ١١٧/٨، ٢٤/١٠، الرازي: آثار الحجة ٣٦٦/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٨٦، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٣١، معجم المطبوعات النجفية ص١٢٩، ص١٦٣، ص١٨٧، ص٢٤٦، ص٣٥٢.

وكـان ولـده العلامـة الـشيخ محمـد علـي الطبـسي (المتـوفى عـام ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م) قد عاصرناه والتقينا به كثيراً، وقد توفى وهو في ريعان الشباب، وكان مجداً في التحصيل العلمي، وكتب ما يلي[1]:

١- الإسلام والمبدأ الشيوعي.

٢- ذكرى الشيخ الأنصاري.

٣- الشيوعية مسيرها ومصيرها.

---

(١) الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص٧٩، ص١٨٩، ص٢٢٧.

الشيخ أسد بن الشيخ محمد آل حيدر

المتوفى عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ولد العلامة المؤرخ الشيخ أسد بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى آل حيدر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٧هـ/١٩١٠م، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها، وأصبح كاتباً مؤرخاً وشاعراً أديباً، وكانت له حلقة درس في مدرسة الإمام كاشف الغطاء، وفي الصحن الحيدري الشريف وفي بيته[1]، وكان مجلسه يعقد عصر كل يوم بعد الانتهاء من البحث العلمي، ويحضره جمع من العلماء والباحثين من أمثال: الشيخ باقر شريف القرشي والسيد علي البكاء والسيد دخيل البكاء[2]، وكانت مكتبته عامرة بالنفائس والآثار القديمة، وقد تولى رعايتها من بعده ولده الأستاذ محمد مهدي أسد حيدر[3]، وأضاف العلامة الشيخ أسد حيدر لمعارفه أدباً وشعراً ففي ذات يوم أرسل له أحد أصدقائه وأسمه (طالب) مبلغاً من المال لشراء كتاب (الدمعة الساكبة) فظن الشيخ أسد حيدر أنه هدية له، فأرسل صاحب المال رسالة للشيخ يطالبه بالكتاب المذكور، فأجابه قائلاً[4]:

جاءت دنانيرك عفواً لنا فقلت هذي صلة واجبه
ومذ بها طالبت (يا طالب) أرسلتها (بالدمعة الساكبه)

---

(١) الناهي: دراسات أدبية ١٥/١.

(٢) حديث مع الأستاذ جميل حيدر بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٤م.

(٣) جميل حيدر: موجز مبسط عن تاريخ آل حيدر ورقة ٤٢.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٣١٥/١، الناهي: دراسات أدبية ١٤/١.

وله قصيدة في رثاء الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني منها:

لرزئك وقع في الورى دونه الحشر ... وفقدك أبقى الحزن وارتفع الصبر

أقام بها ناعيك فاستل سمعها ... وأذهلها عن رشدها ونأى الفكر

ورحت بيوم النحر تنحر أنسها ... فسالت من الأرواح أدمعها الحمر

وطافت ببيت النعش لا بيت مكة ... فأنتم لباب البيت وهو لكم قشر

وكان العلامة أسد حيدر عضواً في جمعية الرابطة الأدبية في النجف الاشرف، وقد شارك في أماسيها ومؤتمراتها العلمية والأبدية.

كتب العلامة الشيخ أسد حيدر في التاريخ والفقه والعقائد والأدب الكتب الآتية[1]:

١- أحسن الطلب، وهو يشبه الكشكول.

٢- أم المؤمنين عائشة.

٣- أنا والحياة.

٤- الإمام الصادق والمذاهب الأربعة.



٥- أرجوزة شعرية في وصف سفرته إلى سوق الشيوخ وقد أكملها ابن عمه الشيخ علي حيدر.

٦- تاريخ الكوفة.

٧- ديوان شعر.

٨- الشيعة في قفص الاتهام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣/١٥، الخاقاني: شعراء الغري ٣١٣/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٤٤، الورد: أعلام العراق ١١٧/١، الدجيلي: الدرر البهية ٨٣/٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١١٠/١.

٩- عائشة والتشريع الإسلامي.

١٠- مختارات من كتاب تاريخ بغداد.

١١- المذهب الجعفري.

١٢- مع الحسين في نهضته.

وكتب العلامة الشيخ أسد حيدر بحوثاً نشرها في مجلات عديدة وهي:

١- هجرة الحسين، مجلة البيان، الأعداد (٣٥-٣٩) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٢- مسند الإمام الصادق عليه السلام، مجلة الأضواء، العددان (٢٠، ٢١) السنة الأولى ١٣٨٠هـ.

ولنا عودة للعلامة الشيخ أسد حيدر عند دراستنا لخطباء النجف الاشرف ومجالس النجف العلمية والأدبية.

توفى الشيخ أسد حيدر في دولة الكويت، يوم الجمعة، الثامن من شعبان ١٤٠٥هـ، الموافق ليوم ١٩٨٥/٤/٢٩م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف.

السيد حسن بن السيد عبد الهادي الخرسان

المتوفى عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ولد العلامة السيد حسن بن السيد عبد الهادي بن السيد موسى الموسوي الخرسان في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الميرزا حسين النائيني.
٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.
٣- السيد أبو الحسن الأصفهاني.
٤- السيد أبو تراب الخوانساري.
٥- الشيخ أغا بزرك الطهراني.
٦- الميرزا محمد الطهراني العسكري.
٧- الشيخ عباس القمي.
٨- الشيخ نعمة الله الدامغاني.

وكان السيد الخرسان مجاهداً في ميادين القتال ضد الانكليز من أجل تحرير أرض العراق من ادناسهم، وكان اجتماعياً بارزاً في الساحة النجفية، فقد أعد مجلسه لجميع الطبقات فكان منبراً للعلم، ومدرسة للبحث، وديوانا لفض الخصومات بين الناس، فضلاً عن إمامته في الصلاة في مسجد الشيخ

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ٤/٨٥-٨٦.

الأنصاري، وانشغاله بتحقيق أمهات كتب الحديث عند الإمامية، وقد تمكن إخراج وكتابة الكتب الآتية[1]:

١- تحقيق كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي في عشرة أجزاء.

٢- تحقيق كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي في أربعة أجزاء.

٣- تحقيق كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق في أربعة أجزاء.

٤- حياة الشيخ الصدوق.

٥- شرح مشيخة كتاب التهذيب.

٦- شرح مشيخة كتاب الاستبصار.

٧- شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه.

٨- يتيمة الزمان في مآثر السادة آل خرسان.

توفى العلامة الكبير السيد حسن الخرسان، يوم الأحد، في الثاني عشر من جمادى الثانية ١٤٠٥هـ، المصادف ليوم ١٩٨٥/٢/٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وأقيمت له الفاتحة في مسجد الشيخ الأنصاري[2].

وقد ملأ ولداه العالمان الكبيران السيد محمد مهدي والسيد محمد رضا الخرسان مكان والدهما العلامة الكبير السيد حسن الموسوي الخرسان في تآليفهما القيمة ومجالسهما العامرة، وسوف نخصص لهما دراسة في موضع من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

---

(١) الطهراني: الذريعة ٦٧/١٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٥٢، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٨٧، كوركيس عواد معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٢/١-٣٣٣.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٩٧.

السيد نصر الله بن السيد رضي الموسوي المستنبط

المتوفى عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م

ولد العلامة المجتهد السيد نصر الله بن السيد رضي بن السيد احمد الموسوي المستنبط في مدينة تبريز، ونشأ بها، وأخذ المقدمات على أعلامها، وفي عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م هاجر إلى مدينة قم وتتلمذ على العلمين الكبيرين: آية الله السيد عبد الكريم الحائري، والسيد محمد الحجة، وقد أجيز منهما، وفي عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[١]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

وأصبح السيد المستنبط عالماً فقيهاً وأستاذاً في الحوزة العلمية في الفقه والأصول، وإماماً للناس في مسجد المهدي عليه السلام في النجف الاشرف.

وكتب العلامة المستنبط في الفقه والأصول الكتب الآتية[٢]:

١- الاجتهاد والتقليد.

٢- التقية.

٣- تعليقة على العروة الوثقى.

٤- ذخيرة المعاد (رسالة عملية).

٥- رسالة لا ضرر ولا ضرار.

٦- قاعدة التجاوز والفراغ.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٧٨٤/١، الرازي: آثار الحجة ٣٦٨/١.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٢.

٧- العدالة.

٨- اللباس المشكوك.

٩- معارف الإسلام في أصول العقائد.

وكتب في مجلة النشاط الثقافي بحثاً بعنوان (من هم أولو الأمر) العدد (٦-٧) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

توفى السيد المستنبط يوم الاثنين في التاسع عشر من ربيع الأول ١٤٠٦هـ، المصادف ليوم ٢/١٢/١٩٨٥م، وقد أغلقت الأسواق حداداً ودفن في الصحن الحيدري الشريف[١].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٨١.

الشيخ عبد المنعم بن الشيخ حسين الفرطوسي

المتوفى عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م

ولد العلامة الشاعر الكبير الشيخ عبد المنعم بن الشيخ حسين بن الشيخ حسن الفرطوسي في قرية الرقاصة التابعة لناحية المجر عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م، ونشأ بها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، وتعلم القراءة والكتابة عند الشيخ عطية (أحد كتاتيب النجف الاشرف) ودرس النحو والعربية على والده الشيخ حسين[1]، وحضر الدروس العلمية على الفقهاء ومراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[2]:

١- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٢- الشيخ مهدي الظالمي.

٣- السيد باقر الاحسائي.

وأصبح الشيخ الفرطوسي أديباً شاعراً لامعاً، وفقيهاً أصولياً، ولكن ثقافته الأدبية طغت على ثقافته الأخرى، واحتل موقعاً بارزاً في مدينة النجف الاشرف، ويقول الأستاذ الناهي: انه شاعر النجف الأكبر بلا منازع، فانه يجري مع شاعر العرب الجواهري الكبير في ميدان واحد[3]، وقد برزت شاعرية الشيخ الفرطوسي في المناسبات الدينية والمواسم الأدبية، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: "أصبح الشيخ الفرطوسي من الشعراء المجيدين

---

(١) الفرطوسي: الديوان ١/١٨-١٩.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٣.

(٣) الناهي: دراسات أدبية ١/٧٣.

والأدباء النابغين"[1]، وكنت قد درست (نجفيات) الشيخ الفرطوسي في بحث بعنوان "النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي" عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، تناولت فيه شعره المخصص للنجف الاشرف والروضة الحيدرية وأعلام النجف، ويبدو إن للمجالس الأدبية النجفية دوراً في نبوغ الشيخ الفرطوسي، وقد أشار إلى ذلك بقوله: "إن أول قصيدة ظهر بها نجمي الأدبي ألقيتها عام ١٩٣٨م في دار السيد محمد رضا الصافي عند زفاف الأستاذ محمد علي البلاغي، حيث نالت تشجيعاً قيماً في حفل محتشد برجال العلم والأدب"[2]، وأخذ صوت الشيخ الفرطوسي يدوي في بيوت النجف وجمعياتها ودواوينها، ويأخذ بمخالب القلوب، واحتل موقعاً في النفوس، وكان في كثير من المناسبات الدينية والأدبية يشير إلى النجف الاشرف ومدرستها العلمية، ومنها قصيدته (أم العباقر) التي ألقاها في جمعية الرابطة الأدبية عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، بمناسبة الذكرى الألفية للشيخ الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن، منها[3]:

(أم العباقر) مهداً يحضن الشهبا
أكبرت مثلك أماً أنجبت عقبا

تفنى القرون ويطوي المجد في يدها
والعلم مجدك باق ينشر الحقبا

جيل يصارع جيلاً من فلاسفة
وأنت تبنين من أفكارها العصبا

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٦٦.

(٢) الفرطوسي: الديوان ١/٢١.

(٣) الفرطوسي: الديوان ٢/١٦٠، الحكيم: النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي ص٧.

ولا تموت حياة منك قد وهبت

فالعلم لا يخمد النور الذي وهبا

ولا تظما أفواه محرقة

تعب من شاطئيك العلم والأدبا

ولا تضل عقول بالهدى سطعت

آفاقها فيك حتى شقت الحجبا

وان قصيدة الشيخ الفرطوسي (وادي السلام) قد أنشدها عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م منها[1]:

على (الذكوات البيض) من جانب الوادي

قفا ساعة واستنطقا الأثر البادي

فكم فيه معنى لا يفي ببيانه

لسان فصيح أو يراعة نقاد

وكم عبرة خرساً بها نطق البلى

فأفصح تبياناً على غير معتاد

وقد ألقى الشيخ الفرطوسي قصيدة في مهرجان النجف الاشرف يوم افتتاح الباب الذهبي لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام منها[2]:

نشيدي وأنت له مطلع   من الشمس يعنو له مطلع

وقدرك أرفع إن الثناء   ولو بالمثاني به يرقع

(١) الفرطوسي: الديوان ٢٩٣/١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٦٦/٣، الحكيم: النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي ص٣.

وَمجدك جاوز أفق الخلود   سمحاً ونفسك لا تقنع
فقصر عنه رفيف الطموح   وعادت قوادمه تنزع

وعند وقوف الشيخ الفرطوسي على أطلال قصر الخورنق، تذكر مملكة الحيرة وحضارتها قبل الإسلام، في قصيدته (وقفة على الخورنق) منها:

ما راعني منظر مثل (الخورنق) مذ   وقفت فيه على الأطلال أرثيه
وأقفرت عرصات منه عامرة   كانت بحيث بها تزهو مبانيه
فما ترى فيه غير الطير تندبه   وشاعر البؤس بالبلوى يناجيه

وكان الشيخ عبد المنعم الفرطوسي، لسان النجف الأدبي في استقبال الوفود العلمية والثقافية التي تقصد النجف الاشرف وجمعية الرابطة الأدبية، فهو قد أنشد للجزائر وفلسطين في نضالهما ضد الاستعمار والصهيونية، وأنشد للبلاد العربية والإسلامية في محنها ومشاكلها.

وكتب العلامة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي في الأدب والبلاغة والفقه والأصول وغيرهما، الكتب الآتية[1]:

١- أرجوزة شعرية في المنطق.
٢- أرجوزة شعرية، نظمت في الأشكال الأربعة والضابطة من الحاشية.

---

(١) الفرطوسي: الديوان ٢/٢٥-٢٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٦٦، المطبعي: موسوعة أعلام العراق ١/١٣٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣١، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢٦، المختار من الأدب الجديد، ورقة ٥٥، ٢٠٤، الكتبي: شعراء العراق المعاصرون ٢/٢٠٨، الريس: الأدباء العراقيون ص٦٤، الخاقاني: شعراء الغري ٦/٤، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٥١.

٣- ديوان الفرطوسي في جزئين.
٤- رسالة في شواهد الشعر في المختصر.
٥- رسالة في باب الاستصحاب من الرسائل للشيخ الأنصاري.
٦- رسالة في شواهد الآيات القرآنية الواردة في مختصر علم المعاني والبيان.
٧- شرح المطالب.
٨- شرح كتاب الكفاية، الجزء الأول.
٩- شرح الأصول للشيخ الأنصاري، فرغ منه عام ١٣٦٦هـ.
١٠- شرح مقدمة المكاسب إلى المعاطاة.
١١- شرح شواهد المطول.
١٢- شرح الجزء الأول من المكاسب.
١٣- شرح موجز الحاشية للملا عبد الله اليزدي.
١٤- شرح مطول الرسائل للشيخ الأنصاري.
١٥- شرح مقدمة البيع من كتاب المكاسب.
١٦- شرح مجموعة الرسائل.
١٧- شرح شواهد مختصر المطول.
١٨- ملحمة أهل البيت في ثلاثة أجزاء.
١٩- نظم رواية الفضيلة لمصطفى المنفلوطي، فرغ منها عام ١٣٦٦هـ.
٢٠- الوجدانيات.

وكتب الشيخ عبد المنعم الفرطوسي بحوثاً نشرها في المجلات منها:

١- دعبل الخزاعي، مجلة الغري العددان (٣٦، ٣٧) السنة الأولى ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.
٢- من التعاليم القرآنية في الأخلاق، مجلة الغري، العدد (٦٦) السنة الثانية ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

توفى العلامة الشاعر الكبير الشيخ عبد المنعم الفرطوسي في إمارة أبو ظبي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

السيد جعفر بن السيد محمد المرعشي

المتوفى عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م

ولد العلامة السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد سلطان الحسيني المرعشي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، ونشأ بها برعاية والده، وتعلم في المدارس الرسمية وأتجه بعد ذلك للدراسة الحوزوية، فتتلمذ على عمه السيد محمود المرعشي وبعده على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ محمد حسين النائيني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٤- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٥- الشيخ أبو الحسن المشكيني.

٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٧- الشيخ علي الايرواني.

٨- الشيخ محمد علي الجمالي.

٩- السيد حسين البادكوبي.

١٠- الشيخ محمد تقي الاملي.

وأصبح السيد جعفر المرعشي عالماً فقيهاً، وأستاذاً للفقه في الحوزة العلمية، وكان له مجلس يضم نخبة من العلماء والفضلاء، وتولى إمامة الصلاة وفصل الخصومات بين الناس، والقيام بالوظائف الشرعية.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٠.

كتب العلامة السيد المرعشي في الفقه والعقائد الكتب الآتية:

١- حاشية على كتاب كفاية الأصول.

٢- الرسالة الجعفرية في العقائد الاثنى عشرية.

توفى السيد المرعشي في النجف الاشرف في الثاني والعشرين من شهر شوال ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م ، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٨٠.

السيد إبراهيم بن السيد احمد جمال الدين

المتوفى عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م

ولد العلامة الكبير السيد إبراهيم بن السيد احمد آل جمال الدين في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٢هـ/١٩١٢م، وأرخ مولده خاله الميرزا عيسى بقوله[١]:

يــــا لــــه مــــن ولــــد	قــــد زكــــى محتــــده
طــــاب تاريخــــه	(والغــــري مولــــده)

ونشأ في النجف الاشرف برعاية والده، يوم كان يدرس في حوزتها العلمية، ودرس المقدمات عليه، وعلى خاله الميرزا عيسى، ومن ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[٢]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٥- الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.

٦- الشيخ نعمة الله الدامغاني.

٧- الشيخ مرتضى الطالقاني.

---

(١) جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٧.

(٢) جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٦-ص٢٧، لجنة التأبين: ذكرى فقيه المحدثين ص١٢٢-ص١٢٣.

٨- الشيخ عبد الكريم الزنجاني.

٩- الشيخ موسى الاردبيلي.

١٠- السيد عناية الله جمال الدين.

١١- السيد محمد تقي جمال الدين.

وحصل على إجازات علمية من شيوخه وأساتذته، تشير إلى اجتهاده وعلميته وأصبح أستاذاً في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وتتلمذ عليه جمع من طلبة العلم، وأخذ يتنقل بين النجف وكربلاء والبصرة والكويت، حتى أصبح مرجع البحارنة في الكويت، وإمام الجمعة والجماعة والقضاء والإفتاء(١)، وقام بمشاريع علمية وخدمية وهي(٢):

١- أسس في النجف الاشرف الجمعية الروحانية عام ١٣٥٢هـ/١٩٥١م.

٢- أصدر سلسلة من النشرات باسم (الشذرات) و(النفثات).

٣- أسس المدرسة الدينية في كربلاء.

٤- شيد مسجداً وحسينية في مدينة الفاو.

٥- شيد مسجداً كبيراً في منطقة التميمة في الفاو.

٦- شيد مسجداً كبيراً في الدعية.

٧- شيد حسينية كبيرة باسم (دار الحسين) في ضاحية عبد الله السالم في الكويت.

وكان يدير الحلقات العلمية ويشرف عليها في الحسينية والمسجد في الكويت ويقوم بنشر الكتب والرسائل الفقهية والثقافية، وكان في الوقت نفسه داعية للإسلام ورائداً للأخوة بين المسلمين(٣).

---

(١) جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٦.

(٢) المصدر نفسه ص٦١، ص٧٣.

(٣) جمال الدين: أسرة آل جمال الدين ورقة ٩.

وكتب العلامة السيد إبراهيم جمال الدين في علوم القرآن والحديث، والفقه والأصول، واللغة العربية وآدابها، والعقائد وأصول الدين، والتاريخ والأخلاق وغيرها من العلوم الإنسانية، الكتب الآتية[1]:

١- ألزام الأفندي بشأن الإمام المهدي.

٢- الأرشية في الزيارات والأدعية.

٣- أعمال العمرة المفردة والزيارات.

٤- إرشاد المرتاب إلى الواقع والصواب.

٥- أعمال ليلة النصف من شعبان.

٦- أجوبة مسائل أهل البحرين.

٧- أعمال ووقائع وأدعية الشهور (من محرم إلى ذي الحجة).

٨- الألفاظ الغامضة في القرآن.

٩- أعمال شهر رمضان المبارك.

١٠- آداب الطعام.

١١- التذكرة (في بعض المستحبات وفوائد أدبية وأخلاقية).

١٢- التقريرات البيانية على المطول.

١٣- التقريرات المنطقية على الحاشية (حاشية الملا عبد الله) في المنطق.

١٤- تحفة الأحباب في بعض الفوائد والآداب.

١٥- تعليق على فتاوى العلامتين الشيخ يوسف والشيخ حسين.

١٦- تحفة أهل الإيمان في فضل تلاوة القرآن.

١٧- تحفة الأموات.

١٨- تقليد الفقهاء المتقين تقليد للأئمة المعصومين.

١٩- تعليم الصلاة.

---

(١) جمال الدين: هوية المحدثين ص٧٣-ص٧٦.

٢٠- التعليق على الرسالة الصلاتية للشيخ يوسف البحراني.
٢١- جامع الفوائد.
٢٢- جلاء الافهام لتثقيف العوام.
٢٣- الحقيقة.
٢٤- الحموضات الودية فكاهات نسبية.
٢٥- تحفة الأموات.
٢٦- خزانة الآثار.
٢٧- الخطبة الجامعة.
٢٨- خصائص يوم الجمعة.
٢٩- خطب الجمعة.
٣٠- دليل المسافر ولسان الحاضر (رسالة في القصر والتمام).
٣١- ذكرى فقيه المحدثين.
٣٢- روضة السالكين (الطرق العملية لعبادة الله).
٣٣- رسالة (آيات الوحدة).
٣٤- رسالة في الاجتهاد لدى السنة والشيعة.
٣٥- زبر الآيات.
٣٦- سلسلة (المقتطفات).
٣٧- سلسلة (الملاحظات).
٣٨- سلسلة (الشذرات).
٣٩- سلسلة النصائح في نشرات متوالية.
٤٠- سلسلة (ملتقطات) من مواعظ مسجد الدعية.
٤١- سلسلة من المسائل الفقهية (من دار الفتوى).
٤٢- سؤال وجواب للشباب.

٤٣- الصراط السوي في الرد على ضربات المحدثين.
٤٤- ضالة الناشد في جواب الحاج عبد الحسين الحاج راشد.
٤٥- عكازة الأفاضل لمطالب الكفاية والرسائل في علم الأصول.
٤٦- العلل المأثورة، تعليق على علل الشرائع للشيخ الصدوق.
٤٧- غرر المسائل.
٤٨- فلك المعارف، في جزئين.
٤٩- الفوائد المأثورة.
٥٠- مرآة الأخيار في بيان بعض الآيات والأخبار في خمسة أجزاء.
٥١- المحاضرات الروحانية.
٥٢- المطارحات الأدبية بين الاخوندية والأفندية.
٥٣- منية الطالب في أهم المطالب.
٥٤- مختصر أصول الدين.
٥٥- منهل المستدرك.
٥٦- مزودة الفقيه.
٥٧- مسألة الجمع والتفريق في الصلاة بين السنة و الشيعة.
٥٨- مناسك الحج والعمرة.
٥٩- مجموعة من المنشورات.
٦٠- المسائل الأربع.
٦١- النصائح الثمينة.
٦٢- نقد وعتب مع الآصفي.
٦٣- نوادر المسائل في فتاوى الأوائل، في ثلاثة أجزاء.
٦٤- النكت النحوية على شرح الألفية.
٦٥- نفثات الحقيقة.
٦٦- النهاية حاشية على البداية.
٦٧- الوصايا (وصايا دار الحسين عليه السلام).

٦٨- واقع الحال فيمن كتب وقال، في حلقتين.
٦٩- وحي الإنسانية.

توفي العلامة السيد إبراهيم جمال الدين في التاسع من شهر صفر ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ودفن في مدينة النجف الاشرف، وأقيمت له الفواتح في العراق والكويت وإيران، ورثاه عدد من الشعراء، وأرخ وفاته السيد محمد العلوي بقوله[1]:

يا جمال الدين كنت الفرقدا   وجهك النيِّر عنا قد غدا
فاندبوه بدموع أرخوا   (نجم سعد غاب عنا لبدا)

السيد محمد صادق بن السيد علي الخلخالي

المتوفى عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

ولد العلامة السيد محمد صادق بن السيد علي بن السيد محمد الخلخالي عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م وقد تتلمذ على الإمامين الكبيرين: السيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، وكتب تقريراته في الفقه والأصول، وأصبح من العلماء الأجلاء، وقد انتقل إلى مدينة الكاظمية، وتصدى لإمامة الجماعة في مدينة الهادي، ولكن السلطة الطائفية الجائرة أجبرته على مغادرة العراق.

توفي العلامة السيد محمد صادق الخلخالي في مدينة لندن في الخامس العشرين من محرم الحرام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م[2].

---

(١) جمال الدين: هوية المحدثين ص٦٨.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٥١٢.

السيد مرتضى بن السيد محمد الحسيني الفيروزآبادي

المتوفى عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

ولد العلامة الفقيه السيد مرتضى بن السيد محمد الحسيني الفيروز آبادي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ونشأ بها، وقد أكمل المقدمات والسطوح على أساتذة الحوزة العلمية، ودرس (البحث الخارج) على مراجع الدين، وكبار الفقهاء والعلماء منهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا علي الايرواني.

٣- الميرزا أبو الحسن المشكيني.

٤- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

وأصبح العلامة السيد مرتضى الفيروز آبادي عالماً فاضلاً مجتهداً في علم الحديث وأسانيده، وكان يقيم صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف، وفي مقبرة الإمام السيد محمد كاظم اليزدي، ولكن السلطة الجائرة أرغمته على مغادرة مدينة النجف الاشرف عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م فاستوطن مدينة قم المقدسة، وقد واصل فيها التدريس والبحث والتأليف، وكتب في الفقه والأصول والحديث والعقائد الكتب الآتية[2]:

١- تعليقات على الكتب الفقهية والأصولية.

٢- الشيعة من السلف.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال (هامش) ٣٨٩/٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٩٢/٣.

٣- فضائل الخمسة من الصحاح الستة، في ثلاثة أجزاء.

٤- الفروع المهمة من أحكام الأمة، في ثلاثة أجزاء.

٥- عناية الأصول في شرح كفاية الأصول في ستة أجزاء.

٦- العذاب المؤبد في مطاعن أعداء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

توفى العلامة السيد مرتضى الحسيني الفيروز آبادي، يوم الثلاثاء في السابع عشر من ذي الحجة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

السيد محمد حسين (شهاب الدين) بن السيد شمس الدين محمود المرعشي النجفي

المتوفى عام ١٤١١هـ/١٩٩٠م

ولد العلامة الكبير السيد محمد حسين الملقب بشهاب الدين بن السيد شمس الدين محمود المرعشي في العشرين من صفر ١٣١٥هـ/١٨٩٧م بمدينة النجف الاشرف ونشأ بها، برعاية خاله السيد حسين الخوئي، وقد بدأ بدارسة العلوم الحديثة وعلم الطب القديم، ثم أتجه لدراسة العلوم الحوزوية وتتلمذ على أعلام النجف الاشرف، وكان والده قد قام بتدريسه المقدمات والسطوح، ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٢- الشيخ مهدي المازندراني.

٣- السيد حسن الصدر.

٤- الشيخ مهدي الخالصي.

٥- الشيخ محمد جواد البلاغي.

٦- الشيخ محمد إسماعيل المحلاتي.

وأصبح السيد شهاب الدين المرعشي عالماً فقيهاً، وقد اتصل بالشخصيات العلمية في العالم الإسلامي على مختلف مذاهبهم، وفي عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م توجه إلى طهران، وتتلمذ على علمائها في الطب

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١١٨٩.

والرياضيات والمنطق والرجال، ثم انتقل إلى مدينة قم المقدسة وتتلمذ على علمائها وهم[1]:

١- الشيخ عبد الكريم الحائري.

٢- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٣- الشيخ نور الدين البكتاشي.

٤- السيد محمد رضا البحراني.

٥- الشيخ محمد حسين الشيرازي العسكري.

وبعد وفاة العلامة الكبير الشيخ عبد الكريم الحائري تصدى للتدريس وإمامة الجماعة، ورعاية الحوزة العلمية في قم، وقام بمشاريع علمية وخدمية وهي:

١- بناء المدارس (المهدية، المؤمنية، الشهابية، المرعشية).

٢- تشييد المكتبات، وان مكتبته العامة أفتتحت عام ١٣٩٤هـ.

٣- بناء الحسينيات والمساجد.

٤- طباعة الكتب.

٥- إخراج المخطوطات وتحقيقها.

٦- بناء المستوصفات والمستشفيات والمراكز الصحية.

٧- بناء مجمع السيد المرعشي السكني لطلاب العلوم الدينية.

وان المكتبة الكبيرة التي دفن فيها في مدينة قم تعد من أكبر المكتبات وأنفسها وقد ضمت كتباً مخطوطة فريدة، وكتباً مطبوعة كثيرة، وقد أودعت بعض مؤلفاتي فيها، وكان السيد المرعشي يواصل تدريسه لطلاب الحوزة العلمية في الحرم الشريف للسيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام، والمسجد

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١١٨٩، نجف: علماء في رضوان الله ص٣٧٧.

الأعظم والمدرسة الفيضية وفي داره، وكانت علومه المتعددة في الفقه والأصول والرجال والأنساب، جعلت علماء النجف الاشرف وقم المقدسة يمنحونه إجازات علمية تؤكد اجتهاده وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الأصفهاني.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- الشيخ عبد الكريم الحائري.

٤- السيد علي اليثربي الكاشاني.

٥- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

ويقول الأستاذ علي دخيل: إن السيد المرعشي كان يصوم ويصلي عن الأموات بالأجرة، ويشتري كتباً يضيفها لمكتبته العامة، حتى تجمعت لديه مخطوطات ومطبوعات، وبعض الكتب عليها عبارة اشتريته بمبلغ كذا، حصلت عليه عن صلاة وصيام فلان[2]، وان هذه التضحية في سبيل العلم تستحق الاحترام والتقدير، وقد رأى السيد المرعشي إن الواجب العلمي يقتضي مثل هذه التضحية، وعند قيام الإمام السيد الخميني بمشروعه السياسي وقف بجانبه عن طريق إصدار البيانات المؤيدة لنهضته الإسلامية، ومنها بيان الثالث والعشرين من شهر رجب ١٣٨٤هـ، الذي أصدره بعد إبعاد السلطة الإيرانية السيد الخميني عن البلاد[3].

---

(١) نجف: علماء في رضوان الله ص٣٧٨.

(٢) دخيل: نجفيات ص٢٧١.

(٣) نجف: علماء في رضوان الله ص٣٧٩.

وكتب العلامة الكبير السيد شهاب الدين المرعشي في الفقه والأصول والرجال والأنساب والحديث والعقائد وغيرها، الكتب الآتية[1]:

١- أجوبة المسائل الرازية.

٢- أعيان المرعشيين.

٣- التجويد.

٤- حاشية معالم الأصول.

٥- حاشية على كتاب وسيلة النجاة.

٦- حاشية على تفسير البيضاوي.

٧- حاشية على كتاب الفصول المهمة.

٨- حاشية على كتاب المكاسب.

٩- حديث الكساء وحديث سلسلة الذهب.

١٠- دفع الغاشية عن وجه الحاشية.

١١- الدر الفريد.

١٢- رسالة في إثبات حلية اللباس المشكوك.

١٣- رسالة شمس الأمكنة والبقاع في خيرة ذات الرقاع.

١٤- روض الرياحين.

١٥- طبقات النسابين.

١٦- الفروق في بيان معاني الألفاظ المتشابهة.

١٧- القبلة.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٦٠/٢، ٣٧٨/٦، ٢١٥/١٢، ٢٦٤/١٨، ٣٥٥، ٢٠٤/٢٣، مصفى المقال ص١٩٦، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٨٤٧/٢، الخياباني: ريحانة الأدب ١٢٩/٣، ٢٩٠/٥، علماء معاصرين ص٢١٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١١٨٩/٣-١١٩٠، نجف: علماء في رضوان الله ص٣٧٩.

١٨- كتاب الزيارة والدعاء.

١٩- كتاب الوقت والقبلة.

٢٠- مزارات علويين دار إيران.

٢١- المسلسلات إلى مشايخ الإجازات (في ثلاثة أجزاء).

٢٢- مشجرات آل الرسول.

٢٣- مصباح الهداية في شوارع الكفاية.

٢٤- المعول في أمر المطول.

٢٥- مقدمة التفسير.

٢٦- مناسك الحج.

٢٧- مستدرك كتاب شهداء الفضيلة.

٢٨- الهداية في شرح الكفاية.

توفى العلامة الكبير السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في الثامن من شهر صفر ١٤١١هـ/١٩٩٠م بمدينة قم المقدسة، ودفن في مكتبته الواقعة قرب حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

السيد جعفر بن السيد موسى بحر العلوم

المستشهد عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

ولد العلامة السيد جعفر بن السيد موسى بن السيد محمد بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، ونشأ بها بين علماء أسرته، وأعلام الحوزة العلمية، وأصبح عالماً فقيهاً، أديباً شاعراً، وقد ألقى محاضرات في جمعية الرابطة الأدبية وقد رشحته المرجعية العليا وكيلاً عنها في مدينة المشخاب، والقيام بواجبات دينية ووعظية وإرشادية[1]، وعند انتفاضة الشعب العراقي على السلطة الجائرة في شعبان عام ١٤١١هـ، الموافق لعام ١٩٩١م، أصبح عضواً في اللجنة التي شكلها الإمام السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي لإدارة مدينة النجف الاشرف[2]، وان للعلامة السيد جعفر بحر العلوم محاضرات وتعليقات علمية وأدبية، وكتب بحثاً بعنوان (الدين ثابت لا يزول) نشره في مجلة التوجيه في العدد الأول من السنة الأولى ١٣٧٥هـ.

استشهد العلامة السيد جعفر بحر العلوم عام ١٤١١هـ/١٩٩١م بعد إخفاق الانتفاضة الشعبانية إذ اعتقلته السلطة واختفت أخباره، وقد أصبح من الثابت إن جميع الذين اعتقلوا في الانتفاضة الشعبانية، قد غيبتهم المقابر الجماعية، فأصبحوا في قافلة الشهداء خالدين.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٦٠.

(٢) الحكيم: يوميات عام ١٩٩١م.

السيد حسن بن السيد علي القبانجي

المتوفى عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

ولد العلامة الخطيب السيد حسن بن السيد علي بن السيد حسن القبانجي في النجف الاشرف عام ١٣٢٨هـ/١٩٠٧م، ونشأ فيها، فعكف على دراسة العلم، وتتلمذ على علماء الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي.

٢- السيد حسن الحكيم.

٣- الشيخ محمد صالح صحين.

٤- الشيخ علي ثامر.

٥- الشيخ زين العابدين العاملي.

وكانت مباحثاته العلمية مع العلامة الشيخ محمد علي الاوردوبادي، وقد ناقشه في بعض آرائه في كتابه (الجواهر الروحية) وقد كان يكن له احتراماً وتقديراً علمياً خاصاً، وكانت علميته ومقدرته الفكرية دعت الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني إلى إرساله لمدينة خرمشهر (المحمرة) وكيلاً عنه، للقيام بالأمور الدينية والشؤون الاجتماعية، وواصل عمله الديني والإرشادي في المنطقة مدة ثلاث سنوات[2]، وقد جمع السيد القبانجي بين الخطابة الحسينية، والحوزة العلمية، فانه نجح بالتوفيق بين المنهجين، وقد تفرد السيد القبانجي في هذا الجانب فأصبح "خطيب العلماء وعلامة الخطباء" وكان يعي هذه الحقيقة فيقول: "أنا في النجف عالم، وفي خارج النجف خطيب،

---

(١) المرجاني: خطباء المنبر الحسيني ١١١/٢.

(٢) القبانجي: خطيب العلماء ص١٣.

حيث كانت النجف لا تألف ظاهرة العالم الخطيب والخطيب العالم"[1]، فانه مارس العمل الخطابي في عدد من المدن العراقية، وفي خارج العراق ودول الخليج العربي، وقد أدى نشاطه الديني والسياسي إلى اعتقاله في العهود التي حكمت العراق منذ العهد الملكي حتى العهد الذي سيطر فيه البعثيون على السلطة، فاعتقل عام ١٩٨٥م، وأفرج عنه، وفي عام ١٩٩١م عند انبثاق الانتفاضة الشعبانية اعتقلته السلطة، وقد اختفيت أخباره ولا شك انه أعدم مع قافلة الشهداء، وكانت للسيد القبانجي مشاريع علمية وخدمية، وكانت أمامه فكرة تأسيس مكتبة كبيرة في النجف الاشرف.

ويذكر سماحة السيد صدر الدين القبانجي: إن والده الشهيد السيد حسن القبانجي كان معجباً بحركة السيد جمال الدين الأفغاني، وأفاق الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، وكتابات الشهيد السيد محمد باقر الصدر[2]، وهذا له دلالة على إن السيد القبانجي كان من أنصار الحركة التجديدية في الواقع الإسلامي على مستوى الفكر والمنهج، ومن أنصار حركة الإصلاح في الحوزة العلمية، والمدرسة النجفية.

وكتب العلامة السيد حسن القبانجي في التاريخ والأدب والحديث الكتب الآتية[3]:

---

(١) القبانجي: خطيب العلماء ص١٤.

(٢) المصدر نفسه ص٢٥.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٠٥/٢، ١١٦/٢٤، ٣٠١، ٣٠٩/٢٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٤، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٥٩، معجم المطبوعات النجفية ص١٤١، ص٢٢٠، ص٢٤٩، المرجاني: خطباء المنبر الحسيني ١١١/٢، الناهي: دراسات أدبية ٣٧/١، محمود فهمي وآخرون: دليل الجمهورية العراقية ص٥٤٤.

١- أنوار الحكم ومحاسن الكلم (في أربعة مجلدات).

٢- تصحيح الصحابة.

٣- جولة في ربوع الأدب.

٤- الجواهر الروحية.

٥- الجرائم الأموية والعباسية.

٦- الحكمة والحكماء (في ثمانية مجلدات).

٧- شرح رسالة الحقوق (في مجلدين).

٨- صوت الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة.

٩- علي والأسس التربوية.

١٠- ماذا للأئمة الأثني عشر من فضائل ؟ (في أربعة مجلدات).

١١- مسند الإمام علي عليه السلام (في عشرة مجلدات).

١٢- مجموعة المراثي للشعراء المتقدمين والمتأخرين.

١٣- نزهة الخواطر وسمير الساهر.

١٤- النجف في الشعر قديماً وحديثاً.

١٥- نكبة التاريخ العظمى في سبط النبوة (في جزئين).

أصبح العلامة الخطيب الكبير السيد حسن القبانجي في عداد الشهداء السعداء، إن النظام الطائفي البائد، قد غيبه في مجاهيل السجون وذهب إلى ربه قرير العين شهيداً سعيداً عام ١٩٩١م، وتقدم أولاده للشهادة على مذابح الحرية والكرامة وهم[1]:

١- السيد عز الدين القبانجي، استشهد عام ١٩٧٤م.

٢- السيد علي القبانجي، استشهد عام ١٩٨١م.

---

(١) القبانجي: خطيب العلماء ص٧١.

٣- السيد صادق القبانجي، استشهد عام ١٩٨٢م.
٤- السيد عبد الحسين القبانجي، افتقد في سجون السلطة البعثية عام ١٩٨٣م.

وكان الشهيدان السيد علي والسيد صادق، وأخوهما السيد احمد قد شاركوا في انتفاضة صفر عام ١٩٧٧م، وشارك السيد صدر الدين القبانجي في انتفاضة رجب عام ١٩٧٩م، وقد شاركت ثلاثة من بنات السيد القبانجي في مظاهرة انطلقت في مدينة النجف الاشرف للمطالبة بإطلاق سراح الشهيد السيد محمد باقر الصدر وقد قضى السيد باقر نجل السيد القبانجي مدة في السجن.

الشيخ محمد تقي بن الشيخ صالح آل الشيخ راضي

المتوفى عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

ولد العلامة الشيخ محمد تقي بن الشيخ صالح آل الشيخ راضي في مدينة طهران عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، ونشأ بها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجعها وأساتذة الحوزة العلمية فيها، ومنهم[1]:

١- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.
٢- السيد جمال الكلبايكاني.

وأصبح الشيخ محمد تقي آل الشيخ راضي عالماً فقيهاً مجتهداً، ومدرساً في المدرسة النجفية، وقد حضر بحثه جماعة من طلبة العلم، وقد توفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٤١١هـ/١٩٩١م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٠٠/٢.

السيد يوسف بن السيد محسن الحكيم

المتوفى عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

ولده العلامة السيد يوسف بن السيد محسن بن السيد مهدي الحكيم في مدينة النجف الاشرف في شهر ذي الحجة عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، ونشأ بها تحت رعاية والده الإمام السيد محسن الحكيم، وكان زاهداً عابداً منذ طفولته، وإذا رأى نار التنور، فانه يتذكر نار جهنم التي تشوي الوجوه[1]، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف منهم[2]:

١- السيد محسن الحكيم (والده).

٢- السيد محمود الحكيم (عمه).

٣- الشيخ ميرزا حسين النائيني.

٤- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ حسين الحلي.

٦- السيد أبو القاسم الخوئي.

٧- السيد علي القاضي.

٨- الميرزا حسين البجنوردي.

وأصبح السيد يوسف الحكيم فقيهاً أصولياً في الوقت الذي كان والده الإمام الحكيم يقف على تحصيل ولده العلمي، فيجري له امتحاناً تحريرياً بعد إكمال كل فصل من فصول دراسته، وقد أهلته هذه الحصيلة العلمية بأن

---

(١) محمد جعفر الحكيم: لمحة موجزة ورقة ٢.

(٢) المصدر نفسه ورقة ٢-٧.

يكون أستاذاً في الفقه والأصول وفي مرحلة (دراسة السطوح) وكان يجيب على الاستفتاءات المعقدة التي ترسل للإمام السيد الحكيم خصوصاً تلك التي يطالب فيها بالإشارة للدليل، ويتولى كتابة أكثر الكتب التي تصدر عن الإمام السيد الحكيم[1]، وقد تتلمذ على العلامة السيد يوسف الحكيم جمع من طلبة الحوزة العلمية ومنهم:

١- السيد محمد صادق الحكيم.

٢- السيد طاهر الاحسائي.

٣- الشيخ نور الدين مشكور.

٤- السيد محمد رضا الحكيم.

٥- السيد عز الدين بحر العلوم.

٦- السيد علاء الدين بحر العلوم.

٧- السيد محمد تقي الحكيم.

٨- الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

٩- الشيخ احمد السماوي.

وقام بعض تلاميذ السيد يوسف الحكيم بكتابة تقارير بحثه في الفقه والأصول، ويمكن القول: انه كان أديباً شاعراً، ونسابة بارعاً، فانه رثا العلامة الشيخ جعفر بن الشيخ عبد المحسن آل الشيخ راضي، المتوفى عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بقصيدة[2]، وقد شطر الأبيات الآتية[3]:

(فوّقتْ الأعداء قوس حقدها) إذ رفضت شرع الهدى وما رفض

وسددت من بغيها ذا شعباً (وقلب دين المصطفى هو الغرض)

---

(١) محمد جعفر الحكيم: لمحة موجزة ورقة ٥-٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٨٨.

(٣) مجلة الهدى، الجزء الخامس، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م ص٢٥٢.

(فيا حماة الدين حولوا بينه) وبين حقد أضمرته من مضض

ما بينه سدوا بردم عزمة (وبينها قبل بلوغها الغرض)

(لا تنقضوا العهد وقوه إثما) قد خاب من عاهد ثم قد نقض

وفي علم الأنساب أنه أيد صحة بعض المشجرات العائدة للأسر العلوية[1]، وحينما أصدر الإمام السيد محسن الحكيم كتابه "مستمسك العروة الوثقى" أرسل السيد صادق الهندي برقية من مدينة بغداد، يطلب فيها الكتاب المذكور قائلاً[2]:

يبقى بلا (مستمسك) منكم مستمسكاً بالعروة الوثقى

فأجابه العلامة السيد يوسف الحكيم ببيت رائع:

من كان بالعروة مستمسكاً كيف بلا (مستمسك) يبقى

وعند تأسيس جمعية منتدى النشر في مدينة النجف الاشرف، كان السيد يوسف الحكيم أحد المؤسسين[3]، وقد كانت أرضية السيد يوسف الحكيم الواسعة، وعمق ثقافته الدينية والأدبية، قد أهلته للصعود إلى منصب المرجعية، بعد وفاة الإمام السيد الحكيم، وقد أرادت الجماهير المحتشدة في النجف الاشرف والمشاركة في تشييع الإمام السيد الحكيم مبايعته لتولي منصب المرجعية، وكانت تردد "قلدناك السيد يوسف"[4]، وكنا قد سمعنا هذا الهاتف، وتكرر في مجلس الفاتحة المقام على روح الإمام الحكيم في الجامع

---

(١) محمد يونس: تاريخ تلعفر ١/١٣٠.

(٢) محمد جعفر الحكيم: لمحة موجزة، ورقة ٦.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٤٥٩، الدليل الرسمي لعام ١٩٣٦م، ص٨٤٥-ص٨٤٦، جريدة الهاتف، العدد السادس، السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

(٤) علي دخيل: نجفيات ص١٠٥.

الهندي، ولكن السيد يوسف الحكيم لم يلتفت لنداء الجماهير، واكتفى بإمامة الصلاة في الصحن الحيدري الشريف، ولكن السلطة الجائرة لم تراع هدوءه المتزن وخلقه الرفيع، ومكانته العلمية، فوضعت الأغلال في يديه، وعصبت عينيه، واقتادته إلى مديرية الأمن العامة في بغداد يوم ١٩٨٣/٥/١٠م مع أفراد أسرته من آل الحكيم، ولما أطلق سراحه بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٩م وضعته السلطة تحت الإقامة الجبرية في داره وقد أحيطت المنطقة برجال الأمن، وكانوا يلاحقونه حتى إذا خرج من داره لأداء الزيارة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وبقي العلامة السيد يوسف الحكيم وفق هذه الوضعية حتى وفاته بتاريخ ١٩٩١/٢/١٣م، وقد ترك كتباً في الفقه والأصول والتفسير، وهي(١):

١- أبحاث في التفسير.

٢- بحث حول العلم الأجمالي.

٣- الخيارات.

٤- كتابات في الفقه والأصول.

توفى العلامة السيد يوسف الحكيم، يوم الأربعاء، في السابع والعشرين من شهر رجب ١٤١١هـ، المصادف ليوم ١٩٩١/٢/١٣م، وشيع جثمانه من الجامع الهندي، صباح يوم الخميس، وسط تظاهرة شعبية كبرى، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وقد تصدت السلطة للمشيعين واعتقلت عدداً منهم، وقد دفن في مقبرة الإمام السيد الحكيم، المجاورة لمكتبة الإمام الحكيم، وجامع الهندي، وكتب السيد محمد جعفر الحكيم رسالة صغيرة بعنوان "لمحة موجزة عن سيرة فقيد العلم والتقى سماحة آية الله الكبرى السيد يوسف الطباطبائي الحكيم".

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣١.

السيد محيي الدين بن السيد جواد الموسوي الغريفي

المتوفى عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

ولد العلامة الكبير السيد محيي الدين بن السيد محمد جواد بن السيد محسن الموسوي الغريفي في مدينة النجف الاشرف، في ليلة النصف من شهر شعبان ١٣٥٠هـ/١٩٢١م، ونشأ بها برعاية والده في مدينتي النجف الاشرف وبغداد، إذ إن سماحة السيد جواد الغريفي قد انتدب من قبل المرجعية الدينية العليا، وكيلاً عنها في منطقة الكرخ في بغداد، وقد قام بواجبه الديني والإرشادي والاجتماعي وكانت له صلة وثيقة بالعلامة المحقق السيد حسن الصدر، وقد أشار السيد محيي الدين الغريفي إلى نشأته الأولى بقوله: "نشأت في حجر والدي فقد قبلي ما يقرب من ستة عشر طفلاً، فكنت حرياً لديه بغاية العز والعناية، وكان يصحبني في أكثر أسفاره وأغلب مجالسه التي استفدت منها كثيراً أيام صباي"[1]، وقد تعلم القراءة والكتابة والعلوم الدينية وغيرها في ظرف قلق، وقد أشار إلى هذا الجانب بقوله: "تم الدرس -والحمد لله- رغم ما يحيطنا من زعزعات وفي الزقاق من منازعات"، ولما قضى شطراً من حياته في بغداد، ثم عاد مع والده إلى مدينة النجف الاشرف، وأخذ يرتاد حلقات الدرس في الحوزة العلمية، وأخذ نجمه في العلو في المحافل العلمية منذ أواسط الستينات من القرن العشرين، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

---

(١) الغريفي: السادة الغريفيون/مخطوط.

وقد توثقت صلاته بالإمام السيد الخوئي، وكان يناقشه في روايات الشيخ ابن قولويه في كتابه "كامل الزيارات"، فقد كان السيد الخوئي في بادئ الأمر يوثق روايات الشيخ ابن قولويه، ثم عدل عن رأيه في بعضها، وبما إن السيد الغريفي كان ضليعاً بعلمي الحديث والرجال كما يشير كتابه "قواعد الحديث" إلى هذا الجانب، جعله صاحب رأي واجتهاد برجال الحديث، وانه قد أمتلك منهجاً خاصاً في تمحيص النصوص وتقييم الرجال، فقد كان يعيد النظر مرة بعد أخرى لإبراز ما يريد، ومن يريد[1]، وتولى السيد الغريفي تدريس طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف في مدرسة الإمام السيد محمد كاظم اليزدي، وتخرج على يديه عدد كبير من طلبة العلم، من عراقيين وعرب وأجانب، فقد كان يدرس الكتب المعتمدة في الحوزة العلمية وهي: (اللمعة والمكاسب والرسائل والكفاية)، ولما عصفت الأحداث بمدينة النجف الاشرف في السبعينات أجبر كثير من طلبة العلم على مغادرة النجف، أو تلقي العلم بصورة سرية، ولكن السيد الغريفي بقي يواصل البحث (الخارج) على الطلبة المتقدمين في مدرسة (دار العلم) للإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي الواقعة في قبال الصحن الحيدري الشريف، وعند انتفاضة الشعب العراقي في العشرين من شعبان ١٤١١هـ/١٩٩١م كلفه الإمام السيد الخوئي على رأس لجنة من علماء النجف الاشرف لإدارة المدينة بعد سقوط السلطة فيها[2]، ويبدو إن هذه اللجنة قد أنهت واجبها بتاريخ ١٩٩١/٣/١٣م بعد أن استعادت السلطة موقعها الإداري والأمني في النجف الاشرف، ولنا دراسة تفصيلية عن أحداث الانتفاضة الشعبانية في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

---

(١) محمد رضا الغريفي: لمحات من حياة آية الله السيد محيي الدين الغريفي ص١٤.

(٢) حسن الحكيم: يوميات عام ١٩٩١م.

وكتب العلامة الكبير السيد محيي الدين الغريفي في الفقه والأصول والأدب والأنساب والتاريخ، الكتب الآتية[1]:

١- الاجتهاد والفتوى في عصر المعصوم وغيبته.

٢- آية التطهير في الخمسة أهل الكساء.

٣- تقريرات الإمام السيد الخوئي.

٤- رسالة في المطلق والمقيد، انتهى منها في عام ١٣٨٤هـ.

٥- السادة الغريفيون.

٦- قواعد الحديث.

٧- مع دعاة التبرج.

٨- الوقت والقبلة في الفقه والهيئة.

وللعلامة السيد الغريفي بحوث ودراسات نشرها في مجلة الأضواء النجفية.

توفى العلامة السيد محيي الدين الغريفي في بغداد في الثالث عشر من شهر رمضان عام ١٤١٢هـ الموافق ليوم ١٩٩٢/٣/١٨م، وقد تألم الإمام السيد الخوئي لوفاته، حتى بكى عليه وقال: "لقد مات ولدي"[2]، ودفن في مدينة النجف الاشرف.

---

(١) الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص١٠٣.

(٢) الغريفي: لمحات من حياة آية الله السيد محيي الدين الغريفي.

السيد جعفر بن السيد محمد الحسيني آل شبر

المتوفى عام ١٤١٣هـ/١٩٩٢م

ولد العلامة السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد علي الحسيني آل شبر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، ونشأ بها وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم(١):

١- السيد محسن الحكيم.

٢- الشيخ عبد الكريم مغنية.

٣- الشيخ محمد علي الخراساني الكاظمي.

٤- الشيخ عبد الحسين مبارك.

٥- السيد محمد سعيد العاملي.

٦- السيد علي مدد.

٧- الشيخ محمد جواد البلاغي.

وأصبح العلامة السيد جعفر شبر عالماً فقيهاً أصولياً مفسراً، وقد انتقل إلى مدينة بغداد، وتصدى للإمامة والوعظ والإرشاد وانصرف للتأليف والكتابة، فكتب في الفقه والأصول واللغة والعقائد والتاريخ وغيرها، الكتب الآتية(٢):

١- أشارت النحو.

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ١٤٨/٤.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٤١، معجم المطبوعات النجفية ص٦٨، ص٧٢، ص١٤٢، ص٢٣٢، ص٢٣٦، ص٢٦٩، ص٢٧٢، ص٣٠٥، ص٣٠٧، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٤٩/١.

٢- أنيس المستوحش.

٣- أوضح التفاسير (تفسير القرآن الكريم إلى سورة يوسف).

٤- أخبار الدهور في حوادث الأيام والشهور.

٥- إرشاد المؤمنين إلى تعاليم الحج وزيارة المعصومين.

٦- بغية الطالب ومنى الزائر.

٧- الجوهر الثمين في معرفة أصول الدين.

٨- دليل المعارف.

٩- رسالة في أصول الدين.

١٠- صوموا تصحوا.

١١- ضياء المؤمنين.

١٢- فلاح المؤمنين.

١٣- الفوائد المهمة في بعض من روي من السنن على الأئمة.

١٤- اللؤلؤ والمرجان في بعض أعمال رجب وشعبان ورمضان.

١٥- محاسن العارفين في زواج البنات والبنين.

١٦- محمد نبي الرحمة.

١٧- نجاح المؤمنين في ثواب زيارة الأئمة المعصومين عليهم السلام.

١٨- نتيجة المنطق.

١٩- الهداية إلى الكفاية.

توفى العلامة السيد جعفر شبر في السادس من شهر صفر ١٤٢٠هـ/١٩٩٢م.

الشيخ حمود بن الشيخ حمادي الساعدي

المتوفى عام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م

ولد العلامة المؤرخ الشيخ حمود بن الشيخ حمادي بن الشيخ حبيب الساعدي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، ونشأ بها وتلقى تعاليمه على أعلام النجف الاشرف منهم:

١- الشيخ حمادي الساعدي (والده وكان يلقب بالفقيه).

٢- الشيخ عطية البناء.

٣- الشيخ عبد الكريم الشرقي.

وأصبح أديباً شاعراً، وكاتباً مجداً، وقد انتمى للجمعيات العلمية والأدبية في النجف الاشرف، وأشغل إدارة بعض المؤسسات الثقافية كجمعية الرابطة الأدبية التي تولى إدارة مكتبتها عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، وإدارة مدرسة جمعية منتدى النشر حتى عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م، وإدارة مطبعة الزهراء في النجف الاشرف، وفي عام ١٩٦٠م عين معلماً في المدرسة الجعفرية ببغداد وعند تخرجه من دورة رجال الدين عين معلماً في المدارس الرسمية، وكان الشيخ حمود الساعدي مراسلاً لجريدة الحوادث وجريدة اليقظة ويكتب بهما بأسماء مستعارة، وكانت لي مع المرحوم الساعدي صلات وثيقة وقد استفدت من مخطوطات مكتبته، ولم يبخل عليّ بأي كتاب أو مخطوطة تخص مدينة النجف الاشرف، فضلاً عن مؤلفاته وكتاباته المخطوطة وأملي وطيد بأسرته أخراجها إلى النور بعد تحقيقها.

وكتب العلامة الشيخ حمود الساعدي في التاريخ والأدب والأنساب والرجال وغيرها، الكتب الآتية[1]:

١- بحوث عن العراق.

٢- دراسات عن عشائر العراق.

٣- دراسات عن بعض عشائر النجف.

٤- عشائر إقليم عربستان.

٥- مباحث عن الفرات الأوسط وعشائره في القرون الأخيرة، في خمسة أجزاء.

٦- مجموعة مواضيع (مخطوطة) تحمل رقم (١).

٧- مقتطفات من عدة كتب، تحمل أرقام (١، ٢، ٣).

٨- مجموعة عشائرية، تحمل رقم (٥).

٩- مجموعة تاريخية، تحمل رقم (٦).

١٠- مقتطفات من كتاب العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية.

١١- مجموعة رحلات.

١٢- مختارات من رسائل الشيخ محمد بن يوسف.

١٣- مقتطفات من كتاب حديقة الزوراء.

١٤- مجموعة خاصة بآل العذاري الحليين.

١٥- مجموع خاص بالكوفة الحالية.

١٦- مقتطفات من عدة دواوين وكتب.

---

(١) الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٢٠٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٢١، الطهراني: الذريعة ٢٩/١٠، ١٠٤، ٥٦/١١، ٨/١٢، ٢٠٩/١٤، ٢٤٩، ١٨١/١٥، ٢٧٦/٢٠، ٤٥/٢١، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٢، ٢١٧، ١٠٤/٢٣، ٣٠٦، ٢٥٥/٢٤، ٢٨٩/٢٥، مصفى المقال ص١٠٧، روضاتي: جامع الأنساب ص٦٧، ص٧٧.

١٧- مجموعة شعرية لشعراء مختلفين.

وكتب الشيخ حمود الساعدي بحوثاً ومقالات في المجلات وهي:

١- مدن فراتية مندرسة، أو صفحة من تاريخ الفرات الأوسط مجلة الغري، العددان (١١، ١٢) السنة العاشرة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

٢- العوجة أحدى معاقل ثورة العشرين، مجلة الرابطة، العدد الثاني، السنة الثالثة ١٩٧٦م.

٣- أمكنة وحوادث فراتية، مجلة الإيمان، العددان (١، ٢) السنة الثالثة ١٣٧٦هـ/١٩٦٦م.

٤- أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ، مجلة الإيمان، العددان (٥، ٦) السنة الأولى، والعددان (١، ٢) السنة الثانية، والعددان (٣، ٤) السنة الثالثة.

٥- الديوانية أو الحسكة وحاكمها علي أغا، مجلة الرسالة، العددان (٤، ٥) السنة الأولى ١٩٦٨م.

٦- مغامرة الرجال (قصة) مجلة البيان، العددان (٢٧، ٢٨) السنة الثانية ١٩٤٧م.

٧- عبد الحميد السماوي، مجلة البيان، العددان (٣١، ٣٢) السنة الثانية ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٨- صفحات مطوية من تاريخ العراق القريب، مجلة العدل، الأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢) السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٩- أمكنة تاريخية، مجلة العدل، الأعداد (١٥، ١٩، ٢٠) السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

توفى العلامة الشيخ حمود الساعدي، يوم الخميس ١٩٩٤/١/٢٠م في مدينة النجف الاشرف، وأقيمت له الفاتحة في مسجد صافي صفا.

السيد عبد العزيز بن السيد جواد الطباطبائي اليزدي

المتوفى عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

ولد العلامة المحقق السيد عبد العزيز بن السيد جواد بن السيد إسماعيل الطباطبائي اليزدي في مدينة النجف الاشرف في الحادي والعشرين من جمادى الأولى ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد أبو القاسم الخوئي، وقد أجازه.

٢- السيد عبد الهادي الشيرازي، وقد أجازه.

٣- السيد عبد الأعلى السبزواري.

٤- الشيخ أغا بزرك الطهراني، وقد أجازه.

٥- الشيخ عبد الحسين الاميني.

٦- السيد هاشم الحسيني الطهراني.

٧- السيد جليل الطباطبائي اليزدي.

٨- السيد حسن النبوي الخراساني.

٩- الشيخ ذبيح الله القوجاني.

١٠- السيد علي العلامة الفاني الأصفهاني.

١١- الشيخ عبد الحسين الرشتي.

١٢- الشيخ مجتبى اللنكراني.

١٣- الميرزا محمد علي الاردوبادي.

---

(١) عبد العزيز الطباطبائي: مقدمة كتاب (ترجمة الإمام الحسن) من كتاب الطبقات الكبرى (مخطوط).

وأصبح العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي عالماً بالتاريخ والرجال والتحقيق وكنت أتردد عليه في داره الواقعة، قبال مكتبة الشيخ أغا بزرك الطهراني عند كتابة رسالتي الجامعية (الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن) لأعرض عليه أحاديث كتابي التهذيب والاستبصار للشيخ الطوسي، وقد استفدت منه كثيراً، في دراسة علم الرجال، وإذا وقفنا على مؤلفات السيد الطباطبائي نجد معظمها في الرجال والتاريخ، وهي على النحو الآتي[1]:

١- استدراكات وإضافات على كتاب الغدير.

٢- أضواء على الذريعة.

٣- أنباء السماء برزية كربلاء.

٤- أهل البيت في المكتبة العربية.

٥- تعليقات على كتاب (طبقات أعلام الشيعة).

٦- تحقيق ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد.

٧- تحقيق فهرست منتخب الدين.

٨- تحقيق كتاب (الأربعون المنتقى من مناقب المرتضى) لابن الخير احمد بن إسماعيل الطالقاني.

٩- تحقيق ترجمة الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الطبقات الكبرى.

١٠- تحقيق مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن أبي الدنيا.

١١- تحقيق مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن حنبل.

١٢- تحقيق طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه للذهبي.

١٣- تحقيق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٨٦.

١٤- تحقيق كتاب فرائد السمطين من فضائل المرتضى والبتول والسبطين لصدر الدين إبراهيم الحموي الشافعي.

١٥- تحقيق كتاب عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ليوسف بن يحيى الشافعي.

١٦- تحقيق كتاب الفهرست للشيخ الطوسي.

١٧- الحسين والسنة.

١٨- حياة الشيخ يوسف البحراني.

١٩- على ضفاف الغدير.

٢٠- الغدير في التراث الإسلامي.

٢١- في رحاب نهج البلاغة.

٢٢- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف.

٢٣- فهرس كتب الحديث في مكتبة الإمام الرضا في مشهد.

٢٤- فهرس الكتب الفقهية في مكتبة الإمام الرضا في مشهد.

٢٥- فهرس المختارات من مخطوطات تركيا.

٢٦- الفهرس الوصفي للمنتخب من المخطوطات العربية في مكتبات تركيا.

٢٧- فهرس المنتقى من مخطوطات الحجاز.

٢٨- فهرس المنتخب من المخطوطات في تبريز.

٢٩- قيد الأوابد.

٣٠- مكتبة العلامة الحلي.

٣١- معجم أعلام الشيعة.

٣٢- المهدي عليه‌السلام في السنة النبوية.

٣٣- مستدرك كتاب الذريعة.

٣٤- نتائج الأسفار.

وكتب العلامة السيد الطباطبائي بحوثاً نشرها في المجلات العلمية وهي:

١- في رحاب نهج البلاغة، مجلة تراثنا.

٢- الشيخ المفيد وعطاؤه الفكري، بحث مقدم للمؤتمر العلمي لألفية الشيخ المفيد.

٣- حديث الغدير رواته كثيرون للغاية قليلون للغاية مجلة الموسم، العدد السابع لسنة ١٩٩٠م.

ونود الإشارة إلى إن السيد عبد العزيز الطباطبائي قد أجبرته السلطة الطائفية الحاقدة على مغادرة النجف الاشرف عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، وقد اختار السكن في مدينة قم وبقي فيها حتى وفاته في السابع من رمضان ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد الله المظفر

المتوفى عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

ولد العلامة الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد الله المعروف بأبي ذر بن الشيخ محمد المظفر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤١هـ/١٩٢٠م، ونشأ بها برعاية والده، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- الشيخ محمد الخالصي.

٤- الشيخ محمد رضا المظفر.

٥- الشيخ عباس المظفر (خاله).

٦- الشيخ محمد طاهر الشيخ راضي.

٧- السيد نصر الله المستنبط.

٨- السيد ميرزا حسن البجنوردي.

وكان يحضر دروس الأساتذة في الحوزة العلمية في النجف الاشرف مع عدد من العلماء الأفاضل منهم: الشيخ مرتضى البروجردي، والسيد كاظم القاضي، والشيخ كاظم الخراساني، والسيد محمد جواد الشيخ راضي، والسيد موسى بحر العلوم، والشيخ صادق القاموسي، وأجازه العلامة الكبير الشيخ أغا بزرك الطهراني مرتين في رواية الحديث عنه، وقد تفرغ للتدريس بعد وفاة آية الله السيد احمد المستنبط في مسجد الصاغة في النجف الاشرف،

---

(١) زودني الشيخ الدكتور علي عبد الحسين المظفر بهذه الترجمة.

ومسجد المسابك ولكن أجبر على العزلة لمضايقة النظام الصدامي الطائفي له، وقد تخرج علي يديه جماعة من طلبة الحوزة العلمية منهم:

١- الشيخ محمد حسن الاحسائي.

٢- السيد عباس السيد محمد الحلو.

٣- الشيخ عبد الله المظفر.

٤- السيد محمد تقي البعاج.

٥- السيد كاظم السيد عزيز الحلو.

٦- الشيخ سعد السماوي.

وقد حصل الشيخ المظفر على درجة الاجتهاد، وبعد وفاة الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي طلب منه بعض المؤمنين الرجوع إليه فأبى ذلك.

وكتب العلامة الشيخ عبد الحسين المظفر في الفقه والحديث، الكتب الآتية[1]:

١- حاشية على كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي.

٢- الشافي في شرح أصول الكافي، في سبعة مجلدات.

٣- مرآة العقول في شرح فروع الكافي.

وكان الشيخ المظفر مواضباً على الكتابة في النجف الاشرف، وأثناء تردده على مدينة البصرة، وقد بنى فيها مسجد الحاوي في منطقة الخندق، وما زال ولده الشيخ الدكتور علي المظفر يقوم بمقام والده في مهمة إرشاد البصريين وقضاء حوائجهم.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١٢١٥/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٩، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٨٠، معجم المطبوعات النجفية ص٢٢٠.

توفى العلامة الكبير الشيخ عبد الحسين المظفر عصر الاثنين في الأول من شهر رمضان ١٤١٦هـ، الموافق ليوم ١٩٩٦/١/٢١م في منطقة الخندق في البصرة، ودفن في النجف الاشرف، في مقبرة الأسرة الواقعة في وادي السلام، وأرخ وفاته الشاعر السيد عبد الستار الحسني بقوله:

دنيا التقى قد أصيبت — بفادح ليس يجبر
والفضل والعلم ناحا — لفقد حبر مطهر
سليل من شبهوه — لزهده بأبي ذر
(شافي) سقام البرايا — (كافي) عنا كل معشر
فعزم أم المعالي — مذ أثكلت بابنها البر
بفقد ذا (العين) أرخ — عبد الحسين المظفر

ورثاه الشاعر السيد عبد الأمير جمال الدين بقصيدة منها:

مر عام وأنت عنا بعيد — ولك الذكر عاطر وجديد
أيها الراحل العظيم سلاما — زانه الود والوفاء الحميد
خسيء الموت أنت حي وتبقى — من سجاياك في الحياة شهود

ويقوم ولده الشيخ الدكتور علي المظفر بمقام والده، فضلاً عن جهوده العلمية في كلية الفقه.

السيد محمد بن السيد محمود الروحاني

المتوفى عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م

ولد العلامة الكبير السيد محمد بن السيد محمود بن السيد محمد صادق الروحاني عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في مدينة قم فدرس المقدمات فيها، ثم هاجر إلى كربلاء عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م فأكمل السطوح فيها ثم هاجر إلى النجف الاشرف وقد تتلمذ على أعلام الحوزة العلمية ومراجع الدين منهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الأصفهاني.

٢- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٣- السيد أبو القاسم الخوئي.

٤- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٥- الشيخ محمد حسين الكمباني.

٦- الشيخ كاظم الشيرازي.

وكان السيد الروحاني شديد الملازمة لبحث درس الإمام السيد الخوئي وقد سار على خطه وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً مجتهداً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تخرج عليه عدد كبير من رجال العلم، ولكن السلطة الحاقدة أرغمته على مغادرة النجف الاشرف عام ١٩٧٨م، على أثر حملة ظالمة ضد رجال العلم والفكر والأدب، فاختار مدينة قم المقدسة مستقراً له، وقد واصل التدريس فيها، وبعد وفاة السيد الخوئي أتجه كثير من الناس في التقليد إليه، وقد قام بفتح مكاتب لإدارة شؤون الناس وفي أثناء وجوده في

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٦١٨، نجف: علماء في رضوان الله ص٤٠٠.

مدينة النجف الاشرف، قد تتلمذ عليه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً منهم[1]:

١- السيد محمد باقر الصدر.
٢- السيد عبد الصاحب الحكيم.
٣- السيد علاء الدين الحكيم.
٤- السيد محيي الدين الغريفي.
٥- السيد محمد حسين فضل الله.
٦- السيد علي مكي العاملي.
٧- الشيخ محمد مهدي شمس الدين.
٨- الشيخ محمد رضا الجعفري.
٩- الشيخ محمد مهدي الآصفي.
١٠- السيد محمد مهدي الروحاني.
١١- الشيخ بشير النجفي.

وكتب المرجع الكبير السيد محمد الروحاني في الفقه والأصول، الكتب الآتية[2]:

١- تعليقات في الفقه والأصول.
٢- حاشية على كتاب المكاسب.
٣- رسالة في القبلة.
٤- رسالة في استصحاب العدم الأزلي.
٥- رسالة في فروع العلم الاجمالي.
٦- شرح استدلالي على كتاب المكاسب.
٧- شرح استدلالي على كتب الطهارة والصوم والصلاة من العروة الوثقى.

---

(١) القسام والشرع: الأنوار الساطعة ١٠٩/١.
(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٦١٨/٢، نجف: علماء في رضوان الله ص٤٠٠.

٨- قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

٩- مجموعة من القواعد الفقهية.

١٠- منهاج الصالحين.

١١- المسائل المنتخبة.

١٢- مناسك الحج.

توفي المرجع الديني السيد محمد الروحاني، يوم الجمعة في التاسع عشر من ربيع الأول ١٤١٨هـ، الموافق ليوم ١٩٩٧/٧/٢٥م في مدينة قم المقدسة، ودفن في داره وقام من بعده أخوه العلامة السيد محمد صادق الروحاني في إمامة الصلاة وإدارة شؤون مقلديه، وقد ولد في عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م، وقد تتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية ومراجع الدين في النجف الاشرف وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الأصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٣- السيد أبو القاسم الخوئي.

٤- الشيخ محمد علي الكاظمي.

وأصبح من أعلام الفقه والأصول، وفي عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م عاد إلى مدينة قم وتصدى للتدريس والبحث والتأليف، وكتب الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات شيوخه في الفقه والأصول.

٢- الجبر والتفويض.

٣- حاشية المكاسب.

٤- حاشية الكفاية.

٥- فقه الصادق في خمسة أجزاء.

٦- قاعدة الفراغ والتجاوز.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٦١٩/٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٣٥/١٣.

السيد محمد بن السيد إبراهيم شبر

المتوفى عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

ولد العلامة السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد محمد الحسيني آل شبر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٠هـ/١٩١١م، ونشأ بها، برعاية والده العلامة السيد إبراهيم شبر وقد تتلمذ عليه، ومن ثم على أعلام الحوزة العلمية منهم[1]:

١- السيد صادق آل السيد ياسين.

٢- السيد عبد الرزاق المقرم.

٣- السيد حمود الحلي.

وقد أكمل السيد محمد شبر تحصيله العلمي في مدينة سامراء، إذ حضر بحث الميرزا محمود الشيرازي، وفي مدينة كربلاء، حضر بحوث علمائها وهم:

١- السيد حسين القمي.

٢- السيد محمد مهدي الشيرازي.

٣- الشيخ محمد الخطيب.

٤- السيد هادي الميلاني.

وعاد السيد محمد شبر إلى مدينة النجف الاشرف، ثم أنتدبه الإمام السيد محسن الحكيم وكيلاً عنه إلى مدينة الدغارة عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م، وقد توفي عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

(١) التميمي: مشهد الإمام ٤/١٥٢-١٥٣.

السيد محمد بن السيد سلطان كلانتر الموسوي

المتوفى عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

ولد الحجة الكبير السيد محمد بن السيد سلطان بن السيد مصطفى الموسوي كلانتر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٥هـ/١٩١٦م في يوم عيد الأضحى ونشأ بها برعاية والده، وقرأ المقدمات على أعلامها، ومن ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- السيد محمود الشاهرودي.

٣- السيد عبد الأعلى السبزواري.

٤- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٥- الشيخ صدرا البادكوبي.

٦- السيد علي القوجاني.

٧- الشيخ ذبيح الله القوجاني.

٨- الميرزا حسن البنجوردي.

وحصل على شهادات في الاجتهاد والرواية من الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني، والإمام السيد عبد الهادي الشيرازي وآية الله الشيخ أغا بزرك الطهراني وعلى شهادة الوثاقة من الإمام السيد عبد الأعلى السبزواري، وقد أرسى الحجة الكبير السيد كلانتر القواعد التنظيمية في الحوزة العلمية عند تأسيسه لجامعة النجف الاشرف الدينية عام

---

(١) زودني بهذه المعلومات ولده العلامة السيد ضياء الدين كلانتر، القسام: الأنوار الساطعة ص١٧٩.

١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، إذ وضع حجر الأساس فيها عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م[1]، وقد أوضح النظام الداخلي للمدرسة قواعد النظام فيها من عمادة وهيئات مشرفة، وشروط لقبول الطالب، ونظام للقسم الداخلي وقد كتب السيد الكلانتر هذا النظام بقلمه في الرابع والعشرين من جمادى الثانية ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، وقد حدد فيه صلاحيات العميد ونائبه وإمام المسجد والهيئة الإدارية المشرفة، وقد نفذت الفقرة الأولى منه "وهو تأليف لجنة من أعلام الفكر للنظر في منتسبي الجامعة وكفاءتهم العلمية فتم لها قبول مائة وثلاثين طالباً من مختلف اللغات والجنسيات من مجموع ثلاثمائة طالب"[2]، وللسيد كلانتر مشاريع خيرية ودينية للعتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء، ومنها الكتيبة العينية لابن أبي الحديد حول ضريح أمير المؤمنين عليه السلام، والأبواب الذهبية لحرم الإمامين علي والحسين عليهما السلام، وستائر الكاشان على الباب الذهبي للحرم العلوي، وقام ببناء مرقد الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي رحمه الله.

كتب الحجة الكبير السيد محمد كلانتر كتباً في الفقه والأدعية وحقق كتباً في الفقه والأصول وهي[3]:

١- أعلام الرجال في كتاب المكاسب.

٢- البداء عند الشيعة الإمامية.

٣- تحقيق كتاب تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي.

---

(١) كلانتر: جامعة النجف الدينية ص٩.

(٢) المصدر نفسه ص٢٣.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٨٩-١٠٩٠، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢٠، ص٨٩، معجم المطبوعات النجفية ص١٢٢، ص١٦٤، ص٣٨٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٣٣.

٤- تاريخ الشيعة الإمامية.
٥- تحقيق كتاب شرح التجريد.
٦- تحقيق كتاب المصابيح للسيد بحر العلوم.
٧- تحقيق كتاب اللمعة الدمشقية بأحد عشر مجلداً.
٨- تحقيق كتاب جامع السعادات في ثلاثة أجزاء.
٩- تعليق على رسائل الشيخ الأنصاري.
١٠- دراسات في أصول الفقه، وهو شرح على كفاية الأصول في أربعة أجزاء.
١١- دراسات إسلامية.
١٢- شرح كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري وتحقيقه.
١٣- مفتاح الفلاح في شرح دعاء الصباح.
١٤- كتاب الإرث.
١٥- كتاب الزكاة.
١٦- محاضرات في تفسير القرآن الكريم.
١٧- محاضرات في الأخلاق.

١٨- وقفية جامعة النجف الاشرف الدينية.

وأصدر السيد كلانتر مجلة (دراسات إسلامية عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م) وكنت أتردد على جامعة النجف في كثير من الأحيان واستمع لسماحة السيد محمد كلانتر في تحليلاته العلمية ونقده للنصوص، وكان صريحاً في رأيه دون أن يكون للأشخاص تقديس عنده، فهو قد يشير إلى اجتهاد هذا وأخطاء ذاك بروح علمية محايدة وبالأدلة الواضحة، وكان رحمه الله يستمع للآراء وان كانت متناقضة مع رأيه، وقد تلمسنا هذه الحقيقة في جلساتي المتكررة معه، وكنت قد حضرت مرات عديدة محاضراته التي كان يلقيها على طلابه في إدارة الجامعة، من خلال كتاب "المكاسب" للشيخ الأنصاري، وعند انتهاء

المحاضرة يستمع لآراء الحاضرين سواء من طلابه أو غيرهم، وكان يطلب من الخطيب في المناسبات الدينية التركيز على بعض الجوانب المهمة في تاريخ أهل البيت عليهم السلام، وقد قال لأحد الخطباء في الحفلة التي أقامها في مولد الإمام الحسين عليه السلام في الجامعة: أننا لا نريد اليوم قراءة مقتل الحسين لكي نبكي، فأننا اليوم في مولده الذي يجب أن نفرح به، وان مثل هذا التوجيه بحاجة إليه في حياتنا الحاضرة.

توفي الحجة الكبير السيد محمد كلانتر في ليلة الجمعة، من الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، وقد شيع من جامعة النجف الدينية، ودفن في المقبرة التي أعدها في الجامعة، وأقيم احتفال تأبيني في الجامعة بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته، يوم الجمعة، السابع من شوال ١٤٢٠هـ، الموافق للرابع عشر من كانون الثاني ٢٠٠٠م، ويقوم ولده العلامة السيد ضياء الدين بإدارة جامعة النجف الاشرف الدينية، بإدارة ناجحة، بما يمتاز به من خلق رفيع وهدوء متواضع وشمائل كريمة.

ورثاه الشيخ عبد الجبار الساعدي بقصيدة عنوانها "شقيق الروح" منها[1]:

عيوني وايم الود لما تزل عبرى	وروحي وحق الوجد لما تزل حيرى
وايم الهوى العذري ما ذقت راحة	فهيهات أسلوا أنكم دوحتي الخضرا
أأنساك هل ينسى المصلي صلاته	وتم له التشخيص في القبلة الغرا
شقيقي وهل بعد الشقيق تقارب	يصح به التعبير في ثورة الذكرى
أناديك والسمار في ليلة الضنا	أناجيك والآهات لم تبق لي فكرا
فوالله عيشي بعد شخصك في أسى	ووالله عاد الأنس في فقدكم ذعرا

(١) الساعدي: شقيق الروح ص٤.

الشيخ محمد مهدي بن الشيخ عبد الكريم شمس الدين

المتوفى عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد مهدي بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ عباس شمس الدين في مدينة النجف الاشرف، ليلة الجمعة في الخامس عشر من شعبان عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م، فقد كان والده العلامة الشيخ عبد الكريم يواصل دراسته في الحوزة العلمية بعد هجرته من لبنان إلى النجف الاشرف، ولما عاد إلى لبنان بقي ولده الشيخ محمد مهدي في النجف، فيقول الشيخ عبد الكريم "انه كان عمر ولدي محمد مهدي ما يقارب اثنتي عشرة سنة، فتذاكرت معه في إبقائه في النجف الاشرف لطلب العلوم الدينية وتهذيب الأخلاق النفسية فوافق على ذلك باختياره وتصميم عزمه، وانه كان في هذا السن قد قطع شوطاً بعيداً في دارسة النحو والصرف والمعاني والبيان، فتركته برعاية الله وحمايته وحامي الجار سلام الله عليه"[1]، وقد أشار الشيخ محمد مهدي شمس الدين إلى تلمذته على والده في العلوم الأولية (النحو الصرف ومبادئ الفقه) ودرس المقدمات (الأصول والبلاغة والمنطق) على فضلاء الحوزة العلمية، أما البحث الخارج فأكمله على المرجعين الكبيرين هما:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

وقد واصل العلامة الشيخ شمس الدين نشاطه العلمي والفكري في المدرسة النجفية، رغم الظروف الاقتصادية، وقد أشار إليها بقوله: "الحمد لله على نعمته لقد كانت أياماً مباركة، رزقنا الله فيها الصبر، وكانت قساوتها

---

(١) الشبكة الإعلامية: وفاة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ص٢-٣.

تربية وترويضاً وإعداداً لما أراده الله اللطيف بعباده"، وكنا قد عاصرنا الشيخ شمس الدين وتلمسنا نشاطه العلمي والفكري بعد ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨م، فقد كان يدرس في كلية الفقه، ويعمل في الخط الإسلامي الذي تبناه جمع من الحوزويين والمثقفين، وقد عينته المرجعية الدينية العليا وكيلاً عنها في مدينة الديوانية بين (١٩٦١-١٩٦٩م) فسعى إلى تأسيس المساجد والمكتبات، وقد اعترضته السلطة الحاكمة في بدء الصراع بين الإمام السيد محسن الحكيم والأجهزة الحكومية، ومنعته من دخول بغداد، وقد أشار إلى نشاطه السياسي بقوله: "نشاطنا السياسي في النجف بدأ في دائرة العمل السياسي العام الذي بدأ يظهر إلى العلن منذ انقلاب تموز وعملنا في حقول متنوعة منها ما كان ظاهراً، أو منها ما لم يكن ظاهراً سواء في إصدار البيانات أو المشاركة في إصدار مجلة الأضواء، أو في تربية الكوادر الإسلامية، أو في كتابة نصوص تتعلق بمهمات العمل الإسلامي في ذلك الحين"[1]، وقد عاصر العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين (المحنة) الصعبة التي تعرض لها رجال العلم والفكر والأدب، ولكنه كان جريئاً إزاءها، صلباً في مواقفها الصعبة، ويبدو إنه كان مناصراً لتيار الإصلاح في المدرسة النجفية وفق الخط الذي أرادته جمعية منتدى النشر وكلية الفقه.

وقد أشار في (وصاياه) التي تركها قبيل وفاته، والتي نشرتها جريدة النهار اللبنانية في الثالث من تشرين الثاني ٢٠٠٢م تحت عنوان "صورة الشيعة في وصايا الإمام محمد مهدي شمس الدين" وكان قد أشغل منصب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيروت وفي عام ١٩٩٤م أصبح رئيساً للمجلس، وهو الهيأة السياسية التي تمثل الشيعة في لبنان.

---

(١) الشبكة الإعلامية: وفاة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ص٥.

وكتب العلامة الكبير الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الفقه والأصول والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- أنصار الحسين.

٢- البشرى ونظرية الإسلام.

٣- بين الجاهلية والإسلام.

٤- تقرير بحث السيد الفاني في الإجارة.

٥- التاريخ وحركة التقدم.

٦- ثورة الحسين.

٧- دراسات في نهج البلاغة.

٨- المرأة.

٩- محاضرات في ثورة الحسين عليه السلام في جزئين.

١٠- محاضرات في التاريخ الإسلامي.

١١- نظام الحكم والإدارة في الإسلام.

١٢- الوصايا.

توفى العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء الخامس عشر من شوال ١٤٢١هـ/المصادف لليوم العاشر من كانون الثاني ٢٠٠٠م وقد أصدرت المؤسسات العلمية والسياسية والدينية في لبنان بيانات في رثائه وتأبينه.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٦، معجم المطبوعات النجفية ص١١٢.

السيد محمد تقي بن السيد محمد سعيد الحكيم

المتوفى عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

ولد العلامة الأستاذ السيد محمد تقي بن السيد محمد سعيد بن السيد حسين الحكيم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٩هـ/١٩٢١م، ونشأ بها برعاية والده الحجة السيد محمد سعيد الحكيم المتوفى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، وأعلام أسرة آل الحكيم، فدرس علوم العربية والفقه والأصول والفلسفة والتاريخ على أعلام الحوزة العلمية ومراجع الدين، وهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- الشيخ حسين الحلي.

٤- السيد محمد علي الحكيم.

٥- السيد يوسف الحكيم.

٦- السيد محمد حسين الحكيم.

٧- السيد حسن الحكيم.

٨- السيد موسى الجصاني.

٩- الميرزا حسن البجنوردي.

١٠- الشيخ نور الدين الجزائري.

١١- السيد صادق السيد ياسين السعبري.

١٢- الشيخ علي ثامر.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢٥٧، محمد كاظم مكي: ثمرات النجف ٣/١٥.

١٣- الشيخ محمد رضا المظفر.

وكان لمجلس العلامة الحجة السيد محمد سعيد الحكيم دور كبير في نبوغ السيد محمد تقي الحكيم العلمي، فقد كانت تثار فيه المسائل الفقهية والأصولية، فضلاً عن الأدب والشعر واللغة والعلوم الأخرى، ويقول العلامة الحجة الشيخ محمد رضا المظفر "ما استفدته من مجلسكم - يعني مجلس آل الحكيم - هذا أكثر مما استفدت من دراساتي بما كان يثار به بين الأعلام من مسائل علمية واسعة ودقيقة"[1]، وكان يلازم هذا المجلس في يوم الجمعة، الإمام السيد محسن الحكيم وأخوه آية الله السيد محمود الحكيم، وعلماء من آل المظفر وآل البغدادي، والشيخ حسين الحلي والشيخ محمد حسين الأصفهاني وغيرهم من أعلام المدرسة النجفية البارزين، وبعد وفاة الحجة السيد محمد سعيد الحكيم عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، تولى إدارة المجلس آية الله السيد محمد حسين الحكيم حتى حلول النكبة الكبرى بأسرة آل الحكيم عام ١٩٨٣م، وكان السيد محمد تقي الحكيم قد اعتقل مع عدد من أعلام الأسرة وسوف نستعرض هذه النكبة في موضع من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

كان العلامة الكبير السيد محمد تقي الحكيم فقيهاً مجتهداً، وأديباً بارزاً، وكاتباً رصيناً، وكان يقوم بتدريس البحث الخارج على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري، وكتاب الكفاية للاخوند الخراساني، فضلاً عن تدريس الفقه المقارن في كلية الفقه، وكان قد تولى منصب السكرتارية لجمعية منتدى النشر، ومنصب العميد لكلية الفقه بين ١٩٦٥-١٩٧٠م والتدريس في معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد، وقد منحته الجامعة درجة الأستاذية عام ١٩٦٤م، وقد أهلته علميته ونشاطه الفكري بالحصول على

---

(١) حديث مع السيد محمد تقي الحكيم في داره يوم الأحد ١٦/٩/١٩٩٠م.

درجة عضو مراسل لمجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٦٧م، وعضوية مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٧٣م[1]،وانتخب عضو في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٣م، وتلقى دعوات لحضور المؤتمرات العلمية واللغوية في أقطار عربية وإسلامية، ففي عام ١٩٦٤م وجهت إليه دعوة من شيخ الأزهر لحضور مؤتمر البحوث الإسلامية في القاهرة[2]، وفي عام ١٩٦٦م تلقى دعوة من الشيخ حسن مأمون (شيخ الأزهر والرئيس الأعلى لمؤتمر البحوث الإسلامية) لحضور المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، وقد اعتذر بسبب افتتاح الموسم الدراسي لكلية الفقه[3]، وفي عام ١٩٦٧م وجهت إليه دعوة من مجمع اللغة العربية في القاهرة (الدورة ٣٣) وقد ألقى بحثاً بعنوان (المعنى الحرفي في اللغة بين النحو والفلسفة والأصول) وقد ناقشه كل من: الدكتور طه حسين، والدكتور إبراهيم مدكور، والدكتور احمد عبد الستار الجوادي، والدكتور سليم النعيمي، والأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد[4]، وفي عام ١٩٧٣م حضر مؤتمر إتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية[5]، وقد أشار الأستاذ الشريفي إلى الموقع العلمي الذي يحتله السيد محمد تقي الحكيم بقوله: "إن كان لحكيم مصر توفيق في النبوغ، فان حكيمنا

---

(١) مجلة النجف، العددان (٨-٩) السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م مجلة الرابطة، العدد الأول، السنة الأولى ١٩٧٣م، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء الأول، المجلد (٦٤) لسنة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

(٢) مجلة الإيمان، العددان (٥-٦) السنة الأولى ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م ص٥٢٨، مجلة المكتبة، العدد (٤٠) السنة الرابعة ١٩٦٤م، ص٦٢.

(٣) مجلة النجف، العدد الخامس، السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ص٩٨.

(٤) مجلة النجف، العددان (٨-٩) السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، ص٢٠٠.

(٥) مجلة الرابطة، العدد الأول، السنة الأولى ١٩٧٣م ص٩٣.

تقي في لوذعية وصلاح نباهي به شبابها وكتابها"[1]، وكان للسيد محمد تقي الحكيم دور في جمعية منتدى النشر وكلية الفقه، وقد تحمل مسؤولية العمادة وكالة وأصالة، وبقي يواصل التدريس حتى عام ١٩٧٧م، وقد أحيل على التقاعد، ومن الأمور الطريفة أنني في هذه السنة انيطت لي عمادة كلية الفقه وكالة، فاستغل السيد محمد تقي الحكيم ذلك وطلب مني الموافقة على أحالته على التقاعد، فما كان مني إلا أخذ موافقة مجلس الكلية، وعند عقد الاجتماع رفض المجلس بالإجماع على طلب الإحالة على التقاعد ولكن السيد الحكيم أصر على ذلك، فاضطررت على الموافقة النهائية على طلبه، بعد أن أمضى بالتدريس في الكلية بين ١٩٥٨-١٩٧٧م، وأشرافه على كثير من الرسائل الجامعية ومناقشته العديد منها، وقد كانت له محاضرات علمية في المجمع الثقافي والديني لجمعية منتدى النشر منذ تأسيسه عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م، وقد أخبرني ذات يوم انه كان يكتب بحوثاً بأسماء مستعارة منها: (أبو هادي) و(أبو هدى) كما انه كان ينظم الشعر، وربما نشر بعضه بأسماء مستعارة.

وكتب العلامة الكبير السيد محمد تقي الحكيم في الفقه والأصول والأدب والتاريخ والتراجم، وهي[2]:

١- الأصول العامة للفقه المقارن.

٢- انطباعاتي عن محاضرات الأستاذ الشيخ حسين الحلي.

---

(١) الشريفي: ومضان الشباب ص١٣.

(٢) الناهي: دراسات أدبية ٩٥/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٥٧/١، محمد كاظم مكي: ثمرات النجف ٢٤/٣، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١٨٣/٢.

٣- الاشتراك والترادف.
٤- الأدب ومدارسه الحديثة.
٥- الإسلام وحرية التملك والمفارقات الناشئة من هذه الحرية.
٦- تعليقة على كتاب الكفاية للاخوند الخراساني.
٧- تعليقة على كتاب مستمسك العروة الوثقى للإمام السيد الحكيم.
٨- التشيع في ندوات القاهرة.
٩- تاريخ التشريع الإسلامي.
١٠- الزواج المؤقت ودوره في حل مشكلات الجنس.
١١- زين الشباب أبو فراس الحمداني.
١٢- زرارة بن أعين.
١٣- سنة أهل البيت.
١٤- شاعر العقيدة.
١٥- عصمة الإمام/بحث في كتاب أسبوع الإمام.
١٦- عبد الله بن عباس/حياته وسيرته، شخصيته وآثاره.
١٧- فكرة التقريب بين المذاهب.
١٨- مذكرات في الفقه.
١٩- مالك الاشتر.
٢٠- مشكلة الأدب النجفي.
٢١- مناهج البحث في التاريخ.
٢٢- المعنى الحرفي في اللغة والنحو.
٢٣- مع الإمام علي عليه السلام في نهجه ومنهجيته.
٢٤- من تجارب الأصوليين في المجالات اللغوية.
٢٥- الوضع تحديده وتقسيماته ومصادر العلم به.

وكتب السيد محمد تقي الحكيم بحوثاً ومقالات نشرها في المجلات العلمية، وبعضها ألقيت في مؤتمرات وندوات ومواسم علمية وأدبية وهي:

١- التاريخ الإسلامي كيف نفهمه فهماً صحيحاً، مجلة النجف، العدد الثاني ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

٢- التشيع في ندوات القاهرة، مجلة الإيمان، العدد (٧-١٠) السنة الأولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٤م، والعدد (٤،٣) السنة الثانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

٣- ابتسامة الوليد، مجلة الدليل، العدد السابع، السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٤- المعنى الحرفي في اللغة بين النحو والفلسفة والأصول، مجلة النجف، العدد (٨، ٩) السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

٥- كيف وجدت إيران، مجلة الدليل، العدد التاسع، السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٦- ساعتان مع الزعيم الصدر، مجلة الدليل، العدد العاشر، السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٧- الخلافة في الدستور الإسلامي، مجلة الدليل، العدد السابع، السنة الأولى ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٨- تقبل هذا القربان، مجلة الغري، العدد (١١-١٤) السنة التاسعة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٩- من وحي الذكرى، مجلة البيان، العدد (٣٥-٣٩) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

١٠- الحضارة الحالية وهل سعد بها الإنسان، مجلة البذرة، العدد الثامن، السنة الثانية ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

١١- كيف تحب أن تكون البذرة، مجلة البذرة، العدد الأول، السنة الأولى ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٢- جامعة الجيل الروحي الجديد، مجلة البذرة، العدد السادس، السنة الأولى.

١٣- في قرى الجن، جريدة الهاتف، العدد (٤٨٣) لسنة ١٩٤٨م.

١٤- قصة بيت المال في البصرة ودور ابن عباس فيها، مجلة النجف، العدد السادس، السنة الخامسة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

١٥- أمة في فرد، مجلة الدليل، العدد (٣-٤) السنة الأولى ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

١٦- أسباب تنازل الحسن عليه السلام عن الخلافة، الموسم الثقافي لمنتدى النشر.

١٧- من هو الأديب، الموسم الثقافي لمنتدى النشر.

١٨- الوضع في العصر العباسي، الموسم الثقافي لمنتدى النشر.

١٩- حق المراهقة، الموسم الثقافي لمنتدى النشر.

٢٠- نقد وتعريف لكتاب الكندي الرائد الأول للفلسفة الإسلامية ومفخرة الفكر العربي، مجلة النجف، العدد الثالث،السنة الخامسة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م

٢١- قيم ومبادئ وشخصيات، مجلة النجف، العدد الرابع، السنة الخامسة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.

٢٢- الشيخ الباقوري وفكرة التقريب بين المذاهب، مجلة النجف، العدد (١١) السنة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

٢٣- مقدمة لكتاب النص والاجتهاد للسيد عبد الحسين شرف الدين.

٢٤- محمد رضا الشبيبي، مجلة النجف، العدد السابع، السنة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

٢٥- النجف واللجنة وابن سينا، مجلة البذرة، العدد الأول، السنة الثالثة.

٢٦- الزهراء، مجلة البذرة، العدد التاسع، السنة الثانية ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

٢٧- علاقة صلح الحسن بصالح النظم التشريعية، مجلة البذرة، العدد الرابع، السنة الثانية ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.

٢٨- دراسة لكتاب أبو حيان التوحيدي للدكتور عبد الرزاق محيي الدين، مجلة البذرة، العدد الخامس، السنة الثانية ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

٢٩- دراسة لكتاب دلائل الصدق للشيخ محمد حسن المظفر، مجلة البذرة، العدد الثامن، السنة الثانية ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

٣٠- مقدمة لكتاب عقد الفضولي في الفقه الإسلامي للسيد عبد الهادي الحكيم.

٣١- مناهج البحث في التاريخ بمفهومه العام، مجلة النجف، العدد الرابع، السنة الثانية ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

٣٢- المنتدى تاريخ وتطور، أضواء على الفكرة، مجلة النجف، العدد الثاني، السنة الثالثة ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

٣٣- رؤية جديدة لثورة الحسين، مجلة النجف، العدد الثالث، السنة الثانية ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٣٤- النجف فكر وعقيدة وصراع، مجلة الإيمان، العدد (١، ٢) السنة الثانية ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

٣٥- تحية المنتدى لمؤتمر وزراء التربية العرب الثاني، مجلة الإيمان، العدد (٥، ٦) السنة الأولى ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

٣٦- العهد البائد وموقفه من جذور الثورات الانعتاقية في النجف، مجلة النجف، العدد العاشر، السنة الثانية ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

٣٧- الإسلام يضع الحواجز دون تضخم الثورات غير المشروعة، مجلة النجف العدد (١٦) لسنة ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

٣٨- ثورة الحسين عليه السلام في صعيدها الباسم، مجلة النجف، الأعداد (٥، ٩، ١٠) السنة الرابعة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

٣٩- مذكرة كلية الفقه حول فقه الإمامية، مجلة النجف، العدد السابع، السنة الرابعة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٤٠- الشبيبي رائد النهضة الحديثة، مجلة النجف، الجزء (١٦) السنة الأولى ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

٤١- مشكلة الأديب النجفي، مجلة النجف، الأجزاء (٧، ٨، ٩، ١٠) السنة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

٤٢- النجف وموقفها من الحركات النضالية الإسلامية، مجلة النجف، السنة الأولى، الجزء الثاني ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٤٣- المناسبات السخية، مجلة النجف، الجزء الأول، السنة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

٤٤- الأسس الثورية لدراسة التاريخ بمفهومه العام، مجلة النجف، العدد الثامن، السنة الثانية ١٩٥٨م.

٤٥- الشاعر الهادف، مجلة الإيمان، العدد(٧-١٠)السنة الثانية ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م

٤٦- الاجتهاد في اللغة، بحث مخطوط.

٤٧- قياسية الاشتقاق والاشتقاق من أسماء الأعيان، بحث مخطوط.

٤٨- مقدمة كتاب الكندي للسيد محمد بحر العلوم.

٤٩- مقدمة ديوان السيد الحميري، جمع وتحقيق وشرح شاكر هادي شكر.

٥٠- مقدمة كتاب القياس، حقيقته وحجيته للسيد مصطفى جمال الدين.

٥١- مقدمة كتاب العقل عند الشيعة الإمامية للدكتور رشدي عرسان عليان.

وكتب عن العلامة السيد محمد تقي الحكيم عدد من الباحثين، وفي مجالات علمية مختلفة وهي:

١- النجف الاشرف في بحوث الأستاذ السيد محمد تقي الحكيم/للدكتور حسن الحكيم.

٢- الفكر التاريخي في كتابات الأستاذ السيد محمد تقي الحكيم/للدكتور حسن الحكيم.

٣- من ثمرات النجف في الفقه والأصول والتاريخ والأدب للسيد محمد تقي الحكيم/للدكتور محمد كاظم مكي.

٤- التنظير المنهجي عند السيد محمد تقي الحكيم/للدكتور عبد الأمير كاظم زاهد.

٥- السيد التقي الحكيم/للسيد محمد جعفر الحكيم.

٦- الفكر الإسلامي المعاصر عند السيد محمد تقي الحكيم/للشيخ غالب الناصر.

٧- السيد محمد تقي الحكيم وحركته الإصلاحية في النجف/لنخبة من العلماء والباحثين وهم:

١- الدكتور السيد محمد بحر العلوم وبحثه (السيد محمد تقي الحكيم نافذة النجف ذات الأبعاد الفكرية على العالم الإسلامي).

٢- الدكتور علاء الجوادي وبحثه (رموز الحركة الاجتماعية العقائدية من خلال كتابات السيد محمد تقي الحكيم).

٣- السيد محمد باقر الحكيم في بحثه (العلامة السيد محمد تقي الحكيم وحركة الإصلاح في الحوزة العلمية في النجف الاشرف).

٤- الشيخ محمد جواد الطريحي في بحثه (تطور دراسات الحوزة العلمية في النجف الاشرف/مدخل وملامح).

٥- الدكتور محمد حسين الاعرجي في بحثه (التقي الحكيم أديباً).

٦- الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي في بحثه (منهج دراسات النص عند الأصوليين ودور السيد محمد تقي الحكيم في تطويره).

٧- الشيخ محمد مهدي الآصفي في بحثه (المنهج العلمي لكتاب الأصول العامة للفقه المقارن للسيد محمد تقي الحكيم).

٨- الشيخ محسن الاراكي في بحثه (طبيعة البحث اللغوي الأصولي في فكر السيد محمد تقي الحكيم).

٩- الدكتور السيد مسلم الجابري في بحثه (الاجتهاد منهجاً وموضوعاً في البحث الأصولي واللغوي عند العلامة السيد محمد تقي الحكيم).

١٠- الدكتور محمود البستاني في بحثه (الممارسة الأصولية عند السيد محمد تقي الحكيم).

١١- الدكتور السيد فاضل الميلاني في بحثه (منهج سيدنا الحكيم في بحوث العقيدة/الإمامة والعصمة نموذجاً).

١٢- الشيخ محمد علي التسخيري في بحثه (آية الله الحكيم قدوة فكرية في مجال التقريب).

١٣- الدكتور الشيخ عبد الجبار شرارة في بحثه (أسس الدراسة الأصولية المقارنة عند العلامة الحكيم ودورها في التقريب بين المذاهب الإسلامية).

١٤- الدكتور إبراهيم العاتي في بحثه (دور السيد محمد تقي الحكيم في التقريب بين المذاهب الإسلامية).

١٥- الدكتور حازم الحلي في بحثه (ذكريات عن أستاذي آية الله السيد محمد تقي الحكيم).

١٦- الدكتور محمود المظفر في بحثه (رحلتي الدراسية مع السيد التقي الحكيم).

وأقامت كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الكوفة مؤتمراً علمياً تحت عنوان (الأصالة والتجديد في فكر السيد محمد تقي الحكيم) بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨م، وألقيت فيه أربعة بحوث للسادة الآتية أسماؤهم:

١- الأستاذ الدكتور حسن الحكيم.
٢- الأستاذ الدكتور عبد الأمير زاهد.
٣- العلامة السيد محمد صادق الخرسان.
٤- الأستاذ المساعد الدكتور علاء الرهيمي.

وكتبت عن العلامة الكبير السيد محمد تقي الحكيم رسائل جامعية وهي:

١- السيد محمد تقي الحكيم وجهوده العلمية/لطالب الماجستير صالح القريشي، في كلية الفقه/جامعة الكوفة.
٢- السيد محمد تقي الحكيم ومنهجه في كتابه: التاريخ/لطالب الماجستير علاء الدين محمد تقي الحكيم في كلية الآداب/جامعة الكوفة.

توفى الأستاذ السيد محمد تقي الحكيم يوم الاثنين، في السادس عشر من شهر صفر ١٤٢٣هـ، الموافق ليوم ٢٠٠٢/٤/٢٩م، وأقيمت له الفاتحة في الجامع الهندي، وقد رثاه عدد من الشعراء والأدباء، وقد شاركت في تأبينه بالأبيات الآتية[1]:

هذا يرعاك لا يجف عطاؤه ... يبقى على حقب الزمان نماؤه
ويظل في سوح الجهاد مجرداً ... سيفا إلى (الإصلاح) كان مضاؤه
وبعلمك (الفقه المقارن) قد سمت ... آفاقه ورعاً ولاح ضياؤه
يا أيها العلم (التقي) ولا أرى ... تزهو على ألف الأبوة باؤه
جيل فجيل بالفقاهة يرتوي ... من فيض علم يستطاب ثراؤه
أعطيت بعداً للعقيدة حينما ... غذّت عقول ذوي النهى آراؤه
وشمخت في قمم الزمان مؤيداً ... حتى سمت بك للعلا أجواؤه
وزهدت بالدنيا وبهرج صرحها ... لتشيد ما يسمو عليه بناؤه

---

(١) الحكيم: شقائق الحكيم (مخطوط) بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١م.

و(المجمع العلمي) يشهد أنه دوّن بنهجك للحجى أصداؤه
سيظل فكرك للمعارف قطبها وتظل حولك تُستدارُ رحاؤه

وللسيد عبد الأمير جمال الدين قصيدة بعنوان (التقي الخالد)، نظمها في الثامن عشر من شهر صفر ١٤٢٣هـ منها:

يا سراجاً به تضاء الدروب كيف يدنو إلى ضحاك الغروب
أيها الفارس المحلق كالنسر علواً مداه كون رحيب
أبهذا (التقي) يا بحر علم ألف حاشا إن يعتريك النضوب
أنت أقوى من سطوة الموت بأساً أنت أمضى مهما ادلهمت خطوب
أنت أطلعت في (الغري) شموساً فاستطالت مواسم لا تغيب

وقد تسلمت رسالة تعزية من الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ في العشرين من صفر ١٤٢٣هـ، جاء فيها:

"الأخ الكريم، الولد الأعز، الأستاذ الدكتور السيد حسن الحكيم المحترم:

أعزيكم بالأخ الكبير السيد الفقيد ﷺ داعياً له بالرحمة والرضوان، ولكم وللأسرة الكريمة بالصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أحسن الله عزاءكم، وأعظم أجركم، مع الأدعية والتحيات والأماني".

السيد محمد كاظم بن السيد محسن الكفائي

المتوفى عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

ولد العلامة السيد محمد كاظم بن السيد محسن بن السيد حسين الكفائي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، وأصبح أديباً شاعراً، وكاتباً جريئاً، وكان يكتب بحوثاً باسم (ابن الزهراء)[١]، وقد تولى عمادة جامعة الإمام الشيخ علي كاشف الغطاء[٢]، وهي مدرسة دينية، وليست جامعة بالمفهوم العلمي للجامعات، وبقي السيد الكفائي ملازماً للشيخ كاشف الغطاء في خطواته وآرائه، وان كان بعضها لا يتفق مع مواقف المرجعية العليا في صراعها مع السلطة الحاكمة، وأهدافها السياسية، وقد جمع السيد الكفائي في ثقافته بين الفقه والأدب والتاريخ، وله قصيدة بعنوان (فلسطين) ألقاها في مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة منها[٣]:

أيا فلسطين الجريحة حدثي	إن الحديث يفت صلد الجلمد
قد نام عنك العرب نومة غافل	فتصهيني إن شئت أو فتهودي
كانت يداً مغلولة فتطاولت	والعار يا للعار قد غلّت يدي
ماذا أقول وفي لساني قرحة	قلب العروبة يستباح لمعتدي
إنا قضينا العمر نصرخ دائما	هل في صراخ القول حد مهند

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٧٧.

(٢) الكفائي: بين جامعة الشيخ علي ومجمع البحوث الإسلامية ص٢٥.

(٣) المصدر نفسه ص١٠-١١.

وكتب العلامة الكفائي في التاريخ والأدب وخصص بعض مؤلفاته لآل البيت عليهم السلام، وقد أثار كتابه (الزهراء) ضجة في الأوساط الاجتماعية، وقد عرّضه إلى الاعتقال، لولا الموقف الحازم للإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، لوقع السيد الكفائي في محنة خطيرة وان قائمة مؤلفاته تشير إلى تنوع ثقافته وهي[1]:

١- بين جامعة الإمام الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف ومجمع البحوث الإسلامية في القاهرة.

٢- بين النجف والأزهر.

٣- ديوان الكفائي.

٤- الزهراء عليها السلام في التاريخ والأدب.

٥- عصور الأدب العربي في جزئين.

٦- العبرة والعبرة في نهضة الحسين عليه السلام.

٧- عذراء يثرب.

٨- محمد وخلفاؤه.

٩- المنتخب من الأدب القديم والحديث.

١٠- مسند الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

١١- مسند الإمام الباقر عليه السلام في جزئين.

١٢- المؤتمر الإسلامي العراقي.

١٣- مدارس الإمام الجواد.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٩/٩١٢، ١٢/٦٧، ٢١/٢٦، ٢٤/٤٢٣، ٢٥/١٥٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٧٧، معجم المطبوعات النجفية ص٢٤٤، ص٣٢٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/٢٢٩، الريس: الأدباء العراقيون ص٨٤.

١٤- نهج الفصاحة في جمع كلمات أمير المؤمنين عليه السلام.

١٥- هؤلاء أنصار الحسين في شعرهم وشعورهم.

١٦- وحي الفكر في العلم والأدب.

وكتب السيد الكفائي بحوثاً ومقالات نشرها في مجلات علمية وأدبية وهي:

١- ليلة النور في مولد الإمام الحسن عليه السلام، مجلة العدل الإسلامي، العدد الرابع، السنة الثانية ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٢- التاريخ وهجرة الرسول الأعظم، مجلة الغري، العدد (١٥) السنة التاسعة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٣- الأدب الإسلامي، مجلة الغري، العدد الثالث، السنة العاشرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٤- في صميم الواقع حنان الأب، مجلة الغري، العدد (١٦) السنة العاشرة ١٣٦٨هـ.

٥- وليد البيت وقتيله، مجلة العرفان، الجزء الثامن، المجلد (٣٦) لسنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

توفى العلامة السيد محمد كاظم الكفائي في الحادي والعشرين من شهر شوال عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

السيد محمد حسن بن السيد عبد الرسول الطالقاني

المتوفى عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

ولد العلامة المحقق السيد محمد حسن بن السيد عبد الرسول بن السيد مشكور الطالقاني في مدينة النجف الاشرف في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ونشأ فيها، وأرخ العلامة الشيخ محمد السماوي مولده بقوله[١]:

يا حبذا وهو الزكي مولدا	أشرق بادي النور غرة الزمن
فرداً أتى لذاك قد أرخته	فضاء كالبدر (محمد حسن)

ونشأ السيد محمد حسن الطالقاني في رعاية والده، وتدرج في طلب العلم، وفي مراحل الدراسة الحوزوية، وقد أجازه العلامة الكبير الشيخ أغا بزرك الطهراني عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م[٢]، وقد أهلته ثقافته العلمية إلى تلمذته على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[٣]:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- السيد محمود الشاهرودي.

٣- الشيخ عبد الكريم الزنجاني.

٤- الشيخ حيدر البادكوبي.

---

(١) الطهراني: مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني ص١٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) عبد الرضا فرهود: النجف الاشرف ص١٧٤، الفتلاوي: مستدرك شعراء الغري ٣٩١/٢.

٥- السيد جواد التبريزي.

٦- الشيخ بشير الشوكيني.

٧- الشيخ محمد تقي الفقيه.

٨- السيد جمال الدين الطباطبائي.

٩- الشيخ موسى بري العاملي.

١٠- الشيخ عبد الكريم الشرقي.

١١- الشيخ محمد فاضل القائيني.

١٢- الشيخ مجتبى اللنكراني.

١٣- الشيخ عباس الرميثي.

١٤- السيد احمد الحسيني الاشكوري.

١٥- الشيخ صدرا البادكوبي.

وأصبح العلامة الطالقاني عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، ومؤرخاً محققاً، وقد أرخ كثيراً من الأحداث، ووفيات العلماء والأدباء والخطباء والأعيان، وكتب على صورته هذين البيتين:

صورتي هذه ستبقى أثراً   بعد عين، ثم لا يبقى الأثر
يتوارى الجسم في الترب ولن   يخلف الروح سوى هذي الصور

وأرخ وفاة العلامة (مؤرخ النجف) الشيخ جعفر محبوبة بقوله[1]:

وليعرف الجيل له فضله   وليحيي ذكراه كرام الخلف
لم يشجهم خطب فأرخت (بل   فقدهم صاحب ماضي النجف)

---

(١) عبد الرضا فرهود: النجف الاشرف ص١٧٦-١٧٧.

وأرخ وفاة أستاذه (صاحب الذريعة) العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني بقوله:

روع خير الناس فقدانه ... حزناً وأبكى بعده الأعينا
قد جاءنا يندب تاريخه ... (وافاك نعي شيخنا المحسنا)

ومن روائع شعره في وصف قرية (البرجسية) في البصرة بقوله[1]:

يا جولة في (البرجسيه) ... ذهب الفؤاد بها ضحيه
ما بين (أخوان الصفا) ... وعواطف الود النديه
بين الغصون المائسات ... والأزاهير الشذيه
بين العيون الناعسات ... وأوجه الخود الوضيه
ذكراكم ستظل خالدة ... بروحي الشاعريه

وكان السيد محمد حسن الطالقاني ملازماً لأستاذه الكبير الشيخ أغا بزرك الطهراني، وتابعه في طباعة مؤلفاته، حتى وفاته عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م وقد استمد منه أصول البحث العلمي وتحقيق النصوص، وقد سار على خطاه في مؤلفاته وتحقيقاته، وكنت قد جالسته كثيراً في داره، واستمعت لأحاديثه ومناقشاته، فكان يستمع لهذا وذاك من حضار مجلسه، وأخص بالذكر الأستاذ محمد حسين غيبي، والسيد هاشم الطالقاني، والدكتور زهير غازي زاهد، والدكتور عبد الإله الصائغ، والأستاذ كاظم محمد علي شكر والسيد عبد الأمير جمال الدين وغيرهم من رجال العلم والفكر والأدب، وقد كتب لي على صدر كتابه (شعراء رثوا أمهاتهم)، الجزء الأول "هدية إلى الأخ الغيور على وطنه والوفي لإخوانه الدكتور حسن الحكيم مشفوعة

---

(١) مقدمة كتاب: شعراء رثوا أمهاتهم للسيد الطالقاني.

بالتمنيات له بمزيد التوفيق وتمام الخير" وكتب على الجزء الثاني "هدية إلى الأخ الكريم الباحث المفضال الدكتور حسن الحكيم مشفوعة بالتقدير والمودة، وختم إهدائه بقوله: "الفاني محمد حسن آل الطالقاني عفا الله عنه وعن والديه".

وقد دفعتني الصلة الوثيقة بالسيد الطالقاني ومعي الأستاذ السيد محمد حسين علاوي غبيي، والمرحوم الأستاذ السيد هاشم الطالقاني إلى التبرع الذاتي لإخراج مخطوطات السيد الطالقاني إلى النور، وتنظيم الأوراق الخطية المبعثرة هنا وهناك وتصنيفها وفق علومها ومعارفها، فكان يمهلنا وقتاً أثر وقت حتى ملازمته لفراش المرض الذي أقعده تماماً عن الحركة حتى وفاته رحمه الله تعالى، وبقيت أوراقه تنتظر الزمن وهي تحتل جانباً من مكتبته العامرة، وكانت مجلة (المعارف) التي أصدرها عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، وهي أحدى المجلات النجفية الصادرة في العهد الجمهوري في العراق.

وكتب العلامة الطالقاني في الأدب والتاريخ والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- أثر الطاعون في القضاء على التراث العلمي والأدبي في العراق.

٢- أعيان الشيعة في الهند.

٣- تحقيق ديوان السيد موسى الطالقاني.

٤- تحقيق ديوان السيد مهدي الطالقاني.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٤٠٧/١، مصفى المقال ص١٢٥، ص١٣٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٨٢، ص٢٨٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢٦، ص٩٥، الفتلاوي: معجم المحققين العراقيين ص١٤٥، عبد الرضا فرهود: النجف الاشرف ص١٧٥.

٥- تحقيق ديوان الحاج هاشم الكعبي.

٦- تواريخ منظومة.

٧- تحقيق كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

٨- تحقيق كتاب أصول الدين الإسلامي.

٩- تحقيق كتاب زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول.

١٠- تحقيق كتاب دفع أوهام توضيح المرام في الرد على القاديانية.

١١- جولة صحفية في ألمانيا الاتحادية.

١٢- ديوان شعر.

١٣- ذكرى الشيخ أغا بزرك الطهراني.

١٤- الروض الزاهي (كشكول في جزئين).

١٥- سحر الأديب.

١٦- شعراء رثوا أمهاتهم (في جزئين).

١٧- الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر دراستها، رسالة ماجستير من الجامعة اليسوعية في بيروت في ١٩٧٤/٣/١م.

١٨- شرح الحاشية في المنطق.

١٩- شرح القصيدة الكرارية للشيخ محمد بن فلاح الكاظمي.

٢٠- شخصيات أعجبتني.

٢١- غاية الأماني في أحوال آل الطالقاني.

٢٢- مذكرات.

٢٣- مجموعة شعرية.

٢٤- من ضحايا الشذوذ.

وكتب السيد محمد حسن الطالقاني مقدمات لكتب تاريخية ورجالية وهي: تاريخ الحلة للشيخ يوسف كركوش، والقصد والأمم في التعريف

بأصول أنساب العرب والعجم للقرطبي، وزهرة المقول في ثاني فرعي الرسول، لابن زهرة الحلبي، وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب للسيد ابن عنبة الدوادي الحسني، ويمكن القول: إن المرض العضال الذي أقعده سنين قد أسهم في إيقاف نشاطه العلمي وبقي طريح الفراش حتى وفاته يوم الأحد، التاسع من شهر ربيع الأول ١٤٢٤هـ، الموافق ليوم ٢٠٠٣/٥/١٦م، وقد دفن في داره، وأقيمت حفلة تأبينية في ذكرى أربعينيته في مسجد آل الجواهري، وقد شاكرت في بحث في هذه المناسبة، وكتب عن السيد الطالقاني أدباء وشعراء وكتاب وهم:

١- الأستاذ هلال ناجي في بحثه (منهج السيد محمد حسن الطالقاني في تحقيق التراث الشعري).

٢- الأستاذ كاظم محمد علي شكر في بحثه (سماحة العلامة الحجة السيد محمد حسن آل الطالقاني عطاء دائم) جريدة الفرات، العدد (٥٨) بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٣م.

٣- السيد حسام حبيب الاعرجي في بحثه (العلامة السيد محمد حسن آل الطالقاني أديباً وشاعراً) جريدة الفرات، العدد (٦٤) بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٣م.

٤- الدكتور حسن الحكيم في بحثه (منهج السيد محمد حسن الطالقاني في علم الرجال) بحث ألقي في الحفلة الأربعينية.

٥- السيد محمد حسين غيبي: في قصيدته (عميد الطالقانيين) التي كان من المفروض أن يلقيها في الحفلة الأربعينية، ولكنه - وهو عضو الهيأة المشرفة على الحفل - أخرّ إلقاءها لازدحام المنهج.

وقبل وفاة العلامة الطالقاني بثلاث سنوات، كتب إلى صديقه الأستاذ السيد محمد حسين غيبي رسالة مؤثرة إلى الجمهورية الليبية يشكو فيها آلامه

والمرض الخبيث الذي أصابه، وقد نعى نفسه في الرسالة، وطلب من صديقه أن يدعو له، ويترحم عليه لأن نهايته قد قربتْ كما أخبره الأطباء بذلك، ومما ذكره في الرسالة "إنك تحرص على سماع أخباري وأنا أشفق عليك من ذلك لأنك محب وأخباري لا تسرّ المحبين .... ولم يكن بدّ من نقلي إلى المستشفى، وكان الموت أهون عليّ من العذاب، وأدت الحال إلى نقلي إلى مستشفى المستنصرية الأهلي في بغداد، وأجراء عملية ناظور تحت البنج العام، وأسفر الزرع والتحليل عن وجود ورم غير حميد، وبعد أفهذا الذي كنت أن تحيط به خبراً أيها الأخ الشفيق؟ فأدع لي مع الداعين بالعفو والمغفرة قبل الشفاء والعافية، فلست أخاف الموت، وكل خوفي مما بعده، أحمد الله على أنه طُبع من كتبي في بيروت في العام الماضي أربعة، وعندي عشرة أخرى ناقصة سيأتي عليها الزمن، وتمضي كما يمضي شتاء بخريف[1]، فأذكر - إذا بلغك نعيي - أنني كنت صادقاً في محبة أخواني، وأستغفر لي فأسير التراب فقير إلى ذكر الأحباب:

تحت التراب تظل شاخصة ... نحو الطريق بذلة عيني

لترى أهل يسعى إلى جدثي ... أحد، وهل من سائل عني؟

كل له في ولده طمع ... وأنا حرمت من ابنة وابن[2]

واليأس ليس يضيرني أبداً ... وان لم يخبْ في خالقي ظني

أن يلطف المولى فرحمته ... عمّن سواه من الورى تغن

---

(١) ذكرت حالة مكتبته المبعثرة ومخطوطاته الموزعة هنا وهناك وقد وقفت بنفسي على هذه الحالة المأساوية.

(٢) إن المرحوم الطالقاني لم يتزوج في حياته، ولذا حرم من نعمة البنين.

إلا إن الأستاذ محمد حسين غيبي كتب له قصيدة مؤثرة ضمن رسالة جوابية يقول فيها: "أرجو أن لا أكون قاسياً عليك عندما أقول لك: إنك حينما تحاول أن تلملم كل أسباب صبرك وصحتك ووداعتك لتمشي على هنٍ إلى صوتك، فهذا هو الخوف من الموت بعينه، أما إنك حينما تعدّ أيامك وتستعرض ماضي أفلامك إنما قد أوقفت زمنك، وصلبت أحلامك، وذبحت أمانيك، فلما سيدي هذا التشاؤم المقيت والانتحار المتعمد؟ لماذا تتوغل طائعاً في مجاهيل البين، وتخوض منعطفاته الوعرة؟ صحيح إن المرض أتعبك وآلمك، ولكنك كنت وما زلت رائعاً في صبرك، شريداً في ممرات صحتك حتى إن منْ يراك يقتبس من وجهك الصبوح البسمة، ويقطف من ومضات عينيك أسرار الوداعة والبهجة، فيا أيها الوديع الدافئ الرائع: ما ألفنا بك هذا الانفجار، ولا سمعنا منك قبلاً هذا الصارخ، إننا نعلم إن الموت حق فنكابده، ونعرف إنه وعد فنرجوه أن نخلفه ونعانده لنتجنب الإدمان على التشاؤم أو الوقوع تحت مطرقته، فقارع المرض بالصبر وأقهره بكل وسائل القهر، واشمخ في دنياك شموخ الفجر مستنداً على رحمة مولاك وأنت القائل[1]:

(إن بلطف المولى فرحمته   عمن سواه من الورى تغني)

وكان مطلع القصيدة التي بعثها له:

هبني بكيتك سيدي هبني   ماذا يفيد الدمع في عيني؟

---

(١) الرسالة بتاريخ ١٢/٨/٢٠٠٠م عند الأستاذ محمد حسين غيبي.

السيد مرتضى بن السيد محمد حسين الدزفولي الحكمي

المتوفى عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

ولد العلامة السيد مرتضى بن السيد محمد حسين بن السيد محمود الدزفولي الحكمي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م، وقد تتلمذ على علماء النجف الاشرف وأساتذة الحوزة العلمية، وفي مقدمتهم الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، وأصبح من خواصه، وتولى السيد مرتضى الحكمي إدارة تحرير مجلة النشاط الثقافي في النجف الاشرف عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م وكان يكتب افتتاحية أعداد المجلة، فضلاً عن كتبه في الأدب والفلسفة وهي[1]:

١- الأدب النجفي المعاصر.

٢- نظرية الحركة الجوهرية عند صدر المتألهين.

٣- تحقيق كتاب البيان في غريب القرآن للشيخ قاسم محيي الدين.

وله مقدمة لكتاب جميل بثينة للشيخ موسى نصار، وكانت السلطة الجائرة قد أبعدت السيد الحكمي عن العراق، وقد اتخذ من مدينة طهران مستقراً له حتى وفاته عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٨٣/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٠، معجم المطبوعات النجفية ص١١١، ص١٤٠.

السيد رؤوف بن السيد محمد آل جمال الدين

المتوفى عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

ولد العلامة السيد رؤوف بن السيد محمد بن السيد عبد الله آل جمال الدين، في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م[١]، في مدينة النجف الاشرف في أحدى الروايات[٢]، وقد قضى شطراً من حياته في قرية المؤمنين (في محافظة ذي قار) فدرس في مكتب الشيخ علي بن الشيخ حسين البحراني الربيعي، فتعلم القرآن الكريم والكتابة[٣]، فهاجر إلى النجف الاشرف عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، فتتلمذ على السيد محسن جمال الدين، والسيد عباس جمال الدين، وقد أكمل الدراسة الابتدائية، وثم المتوسطة في النجف الاشرف، وأتجه بعد ذلك للحوزة العلمية فتتلمذ على أعلامها وهم[٤]:

١- الشيخ عبد الجليل العادلي.

٢- السيد احمد السيد هاشم الاحسائي.

٣- السيد محمد جواد التبريزي.

٤- الشيخ علي سماكة.

٥- السيد حسن الحكيم.

---

(١) جمال الدين: مذكراته (المخطوطة) ورقة ٢، الخزانة اللغوية الموسعة ص٥١٥.

(٢) الفتلاوي: المنتخب من أعلام الفكر والأدب في النجف ص١٥٦، مستدرك شعراء الغري ١/١٨٤.

(٣) جمال الدين: مذكراته ورقة ٣.

(٤) المصدر نفسه ورقة ٣-٤.

٦- الشيخ محمد علي الدمشقي.
٧- الميرزا الشيخ باقر الزنجاني.
٨- الشيخ محمد تقي الجواهري.
٩- الشيخ محمد أمين زين الدين.
١٠- الشيخ محمد تقي الفقيه.
١١- الشيخ محمد تقي الايرواني.

وقد مارس السيد رؤوف جمال الدين التعليم الابتدائي عند تخرجه من دورة رجال الدين، فدرس في مدارس ذي قار والنجف الاشرف، منذ عام ١٩٦٠م، ويبدو إن عمله الوظيفي لم يشغله من مواصلة نشاطه العلمي، وفي مجال اللغة العربية على وجه التحديد، حتى انه لقب بلقب (سيبويه الثاني)، وكان في أثناء سفره في سوريا زار مجمع اللغة العربية في دمشق، وكانت له حوارات مع رئيس وأعضاء المجمع في اللغة العربية وفي مجال تيسير النحو، وقد أصبح عضواً في المجمع، وزار مجمع اللغة العربية في الأردن، وأوضح في هذا المجمع دور النجف الاشرف في الحفاظ على سلامة اللغة العربية[1]، وحينما شدد النظام الطائفي الصدامي على الحوزة العلمية في النجف الاشرف بدءاً من عام ١٩٧٠م، غادر السيد رؤوف جمال الدين مدينة النجف وتوجه إلى إيران، فقضى فيها بقية حياته.

وكتب العلامة السيد رؤوف جمال الدين في النحو واللغة والأدب والعقائد والتاريخ، الكتب الآتية[2]:

١- أرجوزة في أصول الدين الخمسة.

---

(١) الميالي: السيد رؤوف جمال الدين ص٢٤-٢٥.

(٢) جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٥، الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص٣٩٥، الميالي: السيد رؤوف جمال الدين ص٢٧، وما بعدها.

٢- أرجوزة في العقائد.

٣- الإسلام المعاصر (في أربعة مجلدات).

٤- الأمل، ديوان شعر.

٥- الأمالي (مجالس وبحوث متفرقة).

٦- بحث في الإمامة والخلافة (أو شرح الملحمة التترية).

٧- بداية الأحداث/ديوان شعر.

٨- البدع في إيران.

٩- تاريخ التقليد.

١٠- تاريخ العرب شرق البصرة.

١١- تطبيق الإسلام.

١٢- تلسكوب العقل/ديوان شعر.

١٣- الجوهرة المصاغة في علم البلاغة.

١٤- حقيقة الأنساب، بحث في الفلسفة.

١٥- حياة عبد الله بن جعفر الطيار.

١٦- الخزانة اللغوية الموسعة أو الدليل اللغوي للكتب الأربعة (في أثني عشر مجلداً).

١٧- الرجعة عند الإمامية.

١٨- رسالة التقليد تاريخه وهدفه وثمرته المرة.

١٩- رسالة الصفة المشبهة.

٢٠- رسالة النهاية/بحوث اجتماعية.

٢١- السفراء الأربعة (نواب الإمام المهدي عليه السلام).

٢٢- سلسلة أعلام الإخباريين.

٢٣- صدى المغترب/ديوان شعر.

٢٤- صراع بين أخوة/قصة الفرق بين الإخباريين والأصوليين.
٢٥- ضياء السالك إلى شرح ألفية ابن مالك (في مجلدين).
٢٦- طبقات النحويين البصريين.
٢٧- عظماء من ورق/بيان حقيقة بعض الشخصيات.
٢٨- عقيدتي.
٢٩- علم المنطق والقرآن العظيم.
٣٠- العقيدة في مهب الريح (في مجلدين).
٣١- فتاوى المعصومين في أحكام الدين.
٣٢- فضل العرب في الإسلام والشعوبية المعاصرة.
٣٣- قصة حياتي.
٣٤- كتاب تطبيق الإسلام.
٣٥- المحك/رسالة في الرد على الشيخ جعفر كاشف الغطاء.
٣٦- مختصر تاريخ الإسلام إلى عام ٢٠٠٠م.
٣٧- المختار في أعراب ما أشكل من الأخبار.
٣٨- مراحل دراسة النحو/كتاب منهجي.
٣٩- المرأة، حقوقها وواجباتها.
٤٠- مرشد الطالب في علم النحو للمبتدئين.
٤١- مشاهير علماء الشيعة في عصرنا.
٤٢- المصير في ذكر بعض العقائد الميتة في زماننا.
٤٣- المعجب في علم النحو.
٤٤- مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد.
٤٥- من هو الميرزا الإخباري.
٤٦- المنهل في بيان قواعد علم الحروف.

٤٧- النحو المدرسي للصفوف الثلاثة الأولى من الثانوية.

٤٨- التذير في تفسير كلام الخالق القدير/تفسير القرآن وفق مذهب أهل البيت عليهم السلام.

٤٩- النور البهي في بيان الإسراء المحمدي.

٥٠- الوقاية من أغلاط الكفاية.

وقد حقق العلامة جمال الدين الكتب الآتية:

١- الدرر النجفية للشيخ يوسف البحراني.

٢- كشف القناع عن حجية الإجماع للسيد محمد الإخباري.

٣- مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني.

٤- منبع الحياة في حجية قول المجتهدين من الأموات للسيد نعمة الله الجزائري.

٥- هداية الأبرار إلى طريق الأئمة الأبرار للشيخ حسين شهاب الدين العاملي.

وكانت لي مع السيد جمال الدين مناقشات علمية حول أحاديث الكتب الأربعة بعد صدور كتابي (الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن) فكان يرفض الرأي الذي ذهبنا إليه بوجود الأحاديث الضعيفة والموضوعة في كتابي (التهذيب والاستبصار) للشيخ الطوسي، وكانت ثقافته في اللغة والنحو والفقه والحديث واسعة، فضلاً عن ثقافته في الأدب والشعر، فله في تقريظ الكتب العلمية والتاريخية المشهورة قصائد ومقطوعات ومنها قصيدته (بنت الحقيقة) التي قرظها كتاب الغدير للشيخ الاميني منها[1]:

بنت الحقيقة أسفرت عن وجهها ... ما بين أسطره وشع سناها

---

(١) الاميني: الغدير ٧/٤١٠.

أبـدت محياهـا الجميـل وقبلـه كانـت غياهـب باطـل تغـشاها
تلـك الحقيقـة في (الغـدير) فحيهـا إن كنـت ذا عقـل وخـذ بهـداها

وقد أحس السيد جمال الدين بالغربة ومرارة الابتعاد عن الوطن والأسرة، فيقول[1]:

فـراق الأهـل والأحبـاب ضـرا ضـميري فالتجـأت إلى القـريظ
لعلـي واجـد بـين القـوافي شـتاء الـروح والجـسم المـريض

توفى العلامة السيد رؤوف جمال الدين، يوم الخميس في الثاني من شهر رجب ١٤٢٥هـ، الموافق ليوم ٢٠٠٤/٨/١٩م، ودفن في أصفهان وقد أوصى بنقل جثمانه إلى وادي السلام في النجف الاشرف متى سنحت لذلك الفرصة[2].

وكان ولده العلامة السيد إياد جمال الدين قد تولى منصب القضاء في دبي[3]، وبعد سقوط النظام في العراق عام ٢٠٠٣م، عاد إلى الوطن، وانخرط في السلك السياسي، وهو شاعر وأديب، ولجريدة (البينة) حوارية معه حول السياسة والدين.

(١) جمال الدين: مذكراته ورقة ١٣.

(٢) الميالي: السيد رؤوف جمال الدين ص٢٦.

(٣) جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٥.

الشيخ محمد تقي بن الشيخ جواد الايرواني

المتوفى عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

ولد العلامة الشيخ محمد تقي بن الشيخ جواد بن المولى محمد الايرواني عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م، وأصبح من المبرزين بين أرباب العلم والفضيلة من أسرته العلمية[1]، وقد أهلته علميته الواسعة أن يتولى التدريس في الحوزة العلمية، وفي كلية الفقه، وكنت قد زاملته منذ مباشرتي في الكلية عام ١٩٧٦م، فوجدته إنساناً مربياً فاضلاً، وفقيهاً مجتهداً متواضعاً إلى أقصى حدود التواضع، وقد كتب في الفقه والأصول، الكتب الآتية[2]:

١- تقرير أستاذه السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- تعليقات على كتاب الحدائق للشيخ البحراني.

٣- تحقيق كتاب (الحدائق الناظرة) للبحراني.

٤- تعليقات في الفقه والأصول.

وقد أرغمته السلطة الجائرة على مغادرة النجف الاشرف، فأختار السكن في إيران فواصل نشاطه العلمي وعطاءه الفكري.

توفى العلامة الشيخ محمد تقي الايرواني في السابع عشر من شهر رمضان ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ١٥٩/٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٩.

السيد كمال الدين (المقدس) بن السيد محمد جواد الغريفي

المستشهد عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

ولد العلامة الكبير السيد كمال الدين بن السيد محمد جواد بن السيد محسن الغريفي بمدينة بغداد عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م ونشأ بها برعاية والده حجة الإسلام السيد محمد جواد الغريفي، فدرس عليه مقدمات العلوم، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف بصحبة أخيه الأكبر آية الله السيد محيي الدين الغريفي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، وتلقى دروسه في مدرسة الجزائري الدينية، ثم انتقل إلى دار أخيه آية الله السيد محيي الدين وقد تتلمذ على أعلام النجف منهم[1]:

١- السيد محيي الدين الغريفي (أخوه).

٢- السيد مجيد بن السيد محمود الحكيم.

وقد عاد السيد الغريفي إلى بغداد لملازمة والده والقيام بالمهام الدينية واستكمال دراسته، وأصبح فقيهاً قد تتلمذ عليه جمع من الشباب في منطقة الشواكة في جانب الكرخ من بغداد وكان يرتقي المنبر للوعظ والإرشاد وإلقاء المحاضرات.

وقد أجيز من مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- السيد عبد الأعلى السبزواري.

٣- السيد علي السيستاني.

---

(١) لجنة التأبين: ذكرى الشهيد المقدس ص٩.

(٢) المصدر نفسه ص١١.

٤- السيد حسين بحر العلوم.

٥- الشيخ بشير النجفي.

٦- السيد محمد مهدي الخرسان.

٧- السيد محمد حسن الطالقاني.

وقد تمتع السيد الغريفي بمكانة علمية واجتماعية فقد لقب (شيخ علماء بغداد) ونقيب أشراف بغداد[1]، وكان مجلسه في مسجده وداره مقصد الفضلاء والأخيار وقد أصبح لقب (المقدس) يلازمه، وأشار الكتاب المرقم (١٠٧) والمؤرخ في ٢٠٠٣/٥/٧م الصادر من نقابة السادة الأشراف والموالين لآل البيت عليهم السلام في بغداد إلى ترشيح السيد الغريفي لمنصب نقيب السادة الأشراف في بغداد، نظراً لمكانته العلمية والاجتماعية، وتمثيله للمرجعية الدينية العليا لآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني[2].

كتب السيد الغريفي ما يلي[3]:

١- الصحيفة الموسوية المقدسة.

٢- المنبر وأثره في بناء الإنسان.

٣- الوهابية حركة عنصرية.

٤- كتاب ميسر في أحكام الحج والعمرة.

٥- شرح خطبة النبي صلى الله عليه وآله في شهر رمضان.

٦- شرح خطبة الزهراء عليها السلام.

٧- شرح الخطبة الشقشقية لأمير المؤمنين عليه السلام.

٨- مجموعة خاصة من الأدعية المستجابة.

---

(١) لجنة التأبين: ذكرى الشهيد المقدس ص١٦.

(٢) الكتاب المذكور عند سماحة حجة الإسلام السيد محمود الغريفي.

(٣) لجنة التأبين: ذكرى الشهيد المقدس ٣٠-٣٢.

٩- الرياض النضرة في مجالس الحسين عليه السلام جزئين.

١٠- من وحي المنبر بجزين.

١١- كتاب المجالس المنبرية في تواريخ الأئمة عليهم السلام.

١٢- مجموعة خاصة عن الأسرة الغريفية.

١٣- مشجر لآل الغريفي.

١٤- مجموعة خاصة تضم نظمه وأشعاره.

استشهد السيد الغريفي في بغداد بيد أثيمة إرهابية غادرة وأصدر سماحة العلامة السيد عبد العزيز الحكيم بياناً في ٢٥ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ الموافق للثاني من تموز ٢٠٠٥م استنكر فيه هذه الجريمة، وان تاريخ استشهاده:

وإلى الجنان مضى فأرخ: (داعياً وافى كمال للنعيم الضافي)

ورثاه الأستاذ محمود توفيق زاهد بقصيدته (جراح الشهيد) منها[1]:

خبر مشى في الجرح مثل النار لما نعوك بنشرة الأخبار
فتوضأت روحي بدمع لاهب تجري عليك بلهفة ودوار
ومشت إلى محراب ذكرك حرقة مفجوعة بمرارة الأفكار
أفأنت تذهب غيلة يا سيدي برصاص غدر من يد الأشرار

وللشاعر السيد عبد الأمير جمال الدين قصيدة بعنوان (شهيد المثل العليا) منها:

رحلت إلى العالم الأرحب بطهر ملاك وتقوى نبي
رحلت شهيداً مع الأكرمين مع الخالدين ولم تغلب

---

(١) محمود الغريفي: ذكرى الشهيد المقدس سيرة وجهاد ورثاء/مخطوط عن المؤلف.

وقبلك كان الإمام الحسين شهيداً وفي الخلد من مكسب
تساميت حتى بلغت الكمال بدين تحقق للمطلب

ولفضيلة السيد عبد الستار الحسني قصيدة رثاء منها:

خطب به ثكلت شريعة احمد والمكرمات له علا اعوالها
فأبو المحامد غاله سهم الردى من عصبة بالغدر بان ضلالها
دلفت له قبل الصلاة بخفية وكذلك الجبناء تفصح حالها
لهفي عليه مضرجاً بدمائه كالسحب أو دق بالحيا هطالها
فقدته أرباب الفضيلة عيلما هو للفضيلة في الأنام مثالها

وللأستاذ السيد سلمان هادي الطعمة قصيدة منها:

صروف الدهر تلحق بالفلول وتزحف مثل هطال السيول
وأضحى المرء وهو قرير عين فلست تراه إلا في أفول
(كمال الدين) يا طوداً تهاوى له في رنة وصدى عويل
طوتك يد الردى عقلاً حصيفاً وما أقسى افتقاد ذوي العقول؟
قضيت العمر محمود المزايا تجد كحازم بر جليل

الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد رضا آل ياسين

المتوفى عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م

ولد العلامة المحقق الكبير الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الحسين آل ياسين في مدينة النجف الاشرف في الثامن عشر من جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ المصادف لليوم الحادي والثلاثين من تشرين الأول ١٩٣١م، وقيل إن تاريخ ولادته: "قل ليهن (الرضا بمولده)"[١]، وقد نشأ تحت رعاية والده الإمام الشيخ محمد رضا آل ياسين (المتوفى عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م)، وقد تخرج من مدرسة منتدى النشر، وتتلمذ بعد ذلك على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[٢]:

١- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٢- الشيخ مرتضى آل ياسين (عمه).

٣- الشيخ محمد طاهر الشيخ راضي.

٤- الشيخ عباس الرميثي.

٥- الشيخ عبد الكريم الجزائري.

وأصبح العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، ومحققاً ماهراً، ومؤرخاً قديراً، ومتتبعاً للمخطوطات العلمية والتراثية، وقد أهلته ثقافاته المتعددة على حصول عضوية المجمع العلمي العراقي عام ١٩٨٠م، وعلى عضو مؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني

---

(١) الخالصي: الشيخ محمد الحسن آل ياسين ص١٣.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥٣٠/٣، الخاقاني: شعراء الغري ٥٤٥/٧، القسام: الأنوار الساطعة ٢٠٧/٢.

وعضو في لجنة إعداد معجم للنظائر العربية للمفردات المستعملة في الحضارات العراقية القديمة اعتماداً على المعجم الآشوري الذي أصدرته جامعة شيكاغو عام ١٩٩٢م[١]، وفي عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م عاد إلى مدينة الكاظمية بعد وفاة عمه العلامة الشيخ راضي آل ياسين وقد قام بمشاريع علمية وخدمية وهي[٢]:

١- تأسيس دار نشر.

٢- تأسيس مكتبة الإمام الحسن عليه السلام.

٣- إصدار مجلة البلاغ.

٤- خزانة كتب عامرة في داره في الكاظمية.

وتولى الشيخ آل ياسين إمامة الصلاة في جامع إمام طه في بغداد، وكنت أصلي وراءه عندما كنت طالباً في الدراسات العليا، ومساهماً في الكتابة في مجلة البلاغ، وكنت أتردد على داره في الكاظمية لأستمع لأحاديثه، واستعير ما احتاجه من مكتبه العامرة، وقد جمع العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين في ثقافته وعلميته بين تضلعه الواسع في التحقيق، وإسهاماته الأدبية، ومن شعره قصيدته "غدير علي" منها[٣]:

هات يا شعر ما يهز المشاعر   وأجل يا قلب ما يثير الخواطر

واقبسي روحي الطروف نشيد الحب من ومضة الهنا والبشائر

واستميحي الحفل الكريم اعتذاراً   فالهوى للقصور أجمل سائر

وانبذي زخرف البيان وراءي   هل يوالي دين الزخارف شاعر

---

(١) القسام: الأنوار الساطعة ٢/٢٠٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٧/٥٤٦.

(٣) المصدر نفسه ٧/٥٤٨.

آنَ وقت الإبداع فأرسل قوافيك كثير الهوى وتذكي المشاعر
آنَ وقت الإبداع فأبعث نشيدك فيها شد والنفوس الشواعر
آنَ وقت الإبداع فأنظم لتاليك قصيداً عذب المقاطيع ساحر
آنَ وقت الإبداع فاستجد تاريخك واقبس منه المعاني الزواخر

وقد زار الشيخ آل ياسين مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة والمكتبة الظاهرية بدمشق ودار الكتب المصرية في القاهرة ومكتبة المتحف البريطاني في لندن ومكتبة اكسفورد ومكتبة استان قوس في طهران[1]، وان الواقف على مؤلفات العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين وتحقيقاته الكثيرة، وبحوثه المنشورة في المجلات العلمية، يصل إلى أنه كتب في كافة فروع المعرفة الإنسانية، وان القائمة التي نوردها، خير شاهد على ذلك، وهي على النحو الآتي[2]:

١- الإسلام والرق.
٢- الإسلام ونظام الطبقات.
٣- الإسلام والسياسة.
٤- الإسلام بين الرجعية والتقدمية.
٥- الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، سيرة وتاريخ.
٦- إيمان أبي طالب.

---

(١) القسام: الأنوار الساطعة ٢/٢١٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٥٣٠، الريس: الأدباء العراقيون ص٧٩، الخاقاني: شعراء الغري ٧/٥٤٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣/١٣٣-١٣٧، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١/١٨٦، الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص٧٧، ص٣٧١، الخالصي: الشيخ محمد الحسن آل ياسين، حياته وآثاره ص١٩ وما بعدها.

٧- الإمام الحسن بن علي عليه السلام.
٨- الإنسان بين الخلق والتطور (في قسمين).
٩- الله بين الفطرة والدليل.
١٠- الإمامة.
١١- بين يدي المختصر النافع.
١٢- تاريخ الحكم البويهي في العراق (في قسمين).
١٣- تاريخ المشهد الكاظمي.
١٤- تاريخ الصحافة في الكاظمية.
١٥- التخطيط القرآني للحياة.
١٦- تقريرات بحث (والده) في الفقه.
١٧- تقريرات بحث (السيد الخوئي) في الفقه والأصول.
١٨- تحقيق الروزنامجة للصاحب بن عباد.
١٩- تحقيق الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد.
٢٠- تحقيق نسيم السحر لعبد الملك بن محمد الثعالبي.
٢١- تحقيق تاريخ العرب قبل الإسلام لعبد الملك بن قريب الأصمعي.
٢٢- تحقيق الإقناع في العروض وتخريج القوافي للصاحب بن عباد.
٢٣- تحقيق رسالتين في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري ومحمد بن يوسف الأندلسي.
٢٤- تحقيق ديوان الشيخ جابر الكاظمي.
٢٥- تحقيق ديوان أبي الأسود الدؤلي رواية ابن جني.
٢٦- تحقيق ديوان الصاحب بن عباد.
٢٧- تحقيق الكشف عن مساوئ شعر المتنبي للصاحب بن عباد.
٢٨- تحقيق الأمثال السائرة من شعر المتنبي للصاحب بن عباد.

٢٩- تحقيق عنوان المعارف وذكر الخلائف للصاحب بن عباد.
٣٠- تحقيق شرح قصيدة الصاحب بن عباد في أصول الدين للقاضي جعفر بن احمد البهلولي.
٣١- تحقيق التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة بن الحسن الأصفهاني.
٣٢- تحقيق كتاب الاشتقاق لعبد الملك بن قريب الأصمعي.
٣٣- تحقيق مناقب جعفر بن أبي طالب للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي.
٣٤- تحقيق وقعة الجمل لمحمد بن زكريا بن دينار الغلابي.
٣٥- تحقيق كتاب المتوارين للحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي.
٣٦- تحقيق مَنْ وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة لابن حيويه.
٣٧- تحقيق ديوان أبي الأسود الدؤلي لأبي سعيد الحسن السكري.
٣٨- تحقيق المحيط في اللغة للصاحب بن عباد.
٣٩- تحقيق فصوص الحكم لأبي نصر الفارابي.
٤٠- تحقيق شرح مشكل أبيات المتنبي لأبي الحسن بن سيدة الأندلسي.
٤١- تحقيق العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني.
٤٢- تحقيق رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني للصاحب بن عباد.
٤٣- تحقيق رسالة خبر مارية للشيخ المفيد.
٤٤- تحقيق الإبانة عن مذهب أهل العدل للصاحب بن عباد.
٤٥- تحقيق الأصول الاعتقادية للشريف الرضي.
٤٦- تحقيق مسألة وجيزة في الغيبة للشريف الرضي.
٤٧- تحقيق مسألة في البداء للشيخ محمد جواد البلاغي.
٤٨- تحقيق مسألة في النص الجلي للشيخ المفيد.

٤٩- تحقيق مجموعة من فنون من علم الكلام للشريف الرضي.
٥٠- تحقيق الأعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام للشيخ المفيد.
٥١- تحقيق رسالة في إثبات واجب الوجود لنجم الدين الكاتبي.
٥٢- تحقيق التعليقات على رسالة الكاتبي لنصير الدين الطوسي.
٥٣- تحقيق مناقشات الكاتبي لتعليقات الطوسي.
٥٤- تحقيق رد الطوسي على مناقشات الكاتبي.
٥٥- تحقيق الاعتراف بالحق للكاتبي.
٥٦- تحقيق عنوان المعارف للصاحب بن عباد.
٥٧- تحقيق التذكرة للصاحب بن عباد.
٥٨- تحقيق الأضداد في اللغة لابن الدهان النحوي.
٥٩- تحقيق منازل الحروف لعلي بن عيسى الزماني.
٦٠- تحقيق مقدمة كتاب العين في أرجح نصوصها للخليل بن احمد الفراهيدي.
٦١- تحقيق ديوان السموؤل بن عاديا صنعة نفطوية النحوي.
٦٢- تحقيق رسالة آداب البحث وشرحها لطاش كبري زاده.
٦٣- تحقيق تخميس البردة للسيد علي خان المدني.
٦٤- الدين الإسلامي أصوله، نظمه، تعاليمه.
٦٥- دراسات فقهية على هامش العروة الوثقى.
٦٦- رسالة أبي غالب الزراري.
٦٧- السيد علي آل طاووس (٥٨٩-٦٦٤هـ) حياته، مؤلفاته، خزانة كتبه.
٦٨- السيد محسن بن الحسن الاعرجي (١١٣٠-١٢٢٧هـ).
٦٩- الشباب والدين.
٧٠- شعراء كاظميون.

٧١- الشيخ المفيد حياته وآثاره.

٧٢- شعر المثقب العبدي.

٧٣- الصاحب عباد حياته وأدبه.

٧٤- العدل الإلهي بين الجبر والاختيار.

٧٥- على هامش كتاب العروة الوثقى.

٧٦- عنوان المعارف في ذكرى الخلائف.

٧٧- في رحاب القرآن.

٧٨- لمحات من تاريخ الكاظمية.

٧٩- المعمى والاحاجي والألغاز.

٨٠- المشهد الكاظمي في العصر العباسي.

٨١- المشهد الكاظمي من بدء الاحتلال المغولي إلى نهاية الاحتلال العثماني.

٨٢- محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) ٣٣٦-٤١٣هـ.

٨٣- مناسك العمرة المفردة.

٨٤- منهج الطوسي في تفسير القرآن.

٨٥- المعاد.

٨٦- المادة بين الأزلية والحدوث.

٨٧- المهدي المنتظر.

٨٨- ملحق ديوان أبي الأسود الدؤلي.

٨٩- مفاهيم إسلامية.

٩٠- النبوة.

٩١- نصوص الردة في تاريخ الطبري/نقد وتحليل.

٩٢- نهج البلاغة ... لمن؟

٩٣- نفائس المخطوطات (في سبع حلقات).

٩٤- نماذج من شعر محمد حسن آل ياسين.

٩٥- هوامش على نقد كتاب نقد الفكر الديني.

البحوث والمقالات

١- الإسلام بين الرجعية والتقدمية، مجلة الأضواء، الأعداد (٨، ٩، ١٠) السنة الأولى ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

٢- يوم الغدير الباسم، مجلة لواء الوحدة الإسلامية، العدد الأول، السنة الثالثة ١٣٧١هـ/١٩٥١م.

٣- ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، جريدة اليقظة، ١٠ محرم ١٣٧٦هـ/١٧ آب ١٩٥٦م.

٤- ذكرى واقعة الطف، جريدة اليقظة، ١٠ محرم ١٣٧٧هـ/١٧ آب ١٩٥٧م.

٥- تصدير "الأرجوزة اللطيفة" نظم وشرح احمد خيري المصري.

٦- دروس وعبر من تضحيات الإمام الحسين عليه السلام، جريدة اليقظة، ١٠محرم ١٣٧٨هـ/٢٨ تموز ١٩٥٨م.

٧- مقدمة رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين عليه السلام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م.

٨- الإسلام دين ودولة، جريدة الفيحاء، العدد (٢٥، ٢٦) السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

٩- من التراث العربي الخالد في النقد الأدبي، المتنبي والصاحب بن عباد، (أربع حلقات) في مجلة المعرفة، الأعداد (١، ٢، ٣، ٤) ١٩٦١م.

١٠- في ذكرى الإمام الحسين عليه السلام، جريدة السياسي الجديد ١٩٦٠م.

١١- كلمة صريحة وبادرة خطيرة، جريدة الفيحاء، العدد (٤٢) السنة الثانية ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.

١٢- رسالة مفتوحة إلى السفير الإيراني في بغداد، جريدة الحرية/١٢ آب ١٩٦٠م.

١٣- على هامش اعتراف إيران بإسرائيل، لن تنفعنا حكمة الذهب والفضة في إنقاذ فلسطين، جريدة الحرية، العدد (١٦٥٢) ٢٦ صفر ١٣٨٠هـ/١٨آب ١٩٦٠م.

١٤- بشائر الخير في تركيا، جريدة الحرية، بتاريخ ٢٣/٨/١٩٦٠م.

١٥- باء تجر وباء لا تجر، حرية الفكر بين لجنة الرقابة وتصريحات المسؤولين، جريدة الحرية ١٩٦٠م.

١٦- من شعرائنا الخالدين/الشيخ جابر الكاظمي ١٢٢٢-١٣١٢ مجلة المعرفة، الجزء ٢٤ السنة الثانية ١٩٦٢م.

١٧- مقابر قريش أو الكاظمية (قسمان) مجلة الأقلام، الجزء (٢، ٣) السنة الأولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

١٨- محمد حسين واحمد الكاظميان، مجلة الكتاب، العدد الخامس، السنة الثانية ١٩٦٤م.

١٩- من شعرائنا، مجلة الكتاب، العدد (١-٢) ١٩٦٥م.

٢٠- مخطوطة نادرة لكتاب قديم في منازل مكة، مجلة الأقلام، الجزء السادس، السنة الأولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

٢١- من آثار الصناعة على تراثنا الشعبي/الشعر المشجر والمربع، مجلة التراث الشعبي العدد (٨-١٠) السنة الثانية ١٩٦٥م.

٢٢- نقباء المشهد الكاظمي، مجلة الأقلام، العدد (٥) السنة الثانية ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

٢٣- رأي الشيخ آل ياسين في تأسيس معهد لتخريج الشعراء، ملحق جريدة المنار العدد الرابع في ١٩٦٥/٩/٤م.

٢٤- مع الشيخ محمد حسن آل ياسين، جريدة الخليج العربي، العدد (١٧٢) بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٨٥هـ/٦ آذار ١٩٦٦م.

٢٥- مقدمة ديوان نبضات قلب للشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين، ١٩٨٦م.

٢٦- مقابلة صحفية أدبية خاصة بجريدة البلد بتاريخ ١٩٦٧/٤/٢٤م.

٢٧- في رحاب القرآن، محاضرة بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٧م في مقر الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة ٢٨ رمضان ١٣٨٧هـ/٢٩ كانون الثاني ١٩٦٧م.

٢٨- لمحات من التراث العلمي للإمام الصادق عليه السلام، محاضرة في مقر الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة بتاريخ ١٩٦٨/١/٢٧م، مجلة البلاغ، العدد الثاني، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.

٢٩- أبو الأسود الدؤلي في المخطوطة الجديدة من ديوانه، مجلة الأقلام، الجزء الرابع، السنة الخامسة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٣٠-بين يدي البلاغ، مجلة البلاغ،العدد الأول،السنة الثانية ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

٣١- إعجاز القرآن، مجلة البلاغ،العدد الثامن،السنة الثانية ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

٣٢- التخطيط القرآني للحياة، مجلة البلاغ، العدد العاشر، السنة الثانية ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٣٣- لو عاصرت الحسين ووقفت في وسط معركة الطف الرهيبة الفاصلة، معركة النور كما سماها العقاد، فأي موقف تختار ولماذا؟ جريدة المجتمع، العدد (٦٦) ١٩٧٠م.

٣٤- بمن تأثر الشيخ محمد حسن آل ياسين، جريدة الجمهورية، بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٥م.

٣٥- حديث خاطف مع الشيخ محمد حسن آل ياسين، جريدة الجمهورية، بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٩م، وجريدة المجتمع بتاريخ ١٩٧٠/٧/٣م.

٣٦- التراث العربي وطريقة إعادة بنائه، مجلة الأقلام، العدد (١٠) ١٩٧٣م.

٣٧- بنات النبي ﷺ، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٣٨- البويهيون في العراق، دائرة المعارف الشيعية، الجزء العاشر ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٣٩- الصاحب بن عباد وكتابه (المحيط في اللغة) مجلة المورد، العدد الرابع، المجلد الثاني ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٤٠- فهرست مؤلفات الشيخ المفيد، مجلة المورد، العدد الثالث، المجلد الثالث ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

٤١- تطور كتب التفسير انتهاء بكتاب التبيان، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية الجزء (١١) ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

٤٢- مستدرك ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، مجلة البلاغ، العدد الأول، السنة السادسة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٤٣- من نفائس المخطوطات الظاهرية بدمشق، مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، مجلة البلاغ،العدد السابع،السنة السادسة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٤٤- الديلم حتى ظهور بني بويه، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٤٥- في القرآن، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م الجزء (١٢).

٤٦- الكاظمية، دائرة المعارف الإسلامية الشيعية، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م الجزء (١٢).

٤٧- زيارة وحديث للشيخ آل ياسين، نشرة أخبار التراث العربي، العدد (١٠٨) السنة السابعة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٤٨- ابن سيدة أو سيده، مجلة البلاغ، العدد (٢) السنة السابعة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٤٩- هل فضل القرآن الذكر على الأنثى، مجلة البلاغ، العدد الخامس، السنة السابعة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥٠- هل المعرفة حسية فقط؟ مجلة البلاغ، العدد (٦) السنة السابعة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥١- هل هناك حقائق مطلقة؟ مجلة البلاغ العدد (٧) السنة السابعة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٥٢- كتاب فضل الكوفة وفضل أهلها للعلوي الكوفي، العدد الثالث، السنة الثامنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٥٣- منظومة في النحو للسيد باقر السيد حيدر الحسني (١٢٢٢-١٢٩٠هـ) مجلة البلاغ، العدد الرابع، السنة الثامنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٥٤- شعراء كاظميون/الشيخ مهدي المراياتي (١٢٨٧-١٣٤٣هـ)مجلة البلاغ، العدد الخامس، السنة الثامنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٥٥- من شعراء البصرة في القرن الرابع الهجري/نصر بن أحمد الخبزأرزي المتوفى حوالي ٣٣٠هـ، مجلة آفاق عربية، العدد السابع، السنة الخامسة ١٩٨٠م.

٥٦- رسالة تهنئة بالمولود زيد طارق الخالصي، في كتاب "إلى زيد بمناسبة العام الدولي للطفل" إعداد حسين شعبان ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٥٧- الأرقام العربية في حلها وترحالها، مجلة آفاق عربية، العدد (١٢) السنة الخامسة ١٩٨٠م.

٥٨- صيغة فعَل في العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد الرابع، المجلد (٣٢) ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

أصدر العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين مجلة البلاغ في مدينة الكاظمية عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م وكانت معنية بالتراث الإسلامي، وتصدرها الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية في مدينة الكاظمية وكانت له لقاءات صحفية وإذاعية من مختلف الدول (عربية وإسلامية وأجنبية) وقد كشف فيها عن سيرته العلمية في النجف الاشرف، ونشاطه الفكري في بغداد.

توفى العلامة آل ياسين في مدينة الكاظمية عام ١٤٢٧هـ/الموافق ليوم ٢٢/٧/٢٠٠٦م.

ودفن في الصحن الكاظمي الشريف، وقد أرخ وفاته ولده الأستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين بقصيدة جاء فيها[1]:

بيومك أدركت معنى الحزن	وذقت بفقدك طعم المحن
وفارقت بعدك دفء الحنان	وطيب الأمان وحلو السكن
فقد كنت لي ملجأ يحتويني	إذا اشتد في الدرب عسف الزمن
فمن أين لي حاضن حادب	عليّ وقد ضاع مني الوطن
أعلل نفسي بطيف جميل	يزور إذا زار عيني الوسن
تعلل بوجهك يخفي الهموم	ويطفح في بشره في العلن
وحسبك إن كنت تشفي النفوس	كريما وتشكوا اعتلال البدن
فسقت الحياة إلى ما تريد	من الطهر لا ما تريد الفتن
وعشت كأسلافك الطاهرين	كظيماً على صبره مرتهن
فضيفك المشهد (الكاظمي)	وضمك في روحه واحتضن

(١) مجلة الأصالة، العدد (١١) ص٥٩.

أزائر (موسى) به (والجواد) وضيفهما الحجة المؤتمن
فسلم ثلاثاً وزدهم وأرخ (مع الكاظمين الإمام الحسن)

وقد أبنت مؤسسة التراث النجفي في النجف الاشرف فقيد العلم والتقى سماحة العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين في أحدى جلسات يوم الاثنين، المخصصة للبحوث العلمية، وان الأستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين، نجل الفقيد الشيخ محمد حسن آل ياسين سوف نخصص له دراسة في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

الشيخ عبد الجبار بن الشيخ عبد الرضا الغراوي الساعدي

المتوفى عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

ولد العلامة الباحث الشيخ عبد الجبار بن الشيخ عبد الرضا بن محسن الغراوي الساعدي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م ونشأ بها، وشغف بكتب الأدب والتاريخ، وانخرط في الدراسة الحوزوية وتخرج من الدورة الدينية للإمام السيد محسن الحكيم، ومن مدرسة الرسول الدينية والحوزة العلمية في الجامع الهندي، وتتلمذ في مرحلة المقدمات والسطوح عند أعلام النجف الاشرف وهم[1]:

١- السيد محمد كاظم الحكيم.
٢- الشيخ خليل شقير.
٣- الشيخ نجيب سويدان.
٤- السيد حسين السيد محمد هادي الصدر.
٥- الشيخ حسن طراد العاملي.
٦- السيد مجيد الحكيم.

وتتلمذ في البحث الخارج على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم:

١- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.
٢- الشيخ محمد تقي آل الشيخ راضي.
٣- السيد نصر الله المستنبط.

---

(١) عبد نور داود: الشيخ عبد الجبار الساعدي/ترجمته وشعره ص٣-ص٤، كاظم محمد علي شكر: سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي ص٥.

٤- السيد محمد سعيد الحكيم.

وقد أهلته علميته الفقهية وثقافته في العلوم الأخرى إلى توليه منصب الوكالة عن المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف في عهدي الإمامين السيد محسن الحكيم، والسيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، وقد حصل على إجازات علمية وروائية وفقهية من علماء الحوزة العلمية منهم:

١- إجازتان من الإمام السيد الخوئي.

٢- إجازة من الشيخ يوسف الحائري.

٣- إجازة من السيد نصر الله المستنبط.

٤- إجازتان من السيد محمد جمال الهاشمي.

٥- إجازة من الشيخ مرتضى آل ياسين.

٦- إجازة من السيد محمد كلانتر.

أما في مجال الأدب والفكر فان الشيخ عبد الجبار الساعدي قد احتل موقعاً متميزاً في الاتحادات والمنتديات الأدبية والعلمية، وحصل على عضوية في رابطة الأدب الحديث في القاهرة، وندوة الإبداع الأدبي في البصرة، وعضوية جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، وجمعية التحرير الثقافي، وجمعية التوجيه الديني في النجف الاشرف، وإتحاد المؤرخين العرب، وإتحاد الأدباء والكتاب، وجمعية العراق الفلسفية، ونادي الكتاب العراقي، وملتقى الرواد الثقافي، وجمعية الناشرين العراقيين، والهيئة العربية العامة للأنساب[1]، وكان الشيخ الساعدي يرقى المنبر للوعظ والإرشاد عند العشائر العراقية في جنوب العراق[2]، وحينما اعتزل الخطابة

---

(١) عبد نور داود: الشيخ عبد الجبار الساعدي ص٦-ص٧، منير كاظم دعيل: حواريات هادفة ص٢١.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٦٦٠/٢.

أصبح أستاذاً في الحوزة العلمية، وجعل داره مجلساً لرجال العلم والفكر والأدب، ومشرفاً على مجلة التراث النجفي، ولم يسلم الشيخ الساعدي من جور السلطة وملاحقتها لرجال الحوزة العلمية في النجف الاشرف، فأودع السجن في عام ١٩٨٢م، واعتقل ثانية عام ١٩٩١م، وقد نظم قصيدة خاطب بها أمير المؤمنين عليه السلام منها[1]:

سأظل شيعياً وتلك عقيدتي	أكرم بها من نسبة ووسام
فأطير مخموراً بها متلذذاً	وغدت شعاري في الورى وغرامي
فأنا على دين الوصي ونهجه	هذا مناي وغايتي ومرامي
فإذا وفدت على الجليل فليس لي	عمل يقيني زلة الأقدام
إلا الولاية وهي كهف عاصم	وسوى الولاية مسرح الأوهام

وفي رثاء الإمام السيد الخوئي أنشد قصيدة في السابع عشر من صفر ١٤١٣هـ، المصادف ليوم ١٩٩٢/٨/١٧م منها[2]:

قد مضى (الخوئي) كريماً زاكياً	طاهر الزيل عفيفاً مستقيم
أبلج الدرب تراءى واضحاً	لجميع الناس صحبا أو خصوم
فالفقيد الفرد أسمى مركزاً	أن ينال النقد منه ما يروم
إذ حكى الأطهار سادات الورى	أهله الغر بخلق كالنسيم
وصفات تتجلى رفعة	دونها الزهر عبيراً وشميم

وقد أرخ وفاة الإمام السيد الخوئي بقوله:

لست شيئاً نح قد أرخته	خطف الموت من الحوزة زعيم

---

(١) عبد الرضا فرهود: النجف الاشرف ص٢٩٦.

(٢) عبد نور داود: الشيخ عبد الجبار الساعدي ص٢٧، ص٤٢، ص٤٨.

وكانت صلة الشيخ الساعدي بآية الله السيد محمد كلانتر (عميد جامعة النجف الاشرف الدينية) وثيقة وعميقة، وعند وفاته رثاه بقصيدة "شقيق الروح" منها:

عيوني وايم الود لما تزل عبرى ... وروحي وحق الوجد لم تزل حيرى

وايم الهوى العذري ما ذقت راحة ... فهيهات أسلو انتم دوحتي الخضرا

أأنساك هل ينسى المصلي صلاته ... وتم له التشخيص في القبلة الغرا

شقيقي وهل بعد الشقيق تقارب ... يصح به التعبير في ثورة الذكرى

أناديك والسمّار في ليلة الضنا ... أناجيك والآهات لم تبق لي فكرا

فوالله عيشي بعد شخصك في أسى ... ووالله عاد الأنس في فقدكم ذعرا

وكتب العلامة الشيخ عبد الجبار الساعدي في الأدب والتاريخ والفلسفة والفقه وغيرها الكتب الآتية[1]:

١- الإمام السبزواري مفسراً

٢- الإمام الخنيزي من أعلام الفقه الشيعي.

٣- أثر التربية الإسلامية في حياة الفقيد السيد محسن الجلالي.

٤- أضواء على مدرسة الفكر الإمامي.

٥- أصالة الفلسفة في الإسلام.

٦- أوراق وفصول من حياة أهل البيت.

---

(١) عبد الرضا فرهود: النجف الاشرف: أدباؤها، وكتابها، مؤرخوها ص٢٩٣-ص٢٩٥، كاظم شكر: سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي ص١٢-ص١٣، منير دعيبل: من أرشيف الحوزة الرجالي سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي ص١٨-ص٢٣، عبد نور داود: الشيخ عبد الجبار الساعدي ص٨-ص١٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٦٦٠/٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢١٤/٢، كاظم محمد علي شكر: الحقيبة النجفية، الجزء السادس (مخطوط).

٧- أصالة الفكر الإمامي.
٨- أصول الدين عند الشيعة.
٩- تحقيق ديوان السيد حسن الياسري.
١٠- تحقيق دموع الكحلاء في عشرة عاشوراء.
١١- حياة الشيخ أبي الحسن الخنيزي.
١٢- خواطر فتى تائه، (سلسلة في مجلة العدل النجفية).
١٣- ديوان شعر.
١٤- دروس في التربية والأخلاق.
١٥- السيد حيدر الحلي/دراسة أدبية.
١٦- سليل الإمام الكاظم العلوي الغريب.
١٧- سطور من حياة أهل البيت.
١٨- شعراء شعبيون من الجنوب (سلسلة في مجلة الكشكول الموصلية).
١٩- الشيخ محمد جواد الجزائري في المقياس الحوزوي.
٢٠- شقيق الروح (شعر ونثر) في رثاء العلامة السيد محمد كلانتر.
٢١- صفحات من الفقه الصادقي.
٢٢- صفحات متفرقة من حياة وشعر السيد الحبوبي.
٢٣- صفحات من علم الأصول.
٢٤- عدة مجاميع في المحاضرات المنبرية.
٢٥- في رحاب الإسلام.
٢٦- في رحاب علم الأصول.
٢٧- فلسفة الصوم في الإسلام.
٢٨- القاسم بن الإمام موسى الكاظم.
٢٩- قبسات من حياة سلمان المحمدي.

٣٠- قبسات من فلسفة تشريع الفروع في الإسلام.
٣١- كتابات متفرقة في الفقه والأصول.
٣٢- لحظات مع الدكتور علي الوردي.
٣٣- لحظات مع الشعراء (مسلسل في مجلة العدل النجفية) مجلة (العرفان اللبنانية).
٣٤- لمعة من علوم القرآن ومصطلحاته.
٣٥- المستدرك على نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر للدكتور محمد مهدي البصير.
٣٦- ملامح من شاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي.
٣٧- ما هو الحب (مسلسل في الصحف النجفية).
٣٨- من أعلام الشعر الشعبي المنسيين من الرجال والنساء من أسرة الشيخ الساعدي.
٣٩- من حديث الفقاهة الصادقية.
٤٠- من صميم المجتمع العماري.
٤١- ملامح من حضارة الفرات القديم.
٤٢- المشهد العلوي المقدس في الشعر العربي (مسلسل في مجلة العدل).
٤٣- من ملف الأوراق القديمة (مسلسل في مجلة العدل).
٤٤- نغم الولاء/ديوان شعر.
٤٥- ناعية الطف السيد حيدر الحلي.
٤٦- الوفاء في شعر الشيخ عبد الغني الخضري.
٤٧- وقفات مع الشيعة الإمامية.
٤٨- وقفات مع بعض الفرق الإسلامية.

وكنت من حضار مجلسه العلمي والأدبي، ويزورني بين آونة وأخرى في بيتي وحضور الجلسات العلمية في المناسبات التي أعقدها لآل البيت عليهم السلام ويشارك في بعضها، وله اسهامة أدبية وعلمية في مؤتمرات جامعة الكوفة وإتحاد الأدباء والكتاب في النجف الاشرف، وقد نشرت له الصحف النجفية والعراقية عدداً من البحوث والدراسات منها:

١- أهل البيت في الشعر العربي والعالمي، بحث ألقي في لندن ١٩٩٠م.

٢- من وحي يوم الضاد، جريدة الرأي الأسبوعية، العدد ١٣١.

٣- سلام على بغداد وأهلها، جريدة الرأي، العدد ١٣٢.

٤- موضوع التركيب القرآني معان عميقة وجماليات باهرة، جريدة الرأي العام، العدد ١٣٣.

٥- النفس الإنسانية في المفهوم الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية العدد السابع ١٤٢٢هـ.

٦- برير بن خضير الهمداني من شيوخ القراء في الكوفة، نشرة حضارة الكوفة، العدد الثاني، السنة الثانية.

٧- فلسفة الصوم في الإسلام، مجلة التضامن الإسلامي، العددان الأول والثاني، السنة الثالثة.

٨- فلسفة الجهاد في الإسلام، العددان الأول والثاني، مجلة التضامن الإسلامي لسنة ١٩٦٨م.

٩- صفحات مشرقة من حياة نبينا الكريم، مجلة التضامن الإسلامي، العددان ٧-٨ لسنة ١٩٦٦م.

١٠- المرأة في نظر الإسلام، مجلة التضامن الإسلامي، العددان ٥-٦ لسنة ١٩٦٦م.

١١- أهمية دراسة التاريخ، جريدة العراق في ٢٠٠٠/١٠/٤م.

١٢- أسماء يوم القيامة، جريدة العراق في ٢٠٠٠/١٠/١٣م.

١٣- لمعة من المصطلحات الفلسفية، جريدة العراق في ٢٠٠٠/١٠/١٤م.

١٤- العربية كلام الله الخالد، جريدة العراق في ٢٠٠٠/١٠/٢٦م.

١٥- العربية مملكة الكلام الرباني، جريدة العراق في ٢٠٠٠/١١/٤م.

١٦- من مشكلات الفلسفة الشائكة، جريدة العراق بتاريخ ٢٠٠١/٣/٣م.

١٧- الحقيقة في نظر الفلسفة، جريدة العراق بتاريخ ٢٠٠١/٢/٩م.

١٨- وهل أتاك حديث نحو القلوب، جريدة العراق في ٢٠٠١/١٠/٢٤م.

١٩- الرحمة في الفقه الإسلامي، جريدة العراق في ٢٠٠١/١١/٩م.

٢٠- متى يصبح الزواج واجباً، جريدة العراق في ٢٠٠١/١٠/١٩م.

٢١- بغداد في الشعر العربي الحديث، جريدة العراق في ٢٠٠١/١١/١م.

٢٢- المولد النبوي الشريف، جريدة العراق في ٢٠٠١/٦/١م.

٢٣- موضوع تكلم السيف فأسكت أيها القلم، جريدة العراق في ٢٠٠١/٩/١٤م.

٢٤- من طرائف الشعراء العراقيين، جريدة العراق في ٢٠٠١/٩/١٤م.

٢٥- لحظات مع الدكتور العزاوي، جريدة العراق في ٢٠٠١/٦/٢٩م.

٢٦- الفكر العراقي، جريدة الجمهورية في ٢٠٠١/٥/١٣م.

٢٧- الخيول العربية، جريدة الجمهورية في ٢٠٠١/٥/٣١م.

٢٨- النحو العربي، جريدة الجمهورية في ٢٠٠١/٦/١٠م.

٢٩- من الغريب اللغوي في القرآن، جريدة الجمهورية في ٢٠٠١/١٠/٨م.

٣٠- النفس الإنساني في المفهوم الفلسفي، مجلة الرواد، العدد الفصلي الأول.

وكتب الباحثون والجامعيون كتباً ورسائل عن العلامة الشيخ عبد الجبار الساعدي وهي:

١- حسان بدر الدين الكاتب في الموسوعة الموجزة.

٢- منير دعيبل في كتابه (من أرشيف الحوزة الرجالي سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي في السيرة والترجمة والتحليل).

٣- منير دعيبل في كتابه (حوارات هادفة مع صاحب الفضيلة المتألقة سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي).

٤- كاظم محمد علي شكر في كتابه (سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي).

٥- عبد نور داود في كتابه (الشيخ عبد الجبار الساعدي).

٦- عبد الرضا فرهود في كتابه (النجف الاشرف أدباؤها، كتابها، مؤرخوها).

٧- الحاج جعفر الدجيلي في (موسوعة النجف الاشرف) الجزء ٢٢.

٨- الشيخ عبد الرحيم الغراوي في كتابه (شعراء الشيعة) الجزء ١٦.

٩- مؤيد عبد القادر في كتابه (هؤلاء في مرايا هؤلاء)، الجزء السادس.

١٠- الدكتورة نهلة احمد الجبوري في كتابها (الشيخ عبد الجبار الساعدي الشيخ الإنسان).

١١- علي عباس عبد الحسين في كتابه (الشيخ عبد الجبار الساعدي الإنسان المرهف والفقيه الشاعر).

١٢- يحيى عباس الشرع في كتابه (فضيلة الشيخ عبد الجبار الساعدي لقطات مضيئة).

١٣- كاظم الفتلاوي في كتابه (الشيخ عبد الجبار الساعدي ترجمته ونماذج من شعره).

١٤- كاظم الفتلاوي في كتابه (مستدرك شعراء الغري).

١٥- كاظم الفتلاوي في كتابه (المنتخب من تراجم أهل الفكر والأدب).

١٦- الشيخ محمد هادي الأميني في كتابه (معجم رجال الفكر والأدب في النجف).

١٧- الدكتور حسن الحكيم في بحثه (الشيخ الساعدي في الذاكرة) مجلة التراث النجفي، العدد السابع ٢٠٠٧م.

توفى العلامة الشيخ عبد الجبار الساعدي في مدينة النجف الاشرف، يوم الاثنين في السادس من ربيع الثاني ١٤٢٨هـ، المصادف ليوم ٢٠٠٧/٤/٢٣م وأقيمت له الفاتحة في الحسينية الاعسمية، وقد رثيته بكلمة في اليوم الثالث من الفاتحة، ونعته مؤسسة التراث النجفي في الجلسة الأسبوعية المعروفة (بمجلس الاثنين).

استدراك

لقد فاتنا تدوين ترجمة بعض الأعلام في المواضع المحددة لتواريخ وفياتهم، وهم:

السيد كمال الدين بن علي الرضوي الخوانساري

المتوفى عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م

كان العلامة السيد كمال الدين المشهور بميرزا اقا بن الأمير محمد علي الرضوي الخوانساري الدولة آبادي النجفي من تلاميذ الشيخ النوري وقد كتب في العقائد ما يلي[1]:

١- الإشارة في الإمامة.

٢- الوجيز في اعتقاد الإمامية.

توفى العلامة السيد الرضوي الخوانساري عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٨٨، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١٦٩/١، كحالة: معجم المؤلفين ٨/١٤٦، ١١/١١.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ زين العابدين آل شمس الدين

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م

كان العلامة الشيخ محمد رضا بن الشيخ زين العابدين آل شمس الدين العاملي عالماً فاضلاً وأديباً لامعاً، ومؤرخاً جليلاً، وقد تتلمذ على أعلام مدرسة النجف الاشرف، وأصدر كتباً رصينة الأسلوب، دقيقة التحليل وهي[1]:

١- إنجيل آل البيت.

٢- الإمام المنتظر.

٣- حياة الإمام الشهيد الأول.

٤- حديث الجامعة النجفية.

٥- الزواج المقدس.

٦- شعراء الشيعة في لبنان.

٧- الشيعة والخالصي.

٨- الصلاة في الإسلام.

٩- العامليات.

١٠- فلسفة الزواج.

١١- القاموس الفقهي.

١٢- المصلح المنتظر.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٥، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢١، ص٩٠، معجم المطبوعات النجفية ص١٤٧، ص١٥٤، ص٢٠٦، ص٢٢٦، ص٣٢٤.

ولم نتوصل إلى تحديد دقيق لوفيات بعض الأعلام الذي عاشوا في الحقبة الزمنية التي ذكرنا فيها أعلاماً معاصرين لهم، وقد جاء ترتيب أسمائهم وفق حروف المعجم، وعلى النحو الآتي:

١- الشيخ أبو الفضل بن الشيخ احمد النجفي الخوانساري

ولد العلامة الشيخ أبو الفضل بن الشيخ احمد النجفي الخوانساري عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م، وكان عالماً متتبعاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وكتب في الفقه الأصول الكتب الآتية[1]:

١- الجوهر النضيد.

٢- حاشية المكاسب.

٣- الحكم الظاهري والواقعي.

٤- قاعدة الفراغ والتجاوز.



٢- السيد أبو القاسم بن السيد محمد رضا ارسنجاني

ولد العلامة السيد أبو القاسم بن السيد محمد رضا ارسنجاني عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م وكان عالماً فقيهاً أصولياً، ومفسراً وإماماً للجماعة، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- أحسن التقاويم.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢١٦/٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥.

(٢) الرازي: آثار الحجة ٣١٨/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣٦.

٢- تعليقة على كتاب العروة الوثقى.

٣- حقائق الأصول.

٤- رسالة في الخيارات.

٣- الشيخ احمد بن الشيخ محمد صالح الجزائري

تتلمذ العلامة الشيخ احمد بن الشيخ احمد صالح الجزائري على العلامة الشيخ عبد الهادي شليلة البغدادي، وغيره من أعلام النجف الاشرف، وأصبح أديباً كاملاً، وشاعراً ظريفاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية وكان له إلمام بالعلوم الروحية والفقه والأصول[1].

٤- الميرزا جعفر بن حاج اقا بن نجف قلي التبريزي

ترجم الميرزا جعفر بن حاج اقا بن نجف قلي التبريزي الطسوجي النجفي كتاب "نهج البلاغة" إلى اللغة الانكليزية، ولم تشر المصادر إلى سيرته سوى وفاته في السادس من ذي الحجة ١٤٠٢هـ/١٩٨١م[2].

٥- السيد جواد بن السيد محمد الكيشوان

ولد العلامة السيد جواد بن السيد محمد بن السيد صالح الكيشوان عام ١٣٣٠هـ/١٩١١م في مدينة النجف الاشرف، وأصبح أستاذاً في الفقه، وكان كاتباً محققاً وأديباً مفسراً، وقد كتب الكتب الآتية[3]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٨٤/٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٨٣.

(٢) مجلة تراثنا، العدد الرابع، السنة السابعة ١٤١٢هـ، ص٦٦.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨٣.

١- التبيان في تفسير القرآن.

٢- تعليقة على الألفية.

٣- حاشية المطول.

٤- حاشية المغني.

٥- كتاب في الأخلاق.

٦- كتاب في الفقه والأصول.

وكتب السيد جواد الكيشوان بحوثاً نشرها في مجلة (الذكرى) النجفية.

٦- الشيخ حسن علي المحمودي البجنوردي

ولد العلامة الشيخ حسن علي المحمودي البجنوردي عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م وكان حافظاً للقرآن الكريم، وقد اتخذ من مدرسة الإمام السيد محمد كاظم اليزدي مكاناً للدرس والسكن، وقد كتب شرحاً لكتاب (نهج البلاغة) وقد خرج منه ثماني وعشرين خطبة[1].

٧- السيد حسين بن السيد محمد حسن الهندي

ولد العلامة السيد حسين بن السيد محمد حسن بن السيد محمد هادي الهندي عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف منهم:

١- السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

٢- الميرزا باقر الزنجاني.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٤/١٢٣.

وكتب السيد حسين الهندي في الفقه والأصول وعلم الكلام، الكتب الآتية:

١- بحث تقريرات الميرزا باقر الزنجاني.

٢- بحث في الكلام.

٣- تقريرات بحث الإمام السيد الخوئي.

٤- شرح كفاية الأصول في جزئين.

٥- شرح حمد الله في المنطق.

٦- المعتمد في شرح رياض المسائل.

٨- الشيخ خليل الاردبيلي

كان العلامة الشيخ خليل الاردبيلي عالماً فقيهاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ على المرجعين الكبيرين: الإمام الاخوند الخراساني والإمام السيد محمد كاظم اليزدي، وكانت له حلقة تدريس في المدرسة النجفية[1].

٩- الشيخ ميرزا رضا بن إبراهيم التبريزي

ولد العلامة الشيخ ميرزا رضا بن إبراهيم بن الحاج أغا لطفي التبريزي عام ١٣٣٥هـ/١٩١٧م، وقد تتلمذ على الإمام السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي، وكتب في الفقه والأصول، الكتب الآتية:

١- حاشية المكاسب.

٢- الدرر الغوالي في فروع العلم الإجمالي، من تقريرات السيد الخوئي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٠/٩١.

١٠- الشيخ عباس الطهراني

ولد العلامة الشيخ عباس الطهراني عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م، وكان فقيهاً أصولياً، وشاعراً أديباً، وأستاذاً في الأخلاق والفلسفة والحكمة، وله ديوان شعر[١].

١١- الشيخ عبد الصمد بن مجتبى الخوئي

ولد العلامة الشيخ عبد الصمد بن مجتبى الخوئي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م وكان عالماً مجتهداً، وأديباً فاضلاً، وأستاذاً في الفقه والأصول في المدرسة النجفية، وقد بنى مدرسة علمية في مدينة ميلان، وكتب في الأخلاق والعقائد الكتب الآتية[٢]:

١- الحجاب.

٢- عفاف النساء.

١٢- الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الأصفهاني

ولد العلامة الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم الأصفهاني الحائري النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م، وله كتاب في تفسير الآية الكريمة ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

---

(١) الرازي: آثار الحجة ٥٤/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٩٦.

(٢) الخياباني: علماء معاصرين ص٢٨٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٧٠.

١٣- السيد محمد بن السيد احمد البرهاني المهري

ولد العلامة السيد محمد بن السيد احمد بن السيد محمد البرهاني المهري عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، وأصبح عالماً فاضلاً، وإماماً للجماعة، وكتب في الفلسفة والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- بحث حول النشوء والارتقاء لداروين، نشر بعضه في مجلة (إسلام) النجفية.

٢- تاريخ الإمام زين العابدين عليه السلام.

٣- دانش در إسلام في جزئين.

١٤- الشيخ محمد آصف بن الحاج محمد ميرزا الآصفي المحسني

ولد العلامة الشيخ محمد آصف بن الحاج محمد ميرزا الآصفي المحسني عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٠م، وأصبح عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الفقه والأصول في النجف الاشرف، وكان أديباً شاعراً، وكتب في الفقه والأصول والأدب والفلسفة الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات في الفقه والأصول.

٢- حاشية على كتاب الكفاية.

٣- ديوان شعر.

٤- صراط الحق.

٥- الكشكول.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٣١-ص٤٣٢.

(٢) المصدر نفسه ص٣٥٩.

١٥- الشيخ محمد تقي بن الشيخ عباس الطهراني

كان العلامة الشيخ محمد بن الشيخ عباس الطهراني النهاوندي عالماً جليلاً وأستاذاً في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكتب في الفقه الكتب الآتية[1]:

١- ترجمة كتاب (شرائع الإسلام) إلى اللغة الفارسية.

٢- حاشية على شرح اللمعة.

١٦- حاجي محمد بن فرج الله التبريزي الغروي

كتب الشيخ حاجي محمد بن فرج الله بن إسماعيل بن علي النقي التبريزي الغروي بخطه كتاب "رسالة بعض مسائل الرضاع" للمحقق الثاني في الثامن عشر من شهر صفر ١٣١٥هـ.

١٧- السيد محمد باقر بن السيد احمد الموسوي الصوفي

ولد العلامة السيد محمد باقر بن السيد احمد بن السيد محمد الموسوي الصفوي الكشميري، في مدينة كشمير، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، وقد ترجم كتاب (الغدير) للشيخ الاميني، إلى اللغة الاوردية.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٠٨/٤، ٩٢/٦، طبقات أعلام الشيعة ٢٥٧/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٥٥-ص٤٥٦.

١٨- السيد محمد جعفر بن السيد محمد حسين اللكهنوي

ولد العلامة السيد محمد جعفر بن السيد محمد حسين بن السيد محمد هادي اللكهنوي الهندي عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، وقد تتلمذ على المرجعين الكبيرين: الإمام السيد الخوئي، والإمام السيد محمود الشاهرودي، وكتب تقريراتهما.

١٩- السيد محمد بن السيد مهدي الأمين

كان العلامة السيد محمد بن السيد مهدي الأمين أديباً شاعراً وكانت بينه وبين شعراء النجف مناظرات، وفي عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م التقى السيد جواد بن السيد حسن آل صاحب (مفتاح الكرامة) العاملي، واستعرض معه أماسي النجف الأدبية بقوله[1]:

أتذكر (يا جواد) زمان صفو ... وعيش (بالغري) مضى رغيدا
أتذكر يا رعاك الله خلاً ... يقاسي للنوى ألماً شديدا

وتوفي العلامة السيد محمد الأمين في مدينة النجف الاشرف.

٢٠- السيد مرتضى بن السيد أبو الحسن الهندي

ولد العلامة السيد مرتضى بن السيد أبو الحسن الهندي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، وأصبح عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول والحديث، الكتب الآتية[2]:

١- التقريرات.

٢- شرح أصول الكافي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٨١/٤٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٥١.

٢١- السيد مرتضى بن السيد جواد الخلخالي

ولد العلامة السيد مرتضى بن السيد جواد الخلخالي عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- السيد محسن الحكيم.

٢- السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- السيد عبد الهادي الشيرازي.

وأصبح عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية وتدريس الفقه والأصول، وقد حقق كتاب "تذكرة الفقهاء" للعلامة الحلي، وكتب بخطه كتاب "ميزان المقادير والأوزان" للشيخ محمد باقر المجلسي، وكتب "ميزان المقادير" لميرزا قاضي بن كاشف الدين محمد اليزدي.

٢٢- الشيخ مصطفى آل خليل العاملي الصوري

هاجر الشيخ مصطفى آل خليل العاملي الصوري إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، وأصبح من أعلامها المجدين، وقد تتلمذ عليه جماعة من طلاب الحوزة العلمية، وقد اختاره الشيخ اقا رضا الهمداني والشيخ حسن الجواهري لتدريس أبنائهما، وقد توفى الشيخ مصطفى الصوري في مدينة النجف الاشرف وهو في غضارة الشباب[2].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٢، معجم المطبوعات النجفية ص١٢٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٩٣/٣، النقشبندي وظمياء محمد: مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي ص١٤١-ص١٤٤.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٧٨/٤٨.

الخاتمة

تناول الجزء العاشر من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) مجموعة من أعلام الحوزة العلمية الذي تركوا آثاراً علمية وفكرية وأدبية وقد عاصروا النصف الثاني من القرن العشرين، وذهبوا إلى الدار الآخرة (رحمهم الله جميعاً) وقد تزامن مع هؤلاء الأعلام آخرون قد احتلوا مواقع بارزة في الجمعيات العلمية والأدبية، أو في الصحافة أو السياسة، أو في الوعظ والإرشاد والمنبر الحسيني، فأنهم سوف يملأون صفحات (المفصل) في الأجزاء القادمة، وأسأل الله العلي القدير أن لا أغفل أحداً، أو اعرض عن آخر، ممن له اسهامة في الحياة العلمية والفكرية في النجف الاشرف، أما الذين نعاصرهم، وهم على قيد الحياة -أطال الله أعمارهم- فان لهم مواقع مخصصة من (المفصل)، وقد يندمج بعضهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمدينة النجف الاشرف عند حديثنا عن هذه الجوانب، أما الأعلام الذين غادروا النجف لسبب من الإسباب وغابت عنا أخبارهم، وما قدموه من نتاج علمي في بلدان الغربة، فأني على استعداد لتسلم ما يردنا عنهم وإيداعه في (المفصل) حتى يضاف للإرث العلمي والفكري لمدينة النجف المعطاء (مصنع الرجال والقيادة الفكر)، وإني لم أغفل الأعلام الذين تلقوا العلم في النجف الاشرف، وآثروا العودة إلى مدنهم وبلادهم، في الموضع المخصص لصلات النجف الاشرف بالحوزات العلمية في العالمين العربي والإسلامي، دون الالتفات إلى انتماءات بعض الأعلام الفكرية والسياسية، أو تكون حائلاً من دراستهم، فأني - والحمد لله - قد توخيت الحياد والموضوعية في دراسة جميع الأطياف في الساحة النجفية، ومن المحتمل أن (المستدرك) سوف يضم الذين

قد سهى عنهم القلم، أو اختفوا عن الذاكرة، وأني على يقين إن قراء المفصل سوف يسدوا الفراغ عند تذكيرنا بالأعلام الذين أنجبتهم النجف الاشرف أو الذين تعلموا في معاهدها، وتبقى خصائص النجف مع مر العصور والأزمان تستقبل مجاميع، وتودع آخرين، وقد وضعت في منهجية (المفصل) دور المرأة النجفية في الحياة العلمية والأدبية، فان (أعلام النساء في التاريخ النجفي يشكل حيزاً من الأحداث، كما إن (الأدب الشعبي وأعلامه) سوف يحتل جانباً من الأدب النجفي، لا يمكن فصله عن التاريخ العام لمدينة النجف الاشرف، وأسأل الله العلي القدير أن يتم علينا إنجاز (المفصل) خدمة خالصة لأمير المؤمنين عليه السلام، وأرضه الطاهرة المشرفة، ولأبنائه الميامين الغيارى، والله من وراء القصد، ومنه نستمد العون والتوفيق.

النجف الاشرف الأستاذ الدكتور حسن الحكيم

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات

الاردوبادي

١- زهر الربى، مخطوطة في مكتبة العلامة السيد مهدي الحسيني الشيرازي في النجف الاشرف.

الاميني: محمد هادي

٢- المختار من الأدب الجديد، مخطوط في مكتبة المؤلف في النجف الاشرف.

جمال الدين: رؤوف

٣- مذكرات السيد رؤوف جمال الدين، مخطوطة عند السيد عبد الأمير جمال الدين في النجف الاشرف.

جمال الدين: محسن (الدكتور)

٤- أسرة آل جمال الدين، مخطوطة عند السيد عبد الأمير جمال الدين في النجف الاشرف.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

٥- شقائق الحكيم/ديوان شعر، مخطوط في مكتبته في النجف الاشرف.

٦- يوميات الأعوام ١٩٧٠-١٩٩١م، مخطوط في مكتبته.

الحكيم: محمد جعفر

٧- لمحة موجزة عن سيرة فقيد العلم والتقى سماحة آية الله الكبرى السيد يوسف الطباطبائي الحكيم، مخطوط في مكتبة المؤلف

حيدر، جميل

٨- موجز مبسط عن تاريخ آل حيدر، مخطوط في مكتبته في مدينة سوق الشيوخ.

الخرسان: محمد مهدي الموسوي

٩- مجموعة الخرسان، مخطوط في مكتبة الحجة السيد محمد مهدي الخرسان في النجف الاشرف.

شكر: كاظم محمد علي

١٠- الحقيبة النجفية، مخطوط في مكتبته في النجف الاشرف.

الطعان: عبد الهادي الموسوي

١١- الديوان، مخطوط في مكتبته في النجف الاشرف.

الغراوي: محمد رضا

١٢- درة الغريين في قبائل الغراويين، مخطوط في مكتبة الشيخ عبد الحسن الغراوي في النجف الاشرف.

الغريفي: محيي الدين

١٣- السادة الغريفيون، مخطوط في مكتبة الحجة السيد محمد رضا الغريفي في النجف الاشرف.

مطر: عبد المهدي الخفاجي

١٤- الديوان، مخطوط في مكتبة أسرته في النجف الاشرف.

اليعقوبي: هادي

١٥- حلبات الأدب، مخطوط في مكتبة الشيخ علي المظفر في النجف الاشرف.

ثانياً: المطبوعات

الاسدي: حسن

١٦- ثورة النجف، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٥م.

الآصفي: محمد مهدي

١٧- مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية فيها، مطبعة النعمان/النجف الاشرف.

الأمين: محسن الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)

١٨- أعيان الشيعة، مطابع الإنصاف/بيروت ومطابع الإتقان وابن زيدون/دمشق.

الاميني: عبد الحسين احمد النجفي (ت ١٣٩٠هـ)

١٩- شهداء الفضيلة، مطبعة الغري/ النجف الاشرف ١٩٣٦م.

٢٠- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي/بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الاميني: محمد هادي

٢١- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي بالاشتراك مع الأستاذ عبد الرحيم محمد علي، مطبعة النجف/النجف الاشرف ١٣٨٢هـ.

٢٢- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، مطبعة الآداب/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٩٦٤م.

٢٣- معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

البهادلي: محمد باقر

٢٤- السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، شركة الحسام للطباعة الفنية/بغداد ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

التميمي: محمد علي جعفر

٢٥- مشهد الإمام أو مدينة النجف، مطبعة دار النشر والتأليف، والمطبعة الحيدرية/النجف الاشرف.

الجعفري: صالح عبد الكريم

٢٦- الديوان، تحقيق علي جواد الطاهر وثائر حسن جاسم، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٨٥م.

جمال الدين: رؤوف

٢٧- الخزانة اللغوية الموسوعة والدليل اللغوي للكتب الأربعة، مطبعة الآداب/ النجف الاشرف ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

جمال الدين: مرتضى

٢٨- هوية المحدثين في ذكرى آية الله السيد إبراهيم جمال الدين.

جمعية الرابطة الأدبية

٢٩- الجزائر المجاهدة، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

حرز الدين: محمد (ت ١٣٦٥هـ)

٣٠- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٩٦٤م.

حسين علي محفوظ (الدكتور)

٣١- النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف.

الحكومة العراقية

٣٢- دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥-١٩٣٦م.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

٣٣- النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المهدي مطر الخفاجي/النجف الاشرف ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٣٤- النجف الاشرف في شعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي، النجف الاشرف ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الحلي: أسد الله الحسيني

٣٥- مقدمة كتاب القرآن والعقيدة للسيد مسلم الحلي.

الحلي: محمد بن حسين النجفي

٣٦- مجموعة التواريخ الشعرية، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

الحلي: وهاب قاسم الاسدي

٣٧- من أيام الجلالي في القاسم، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

الحوماني: محمد علي

٣٨- وحي الرافدين، مطبعة الكشاف/بيروت ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

الخاقاني: علي

٣٩- شعراء الغري أو النجفيات، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٩٥٤-١٩٥٦م.

٤٠- العلامة الصادق في ذكراه الأولى، مطبعة الإرشاد/بغداد ١٩٦٥م.

الخالصي: طارق

٤١- الشيخ محمد حسن آل ياسين حياته وآثاره، مطابع الشركة العامة للطباعة/بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

الخضري: عبد الغني

٤٢- أناشيد العواطف، ديوان شعر.

الخليلي: جعفر

٤٣- هكذا عرفتهم، مطبعة الزهراء والتعارف/بغداد، ومطبعة دار الكتب/بيروت ١٩٦٣-١٩٧٢م.

الخليلي: محمد

٤٤- معجم أدباء الأطباء، مطبعة الغري/النجف الاشرف ١٩٤٦-١٩٤٧م.

الخياباني: محمد علي التبريزي المدرس

٤٥- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، مطبعة شركة سامي والمطبعة العلمية ١٣٦٨-١٣٧٣هـ.

الخياباني: ملا علي الواعظ التبريزي

٤٦- كتاب علماء معاصرين، مطبعة إسلامي/طهران ١٣٦٦هـ.

الدجيلي: عباس محمد الزبيدي

٤٧- الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، مطبعة اليرموك/بغداد ١٩٨٨م، ومطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٩٩٠م.

الدجيلي: عبد الكريم

٤٨- الشعر العراقي الحديث، جامعة الدول العربية ١٩٥٩م.

دخيل: علي
٤٩- نجفيات، مؤسسة العارف للمطبوعات/بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
دعيبل: منير كاظم
٥٠- حواريات هادفة مع صاحب الفضيلة المتألقة سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٥١- من أرشيف الحوزة الرجالي سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي في السيرة والترجمة والتحليل، دار الضياء للطباعة والتصميم/النجف الاشرف ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
الرازي: محمد
٥٢- آثار الحجة، كتابفروشي برقعي/قم ١٣٧٣-١٣٧٤هـ.
الرهيمي: علاء حسين
٥٣- مجلة العلم النجفية، مطبعة الاعتماد/قم، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
روضاتي: محمد علي
٥٤- جامع الأنساب، جابخانه جاويد ١٣٧٦هـ.
الريس: سعدون
٥٥- الأدباء العراقيون المعاصرون وإنتاجهم، شركة دار الجمهورية للطباعة والنشر/بغداد ١٩٦٥م.
الزركلي: خير الدين
٥٦- الأعلام، مطبعة كوستا تسوماس وشركاه، الطبعة الثانية ١٩٥٦م.

زكي مبارك (الدكتور)

٥٧- ليلى المريضة في العراق، مطبعة الرسالة ومطبعة أمين عبد الرحمن ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

الساعدي: حمود

٥٨- دراسات عن عشائر العراق (الخزاعل) مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٩٧٤م.

الساعدي: عبد الجبار

٥٩- شقيق الروح في رثاء العلامة السيد محمد كلانتر.

شبر: جواد

٦٠- إلى ولدي، طبع في النجف الاشرف عام ١٣٧٣هـ.

الشبكة الإعلامية

٦١- وفاة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الشرقي: حمدي

٦٢- تاريخ الأسر الخاقانية في النجف، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى.

الشريفي: عبد الرسول

٦٣- ومضان الشباب، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٩٤٩م.

شكر: كاظم محمد علي

٦٤- سماحة الشيخ عبد الجبار الساعدي، طبع عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

شلبي: احمد (الدكتور)

٦٥- كيف تكتب بحثاً أو رسالة، دار الإتحاد العربي للطباعة/القاهرة، الطبعة السادسة ١٩٦٨م.

الصغير: محمد حسين (الدكتور)

٦٦- فلسطين في الشعر النجفي المعاصر، مطابع دار العلم للملايين/بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

الطالقاني: محمد حسن

٦٧- ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ١٣١٧هـ/١٩٣٤م، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٦٨- شعراء رثوا أمهاتهم، طبع عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٦٩- مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

الطباطبائي: عبد العزيز

٧٠- مقدمة ترجمة الإمام الحسن عليه السلام مؤسسة آل البيت لإحياء التراث/قم الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

الطريحي

٧١- مقدمة كتاب الإسلام والإيمان.

الطهراني: أغا بزرك (محمد محسن) (ت ١٣٨٩هـ)

٧٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مطابع الغري والقضاء والآداب/النجف الاشرف، ومطابع مجلس الشورى ودولتي وادنشكاه/طهران.

٧٣- طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر، المطبعة العلمية/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٧٤- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، مطبعة دولتي/إيران، الطبعة الأولى ١٩٥٩م.

٧٥- مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني، مطبعة الغري

الحديثة/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

العباسي: محمد

٧٦- البعد الدولي لاغتيال الإمام السيد محمد باقر الصدر، قصة الصراع بين الإسلام والاستكبار، البداية للنشر والإعلام والتوزيع ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م

عبد الرحيم محمد علي

٧٧- شيخ الباحثين أغا بزرك الطهراني حياته وآثاره، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

عبد الرضا فرهود

٧٨- النجف الاشرف أدباؤها/كتابها/مؤرخوها ١٩٥٠-٢٠٠٠م، مؤسسة النبراس/النجف الاشرف ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

عبد نور داود

٧٩- الشيخ عبد الجبار الساعدي ترجمته وشعره، طبع في النجف الاشرف ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

عثمان سعدي

٨٠- الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

علي خان: عبد الجليل

٨١- كنز العرفان في معرفة آل سيد علي خان المدني الحسيني، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

علي كريم

٨٢- عراق ٨ شباط ١٩٦٣م، دار الكنوز الأدبية ١٩٩٩م.

الغريفي: محمد رضا

٨٣- لمحات من حياة آية الله السيد محيي الدين.

الفتلاوي: كاظم عبود

٨٤- مستدرك شعراء الغري، دار الضياء/بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٨٥- مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، الطبعة الأولى/قم ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٨٦- معجم المحققين العراقيين، مطابع شركة مجموعة العدالة للصحافة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٨٧- المنتخب من أعلام الفكر والأدب، مؤسسة المواهب للطباعة/بيروت ١٩٩٩م.

فرج الله: جعفر

٨٨- مقدمة كتاب بغداد والمذاهب الإسلامية للشيخ محمد رضا فرج الله.

الفرطوسي: عبد المنعم

٨٩- الديوان، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

الفضلي: عبد الهادي

٩٠- دليل النجف الاشرف، مطبعة الآداب/النجف الاشرف.

الفقيه: محمد تقي

٩١- جامعة النجف في عصرها الحاضر، مطبعة صور الحديثة/لبنان

فيليب دي طرازي

٩٢- تاريخ الصحافة العربية، المطبعة الأدبية/بيروت ١٩١٣م.

القبانجي: صدر الدين

٩٣- خطيب العلماء سماحة الشهيد المحقق السيد حسن القبانجي، مطبعة زيتون، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

القرشي: حسين هادي

٩٤- أضواء على سيرة العلامة الشيخ عبد الحسين آل خليفة.

القسام (رشيد) والشرع (مثنى)

٩٥- الأنوار الساطعة من سيرة علماء العصر مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

القطيفي: فرج حسن العمران الخطي

٩٦- الأزهار الارجية في الآثار الفرجية، مطبعة النجف/النجف الاشرف ١٣٨٢هـ.

٩٧- الرحلة النجفية، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

القمي: عباس محمد رضا (ت ١٣٥٩هـ)

٩٨- الكنى والألقاب، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

الكاظمي: محمد صالح

٩٩- أحسن الأثر فيمن ادركناه في القرن الرابع عشر، مطبعة النجاح/بغداد ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

الكفائي: محمد كاظم

١٠٠-بين جامعة الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف ومجمع البحوث الإسلامية في القاهرة،مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٩٧٤م.

١٠١- عصور الأدب العربي، مطبعة دار النشر والتأليف/النجف الاشرف ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

كمونة: رؤوف نوري

١٠٢- ملخص كتاب الدرة المكنونة، بغداد طبع رونيو.

كمونة: عبد الرزاق الحسيني

١٠٣- منية الراغبين في طبقات النسابين، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

كلانتر: محمد سلطان الموسوي

١٠٤- جامعة النجف الدينية، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف.

الكنين: غازي عبد الحميد

١٠٥- شعراء العراق المعاصرون، مطبعة الشباب/بغداد، الطبعة الأولى ١٩٥٨م.

كوركيس عواد

١٠٦- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠-١٩٦٩م، مطبعة الإرشاد/بغداد ١٩٦٩م.

لجنة التأبين

١٠٧- ذكرى آية الله الجلالي، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

لجنة التأبين في ذكرى الأربعين

١٠٨- ذكرى الشهيد المقدس سماحة حجة الإسلام والمسلمين العلامة المجاهد السيد كمال الدين المقدس الغريفي ١٤٢٦هـ.

المرجاني: حيدر صالح
١١٧- تراث النجف، مطبعة القضاء/النجف الاشرف ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
١١٨- خطباء المنبر الحسيني، مطبعة دار النشر والتأليف والغري والقضاء/النجف الاشرف ١٩٤٩-١٩٦٦م.
١١٩- النجف الاشرف قديماً وحديثاً، مطبعة دار السلام/بغداد ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
المظفر: محسن عبد الصاحب (الدكتور)
١٢٠- وادي السلام في النجف الاشرف من أوسع مقابر العالم، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٩٦٤م.
المظفر: محمد رضا
١٢١- عقائد الإمامية، مطبعة النعمان/النجف الاشرف.
المطبعي: حميد
١٢٢- موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة/بغداد ١٩٩٥م.
المقرم: عبد الرزاق
١٢٣- وفاة الصديقة فاطمة الزهراء، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٩٥١م.
المقرم: محمد حسين
١٢٤- مقدمة كتاب مقتل الحسين، مطبعة الآداب/النجف الاشرف، الطبعة الرابعة، ١٩٧٣م.
الموسوي: رياض
١٢٥- أعلام آل الموسوي الهندي، مطبعة الشريعة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

الميالي: حسن عبد السادة

١٢٦- السيد رؤوف جمال الدين وجهوده اللغوية والنحوية، كلية الآداب/جامعة الكوفة ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

الناهي: غالب

١٢٧- دراسات أدبية، مطبعة دار النشر والتأليف/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ.

نجف: محمد أمين

١٢٨- علماء في رضوان الله، مطبعة الفرقان/النجف الاشرف.

النقشبندي: (أسامة) وظمياء محمد

١٢٩- مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٨٠م.

الهاشمي: محمد جمال

١٣٠- الأدب الجديد، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف.

١٣١- هكذا عرفت نفسي، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

الورد: باقر أمين

١٣٢- أعلام العراق الحديث/قاموس تراجم ١٨٦٩-١٩٦٩م، مطبعة اوفست الميناء/بغداد، الطبعة الثانية ١٩٧٨م.

الوردي: علي (الدكتور)

١٣٣- لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، مطابع الإرشاد والشعب والمعارف والأديب/بغداد ١٩٦٩-١٩٧٦م.

وميض جمال عمر نظمي (الدكتور)

١٣٤- ثورة ١٩٢٠م الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية الاستقلالية في العراق، مطبعة أشبيلية/بغداد ١٩٨٥م.

ثالثاً : البحوث والدراسات

بدري محمد فهد (الدكتور)

١٣٥- تراث المسلمين القضائي، مجلة المورد، العدد الأول، المجلد الثامن.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

١٣٦- الشيخ حسين الحلي، المؤتمر الاستذكاري لشيخ الفقهاء وأستاذ المراجع العظام آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي /النجف الاشرف ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

١٣٧- لمحات الشيخ محمد رضا المظفر، بحث في الندوة الفكرية لاستذكار المآثر العلمية والأدبية والإصلاحية للعلامة المجدد الشيخ محمد رضا المظفر ١٩٩٧/٤/٤م.

الحكيم: محمد تقي

١٣٨- مشكلة الأديب النجفي، مجلة النجف العدد السابع، السنة الأولى.

زاهد: عبد الأمير كاظم (الدكتور)

١٣٩- المعاصرة والمستقبليات للمشروع الثقافي للشيخ المظفر، بحث في الندوة الفكرية بتاريخ ١٩٩٧/٤/٤م.

عبد المنعم خلاف

١٤٠- التقاء النجف بالأزهر، مجلة الرسالة، العدد (٢١٠) السنة الخامسة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

القاموسي: محمد رضا

١٤١- وقفة مع ديوان المظفر، بحث في الندوة الفكرية لاستذكار المآثر العلمية في ١٩٩٧/٤/٤م.

محفوظ: حسين علي (الدكتور)

١٤٢- الشيخ محمد رضا المظفر العالم المجدد المفكر المصلح، المؤلف الميسر، كلمة في الندوة الفكرية الاستذكارية بتاريخ ١٩٩٧/٤/٤م.

مصطفى جواد (الدكتور)

١٤٣- نظرات في الذريعة، مجلة البيان، العدد السادس، السنة الأولى.

مغنية: محمد جواد

١٤٤- مركب النقص، مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٣٨) لسنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م.

الفهرس